تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبنتارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

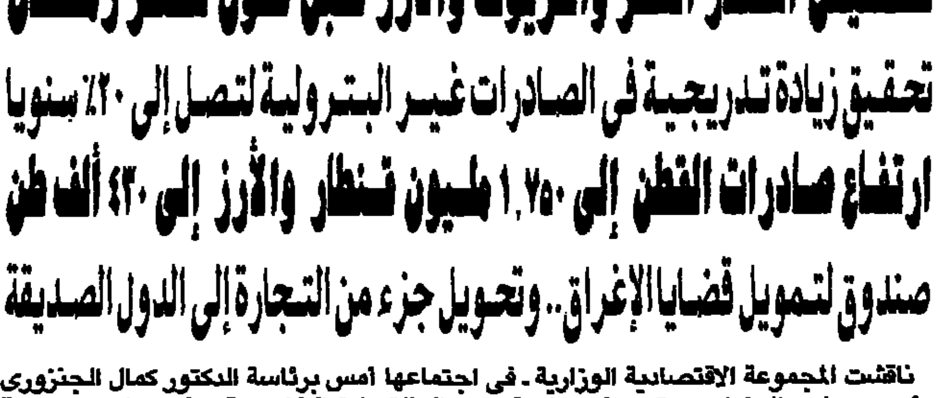
الأهرام

القاهرة: ش الجلاء . ت : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

الثلاثاء : ١٤ من رجب ١٤١٩ هـ - ٣ نوفمبر (تشرين أول) ١٩٩٨ - ٢٤ بابه ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٨٧٤ | 3 Nov. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

إجراءات لتصحيح الميزان التجارى واستراتيجية لمواجهة قضايا الإغراق



فى اجتماع المجموعة الاقتصادية برئاسة الجنزورى:

تخفيض أسعار السكر والزيوت والأرز قبل حلول شهر رمضان

تحقيق زيادة تدريجية فى الصادرات غير البترولية لتصل إلى ٢٠٪ سنويا

ارتفاع صادرات القطن إلى ١,٧٥٠ مليون قنطار والأرز إلى ٤٣٠ ألف طن

صندوق لتمويل قضايا الإغراق.. وتحويل جزء من التجارة إلى الدول الصديقة

ناقشت المجموعة الاقتصادية الوزارية - فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - عدة موضوعات فى مجال التجارة الخارجية تتضمن استراتيجية التصدير فى المرحلة المقبلة، ومواجهة قضايا الإغراق. وأكد رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة تتخذ عدة إجراءات للحد من العجز فى الميزان التجارى وفقا لرؤية ومنهج علمى يتفق مع الإمكانات المتاحة، وذلك على مدى الخطط الخمسية الثلاث المقبلة.

وقال رئيس مجلس الوزراء إن الخطة الخمسية الحالية تحقق زيادة فى معدل تصدير المنتجات والسلع غير البترولية بنسبة ١٠٪ سنويا ترتفع إلى ١٥٪ سنويا فى الخطة المقبلة لتصل إلى ٢٠٪ فى الخطة التالية لها. وأكد أن هذه الإجراءات ستؤدى إلى الحد من العجز فى الميزان التجارى.

ومن جهة أخرى أعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أن استراتيجية الدولة فى تخفيض أسعار السلع تدريجيا واضحة المعالم خاصة أن شهر رمضان المبارك على الأبواب.

وقال إن سعر طن الدقيق الفاخر انخفض إلى ٤٠٠ جنيه، وسعر كيلو السكر إلى ١٢٥ قرشا، ومن المنتظر تخفيض أسعار السكر والزيوت والأرز قبل حلول شهر رمضان المبارك.

وقد ناقش اجتماع المجموعة الاقتصادية موقف الصادرات غير البترولية حتى أغسطس الماضى. وقال وزير التجارة والتموين إنها حققت زيادة ملموسة قدرها ٨٠ مليون جنيه، وجاءت فى مقدمتها السلع الزراعية التى حققت طفرة غير مسبوقة، خاصة بالنسبة للقطن الخام. وأضاف أنه تم التعاقد حتى أمس على تصدير مليون و٧٥٠ ألف قنطار بزيادة ٢٥٠ ألف قنطار على العام الماضى.

وأشار إلى أن المستهدف هو تصدير نحو مليونى قنطار هذا العام. كما ارتفعت صادرات الأرز إلى ٤٣٠ ألف طن مقارنة بـ ١٦٦ ألف طن فى الموسم السابق. وقال وزير التجارة والتموين إنه تم توقيع مذكرة تفاهم بين مصر وإندونيسيا لتصدير نحو ٤٠٠ ألف طن أرز إليها. وأكد الوزير أن هذه الزيادات فى التصدير ستعمل على إصلاح الخلل فى الميزان التجارى.

وأضاف جويلى أن المجموعة الوزارية استعرضت أيضا سياسات الدول المختلفة بالنسبة لقضايا الإغراق، مشيرا إلى أن الأمر يحتاج إلى وضع استراتيجية لمواجهته. وقد تم بحث آليات دعم جهاز مكافحة الإغراق، وتوجيه القطاع الخاص لإنشاء صندوق لتمويل قضايا الإغراق فى حالة رفع قضايا على الشركات المصرية. وقال إنه تم الاتفاق على مواجهة أضرار الإغراق بتحويل جزء من التجارة المصرية إلى دول صديقة مساندة لنا.

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

وزير الأشغال لـ«الأهرام»:

ذروة الفيضان انتهت ولا خطورة على السد العالى

خطة لتخزين المياه الزائدة فى خزان جوفى

أعلن الدكتور محمود أبوزيد، وزير الأشغال العامة والموارد المائية، أن ذروة فيضان هذا العام قد انتهت، حسب تقديرات مركز التنبؤ بالفيضان التابع للوزارة، وأن ما يصل من مياه أمام السد العالى حتى نهاية الموسم لن يشكل أى خطورة على جسم السد، أو المنشآت المقامة على النيل أو الملحقة به. وقال إن منسوب المياه فى بحيرة ناصر وصل أمس إلى ١٨١ مترا و٣٢ سنتيمترا، وإنه يجرى حاليا تصريف حوالى ٢٢٠ مليون متر مكعب يوميا للاستخدامات المختلفة، كما أن المنصرف اليومى - عبر مفيض توشكى - لا يزيد على ١١٠ ملايين متر مكعب يوميا من إجمالى أربعة مليارات متر مكعب صرفت فى المنخفض منذ بدء استخدامه فى فيضان هذا العام وحتى الآن.

وأكد الوزير - فى تصريحات لـ أحمد نصرالدين مندوب «الأهرام» - أن الوزارة تدرس حاليا خطة تقضى بالشحن الصناعى للخزان الجوفى خارج مناطق منخفض توشكى بزيادة نسبة التسرب إلى الأراضى المجاورة.

إحباط محاولة لاغتيال ديميريل ومسعود يلماظ

إسطنبول - سيد عبد المجيد: صرحت مصادر تركية شبه رسمية بأنه تم فى الأسبوع الماضى إحباط محاولة لاغتيال الرئيس التركى سليمان ديميريل، ورئيس الوزراء مسعود يلماظ.

وقالت المصادر إن قوات الأمن أحبطت خطة وضعتها مجموعة إسلامية متشددة لمهاجمة منصة كبار المسئولين بطائرة محملة بالمتفجرات، خلال حضورهم احتفالات الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الدولة التركية.

وقالت دوائر الأمن فى إسطنبول إن المجموعة الانتحارية تضم ٢٤ فردا تم اعتقالهم جميعا فى أثناء التدريب على العملية باستخدام طائرة خاصة.

كتاب فى جريدة مع «الأهرام» غدا

يصدر غدا مع «الأهرام» الملحق المجانى «كتاب فى جريدة»، متضمنا النص الكامل لمسرحية توفيق الحكيم (شمس النهار) التى صدرت عام ١٩٦٥.

يصدر الملحق فى ٣٢ صفحة «تابلويد» بالتعاون مع منظمة اليونسكو الدولية - التى اختارت «الأهرام» ممثلة للصحافة المصرية - فى نشر سلسلة «كتاب فى جريدة».

عالم جديد
د. انور عبدالملك [ص ١٠]

نيتانياهو يؤجل تنفيذ الاتفاق إلى حين إقرار حكومته له

غزة - من مراسل «الأهرام»: أعلن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل تأجيل بدء تنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن» إلى حين موافقة الحكومة الإسرائيلية والكنيست عليه.

وقال إنه أجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، وطلب منه الموافقة على تأجيل تنفيذ الاتفاق عدة أيام.

وصرح أحمد الطيبى، مستشار عرفات، بأن الرئيس الفلسطينى أبلغ نيتانياهو بأن السلطة الفلسطينية لا تمانع فى تأجيل تنفيذ الاتفاق عدة أيام على أن يكون هذا التأجيل هو الأخير.

وفى القاهرة، أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن استمرار سياسة الاستيطان الإسرائيلية بعد توقيع الاتفاق يعد مؤشرا غاية فى السلبية.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

جنديان إسرائيليان يحملان فلسطينيا بعد ضربه واعتقاله إثر احتجاجه على بناء مستوطنة جديدة فى رأس العمود بالقدس الشرقية .
(صورة للأهرام من : رويتر)

شيخ الأزهر:

الفلسطينيون هم أصحاب الحق وعلينا تدعيمهم

أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أمس أن من حق الفلسطينيين أن يحصلوا على حقوقهم ويدافعوا عنها بالطريقة التى يرونها مناسبة وأن يستخدموا فى سبيل ذلك كل الوسائل المشروعة لإحقاق الحق وتأكيد السلام العادل، فهم وحدهم أصحاب القضية فى وطنهم. وأضاف شيخ الأزهر فى تصريح لـ «الأهرام»: نحن من جانبنا بصفتنا مسلمين ينبغى أن نؤيدهم ونساندهم وندعم جهودهم الرامية إلى بلوغ أهدافهم. وأشار فضيلته إلى أنه ليس من الإسلام فى شىء أن يوصف الفلسطينيون بأوصاف لاتجوز شرعا، لأن شريعة الإسلام تأمر المسلمين أن يحسنوا الظن بالناس.

يديعوت أحرونوت:

شارون يقترح استكمال التسوية النهائية خلال ٢٠ عاما!

القدس - وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أمس أن وزير الخارجية الإسرائيلية أرييل شارون سيقترح استكمال التسوية الدائمة مع الفلسطينيين خلال عشرين عاما. وقالت الصحيفة إنه سيعرض الفكرة على مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية خلال اجتماعه معها فى الأسبوع المقبل - وقد نفى المتحدث باسم وزير الخارجية الإسرائيلى النبأ، مؤكدا أن شارون لم يجر أى محادثات فى هذا الصدد مع أى من الشخصيات السياسية.

كلينتون يبحث مع مستشاريه تطورات الأزمة العراقية

الولايات المتحدة لا تستبعد الخيار العسكرى.. والعراق يؤكد أنه لا يخشى التهديدات

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء: أعلن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أن جميع الخيارات مطروحة للتعامل مع العراق بعد قراره وقف التعاون تماما مع اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل (يونسكوم).

واعتبر كلينتون - فى تصريحات صحفية له أمس - أن قرار العراق يشكل انتهاكا واضحا لالتزاماته بمقتضى قرارات مجلس الأمن الدولى، وأعرب عن ترحيبه بإدانة المجلس للقرار العراقى، مشيرا إلى أن تغيرا قد طرأ على مواقف دول كانت تؤيد بغداد من قبل فى موقفها.

وأعلن متحدث باسم البيت الأبيض أن كلينتون سيعقد اجتماعا طارئا فى غضون ساعات مع مستشاريه فى شئون السياسة الخارجية لبحث الموقف من الأزمة العراقية الراهنة، وذلك بعد اجتماع عقده مساعدوه لشئون الأمن القومى فجر أمس، بينما كان كلينتون يقوم بجولة انتخابية خارج واشنطن. وكان ويليام كوهين، وزير الدفاع الأمريكى، قد عاد إلى واشنطن للمشاركة فى الاجتماع بعد أن قطع جولته الآسيوية، وألمح فور وصوله إلى أن الخيار العسكرى غير مستبعد.

وفى بغداد، نقلت شبكة «سى.إن.إن» - عن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى قوله - «إن بغداد لا تخشى ردود الفعل أو التهديدات، لأنه لا يوجد ما هو أسوأ من الموقف الراهن» إلا أنه أضاف أن بغداد لا تسعى إلى المواجهة.

وفى القاهرة، أعرب السيد عمرو موسى وزير الخارجية عن أمله فى الا يتصاعد الموقف بين العراق والأمم المتحدة بشأن عمل لجنة التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل..

وقال - فى تصريحات له أمس - إن هناك شكوكا عراقية حول أداء اللجنة، وقد شعرت مصر بالتشاؤم والشك الموجود لدى العراقيين منذ شهادة أحد المفتشين الدوليين «سكوت ريتر» حينما ذكر أنه عرض نتائج عمله على إسرائيل.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

الرئيس الروسى يزور القاهرة فى بداية العام المقبل

دراسة إنشاء بنك مشترك لتنمية الاستثمارات بين مصر وروسيا

أعلن السيد رمضان عبداللطيفوف وزير القوميات الروسى أن الرئيس بوريس يلتسين سيزور القاهرة فى أوائل العام المقبل، تلبية لدعوة من الرئيس حسنى مبارك.

وصرح الوزير الروسى - عقب استقبال الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء له أمس - بأن الزيارة تأتى فى إطار دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال عبداللطيفوف إنه ناقش مع الدكتور كمال الجنزورى أجندة عمل اللجنة المصرية - الروسية العليا، المقرر أن تعقد اجتماعاتها خلال الشهر المقبل، كما درس معه وسائل إنشاء بنك مصرى - روسى مشترك يعمل على تنمية الاستثمارات بين البلدين، وأضاف أنه سلم رسالة إلى الدكتور الجنزورى من نظيره الروسى يفجينى بريماكوف.

٨,٤ مليار جنيه قيمة بيع شركات القطاع العام حتى الآن

أكد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن حصيلة بيع شركات القطاع العام بلغت حتى الآن ٨.٤ مليار جنيه، وأن ما صرف للعاملين بها للمعاش المبكر ١.٢ مليار جنيه، وبلغ نصيب العاملين فى تلك الأسهم بالشركات ١.٨ مليار جنيه.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

مبارك يتلقى اتصالا هاتفيا من زايد حول اتفاق السلام

تلقى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية، تبادل خلاله الزعيمان وجهات النظر حول آخر تطورات الأوضاع فى الشرق الأوسط على ضوء توقيع الاتفاق الأخير بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، كما استعرضا فيه الموقف على الساحة العربية، وتطوراته فى عدد من القضايا الملحة.

مجلس الوزراء يجتمع بعد غد لمناقشة حالتى المرور والآثار

تقرر تأجيل الاجتماع الأسبوعى لمجلس الوزراء إلى بعد غد بدلا من غد، ويخصص للاجتماع لمناقشة عدد من التقارير حول السياسات الداخلية، ومنها سيولة المرور فى القاهرة الكبرى على ضوء تقرير قدمه المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات.

كما يناقش المجلس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى تقريرا حول مشروع «باب العزب» والدراسات التفصيلية من الناحيتين الأثرية والاقتصادية.

اتفاقية للتعاون الشبابى بين مصر والسعودية

تم أمس توقيع اتفاقية التعاون الشبابى والرياضى بين مصر والسعودية ووقعها عن مصر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وعن الجانب السعودى الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب فى المملكة. وحضر التوقيع وزراء: التخطيط، والتجارة، والمالية، وشئون مجلس الوزراء.

[الرياضة ص ١٦و١٨و١٩و٢٢]

١,٣ مليار جنيه من البنوك لتمويل شراء القطن من المزارعين

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أنه تقرر أن تقوم البنوك بتدبير ١.٣ مليار جنيه لتمويل شراء شركات تجارة القطن لـ ٤.٥ مليون قنطار قطن من المزارعين مباشرة طبقا للأسعار الحرة للعلة فى الموسم الحالى. كما أعلن موافقة اللجنة الوزارية للخصخصة على بيع ثلاث شركات للتجارة الخارجية بالكامل لمستثمرين مصريين فقط وبيع شركة مصر لتجارة السيارات للمصريين أو الأجانب بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه للشركات الأربع.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

تخفيض اشتراك المحمول إلى ١١٥ جنيها لـ«موبينيل» وسعر الخدمة بمصرفون ٨٩٩ جنيها

تقرر تخفيض الاشتراك الشهرى للتليفون المحمول (موبينيل) إلى ١١٥ جنيها بدلا من ١٣٠، والسماح لشركة «مصرفون» التى تبدأ خدماتها فى نهاية الشهر الحالى - بتخفيض تعريفة الخدمة إلى ٨٩٩ جنيها بدلا من ١٥٠٠ مدة أسبوعين من بدء الخدمة.

كما وافق مجلس إدارة تنظيم مرفق الاتصالات - برياسة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أمس - على الاختيار الثانى للمشترك بنظام بطاقات الدفع المقدم، حيث يسدد المشترك مصاريف التوصيل للخدمة بالكامل، مع إعفائه من الاشتراك الشهرى، واستخدام البطاقات الشاحنة التى تبدأ أسعارها من ٨٠ جنيها ومدتها شهران للاستقبال والإرسال.

[قرارات مجلس الاتصالات ص ١٢]

المجلس الأعلى للجامعات يقرر:

بدء امتحانات نهاية الفصل الدراسى الثانى يوم ٢٩ مايو

تعديل قواعد تحويلات الطلاب والالتزام بها العام المقبل

الزقازيق - من محمد حبيب ونرمين الشوادفى: قرر المجلس الأعلى للجامعات أن تبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسى الأول يوم ٢٦ ديسمبر المقبل وامتحانات نهاية الفصل الدراسى يوم ٢٣ يناير المقبل ولمدة أسبوعين.

وقرر المجلس - فى اجتماعه مع جامعة الزقازيق أمس برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى - تشكيل لجنة من رؤساء أربع جامعات لوضع مقترحات بتعديل القواعد العاملة للتحويلات بين الكليات المتناظرة تلتزم بها الجامعات من العام الدراسى المقبل.

ووافق المجلس على تنظيم أسبوع شباب الجامعات فى جامعة القاهرة يوم السادس من فبراير المقبل وأن تنسق الجامعات فيما بينها لتحديد الموضوعات والقضايا التى تناقشها المؤتمرات العلمية ومواعيد انعقادها، وذلك منعا للازدواجية. وأقر المجلس ترتيبات انتخابات الاتحادات الطلابية وبرنامجها الزمنى، وأكد ضرورة إجراء هذه الانتخابات فى جو ديمقراطى، يتفق مع القيم الجامعية، ويتيح لشباب الجامعات ممارسة حرية الترشيح والانتخاب لاختيار الموثوق بهم من الطلاب الأكفاء المتميزين.

واستعرض المجلس الأوضاع المالية والإدارية لكليات التربية النوعية ورياض الأطفال بعد انضمامها إلى الجامعات من أول أكتوبر الماضى. وقرر أن يتولى رئيس كل جامعة إصدار القرارات بشأن تعيين العمداء والوكلاء لهذه الكليات.

٧٠ مليون نسمة سكان مصر عام ٢٠٠٠

أعلنت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أنه من المتوقع أن يصل عدد سكان مصر الى ٧٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠، على الرغم من وجود بادرة انخفاض فى معدل الزيادة تصل إلى ٢.١٪.

وقالت - فى افتتاح مؤتمر التحديات السكانية الذى حضره ممثلو بعض المنظمات الدولية والعربية أمس - إن من أهم المشكلات التى تواجهنا هى تركز السكان فى الدلتا فى حوالى ٥.٥٪ من مساحة البلاد، وهو الدافع الأساسى لتفكير الدولة فى الخروج إلى جنوب الوادى فى توشكى أو سيناء لإقامة حضارة جديدة .

وطالبت الوزيرة بضرورة العمل على تنمية الإنسان تربويا وثقافيا وجسمانيا وصحيا لتحويله إلى طاقة إنتاجية فعالة واعية، وتشجيع دور الجهود التطوعية لإحداث التكامل والتنسيق بين منظمات المجتمع لحل المشكلة السكانية إلى جانب تجنب الدعوة إلى استخدام وسائل مرفوضة لتنظيم الأسرة.

رفض ١١ رسالة أغذية مستوردة وإعدام ٢٧ طنا فى الإسكندرية

رفض مكتب مراقبة الأغذية فى الإسكندرية ١١ رسالة مواد غذائية تزن ٤٣٨ طنا مستوردة من ثمانى دول. وتشمل هذه الرسائل لحوما بقرية وكورنديف وعدسا ولوبيا. كما تم إعدام ٢٧ طنا من الأغذية الفاسدة ضبطت خلال حملات على أسواق المدينة فى الشهر الماضى.

القبض على راقصة وسائق سرقا خزينة فندق فى الغردقة

حبس مقدم شرطة احتال على المواطنين بزعم تسفيرهم

[الحوادث ص ٢٦]

بتوكيل من ٨٠ قبطيا:

محام مصرى يطالب «صنداى تليجراف» بـ١٧ مليار دولار تعويضات عن نشرها مزاعم اضطهاد الأقباط

تنظر دائرة التعويضات فى محكمة جنوب القاهرة يوم التاسع من ديسمبر المقبل، دعوى رفعها محام مصرى باسم ٨٠ قبطيا ضد صحيفة «صنداى تليجراف» البريطانية، ويطالبها فيها بدفع ١٧ مليار دولار تعويضا لنشرها أنباء كاذبة عن تعرض الأقباط لاضطهاد فى مصر. وأكد المحامى مصطفى عشوب فى دعواه أن التقرير، الذى نشرته الصحيفة حول وقائع تعذيب مزعومة لأقباط قرية «الكشح» فى الصعيد، هدفه تشويه سمعة مصر، وزرع الفتنة بين أبنائها. وقال إن قيمة التعويض ستوجه إلى مشروعات لتحسين أوضاع المرأة فى الصعيد.

ومن جانبها أكدت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان أنها، منذ تأسيسها عام ١٩٨٥، لم ترصد أى انتهاكات لأجهزة الأمن ضد مواطنين أقباط لأسباب دينية. وقالت إن بعثة تقصى الحقائق التى أرسلتها إلى القرية، أكدت أنه لم تكن هناك انتهاكات ضد الأقباط كأقلية دينية، وإن كانت قد انتقدت تجاوزات الشرطة خلال التحقيق مع المتهمين من الأقباط والمسلمين خلال التحقيق فى الجرائم الجنائية.

مصرع إرهابيين فى معركة مع الشرطة بملوى

فى عملية أمنية نفذها جهاز مباحث أمن الدولة، بعد ظهر أمس، لقى اثنان من الإرهابيين الهاربين بالمنيا مصرعهما فى اشتباك مع الشرطة بزراعات ملوى.

وقال مصدر أمنى إن جهاز أمن الدولة قد تابع تحرك الإرهابيين محمد السيد رياض جاد المولى، ونادى يونس عبدالعظيم، واشتبك معهما فى معركة داخل الزراعات، مما أدى إلى مقتلهما، وعثر معهما على سلاحين آليين وأوراق تنظيمية يجرى حاليا فحصها.

«الهولوكست» أكذوبة.. فى موقع على الإنترنت!

سيدنى - أ ب: كما يحدث دائما فى مثل هذه الحالات شنت جماعات الضغط اليهودى فى استراليا حربا شرسة على معهد «أويلاند» الشهير، عقابا له على نشر وثيقة فى شبكة الإنترنت تشكك فى وقوع «المحرقة النازية» ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية، والتى عرفت باسم «الهولوكست»، كما طلبت جماعة يهودية فى مدينة سيدنى من لجنة حقوق الإنسان والفرص للتكافؤ فى ولاية «نيوساوث ويلز» العمل على إزالة هذا الموقع، الذى وصفته بأنه معاد للسامية، وهو الاتهام التقليدى الذى يشهر فى وجه كل من يجرؤ على مناقشة هذا الموضوع. وقالت الجماعة إنها سوف تطالب باعتذار علنى!

وقد دخل فريدريك توبين مدير معهد «أويلاند» فى حوار مع أعضاء اللجنة أمس، ولم تحاول اللجنة الاستماع إلى دفاعه، وإنما احتدت عليه، فاضطر إلى مغادرة القاعة، خاصة أن رئيس اللجنة «كاثلين ماكفورى» قد اشتاط غضبا عليه عندما قال له: إنها الحقيقة.

وقال فريدريك وهو يخرج من المكان: إذا لم يكن فى مقدورنا سماع الحقيقة.. فإن الأكاذيب سوف تنتشر!!

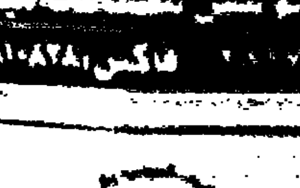
أما الوثيقة المغضوب عليها فهى تفند مزاعم اليهود عن الهولوكست، وتؤكد أنه لم تكن هناك عمليات إحراق منظمة، أو إعدامات داخل غرف الغاز لليهود الأوروبيين على أيدى النازى.

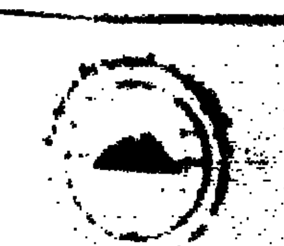
جهاز لرؤية وجه الجنين قبل مولده

لندن - من عبدالله عبدالسلام: طور باحثون بريطانيون جهاز فحص يلتقط صورة ثلاثية الأبعاد للسيدات الحوامل، يمكن من خلاله للوالدين رؤية وجه الجنين الذى لم يولد بعد.

وأوضح الباحثون - فى مؤتمر علمى عقد فى «أدنبرة» باسكتلندا - أن هذا الجهاز سيفتح الطريق أمام إجراء جراحات دقيقة مثل جراحات القلب للجنين قبل مولده، كما سيسمح - أيضا - للأطباء بأن يلاحظوا عن قرب نمو الأجنة، والتصرف السريع تجاه النمو غير الطبيعى لأى جنين.



















قرار في ضوء البرق: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة ظهرا فيلم(قرار في ضوء البرق) بطولة تيسير فهمي ومحمد العربي ومحيي اسماعيل اخراج يوسف ابراهيم

عالم المسرح مع سعد أردش

□ يستضيف برنامج «عالم المسرح» في سهرة الليلة على القناة الاولى الفنان سعد اردش حيث يتحدث عن المسرح باعتباره ابو الفنون ودور اكاديمية الفنون في تطويره وظاهرة تعدد النجوم في المسرح وتجربة اتحاد الاذاعة والتليفزيون في اعادة المسرح القديم ومهرجان المسرح للجميع وتمصير المسرح والنجوم الذين اكتشفهم واعادة النصوص المسرحية برؤية عصرية.

عصرا: عضة كلب

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (عضة كلب) بطولة سمير غانم وسهير رمزي وحسين فهمي وفريدة سيف النصر واخراج حسن الصيفي

وكيل وزارة الصحة على التليفون

□ يسجل برنامج (مسئول على التليفون) باذاعة الشرق الاوسط حلقة مع د.محمود ابو النصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي، ويمكن للمستمعين طرح مايهمهم من أسئلة واستفسارات على تليفون ٣٥٤٨٥٥٥ من الساعة ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعة ونصف الساعة. البرنامج تقديم ناريمان الجوهري.

اللقاء المفتوح

□ يقدم برنامج (اللقاء المفتوح) ٢,٣٠ بعد الظهر حلقة بعنوان «كرنفال» تتضمن لقاء مع محمد زغلول وكيل متحف محمود مختار، وفقرة عن مسرحية «جزيرة القرع»، ولقاء مع وليد توفيق، ومع د.مجدي عبد الغني عن فن التصوير. البرنامج تقديم ياسر عبد العظيم واخراج حسن عبد الرازق.

من أجل الحياة على الأرض

□ يستضيف برنامج (من أجل الحياة على الارض) ٦,٤٠ مساء من البرنامج العام المهندس ياسر شريف مدير وحدة الالتزام البيئي بجهاز شئون البيئة وحوار حول مصانع الطوب الطفلي وخطة الحد من الانبعاث الملوثة للبيئة وكيفية تطوير هذه المصانع وكيف تكون صديقة للبيئة. البرنامج تقديم مى الشافعي.

□ تيسير فهمي

بانوراما فرنسية

□ تستضيف القناة الثانية في سهرتها الليلة برنامج بانوراما فرنسية الذي يقدم فقرات غنائية واستعراضية متنوعة والفيلم الفرنسي «صباح الخير أيها الحزن» تقديم ميرفت فراج اخراج احمد ضياء.

على الهواء: مصر والمغرب

□ تنقل القناة الثانية عصرا مباراة كرة القدم بين مصر والمغرب تحت ١٧ سنة في البطولة العربية من نادي السكة الحديد المباراة تعليق خالد كامل.

□ عبد الحليم حافظ

الوساده الخالية: ق١

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (الوسادة الخالية) بطولة عبدالحليم حافظ ولبنى عبدالعزيز واحمد رمزي وعبدالمنعم ابراهيم وعمر الحريري قصة احسان عبدالقدوس اخراج صلاح ابو سيف

القناة الاولى

٥,٤٥ الافتتاح
٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٣ اطلب واتمنى
١٠,١٨ هي وعالمها
١١,٠٠ انت وطفلك
١١,١٥ شباب×شباب
١١,٣٠ ربيع العمر
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,١٥ في بيوت الله
١٢,٣٥ اماني واغاني
١٢,٥٥ مصريات
١,١٠ الفن الشعبي
١,٤٠ مسلسل «الدنيا مش كده»
٢,١٠ معلومة في رحلة
٢,٣٠ فنون صغيرة
٣,٠٠ البرامج التعليمية كيمياء ث/ع جغرافيا ٢/ث اقتصاد ث/ع
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٠ نشرة الأخبار
٧,٥٠ المسلسل العربي «المزاد»
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار
١٠,٢٠ الفيلم العربي «الوسادة الخالية»
١٢,٣٥ رسالة مهرجان الموسيقى العربية
١,٣٥ بانوراما الصحافة
٢,٠٠ عالم المسرح
٣,٠٠ اغنية انا بعشقك لميادة الحناوي
٣,٢٠ أوتار الليل
٣,٢٥ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٨ صحي ومفيد
١٠,٣٠ حلقة اجنبية
١٠,٥٠ منوعات من ديزني لاند وسيرك ولورلي وهاردي
١١,١٥ بانوراما رياضية حول بطولة الاهرام الدولية للتنس
١١,٤٠ دنيا الأطفال
١٢,١٠ ما يطلبه الاطفال
١٢,٤٠ سلامتك
١٢,٤٥ الرياضة للجميع
١,٠٥ اشعار والحان
١,٢٥ فنون عالمية
١,٥٠ دليل الشباب
٢,١٥ عالم النباتات
٢,٤٠ رسالة مهرجان الموسيقى العربية
٣,٠٠ نقل مباراة كرة القدم بين مصر والمغرب
٣,٠٠ موجز الأنباء
٤,٥٠ فتاوى واحكام
٥,٢٠ البرامج التعليمية علوم ابتدائي ورياضيات اعدادي
٦,١٥ المسلسل العربي الايام
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ التيليه
٧,٣٠ تكنولوجيا
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ النشرة الانجليزية
٨,١٥ أمسية ثقافية مع بهاء طاهر
٩,٢٥ المسلسل الأجنبي
١٠,١٥ نافذة على العالم
١٠,٣٠ أوراق على الهواء مع المخرج عمر عبد العزيز
١١,٠٠ بانوراما فرنسية
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٢,٢٠ معك في الأوبرا
٣,٠٥ حلقة اجنبية
٣,٥٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٥ عالم الكارتون ١١,٠٠ حدوتة توته ١١,١٥ خطوط والوان ١١,٣٥ ميا نتعلم ١١,٥٥ اليوم المفتوح ٣,١٥ اتعلم اتنور ٤,١٥ البرامج التعليمية ٥,٠٠ نشرة الأخبار ٥,٥٥ ريبورتاج ٦,٣٠ مع مرتبة الشرف ٧,٥٥ قراءة واستلسار ٧,٣٠ النشرة الاخبارية ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١٢,١٥ بانوراما مصرية ١٢,٥٥ ليالي القاهرة ١,٥٥ أعمال لاتنسى ٢,١٥ كلمات.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ زهور ١٢,٠٠ سباق الزهور ١٢,١٥ ركننا الاخضر ١٢,٣٠ صندوق المستقبل ١,٠٠ الفيلم العربي قرار في ضوء البرق ٣,٣٠ حواء حواء ٤,٠٠ لقاء الابناء ٤,٤٥ معلومة على الماشي ٥,٥٥ بانوراما سينما ٦,٤٠ المسلسل العربي سور مجرى العيون ٧,٤٠ من تسجيلات ق٤ ٨,٠٠ الحلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ اوتار الشرق ١١,٣٠ ضحكة ورد غطاها ١٢,٣٠ ق ٤ معاك على الخط ١,٥٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ كتاب يقراوه الجميع ٢,٣٠ شبيك لبيك ٣,٣٠ البحر واسراره ٣,٥٠ الأرض عمار ٤,١٠ دروب البادية ٦,١٥ طاقية الاخفاء ٦,٥٠ ان كنت ناسي ٨,١٠ حقي وحقك ٩,٠٥ عفوا ياعزيزي الرجل ٩,٣٠ مساء الخير ١١,١٠ عاجل جدا ١٢,٣٠ تيك اواي والسوبر فايف.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١,١٠ حصاد اكتوبر ٣,٠٠ بانوراما حرب اكتوبر ٤,٠٠ الفيلم العربي ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ أغنية أبناء مصر ٨,٣٠ حواديت القطاقيط ٩,٠٠ المسلسل العربي حلم الليل والنهار ٩,٤٥ اغاني من حفلات الدلتا ١١,١٥ الحوار المفتوح ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٤٠ فقرات غنائية ١٢,٣٠ الأطفال يتحاورون ٣,٣٠ العبور العظيم ٦,٣٠ نشرة الاخبار الانجليزية ٦,٤٥ مين اللي قال ٧,١٥ العلم نور ٨,١٥ سبق التنوير ٨,٤٥ جولة في قرية ٩,١٥ الامل ١٠,٢٠ جوز وفرد ١٠,٥٠ السابعة تكسب ١١,٢٠ المسلسل العربي ١٢,١٥ الفيلم العربي (عضة كلب) ٢,١٥ كل يوم رياضة ٢,٢٥ فرفشة ٣,٠٠ اللهم تقبل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٢٠ علم نفسك ٢,٥٠ باحث ورسالة ٣,١٠ المجلة العلمية ٣,٢٠ المجلة السكانية ٤,٥٠ كلمة في معنى ٥,٣٠ طرائف لغوية ٧,١٥ فرصة ثانية ٧,٤٥ الجنوب والمستقبل ٨,١٥ خيال× خيال ٨,٤٥ عالم أسرار ٩,١٥ قطار المتوعات ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١٠,٢٠ المسلسل العربي ١٠,٤٠ مساء الخير ياجنوب ١١,١٠ حكاية ورأى ١١,٢٢ سياحة وطيران ١,١٠ همسة الجنوب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٤٢
الشروق	٦,١٠
الظهر	١١,٣٩
العصر	٢,٤٤
المغرب	٥,٠٧
العشاء	٦,٢٦

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي: ١٠.١٥ مساء وخواطره الايمانية حول الآيات من ٥٤ من سورة الدخان الى الآية ٢ من سورة الجاثية.
□ من اخلاق الاسلام: ١,١٥ ظهرا عن بر الوالدين.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دلتم ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,٤٠ برنامج ليتني اكون ١,٤٠ بيفيليه ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,٠٠ الفيلم العربي ٦,١٥ المسلسل العربي ٨,٠٠ نشرة الأخبار ١١,٢٥ عرب ونجوم طرب ١٢,٠٠ المسلسل العربي ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٥٠ حواديت سينا ٢,٥٠ الفيلم العربي ٤,٢٠ عالم الحيوان.

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ نويتو ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ فتون ١٠,٣٠ المجلة الافريقية ٣,٠٠ فضائيات ٥,٢٥ المسلسل العربي ٦,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ٧,٣٠ بالون ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ نايل هيتس ١١,٣٠ ذكريات ١١,٤٢ المجلة الافريقية ١٢,١٠ الحان.

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لمدة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠



شاعر النيل

إن صورة حافظ بك إبراهيم شاعر النيل الوقور الذي تحتل المراثي أكبر مساحة في ديوانه تختلف عن صورة حافظ إبراهيم الذي عرفه الأصدقاء متصعلكا حاضر النكتة سريع البديهة.. عندما مات والده رباه خاله الضابط وحاول أن يجعل منه ضابطا في الجيش، وضغط عليه ليتحول إلى الحياة العسكرية الصارمة، وبالفعل التحق حافظ إبراهيم بالمدرسة الحربية وتخرج فيها، لكن طبيعته المتمردة الرافضة لقيود الحياة العسكرية سرعان ما دفعته للاستقالة من عمله كضابط وهكذا هرب من بيت خاله تاركا له هذه الرسالة التي تتضمن اول أشعار حافظ إبراهيم الساخرة:

ثقلت عليك مؤونتي
إني أراها واهية
فافرح فإني ذاهب
متوجه في داهية

وقد اصبح حافظ إبراهيم بعد ذلك رئيسا لدار الكتب، وقد لاحظ ان الأحياء في مصر لايرزقون كالموتى خلافا لمنطق الأشياء، قال في قصيدته «نذور الأضرحة»:

أحياؤنا لا يرزقون بدرهم
وبألف ألف ترزق الأموات
من لي بحظ النائمين بحفرة
قامت على أحجارها الصلوات
يسعى الأنام لها ويجري حولها
بحر النذور وتقرأ الآيات

ايضا كتب حافظ إبراهيم خطابا إلى المصلحين السياسيين يقول فيه:

أيها المصلحون ضاق بنا العيش
ولم تحسنوا عليه القياما
عزت السلعة الذليلة حتى
بات مسح الحذاء خطبا جساما
وغدا القوت في يد الناس كالياقوت
حتى نوى الفقير الصياما
فنخال الرغيف في البعد بدرا
ونظن اللحوم صيدا حراما

أحمد بهجت

مشروع مبارك للنهضة الكبرى -١٢-

الطاقة النووية للصناعات الحديثة فقط!

تجرى حاليا عمليات إعداد مرافق المفاعل النووى البحثى الثانى للتشغيل بهدف استكمال البنية النووية المتكاملة التى تؤهلنا للاعتماد على الذات فى مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة النووية فى ميادين الزراعة ـ الصناعة ـ الطب ـ البحث العلمى وإنتاج الطاقة.. ويصل حجم الإنتاج من رقائق السيلكون إلى ٤ أطنان سنوياً يمكن زيادتها إلى ٣٠ طنا... وكذلك سيتم إنتاج أول وحدة وقود نووى من مصنعنا فى ديسمبر القادم. وقد دخلت مصر عصر المفاعلات النووية منذ أكثر من ٣٠ عاماً عندما تم إنشاء أول مفاعل نووى فى أوائل الستينات ، وكان يعد آنذاك المفاعل رقم ١٩ على مستوى العالم وظل يعمل حتى اليوم، وقد ساعد ذلك فى إيجاد كوادر علمية متخصصة فى مجال المفاعلات النووية ، وهؤلاء العلماء هم الذين ساهموا فى وضع المواصفات المطلوبة للمفاعل الثانى والقيام بالمفاوضات التعاقدية وتدريب الكوادر الجديدة.



● خلية اختبار خواص المواد (العادية + السبائك) بعد تعريضها للإشعاع

● المفاعل النووى المصرى البحثى الثانى بانشاص

● مفاعل مصر البحثى الثانى من أجل الاستخدام السلمى للطاقة النووية وتدعيم الصناعات الالكترونية

● المفاعل يقوم بإجراء اختبارات كفاءة الوقود للدول الصديقة

● قلب المفاعل أثناء التشغيل

تحقيق:
ألفت إبراهيم

يوضح الدكتور ابراهيم داخلى عبد الرازق نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية للمشروعات البحثية والمشرف على تنفيذ مشروع المفاعل البحثى الثانى اهداف اقامة المفاعل قائلا: انه بعد تشغيل مفاعل مصر البحثى الأول بقدره ٢ ميجاوات لما يربو على ثلاثين عاماً سعت الهيئة الى الحصول على مفاعل بحثى ثان متقدم بقدرة أعلى وتسهيلات اكثر للاستخدامات السلمية بهدف انتاج النظائر المشعة التى تستخدم فى علاج الاورام والتشخيص والتى كانت تستورد من الخارج، اما حالياً فنحن نسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتى بل والتصدير للخارج.. وكذلك انتاج مصادر الكوبالت الإشعاعية واسعة الاستخدام فى تكنولوجيا التشعيع النووى بالإضافة الى اعداد رقائق السيلكون بالخواص المناسبة للتطبيقات فى الصناعات الالكترونية والطاقة الشمسية.

ويتم حاليا تركيب المعدات الخاصة بانتاج رقائق السيلكون من بللورات السيلكون الخام التى تنتج محلياً او تستورد ويتم تشعيعها بالمفاعل لتصبح اكثر ملاءمة للصناعات الالكترونية ثم تقطع الى رقائق وهذه الرقائق تعد اساس الصناعات الالكترونية الحديثة لاستخدامها فى صناعة الميكروشيبس الخاص بالكمبيوتر والتى تظهر على هيئة دوائر الكترونية متكاملة. ويقوم بتركيب المعدات فريق عمل مشترك من المهندسين المصريين والارجنتينيين وبعد انتهاء تجارب التشغيل سيبدأ الانتاج فى مارس من العام القادم ويصل حجم الانتاج الى ٤ اطنان سنويا من رقائق السيكلون يمكن رفعه الى ٣٠ طناً، حينما نجد الاسواق المناسبة مع امكانية التصدير بعد الانتهاء من تغطية السوق المحلية وتوفير الاكتفاء الذاتى لها .

إنتاج النظائر المشعة

ويضيف: اما عن النظائر المشعة فسيبدأ انتاجها بعد تشغيل مصنع الوقود على ان تتم فى يناير القادم تجارب انتاج النظائر المشعة والهدف الذى نسعى لتحقيقه هو تغطية السوق المحلية والتصدير للخارج وسندخل فى منافسة سعرية تحقق الاعتماد على المنتج المصرى الذى سيطرح بجودة عالية.

تكنولوجيا المفاعل

وعن كيفية اختيار تكنولوجيا المفاعل يوضح قائلا: انه قد تم طرح مناقصة عالمية بمواصفات محددة واشترك فيها ٥ دول من بين ١٢ دولة من الدول المنتجة للمفاعلات وتم اختيار افضل العروض وكانت من الارجنتين... ذلك لان العرض بالاضافة الى ما يقدمه من تكنولوجيا متقدمة وسعر جيد فانه يحتوى شرطاً اساسياً وهو إتاحة الفرصة لنقل اكبر قدر من التكنولوجيا المستخدمة فى بلد المنشأ بالاضافة الى تدريب المهندسين والفنيين وقد تم ذلك على ٣ مستويات وهى تدريب أساسى من خلال المحاضرات من المتخصصين فى كل من مصر والارجنتين والتدريب بالمشاركة الفعلية والعملية داخل الشركة الارجنتينية نفسها وكذلك المشاركة المصرية فى تصميم المفاعل النووى والمساهمة الفعلية فى التركيبات والتجهيزات والتشغيل..

كما ان رقابة تاكيد الجودة تتم عن طريق المهندسين المصريين الذين تم منحهم تراخيص التشغيل والصيانة بعد اجتيازهم الامتحانات المطلوبة فى دولة المنشا..

وايضا تمت الموافقة على شرط اقامة مصنع للوقود اللازم لتشغيل المفاعل.

ويضيف ان للمفاعل النووى والمحطات النووية عبارة عن مكونات من سبائك ومعادن خاصة وان هذه المواد يتم اختبارها بناء على مدى مقاومتها للاشعاع والاحتفاظ بخواصها تحت ظروف التشغيل وهى الصلابة ـ المتانة ـ الجودة.

وعند اختيارنا لمكونات المفاعل لابد ان نتاكد انها سوف تحتفظ بخواصها طوال فترة عملها الافتراضى وكذلك التنبؤ بعمر اجزاء المفاعل والتنبؤ بالعمر الافتراضى لاجزاء المفاعل كلها.

نظام آمن لإدارة النفايات ومنع تسريبها
أول وحدة وقود نووى إنتاج محلى فى ديسمبر القادم

وذلك عن طريق اختبارها داخل المفاعل بالماكينات الصغيرة التى يتم تشغيلها عن بعد وعن طريق التشعيع داخل المفاعل ثم باختبارها مرة اخرى بالخلايا الحرة لقياس قوة الشد ـ المتانة ـ القصف وهى خاصية ذات اهمية كبيرة

مصنع الوقود

ويتم فى مصنع الوقود النووى الملحق بالمفاعل انتاج الوقود النووى اللازم لتشغيل مفاعل مصر البحثى الثانى والمادة الاولية المستخدمة لانتاج الوقود هى غاز سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبه ١٩.٧٥٪ وترد إلى المصنع فى اسطوانات معدنية خاصة.. ويتم تحويل الغاز الى مسحوق ثالث اكسيد اليورانيوم وذلك بعد معاملته بالنشادر والماء فى مفاعل كيميائى خاص.. وتتبع ذلك عمليات الترشيح والتجفيف ومعالجة حبيبات اكسيد اليورانيوم حراريا ثم يخلص الاكسيد بمسحوق معدن الالومنيوم ويكبس تحت ضغط ٤.٥ طن سم

● د. إبراهيم داخلى عبدالرازق

حجم إنتاج رقائق السيلكون ٤ أطنان سنوياً يرتفع إلى ٣٠ طنا تبعا لحاجة الأسواق

وتعبا المكبوسات داخل اغلفة من سبيكة الالومنيوم رقم ٦٠٦١ ويتم اغلاقها بلحام دائرى كامل، وجدير بالذكر ان العمليات سالفة الذكر تجرى باتباع تقنيات خاصة تكفل منع تسرب المواد المشعة الى البيئة ويتبع ذلك درفلة الاغلفة المذكورة على أربع مراحل تتخللها عمليات المعالجة الحرارية حتى تصبح الواحا يصل سمكها الى ١.٥ مم تقريبا ويتم بعد ذلك استعدال تلك الالواح بدقة متناهية ويتم تجميع كل ١٩ لوحا على هيكل من الالومنيوم لتكون وحدة الوقود النووى وتبلغ كمية اليورانيوم داخل كل وحدة وقود ٢ كيلو جرام تقريباً ويتسع قلب المفاعل لثلاثين وحدة وقود ، ويتم استبدال وحدتين من الوقود كل شهر تقريباً.. ويضم المصنع احدث معدات الورش المتخصصة فى العالم وهى قادرة على إنتاج جميع الاجزاء الميكانيكية لوحدات الوقود.. هذا بالاضافة الى مجموعة متكاملة من معامل الفحص والتوصيف ورقابة الجودة وفقاً لأحدث المعايير النووية الدولية.. وتكفى الطاقة الانتاجية لمعمل الوقود النووى التشغيل المستمر للمفاعل .. اى انتاج حوالى وحدتين من الوقود فى الشهر.

والمفاجأة ان مصنع الوقود قد تم بناؤه بأيد مصرية وهو يمكننا ـ كما يقول الدكتور ابراهيم داخلى ـ من تصنيع الوقود الخاص بالمفاعل وتم شراء معداته من الارجنتين ومن السوق العالمية.. وتتم اختبارات اداء الوقود وتسمى دراسة سلوك الوقود النووى ومدى قوة تحمله ولدينا دائرتان لاختبار الوقود.. الاختبار الحرارى والطاقة واختبار المواد والاداء وكيمياء مياه المفاعل.. ويقوم المفاعل ايضا بإجراء اختبارات كفاءة الوقود ومن الممكن ان يقوم بتلك العملية سواء للدول الاوروبية التى تبحث عن مفاعلات للبحوث لاجراء تجاربها كما تفتح باب التعامل مع الدول الصديقة فى هذا المضمار.

وتتم حالياً الاستعدادات لإنتاج أول وحدة وقود نووى من انتاجنا فى ديسمبر القادم..

إدارة النفايات

وعن كيفية التعامل مع النفايات يوضح المسئول عن المفاعل قائلا:

انه يتم تخزين عناصر الوقود المستهلك التى تم حرقها فى قلب المفاعل فى صناديق فى الوعاء المساعد للمفاعل ويضمن نظام التبريد بقاء عناصر الوقود المستهلك دون تلف..

وهناك نظام دقيق لإدارة المخلفات المشعة السائلة الناتجة عن مختلف نظم تشغيل المفاعل يشمل تصنيفها وحجمها والتخزين المؤقت لها.

ويشمل كذلك نظام التسهيلات التى تكفى للتخزين فى حالة الحاجة الى التصريف الكامل لمياه الوعاء الرئيسى والوعاء المساعد وتسمح تسهيلات التخزين الواقعة فى الطابق السفلى من المفاعل بانحلال النفايات المشعة السائلة.

كما ان هناك احواضا اخرى لتخزين الراتنجات المشعة المستهلكة والتى تستخدم فى تنقية مياه المفاعل.... وتتميز هذه الخزانات جميعا بنظام الحائط المزدوج وهى مزودة بوسائل الاكتشاف الفورى لأى تسرب ويتم تخزين النفايات الناتجة من الخلايا الحارة ومن معامل الكيمياء الاشعاعية فى خزانات خاصة.



تعديلات هيكلية في أكبر مجموعة دولية للخدمات المالية

نيويورك - أ. ب: أعلنت مجموعة سيتي جروب - التي تعد أكبر مجموعة في مجال الخدمات المالية على مستوى العالم - عن إجراء تعديلات جديدة في قمة هرم الإدارة بالمجموعة، بالإضافة إلى إعادة هيكلة عملياتها. وذكر «جاك موريس» المتحدث الرسمي باسم سيتي جروب، أن جيمي ديمون رئيس المجموعة سوف يترك منصبه في إطار هذه التعديلات.

وفي الوقت نفسه، أعلنت المجموعة عن اندماج عمليات مصرف سيتي بنك - أحد الأفرع المالية للمجموعة مع شركة «سالمون سميث بارني» للاستثمار - في محاولة لدعم استراتيجيتها العالمية في مجال الخدمات المصرفية. وذكرت مصادر في نيويورك أن هذه التغييرات والتعديلات تجيء في أعقاب إعلان المجموعة عن تحقيق خسائر قيمتها ٢٣٦ مليون دولار خلال الربع الثالث من العام الجاري.

فوز التحالف اليميني بمقدونيا في الجولة الثانية للانتخابات البرلمانية

سكوبي - وكالات الأنباء: فاز التحالف اليميني المعارض في مقدونيا بالجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية التي جرت أمس الاول بعد أكثر من ٥٠ عاما من الحكم اليساري للبلاد.

وقد اعترف رئيس الوزراء «براكو تشرفينكوفسكي» بهزيمة حزبه «تحالف مقدونيا الاشتراكي الديمقراطي» لكنه اكد انهم سيشكلون حزب معارضة قويا.

وصرح «ليوبتشو جورجفسكي» رئيس التحالف اليميني بأنه وشريكه «التحالف الديمقراطي» حصلا على ٥٩ مقعدا من بين ١٢٠ مقعدا في البرلمان، مشيرا الى انهما في طريقهما لتشكيل حكومة اثر حصولهما على الاغلبية المطلقة في البرلمان بعد ظهور النتائج النهائية خلال ساعات.

أسقف بريطاني يدعو المواطنين لتفهم العلاقة بين تشارلز وكاميلا

لندن - أ.ف.ب - فيما وصف بانه تغيير في موقف كنيسة انجلترا ازاء العلاقة بين ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز وعشيقته كاميلا باركر، دعا أحد الاساقفة البارزين المواطنين الى ابداء التفهم والتعاطف مع تشارلز وكاميلا وعدم دفعهما الى الزواج لاضفاء الشرعية على علاقتهما. وأشار الأسقف ريتشارد هاريز في حديث لاذاعة «بي بي سي» الى أن الصداقة بين كاميلا وتشارلز تمثل أهمية كبرى بالنسبة للامير وطالما ان الاثنين يستمدان الدعم والتشجيع من تلك العلاقة العميقة، فانها تستحق التفهم والتعاطف.

انتخابات التجديد النصفي للكونجرس اليوم

معركة فاصلة بين الجمهوريين والديمقراطيين يحدد نتيجتها الناخب المتردد

واشنطن - وكالات الأنباء - يتوجه الناخبون الأمريكيون إلى صناديق الاقتراع اليوم للإدلاء باصواتهم في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس وحكام الولايات وسط توقعات بمعركة فاصلة على عدد كبير من المقاعد يحدد نتيجتها الناخب المتردد الذي يمثل خمس الناخبين المسجلين حسب استطلاعات الراي، ويأمل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أن يحصل الديمقراطيون في هذه الانتخابات على الأغلبية في مجلس الشيوخ على الأقل كي يضمن وقف إجراءات عزله داخل المجلس.

ورغم أن الكونجرس الجديد قد يصبح هو المكلف بعزل الرئيس الأمريكي فان الحملات الانتخابية لم تكن ساخنة سوى في عدد قليل من الدوائر.

وجرى العرف في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس الأمريكي أن تشهد اقبالا ضعيفا من الناخبين، وهو مايعول عليه الجمهوريون كثيرا في تحقيق مكاسب في مثل هذه الانتخابات إلا ان الديمقراطيين يأملون أن يخالف الناخبون هذا العرف هذه المرة.

ويعول الديمقراطيون الآن على اصوات السود املين أن تكون حاسمة في انتخابات اليوم.

وقد أجرى كلينتون سلسلة من المقابلات التليفزيونية والإذاعية، وألقى عددا من الخطب تستهدف الناخبين السود بصفة أساسية بعد أن أظهرت استطلاعات الراي أن ٩٠٪ منهم مازالوا يؤيدون كلينتون، وحزبه الديمقراطي رغم فضائحه.

وإذا كان الجمهوريون يرون أن فضيحة كلينتون الجنسية مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض «مونيكا لوينسكي» ستحد من إقبال الناخبين على الانتخابات فإن الديمقراطيين يرون إن حملات الدعاية المبالغ فيها التي شنها الجمهوريون ضد كلينتون، وتشهيرهم به سوف تستفز الناخبين من انصاره وتدفعهم للمشاركة بقوة وتأييد الحزب الديمقراطي.

وتوقعت معظم استطلاعات الرأي وكبار المعلقين السياسيين الأمريكيين أن ينجح الحزب الجمهوري في الاحتفاظ بأغلبيته في مجلس الشيوخ والنواب ان لم يزيدها بعدة مقاعد. إلا أن استطلاعين للرأي أجراهما أمس الأحد معهد جالوب ومركز بحوث «سي إن إن» أظهرا تقدم الديمقراطيين بفارق ٣ نقاط ونقطتين على التوالي، ولكن ذلك قد لايغير كثيرا من أغلبية الجمهوريين في المجلسين.

وتجرى انتخابات اليوم لاختيار كل أعضاء مجلس النواب وعددهم ٤٣٥ نائبا وتشغل ٣٤ مقعدا من اجمالي ١٠٠ مقعد يتألف منها مجلس الشيوخ فضلا عن لاختيار حكام جدد في ٣٦ ولاية أمريكية.. وتبلغ أغلبية الجمهوريين الآن ١١ مقعدا في مجلس النواب وستة مقاعد في الشيوخ بينما يسيطرن على ٣٢ ولاية أمريكية.

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة الانباء الفرنسية أن الفضائح المالية الكثيرة التي واكبت حملة التبرعات في انتخابات الرئاسة الامريكية عام ١٩٩٦ لم تؤثر فيما يبدو على التبرعات للانتخابات التي تجرى اليوم، وتقول الوكالة ان الاموال تنهمر على المرشحين في انتخابات التجديد النصفي من المتبرعين رغم أن التحقيقات مازالت مستمرة في فضائح انتخابات عام ١٩٩٦.

ووفقا لأرقام لجنة الانتخابات الفيدرالية فان النواب والشيوخ الجمهوريين الذين يخوضون الانتخابات للمالية جمعوا ٤٢٠ ألف دولار في يونيو الماضي فقط مقابل ٢٤٨ الفا جمعها الديمقراطيون.

أما المرشحون المنافسون من غير أعضاء الكونجرس من الحزبيين فقد جمعوا ٤٣ ألف دولار فقط ومع ذلك - تقول الوكالة - إن الأموال التي أنفقت في الحملات الانتخابية حتى الآن تقدر بعشرات الملايين من الدولارات، وذكرت أن السناتور الجمهوري ألفونس داماتو وحده انفق ١٠ ملايين دولار حتى الآن.

دراسة أمريكية:

فرنسا مسئولة عن أسوأ أنماط الحكم في العالم

لندن - وكالات الانباء - توصل باحثون اقتصاديون امريكيون إلى نظرية من شانها أن تسعد المناهضين لفرنسا والثقافة الفرنسية، وتعزز الاعتقاد لدى الفرنسيين نظرية المؤامرة «الانجلوساكسونية»، إذ يقول الباحثون ان فرنسا هي المسئولة عن كل أنماط الحكومات السيئة في العالم.

وفي دراسة نشرت صحيفة الاندبندنت البريطانية في طبعتها الالكترونية أمس ملخصا لها وضع باحثون من جامعتي هارفارد وشيكاجو الأمريكيتين قائمة بأفضل وأسوأ حكومات العالم على أساس كفاءة الحكومة ومستوى الحرية ودرجة تدخل الحكومة في القطاع الخاص.

وتصدر عدد من الدول العربية التي كانت تحت الاحتلال الفرنسي بجانب النيجر واندونيسيا ومالي قائمة اسوأ الحكومات بينما ضمت قائمة افضل حكومات كلا من نيوزيلندا وكندا واستراليا والولايات المتحدة والدول الاسكندنافية وبريطانيا وسويسرا.

وذكرت الصحيفة أن الدول التي ضمتها قائمة اسوأ حكومات العالم كانت جميعها خاضعة للاحتلال الفرنسي باستثناء إندونيسيا التي كانت تحت سيطرة هولندا، وأضافت أن النظم القانونية لهذه الدول تعتمد أساسا على القانون التجاري النابليوني الفرنسي.

اما افضل حكومات العالم - بحسب القائمة - فهي في دول لديها أنظمة قانونية تعتمد على النظام القانوني البريطاني.

لكن عزاء انصار الثقافة الفرنسية - كما تقول الاندبندنت - أن الدراسة لم تذكر ما اذا كانت الدولة سعيدة، وأفضل العيش أو العكس في ظل نمط الحكم الفرنسي أو الانجليزي.

وسط إجراءات أمنية مشددة:

بدء محاكمة وزير المالية الماليزى المعزول

منع مراقبى منظمات حقوق الانسان من حضور الجلسة

كوالالمبور - وكالات الأنباء: وسط ترقب داخلي واهتمام دولي مكثف مثل وزير المالية الماليزي المعزول أنور ابراهيم امام المحكمة الفيدرالية في كوالالمبور أمس لمواجهة ١١ تهمة تتعلق بالفساد المالي والأخلاقي.

وأوضح ابراهيم للصحفيين لدى وصوله الى مبنى المحكمة أن محاكمته بدأت غير مبشرة، حيث رفض القاضي اوجستين بول السماح لعدد كبير من السياسيين والمراسلين الأجانب وأعضاء نقابة المحامين الماليزية حضور المحاكمة كمراقب.

واكد ابراهيم أنها بداية متشددة في اليوم الاول لمحاكمته التي حضرها جميع افراد عائلته

وقد رفض القاضي بول في الجلسة الصباحية طلب عشرات من منظمات حقوق الانسان والمراقبين الدوليين حضور المحاكمة، موضحا ان هذا يشكل اهانة بالغة للمحكمة لأنه يعطي انطباعا بأن القضاة لن يحكموا بالعدل مضيفا أن مساحة المحكمة لاتسمح لكل هذا العدد بالحضور بدون استثراء الفوضى.

وأثار قرار القاضي استياء المحامين والسياسيين الذين حضروا خصيصا لحضور المحاكمة، واكد بعضهم انهم سيتقدمون بشكاوى الى وزارة الخارجية الماليزية.

وكان ابراهيم قد وصل الى مبني المحكمة في التاسعة صباحا، حيث اقتادته الشرطة الى داخل المبنى الذي أحاطت به عشرات العربات المدرعة وعدة مئات من قوات مكافحة الشغب المسلحين بالهراوات الذين انتشروا في الميادين والشوارع الرئيسية المحيطة بالمبنى.

وستستمر محاكمة ابراهيم حتى شهر يونيو المقبل، حيث ستخصص الجولة الاولى من المحاكمة لقضايا الفساد المالي في حين ستخصص الجولة الثانية لقضايا الشذوذ الجنسي.

واكدت مصادر مطلعة ان المحكمة ستستمع الى نحو ٥٢ شاهدا خلال الجولة الاولى فقط من المحاكمة.



ابتسامة تفاؤل تعلو وجه أنور إبراهيم وزير المالية الماليزي المعزول عقب مغادرته مبنى المحكمة الفيدرالية بعد مثوله أمام القضاء بتهم تتعلق بالفساد المالي والشذوذ الجنسي.. وقد احتشد أمام مبنى المحكمة عدة مئات من المراقبين والمراسلين الأجانب لمتابعة سير المحاكمة التي ستستمر حتى شهر يونيو المقبل. (صورة للأهرام من أ. ف. ب)

الهجوم الخامس

إحراق سيارة أسرة قاتل إسحاق رابين

القدس - وكالات الأنباء - أعلنت والدة ايجال عامير قاتل رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل إسحاق رابين أمس أن سيارة تمتلكها الأسرة احرقت أمام منزل العائلة في الذكرى السنوية الثالثة لاغتيال رابين.

وقال جينولا عامير إن هذه الواقعة هي الهجوم الخامس الذي تتعرض له ممتلكات الأسرة في هرتزليا شمالي تل أبيب منذ اغتال ابنها رابين بالرصاص أثناء اجتماع حاشد للسلام في الرابع من نوفمبر عام ١٩٩٥.

ويقضي عامير عقوبة بالسجن المؤبد بعد ادانته بالقتل.

وكانت ليئة رابين أرملة رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل قد اتهمت رئيس الوزراء الحالي بنيامين نيتانياهو بالتحريض على قتل زوجها، وكان نيتانياهو في ذلك الوقت يتحدث في تجمع آخر منتقدا اتفاقات أوسلو المؤقتة وواصفا رابين بأنه خائن.

ديانا والمحمول

● لندن - في كتاب جديد عن الأميرة ديانا، كشفت «سيمون سيمونز» الطبيبة النفسية للأميرة منذ عام ١٩٩٣، عن أن ديانا كانت تدمن المحادثات الهاتفية، وتنتهز أي فرصة لبث كراهيتها للعائلة المالكة. ونشرت صحيفة «صنداي ميرور» مقتطفات من الكتاب تشير إلى أن الأميرة كانت دائما تحمل هاتفها المحمول، تمكنت من التصويت عبر الهاتف ٢٥٠ مرة عام ١٩٩٧ في أحد الاستطلاعات حول بقاء الملكية.

قانون الفصل الطبي

● طهران - وافق البرلمان الإيراني [illegible]

ومن المقرر أن يسري القانون على العيادات والصيدليات.

وكان مجلس الفقهاء الإيراني قد اعترض على القانون باعتباره مكلفا، كما انه لا تتوافر الطبيبات باعداد كافية في كل التخصصات.

أعمدة الحظ السعيد

● بانكوك - لقي ٦ أشخاص مصرعهم واصيب ١٢ آخرون في أحد [illegible]

المفترض انها تجلب الحظ السعيد. واوضحت إذاعة محلية ان طول الاعمدة يتراوح ما بين ٢٤ و٢٧ مترا، وانهارت نتيجة سقوط امطار غزيرة على المعبد ليلا أدت إلى تشبع الاعمدة بالمياه.

جنازات باهظة

● نيويورك - كشفت إحصائية عن ارتفاع تكاليف مراسم الجنائز في الولايات المتحدة بصورة غير مسبوقة لتصل إلى خمسة الاف دولار، وهو ما يمثل ثلاثة أضعاف تكاليفها في بريطانيا، وتزيد بذلك تكاليف الجنازة عما ينفقه الفرد في مجال العقارات او اقتناء [illegible]

سياسة خارجية

العراق وأمريكا مرة أخرى

دخل العراق في صدام جديد مع الولايات المتحدة، وكالعادة أعلنت الإدارة الأمريكية ان كل الخيارات مطروحة للتعامل مع الرئيس العراقي، فيما يفهم دائما على إمكانية اللجوء إلى القوة، وقطع وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي جولته الآسيوية وعاد إلى واشنطن، ليعطي للخيار العسكري معنى.

وسواء عاد الوضع إلى حالة المجابهة العسكرية، او فتح الطريق في آخر لحظة للحوار وتهدئة للموقف فإن السؤال الذي يتردد دائما كلما تصاعدت الأزمة العراقية هو: إلى متى تستمر، ولماذا هذا العناد من الجانبين العراقي والامريكي معا؟.. منذ شهور وصلت الأزمة إلى ذروتها، ونجح كوفي عنان أمين عام الامم المتحدة في نزع فتيل انفجارها، وقبل العراق بما صدر عن المنظمة الدولية من قراراته وباستمرار ريتشارد بتلر على راس لجنة التفتيش على الأسلحة العراقية، وبذلك كان يحدوه الأمل في أن تنتهي لجنة التفتيش من عملها سريعا، وأن يتم رفع العقوبات تدريجيا تنفيذا أيضا لقرارات الامم المتحدة..

ولكن ما حدث ان اللجنة استمرت الاستمرار في جمع اية دلائل حتى وإن كانت صغيرة ومشكوكا فيها، لإثبات ان العراق مازال متورطا في أسلحة الدمار، بما يعني إدانته والإبقاء على العقوبات.

وعلى الرغم من ان اطرافا دولية مشاركة في عملية التفتيش لا تتفق مع كل ما يقوله بتلر في تقاريره إلى مجلس الامن، إلا أنه - تحت الضغط الأمريكي وتاثيره على المنظمة الدولية - ينتهي الأمر إلى القبول بوجهة النظر الأمريكية.. وأمام هذا الوضع اعلن العراق وقف تعاونه مع لجنة التفتيش، فوضع نفسه - مجددا - في مواجهة ليس مع امريكا فقط وإنما مع المجتمع الدولي.

وفي الواقع ما كان عليه ان يفعل ذلك لأنه ارتضى هذه الصيغة وهذا الدور، وإذا كان يهدف من هذا إلى تحسين موقفه لدفع المنظمة الدولية إلى رفع العقوبات، فإنه كان من الأفضل أن يقوم بجهد دبلوماسي قوي مع اطراف دولية عديدة، لكي يجهض الضغط الأمريكي من ناحية، ويتجنب الإدانة التي صدرت فعلا من مجلس الأمن.

وبالمقابل فإن الولايات المتحدة عليها البحث عن اليات جديدة للتعامل مع الوضع العراقي بدلا من التحرك المزدوج: سياسيا على صعيد الأمم المتحدة، وعسكريا بالتلويح باستخدام القوة وإرسال المزيد من القوات إلى المنطقة. وبالقطع فإنها تملك وسائل عديدة لتجنب اى خطر عراقي محتمل على المنطقة من الناحية الأمنية، كما انها لن تعجز عن فرض شروط سياسية تقود للهدف نفسه. اما ان تستمر في هذا العناد وبهذه الصورة المكررة، فهذا معناه الابتزاز التي لن تدفع فاتورته سوى شعوب الخليج، والمراهنة على المجهول بإسقاط نظام صدام حسين ووضع العراق كدولة في مهب الريح.. إن العناد من الطرفين لن يؤدي سوى إلى استمرار المأساة التي يعيشها الشعب العراقي.

د. عبد العاطي محمد

٣٠ تريليون ين اضافية لانعاش اقتصاد اليابان حتى عام ٢٠٠٠

أوبوتشي يلتقي بمديري الشركات الصغيرة قبل إعداد خطته

طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقي ووكالات الأنباء: أعلنت «تاورو ياسنو» وزير التجارة الخارجية الياباني ان بلاده بحاجة إلى انفاق ٣٠ تريليون اضافية حتى العام المالي ٢٠٠٠ لانعاش اقتصاد البلاد الراكد، وأشار ياسانو خلال اجتماع غير رسمي لمديري مجلس التجارة الدولية انه من الضروري تحفيز الطلب المحلي بانفاق عشرة تريليونات سنويا لمدة ثلاث سنوات، وذلك في الوقت الذي انتعشت فيه أسعار الأسهم اليابانية بشكل كبير أمس بعد اذاعة انباء عن اندماج بنكين كبيرين.

ويذكر ان كل خطط تحفيز الاقتصاد الياباني التي تم تنفيذها حتى الآن استهدفت بشكل اساسي زيادة حجم الطلب المحلي والذي يعد انخفاضه من الأسباب الرئيسية وراء الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها منذ فترة ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم.

وفي هذه الاثناء وصل رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي، أمس إلى مدينة «أوساكا» للالتقاء مع مديري الشركات الصغيرة واهالي ثاني أكبر المدن اليابانية للاستماع إلى ارائهم قبل الانتهاء من اعداد الخطة الجديدة لتحفيز الاقتصاد التي من المقرر الاعلان عنها منتصف الشهر الجاري.

وتجدر الاشارة إلى أن الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم تعتبر من أكثر الاطراف المتضررة من الأزمة المالية الناتجة عن المتاعب التي يعاني منها القطاع المصرفي نظرا لاحجام البنوك عن منحها المزيد من القروض في وقت تحاول فيه التخلص من عبء الديون المعدومة أو المشكوك في تحصيلها - حوالي ٦٠٠ مليار دولار - مما أدى بالتالي إلى اجبار عدد كبير منها على اعلان إفلاسها ومن ثم تزايد حدة الأزمة الاقتصادية.

وقد انتعشت اسعار الأسهم، في بورصة طوكيو بشكل كبير أمس وارتفع مؤشر «نيكاي» ٣٨٨ نقطة بنسبة ٢،٨٪ عند الاغلاق، وقد تحققت هذه الطفرة الكبيرة بعد إذاعة انباء حول احتمال حدوث اندماج بين مصرفي «فوجي بنك» داي-ايشي كانجيو بنك» وهما من اكبر المصارف اليابانية، وفي الوقت نفسه واصل الدولار الامريكي تراجعه امام الين الياباني في جلسة تعاملات الأمس ولليوم الرابع على التوالي وعلى صعيد آخر طالب «جاك سانتيه» رئيس الاتحاد الاوروبي الصين بفتح أسواقها امام المزيد من البضائع الأجنبية المستوردة وقال إن تحرير الاقتصاد والتجارة هو السبيل الوحيد للتخلص من الأزمة المالية الراهنة في أسيا. وقال سانتيه في بداية جولة تستغرق ستة أيام إلى الصين ان فتح الاسواق وايجاد نظام قانوني واضح وقواعد استثمارية محددة من شأنها ان تجنب المزيد من الأموال والاستثمارات الأجنبية، والتكنولوجية من الخارج - وأعرب عن اعتقاده بأن الصين تستطيع التخلص من الأزمة الراهنة بمزيد من الاصلاحات والانفتاح الاقتصادي.

انتهاء المناورات على الحدود الايرانية الأفغانية

أضخم مسيرة في طهران في ذكرى احتلال السفارة الامريكية

طهران - من عامر سلطان - اختتمت القوات الايرانية المتمركزة قرب الحدود مع افغانستان امس المرحلة النهائية من مناوراتها العسكرية التي استغرقت لها طوال عدة اسابيع.

وأعلن العميد حسن بارلتي المتحدث باسم الجيش الايراني أن ٢٠٠ الف جندي مدعمين بعشرات من الطائرات المقاتلة ومئات الدبابات شاركوا في المرحلة النهائية من هذه المناورات التي جرت في منطقة «زابول» على الحدود الأفغانية.

وذكرت الاذاعة الايرانية ان المناورات أجريت على مساحة ٥٠ الف كيلو متر مربع، وقامت الطائرات والقوات البرية المشاركة فيها بمهاجمة أهداف وهمية تابعة للعدو.

ومن جهة اخرى، وفي واحدة من أضخم المسيرات منذ تولي الرئيس المعتدل محمد خاتمي الرئاسة في ايران، شارك الآلاف من طلبة جامعة طهران في مظاهرة حاشدة احياء لذكرى احتلال السفارة الأمريكية في العاصمة الايرانية في الرابع من نوفمبر عام ١٩٧٩.

ومما يذكر أن يوم الرابع من نوفمبر يواكب ذكرى نفي الامام الراحل اية الله الخميني من ايران الى تركيا عام ٦٣ بسبب ثورته على حكم الشاه.

إهرن يقوم بمهمة عاجلة لإنقاذ محادثات السلام الأيرلندية

لندن - مكتب الاهرام - توجه برتي إهرن رئيس وزراء جمهورية ايرلندا إلى بلفاست أمس في مهمة عاجلة لإنقاذ عملية السلام في ايرلندا الشمالية من الانهيار، بعد أن وصلت المحادثات بين الاتحاديين البروتستانت، والشين فين، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، بشأن نزع اسلحة الجماعات العسكرية إلى طريق مسدود.

ومن المنتظر أن يعقد إهرن عدة لقاءات مع زعماء الأحزاب المختلفة في ايرلندا الشمالية كل على حدة.

وكان الخلاف حول نزع اسلحة الجماعات المتطرفة في ايرلندا الشمالية قد أدى إلى الفشل في تطبيق أحد بنود اتفاق السلام الخاص بتشكيل لجنة وزارية بين شطري ايرلندا لدعم التعاون، وكان الموعد النهائي لتشكيل اللجنة هو نهاية أكتوبر الماضي.

يلتسين يوقع مرسوما ببيع جزء من حصة الدولة في شركة «جازبروم»
كيريينكو يحذر من تفشي الفساد والرشوة بين أعلى المستويات في الحكومة

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقي ووكالات الأنباء: وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس مرسوما يسمح للحكومة ببيع جزء من نسبة الأربعين في المائة التي تملكها في شركة «جازبروم» العملاقة للبترول، وذلك في أول عملية «تخصيص» لشركة كبرى في روسيا منذ بداية الأزمة الاقتصادية في البلاد هذا العام.

وجاء توقيع يلتسين على هذا المرسوم بعد يومين فقط من موافقة مجلس الوزراء الروسي على البرنامج المقدم من رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف لمواجهة الأزمة الاقتصادية.

ولم توضح وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية التي أوردت النبأ نسبة الأسهم التي ستباع من حصة الحكومة، أو موعد طرحها للبيع. إلا أن وزير الطاقة الروسي سيرجي جينرالوف رجح بأن تبدأ هذه العملية خلال الأسبوع الحالي.

وكانت الحكومة قد أرجأت في شهر أغسطس الماضي عملية بيع خمسة في المائة فقط من أسهم الشركة، نتيجة الأزمة المالية التي مازالت تعاني منها روسيا حتى الآن، وبسبب تدهور قيمة الروبل.

في الوقت نفسه، أعلن أوليج سيسويف النائب الأول لرئيس مكتب الرئاسة الروسية أن إجازة الرئيس بوريس يلتسين في منتجع سوتشي الساحلي على البحر الأسود ستستمر لمدة أسبوعين.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء عن المسئول الروسي، توقعاته بأن ينجز الرئيس الروسي بعد الإجازة، جدول أعماله للشحون والمقرر سلفا، إلا أنه لم يوضح طبيعة الحالة الصحية للرئيس.

وأضاف أن المقترحات الخاصة بإصلاح الدستور الروسي، ستخضع لدراسة مجموعة من الخبراء القانونيين والأحزاب السياسية، ولم ينكر سيسيوف أي تفاصيل أخرى عن المسائل التي ستتم مناقشتها في إطار عملية اصلاح الدستور. إلا أن تصريحاته تزيد من فرص استجابة السلطة في روسيا المطالب المتكررة بإعادة منصب نائب رئيس الدولة، حتى يمكنه أداء مهام الرئيس عند مرضه.

على صعيد آخر، كشف رئيس الوزراء الروسي الأسبق سيرجي كيرينكو النقاب أمس عن أن الفساد وصل إلى أعلى مستويات الحكومة الروسية، مؤكدا أنه رفض بنفسه عددا كبيرا من الرشاوى خلال الفترة القصيرة التي تولى فيها رئاسة الحكومة العام الحالي، ولم تتجاوز أكثر من خمسة أشهر.

وقال كيرينكو - في مقابلة مع تليفزيون «تيستر» - إن عددا من كبار أعضاء حكومة رئيس الوزراء الحالي يفجيني بريماكوف قد دفع مبالغ طائلة للانضمام إلى الحكومة.

من جانب آخر، بعث الرئيس يلتسين أمس برسالة إلى رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي، أكد فيها انعقاد القمة الروسية - اليابانية في موعدها المقرر في الفترة من ١٠ إلى ١٢ نوفمبر الحالي في موسكو، وذلك بعد التكهنات الأخيرة بإلغائها لظروف يلتسين الصحية.

وذكرت وزارة الخارجية اليابانية أن يلتسين أشار في رسالته إلى أن القمة يجب أن تمهد الطريق أمام إقامة علاقات أفضل بين موسكو وطوكيو، معربا عن رغبة الجانب الروسي في الحصول على ثقة الجانب الياباني، واعتزام الحكومة الروسية لإقامة علاقات أوثق بين البلدين، استنادا للاتفاقيات التي كان قد توصل إليها يلتسين ورئيس الوزراء الياباني السابق ريوتارو هاشيموتو، في اجتماعهما غير الرسمي في منطقة كراسنويارسك الروسية، وفي اجتماعهما الآخر في مدينة كاوانا اليابانية.

من جانب آخر، وصل إلى ميناء مورمانسك شمالي روسيا أمس، فريق يمثل وزارة الدفاع الأمريكية لبحث سبل تفكيك الغواصة النووية الروسية (دلتا - ١) دون المساس بالعناصر النووية قبل نهاية العام الحالي، وذلك بموجب اتفاق موقع بين البلدين في هذا الصدد.

الرئيس الإسرائيلي يقوم بأول زيارة من نوعها لقبرص

لارناكا - وكالات الأنباء: وصل الرئيس الإسرائيلي عيزرا وايزمان أمس إلى قبرص في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام، تعد الأولى من نوعها التي يقوم بها رئيس إسرائيلي منذ إقامة علاقات بين البلدين في عام ١٩٦١.

وسيعقد وايزمان محادثات منفردة مع نظيره القبرصي الرئيس جلافكوس كليريدس بعد المحادثات الرسمية بقصر الرئاسة، كما يجتمع مع رئيس مجلس النواب وقادة حزب القبارصة اليونانيين أيضا.

وأعرب وايزمان لدى وصوله إلى مطار لارناكا عن أمله في أن تسهم زيارته في تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

رواد ديسكفري يطلقون قمرا صناعيا لدراسة الشمس

تكساس - وكالات الأنباء: أطلق رواد الفضاء على متن المكوك ديسكفري قمرا صناعيا بلغت تكاليفه ٩ ملايين دولار، وهو مخصص لدراسة الشمس.

وتابع السيناتور جون جلين رائد الفضاء العجوز (٧٧ عاما) عملية الإطلاق التي تمت بنجاح.

ويرتدي جلين - خلال مهمته على ديسكفري - خوذة خاصة مزودة بـ ٢٢ مجسا تقيس موجات المخ، ترصد كل أنشطة جسمه. وتهدف الأبحاث - التي تجرى على جلين - إلى كشف أسباب الأرق الذي يصيب المسنين.

بلير وشرودر يبحثان الأوضاع داخل الاتحاد الأوروبي
بريطانيا تتطلع إلى مشاركة أكثر ديناميكية مع ألمانيا

لندن - مكتب الأهرام: التقى أمس توني بلير رئيس الوزراء البريطاني مع المستشار الألماني الجديد جيرهارد شرودر، في أول زيارة يقوم بها الزعيم الألماني الاشتراكي الديمقراطي لبريطانيا منذ فوزه بالانتخابات الألمانية في سبتمبر الماضي، وسط تجدد الآمال عن حلف بريطاني - ألماني جديد، وقد بحث الجانبان الأوضاع داخل الاتحاد الأوروبي.

وأشارت مصادر بريطانية إلى أن شرودر مهتم بالتقارب الشخصي من بلير، الذي يتمتع بسمعة جيدة في ألمانيا، على أنه رجل تحديثي استطاع تغيير كثير من مبادئ حزب العمال البريطاني الاشتراكية.

وأوضحت المصادر أن حكومة بلير تعتقد أن تولي شرودر السلطة في ألمانيا سيزيد من فرص لعب بريطانيا دورا أكبر في الاتحاد الأوروبي يعادل الدور الألماني والدور الفرنسي.

وذكرت أن زيارة شرودر تعد أول محاولة تنسيق بين حكومتي يسار الوسط في بريطانيا وألمانيا، منذ أيام المستشار الألماني الغربي هيلموت شميث، ورئيس الوزراء البريطاني العمالي جيمس كالاهان في منتصف السبعينات.

وصرح بلير لصحيفة ألمانية بأن هناك حاجة لمشاركة أكثر ديناميكية بين البلدين لحل مشاكل الاتحاد الأوروبي. وقال إنه سيعمل مع شرودر على التركيز على سبل مكافحة البطالة، واستعادة الثقة في أسواق المال.

توقيع اتفاق لإنهاء الحرب الأهلية في غينيا بيساو

ابوجا - وكالات الأنباء - أعلن وزير الخارجية بالإنابة في غينيا بيساو أن الرئيس جواو فييرا، ورئيس أركانه السابق الذي يقود حركة تمرد منذ ٥ أشهر وقعا أمس اتفاقا لإنهاء الحرب الأهلية في البلاد.

وقال الوزير ان الاتفاق يقضي بوقف اطلاق النار وسحب جميع القوات الأجنبية السنغالية والغينية - من غينيا بيساو، ونشر قوة من دول غرب افريقيا للفصل بين القوات، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تمهيدا لإجراء الانتخابات العامة في نهاية شهر مارس القادم.

وقد تم التوصل للاتفاق بفضل وساطة الجنرال عبدالسلام أبو بكر الحاكم العسكري لنيجيريا وجهود لجنة الوساطة التي شكلتها قمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا «ايكواس».

ومن جهة أخرى صرح الرئيس روبرت موجابي رئيس زيمبابوي بأن قوة حفظ السلام التي أوفدتها دول الجنوب الافريقي لدعم نظام الرئيس كابيلا في الكونجو الديمقراطية ستصعد من هجماتها على المتمردين هناك.

بسبب إعصار ميتش:

توقع ارتفاع ضحايا الانهيار الجبلي في نيكاراجوا إلى ١٥٠٠ شخص

ماناجوا - وكالات الأنباء: اثار إعصار «ميتش» - الذي يجتاح أمريكا الجنوبية منذ اكثر من أسبوع - الرعب والفزع بين سكان نيكاراجوا أمس، وذلك بعد أن تسببت الأمطار الغزيرة في انهيار السفح الجنوبي لبركان «كازيتاس»، الواقع في شمال غربي العاصمة «ماناجوا».

وأعلن نائب رئيس نيكاراجوا «انريكي بولانوس» أنه عثر على ٤٧١ جثة لأشخاص لقوا مصرعهم إثر الانهيار الجبلي، الذي تسبب في دفن ما يقرب من ١٨٠٠ شخص من سكان القرى الواقعة عند سفح الجبل، تحت أطنان من الوحل والصخور والحمم البركانية، وأضاف أنه من المتوقع أن يتراوح عدد ضحايا الانهيارات ما بين ألف و١٥٠٠ قتيل.

ودفعت هذه المأساة رئيس نيكاراجوا «أرنالدو أليمان» إلى إعلان الحداد الرسمي في بلاده لمدة ثلاثة أيام على الذين لقوا حتفهم في الفيضانات المدمرة، وذلك بعد أن ارتفع العدد الرسمي للضحايا في نيكاراجوا وحدها إلى ١٠٧١ قتيلا، من بينهم ٤٧١ راحوا ضحايا الانهيار الجبلي، و٦٠٠ قتيل في مناطق مختلفة من البلاد..

وأشارت الأرقام الرسمية التي أعلنتها حكومات الدول المتضررة من بينها السلفادور إلى أن ١٥٠٠ شخص على الأقل قد قتلوا، هذا إلى جانب ألفي شخص مازالوا مفقودين، كما دمر الإعصار عشرات الآلاف من المنازل والأراضي الزراعية، التي تبلغ مساحتها مئات الآلاف من الهكتارات.

وذكرت شبكة «سي. إن. إن» الإخبارية أن الدمار الذي لحق بالجسور والكباري يعوق الوصول إلى المناطق المنكوبة لانتشال الضحايا والبحث عن الناجين. وأشارت إلى أن عمليات الإنقاذ - التي تشارك فيها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا - مازالت جارية.

قوات الإنقاذ التابعة للصليب الأحمر تقوم بإخلاء المناطق الواقعة جنوب غرب السلفادور، وذلك بعد أن دمر إعصار «ميتش» - الذي يجتاح أمريكا الوسطى - عشرات الآلاف من المنازل، وتسبب في انهيار جبلي في نيكارلجوا.
(صورة للأهرام من أ. ف. ب)

كتاب جديد

مسيرة حياتى لإدوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الأسبق (٤)

عداوة مريرة مع ثاتشر.. ورغبة شديدة فى الاندماج بأوروبا

صدرت مذكرات السير ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الأسبق، والتى ظهرت فى المكتبات البريطانية والامريكية فى ١٥ أكتوبر، متأخرة ٢٠ عاما على الاقل. فقد ترك هيث السلطة عقب خسارته الانتخابات البرلمانية عام ١٩٧٤ ثم خسر زعامة حزب المحافظين أمام السيدة التى سيطلق عليها فيما بعد السيدة الحديدية مارجريت ثاتشر والتى دخل فى عداوة مريرة معها لدرجة انهما ظلا لايتبادلان أى كلمة أو حتى تحية خلال الأعوام العشرين الماضية إلى أن حدث ذلك بالمصادفة خلال مؤتمر حزب المحافظين الأخير.





ثاتشر — ميجور — بلير — بيجول

عرض:
عبدالله عبدالسلام

وتطلع المؤرخون والسياسيون والاعلاميون البريطانيون طويلا إلى ان يكشف هيث أسرار العداوة، ويتحدث عن دوره الاثير إلى نفسه وهو ضم بريطانيا إلى المجموعة الاوروبية خلال فترة رئاسته للحكومة البريطانية ١٩٧٠ - ١٩٧٤ وقد بلغ من درجة حبه للاندماج الاوروبي أن اعتبر ديجول بريطانيا لكنه فضل الانتظار هذا الوقت الطويل قبل أن يقول كلمته.

ويركز الجزء الاكبر من سيرة حياة هيث وعنوانها «مسيرة حياتى» على الدور الذى لعبه بشكل أو بآخر فى السياسة البريطانية مع ملاحظة أنه أصبح عضوا بمجلس العموم البريطانى عن حزب المحافظين عام ١٩٥٠ ومازال حتى الآن أى انه سيكمل نصف قرن فى عضوية المجلس عام ألفين ويطلق عليه حاليا «أبو المجلس».

ولد إدوارد هيث فى الساعة الواحدة صباحا فى التاسع من يوليو عام ١٩١٦ لأب كان يعمل نجارا، وأم كانت خادمة للسيدات، ثم استطاع أبوه ان يؤسس شركة نجارة بعد ذلك، ويصف هيث فى بداية كتابه كيف كانت الظروف قاسية عليه وعلى أسرته، لكنه مع ذلك شق طريقه التعليمى بامتياز، وتخرج فى أكسفورد أعرق الجامعات البريطانية بعد أن استطاع الحصول على منحة دراسية فيها نظرا لتفوقه، وفى الجامعة تشكل التفكير السياسى للطالب ادوارد هيث، وظهر التزامه السياسى بخط المحافظين، واستطاع أن يصبح رئيسا لرابطة الحزب فى الجامعة، ورئيسا لاتحاد الطلاب.

ومن هذه الخلفية الاجتماعية المتواضعة، وهى خلفية أشد تواضعا من تلك التى عاشت فيها السيدة مارجريت ثاتشر، خرج هيث إلى الساحة السياسية البريطانية ليتدرج فى الحزب الذى كان يوصف بأنه حزب الارستقراطية البريطانية، ويصل إلى أعلى منصب سياسى فى البلاد، أى أنه أول زعيم بريطانى محافظ يصل إلى رئاسة الحكومة من الطبقة العاملة.

وفى حياة هيث السياسية الحافلة والطويلة نقرأ عنوانين بارزين هما: أوروبا، ومارجريت ثاتشر، ورغم أن هذين العنوانين لايطمسان عناوين أخرى فى حياة هيث، لكنهما طغيا على ماعداهما.

بلد الفرص الضائعة

يروى هيث انه ذهب إلى باريس وحده، وهو فى سن الثالثة عشرة وهذا خبر مثير، نظرا للظروف الاجتماعية التى كانت تمر بها أسرته، لكنه يؤكد أن ولعه بأوروبا بدأ منذ الصغر، وفى مقابلة أخيرة له يؤكد من هذه الرحلة معنى آخر، وهو أن مراهقى الماضى وشبابه كانوا يعتمدون على أنفسهم ويسافرون للخارج بلا خوف. أما رئيس الوزراء البريطانى الحالى تونى بلير، فانه فى نظر هيث يخاف على ابنه البالغ ١٤ عاما لدرجة انه يمسكه من يده فى أى رحلة، وعشية الحرب العالمية الثانية وتحديدا عام ١٩٣٧ زار هيث ألمانيا وحضر مؤتمرا جماهيريا للحزب النازى فى نورمبرج، كما حضر حفلة أخرى التقى فيها بزعماء النازية كجورنج وجوبلز وهيملر. ويقول ان ذلك كان له تأثير كبير على خبراته وتفكيره، وجعله يفكر فى ضرورة الحاجة لقيام أوروبا الموحدة.

ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ إنضم هيث لسلاح المدفعية الملكى البريطانى وحارب فى شمال غرب أوروبا، وحصل على وسام الفروسية، وفى سبتمبر ١٩٤٥ تلقى أمرا بقيادة قوة لإعدام جندى بولندى أدين بالاغتصاب والقتل، ويقول هيث: ان هذه الخبرة المريرة جعلته يؤيد تماما الغاء عقوبة الإعدام فى بلاده فى أوقات السلم.

وأضاعت بريطانيا على نفسها الفرصة للانضمام للتحالف الاوروبى الذى بدأت تباشيره مع أوائل الخمسينات من القرن الحالى، فقد اعتبر الساسة البريطانيون انهم أصحاب امبراطورية خرجت منتصرة فى الحرب العالمية الثانية، وليسوا فى حاجة إلى تحالف مع دول أوروبية تركتها "حرب إما مهزومة وإما مدمرة وإما كلتيهما معا، وكما سيتكرر دائما فى وقت لاحق وهو أن تدرك بريطانيا ضرورة انضمامها للتحالف الذى بدأ يحقق نجاحا سيرفض الاوروبيون، وعلى رأسهم الجنرال ديجول الرئيس الفرنسى دخول بريطانيا، فهى حسب رأيه ليست دولة أوروبية.

لكن هيث - وكما سبق فى الحلقة الخاصة بأزمة السويس - يقول ان البريطانيين خرجوا من الازمة وقد غابت عنهم شمس الامبراطورية وبدأوا يدركون أن وجودهم فى التحالف الاوروبى أمر ضرورى، وأن مستقبل بلادهم مع أوروبا وليس مع أمريكا كما كان يرغب كثير منهم.

وفشلت محاولات بريطانيا المتكررة طيلة الستينات للانضمام لاوروبا، فقد كان الرجل القوى ديجول يصوت رافضا ذلك، وتعرضت بريطانيا للاذلال، فقد رفضت فى البداية ثم عادت تلح وترجو الانضمام.

وخلال تولى المحافظين للحكم فى بعض سنوات الستينات خاصة البداية بذل هيث كعضو فى الوزارة جهوده للانضمام، لكنه كرئيس للوزراء استطاع بنجاح وبعد وفاة الجنرال ديجول وتولى جورج بومبيدو رئاسة فرنسا أن يكمل المفاوضات لدخول بريطانيا عام ١٩٧١ ويوقع معاهدة الانضمام فى بروكسل فى يناير ١٩٧٢.

وكانت أفكار وطموحات هيث الاوروبية كثيرة وقد أقام صداقة وشراكة مع المستشار الالمانى الغربى الاسبق فيلى برانت لكن مشاكله الداخلية حطمت هذه الطموحات، حيث واجه مشاكل عنيفة خلال رئاسته للحكومة أهمها زيادة سطوة ونفوذ نقابات العمال فأراد أن يجرى انتخابات مبكرة فى فبراير ١٩٧٤ للحصول على تفويض شعبى بتحطيمها ففشل فى الانتخابات وفاز غريمه وخصمه السياسى هارولد ويلسون زعيم حزب العمال بالانتخابات بأغلبية ٣ مقاعد فقط ثم عانى هيث نكسة أخرى مثلة فى نفس العام، فقد أقدم ويلسون على الدعوة لانتخابات برلمانية فى أكتوبر، وخسر هيث الانتخابات، وزاد ويلسون أغلبيته إلى ١٧ مقعدا.

موعد مع السيدة الحديدية!

وأبدى الرجل تشبثا غير عادى بالسلطة وتمسك بزعامة حزب المحافظين، فما كان من مارجريت ثاتشر احدى قيادات الحزب إلا أن تحدته على الزعامة وهزمته عام ١٩٧٥، ولجبرته على الرضوخ، وترك زعامة الحزب.. ومن هنا تنشأ دراما حزينة أخرى فى حياة هيث، فقد أعادت ثاتشر بناء الحزب وجعلته أكثر يمينية ودخلت به الانتخابات عام ١٩٧٩ ضد حزب العمال الحاكم الذى كان يعانى فوضى وخلافات لاحد لها، ووصلت إلى السلطة ليبدأ عصر جديد يمكن أن نطلق عليه بدون مبالغة عصر ثاتشر أو الفترة الثاتشرية التى امتدت آثارها خارج بريطانيا، والتى تقوم على رأسمالية حديدية دون مراعاة للبعد الاجتماعى وعلى ترك آليات السوق تعمل بحرية كاملة بحيث تغيرت الخريطة الاجتماعية والطبقية تماما لبريطانيا مع نهاية عهد ثاتشر.

ويقول هيث: انه عندما فازت ثاتشر بالحكم أبرق اليها مهنئا، وكان يتوقع أن يحصل على منصب بارز فى حكومتها كما فعل هو مع اليك دوجلاس هيوم عندما هزمه على زعامة الحزب عام ١٩٦٥ واختاره فى حكومة الظل ثم ولاه وزارة الخارجية بعد وصوله للحكم عام ١٩٧٠ لكن ثاتشر كان لها رأى آخر، وكما قال مقربون منها أنها قالت تعليقا على رغبة هيث فى الانضمام للوزارة: انها ليست راغبة فى الجدال بل تريد أن تعمل.. ثم فوجئ هيث بخطاب من ثاتشر عام ١٩٧٩ تبلغه ان منصب سفير بريطانيا فى واشنطن سيشغر واذا كان يريد ذلك المنصب فليس هناك مانع واعتبر هيث تلك اهانة ومحاولة من ثاتشر لابعاده عن البلاد كلها فرد عليها بأنه سيبقى عضوا بمجلس العموم وليس فى حاجة لهذا المنصب.

وهنا تبدأ دراما العداوة والمرارة والكراهية بين ثاتشر وهيث والمستمرة حتى الآن، فكل نصر تحققه ثاتشر يجعل الناس ينسون أكثر فأكثر هيث حتى داخل حزب المحافظين حيث زادت عزلته بشدة وأصبح يحزنه كثيرا ألا أحد يذكره بالقياس إلى الذكر الدائم لثاتشر التى جعلت معظم قيادات الحزب الصغرى ثاتشريين بمعنى أنهم يتشربون أفكارها ويدافعون عنها بقوة.

وتلحظ فى ثنايا الكتاب المرارة التى يشعر بها هيث عند ذكر ثاتشر، أو كما يطلق عليها تلك السيدة ولا أحد يعرف بالضبط سر تلك العداوة والمرارة بين هاتين الشخصيتين: هل هى السياسة فقط أم ماذا؟

ولذلك لم يكن مستغربا أن يشعر هيث بفرحة غامرة لاحدود لها عندما أطيح بثاتشر فى انقلاب داخل حزب المحافظين لتخرج السيدة الحديدية عام ١٩٩٠ دامعة من ١٠ داوننج ستريت (مقر رئاسة الحكومة) وردد هيث كلمة فرحة غامرة ثلاث مرات عندما سمع الخبر.

واصبحت علاقته جيدة إلى حد ما برئيس الوزراء الجديد جون ميجور الذى خلف ثاتشر فيكفى انه فقط ليس مارجريت ثاتشر لكن العلاقات شابها بعض الفتور خاصة عندما وجد هيث من ميجور عدم حسم بشأن الاندماج الاوروبى. لكن الزعيم المخضرم ناصب زعيم حزب المحافظين الجديد وليام هيج العداء من البداية بسبب أرائه المناهضة لأوروبا لدرجة أن هيث قال ذات مرة انه لايعرف من هو هيج وانه لو كان شابا الآن لما انضم لحزب المحافظين، ونَدد بموقف قيادة الحزب الذى استبعد انضمام بريطانيا للعملة الموحدة خلال السنوات العشر المقبلة.

الموسيقى واليخوت

لكن السياسة ليست كل شئ فى حياة هيث رغم أنها الملمح الاكبر لها فالزعيم البريطانى المخضرم هاو بارز للموسيقى، وقد قاد عددا من حفلات الاوركسترا وعزف لمؤلفين موسيقيين عظام ولازمته هوايته الموسيقية منذ الصغر خاصة فى الجامعة.

وهو أيضا رياضى كبير خاصة فى رياضة اليخوت، وقد فاز فريقه فى بداية السبعينات بمسابقة عالمية.

الطريف أن كتابا صدر أخيرا فى لندن عن أوروبا فى العصر الحديث، وعندما تطرق المؤلف إلى دور هيث لم يذكر سوى أنه كان رئيسا لوزراء بريطانيا، وانه كان يهوى رياضة اليخوت، الامر الذى جعل هيث يستشيط غضبا ويوجه انتقادات عنيفة للمؤلف ويذكره بدوره الرئيسى فى ضم بريطانيا للمجموعة الاوروبية إلى جانب أعمال كثيرة أخرى.

المشكلة الرئيسية التى يعانيها هيث كما يقول منتقدوه هى نفسه. فحسب هؤلاء لم يعرف الحب طريقا إلى قلب هيث، وتصرفاته تنم عن فظاظة فى الكلام بل وقاحة.. وحسب دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى الاسبق، والذى كان السكرتير البرلمانى الخاص لهيث قبل سنوات طويلة، فإنه يتذكر بألم كيف كان هيث يجلس خلال حفلات الطعام متجاهلا الضيوف الكبار الذين دعاهم هو نفسه، ويقول المنتقدون ان من بين الاسباب التى دعت اعضاء الحزب إلى الاسراع بالاطاحة بهيث إلى جانب خسارته لدورتين انتخابيتين متتاليتين انه لايوجد عضو إلا واصطدم به، ويشيرون إلى ان سبب فشله فى الحصول على منصب مستشار جامعة اكسفورد عام ١٩٧٨ أن كثيرين استبعدوا امكانية الجلوس معه على مائدة غداء واحدة.

انه رجل صريح لدرجة الالم حتى فى مقابلاته الصحفية يشكو الصحفيون من طريقته من التعامل والخشونة التى يرد بها على أسئلتهم.

ويرجع البعض تلك إلى أن هيث عاش طيلة حياته أعزب ولم تدخل حياته امرأة ولم يعرف الحب قلبه، فلتخذ الأمور بشدة غير عادية وفقد حاسة التعامل الاجتماعى لدرجة انه لايتورع عن انتقاد الشخصيات التى اختلف معها فور نشر أنباء وفاتها مع ان اللباقة الاجتماعية تتطلب منه إما الاشادة أو الصمت.

ويعيش هيث الآن فى منزل رائع فى سالزبرى بانجلترا يعود بناؤه إلى القرن الثالث عشر، يحتوى على كل مجموعاته من اللوحات والكتبة للموسيقية والكتب والهدايا التى حصل عليها.

وعند رده على سؤال عما اذا كان قد نشر المذكرات الآن يعنى انه شعر بالاقتراب من النهاية: قال هيث لا على الاطلاق مشيرا إلى أن عمه عاش حتى بلغ ١٠٥ أعوام وقال انه سينتظر حتى موعد عقد الانتخابات البرلمانية المقبلة بعد عام ألفين ليقرر ما اذا كان سيرشح نفسه مجددا لعضوية مجلس العموم أم لا.

ومن حين لآخر يظهر هيث على التليفزيون أو فى الصحف مهاجما موقف حزب المحافظين المناهض لأوروبا وداعيا لمزيد من الاندماج البريطانى فى أوروبا، ومع ذلك فقد كتب وصيته التى يرفض الكشف عنها إلا بعد موته لتوزيع ثروته ومازال - وهو فى الثانية والثمانين حاليا - يشعر بأن الحياة أمامه مازالت طويلة!

ذات الرأس المقفول

انقره: **سيد عبدالمجيد**

رغم انه كان يعلم مسبقا «النتيجة» إلا انه اصر من باب التحدى لعله يكسب نقطة لصالحه فى الصراع الدائر بين «الحجاب وانصاره» وهو واحد منهم وهؤلاء المعارضون له، ولأن الانتخابات قائمة والجميع يزايد فلا باس من الدخول الى حلبة المزايدات!

أخيرا حصلت زوجة «عبدالله جول» نائب رئيس حزب الفضيلة على شهادة تعادل «الثانوية العامة» الامر الذى يمكنها من دخول احدى «الجامعات» فى اسطنبول، وبالفعل ذهبت برفقة زوجها، الذى شغل منصب وزير الدولة للشئون الخارجية فى حكومة اربكان الائتلافية فى الفترة من يونيو ٩٦ الى يونيو ١٩٩٧ الى الجامعة لتقدم اوراقها. وحدث ما هو متوقع، فقد رفضت الموظفة تسلم أوراق الطالبة لأن رأسها «مقفول» وهو التعبير التركى المرادف لكلمة «الحجاب».

وخرجت الطالبة متأبطة ذراع زوجها الذى ارتسمت على وجهه علامات الزهو وكأنه احرز انتصارا ساحقا اذ وقف يبتسم دون أن يعلق أمام كاميرات التليفزيون وعدسات المراسلين الأجانب. الطريف فى الامر هو وجود محام، فأحد الفضوليين تساءل عن مغزى وجوده خاصة وانه بحكم المهنة يعلم تماما قبل غيره ان هناك قانونا يمنع قبول الطالبات ذوات «الراس المقفول»!

اذن، ترى ما هو الهدف من هذا المشهد الذى وصفته الصحافة التركية بانه كان عبثيا لا معنى له؟ الإجابة ببساطة، وهو ما لم ينفه جول نفسه، ان نائب رئيس حزب الرفاه السابق أراد فقط ان يحرج الحكومة الحالية امام الراى العام العالمى، باعتبارها لا تحترم حقوق الانسان! ويبدو ان الصحافة التركية فطنت الى حقيقة الهدف وتساءلت، لو كان جول وزيرا، هل كان سيسلك نفس المسلك ويذهب مع زوجته لتقدم أوراقها الى الجامعة؟

حجاب «بالألوان»!

نقل التليفزيون التركى، من خلال احدى قنواته الخاصة ذات التوجهات الليبرالية عرضا لأزياء «المحجبات»، ضم طرزا عديدة بدءا من الحجاب الذى يقتصر على الرأس المقفول مرورا «بالخمار» كما يسمى فى مصر انتهاء بالنقاب، وكل نوع ضم بدوره تصميمات مختلفة منها المجسم ومنها الفضفاض ومنها مايقع بين هذا وذاك.

ولأن العرض جاء ضمن تحقيق تليفزيونى فقد حرص معد البرنامج على استضافة مصممى العرض وكانتا امرأتين قامتا بالاجابة على أسئلة الجمهور من خلال اتصال تليفونى مباشر مع الاستديو، الطريف أن النقاش لم يتطرق إلى مشروعية الحجاب بقدر ما انصب على الألوان: فهل يجوز أن يكون الحجاب بالألوان؟! هنا ردت المصممتان بأن عملهما ينحصر فقط فى التصميم الذى يأتى استجابة لاتجاهات المحجبات انفسهن.

وهنا تدخل المذيع مقاطعا بعدما استوقفته ملاحظة وهى أن المصممتين لاترتديان الحجاب! وببساطة قالتا فى صوت واحد: إن عملهما يفترض أنه يجارى ويواكب رغبات سوق الملابس، ولأن هناك زيادة ملموسة فى عدد النساء اللاتى يرتدين الحجاب فلابد من مسايرة الواقع الجديد وإن لم يفعلا ذلك لسبقتهما غيرهن فلماذا يبتعدان عن مجال رزقهما الوحيد.

وأضافتا قائلتين: لو كنا محجبتين فلن يمنعنا الأمر من القيام بتصميم ملابس لغير المحجبات، فالمعيار عندنا هو رغبات السوق ليس أكثر ولا أقل.

غطاء للرأس مع نصف «كم»

شهور الصيف فى تركيا عموما قليلة لاتتعدى ثلاثة شهور ولأن موجة الحر كانت عالية، فقد شهدت انقرة وضواحيها اياما ساخنة بحيث جعلت النساء تتخفف إلى حد ما من ملابسهن أما فى القرى القريبة من العاصمة والتى تتميز بعادات مختلفة، فقد جرى العرف على أن النساء يكتفين فى شهور الصيف بغطاء على الرأس والسماح بارتداء ملابس يمكن أن تكشف عن نصف ذراعهن ولأن بعضهن لظرف أو لآخر تضطر إلى ترك قراهن والاقامة فى المدينة إلا أنهن لايتخلين عن عاداتهن فلا يسمحن لانفسهن بان يسرن فى الشارع بدون غطاء على الرأس ولكن لامانع من أن يكشفن عن نصف ذراعهن.

الطريف أن القانون يعتبرهن محجبات، فلو فرض وتقدمت احداهن للعمل فى احدى المصالح العامة أو الخاصة فلابد من التخلى عن غطاء الرأس حتى لو كان نصف ذراعها مكشوفا، فالمعيار هنا هو الرأس المقفول وليس الذراع المكشوفة!!

أحداث فى الأخبار

مغالطات صحفية

تقرير غريب نشرته صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية الاسبوع الماضى، التقرير يقول ان صبر واشنطن اوشك على النفاد مع حلفائها فى الشرق الاوسط وان الادارة الامريكية تتطلع الى إجراءات محددة تتخذها هذه الدول من اجل دعم الاتفاق الفلسطينى - الإسرائيلى الأخير بما فى ذلك تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

واردف التقرير يقول: إنه وفقا لأقوال مسئول مهم فى الادارة الامريكية فإنه منذ وصول نيتانياهو الى سدة الحكم فى إسرائيل وهناك مسلسل لاينتهى من الشكاوى من جانب المسئولين العرب على غرار: لماذا لاتفعلون شيئا لوضع حد لهذه المشكلة ولماذا لاتفعلون هذا أو ذاك؟ وان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت دائما ماتسمع مثل هذه الاسئلة، وانه يكفى ان نيتانياهو اخذ على عاتقه اصدار القرار الصعب.. وينبغى على العرب ان يتوقفوا عن لومه.

التقرير ينضح بالتحيز للجانب الإسرائيلى وكتبه بارتون جيلمان.. ولايحمل أية رؤية موضوعية للنزاع العربى - الإسرائيلى.. وإنما العديد من المغالطات من عينة: ان الاتفاق الأخير فى واى بلانتيشن أعطى المزيد من الأرض للفلسطينيين مقابل إجراءات محددة لوقف مايسمى باعمال الإرهاب وانه من أجل السلام والمصالح الامريكية الواسعة فى المنطقة - والكلام على لسان مسئول أمريكى لم يذكر اسمه - فان قوة الدفع الدبلوماسية مهمة جدا لاعطاء إسرائيل ونيتانياهو الاحساس بانه سوف تتم مكافأته نظير «التضحية» التى قام بها بالتوقيع على اتفاق واى بلانتيشن، ويالها من تضحية!!

وليس هناك من مجال للرد على هذه المغالطات سوى اللجوء إلى ماكتبه هنرى سيجمان عضو مجلس العلاقات الخارجية الامريكية فى «الحياة» اللندنية الذى قال: ان قراءة بنود الاتفاقات الجديدة تشير إلى أنها لاتتضمن شيئا يمكن اعتباره جديدا فحتى الاتفاق فى شأن الجوانب الأمنية جرى التوصل الى عناصره الاساسية منذ مدة طويلة ترجع إلى ديسمبر الماضى عندما توصل القادة العسكريون الإسرائيليون والسلطة الفلسطينية إلى اتفاق مدون لكن نيتانياهو رفضه.

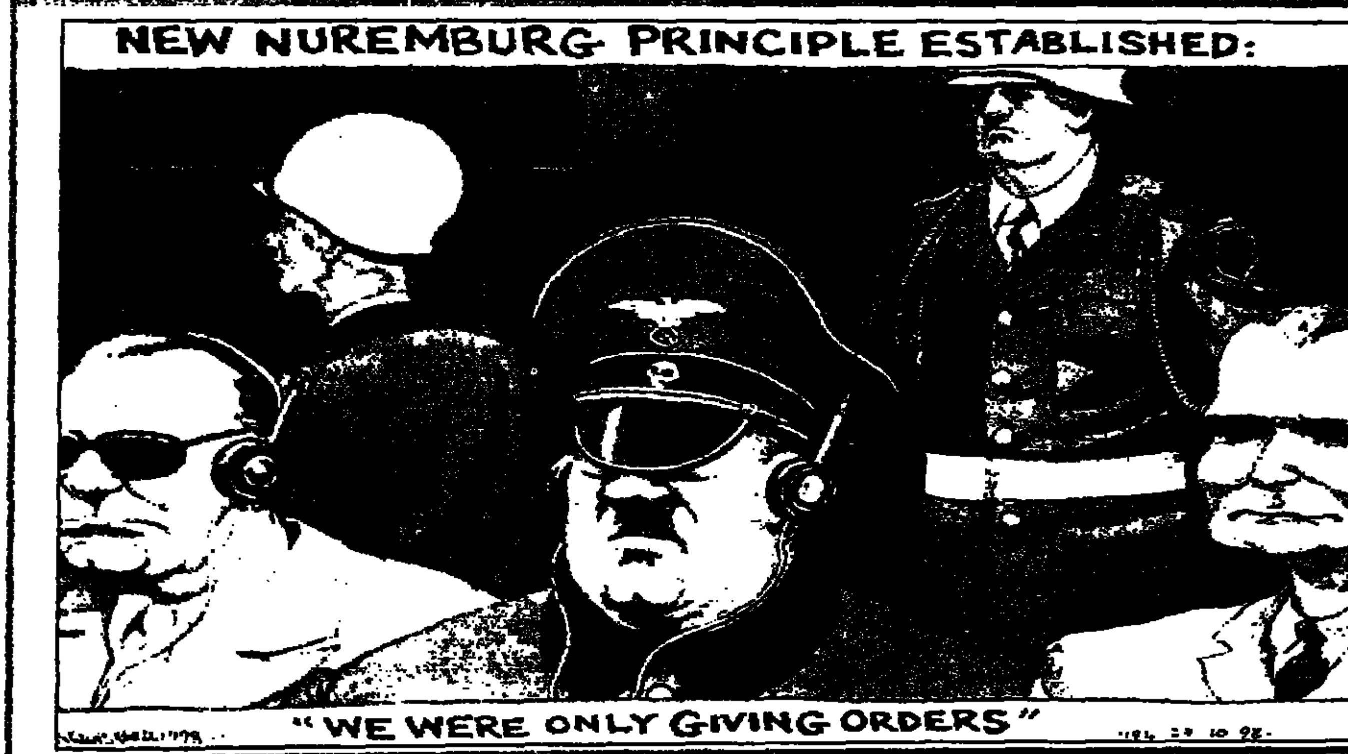
واضاف سيجمان: ان المشكلة الاساسية التى كانت قائمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين قبل اتفاقات واى بلانتيشن مازالت باقية: اذ ليس هناك أى اتفاق على الهدف الرئيسى لعملية السلام كلها.

فأى تضحية تلك التى تتحدث عنها صحيفة الهيرالد تريبيون؟ ان نيتانياهو يلوح كل دقيقة بامكان الغاء الاتفاق وعدم الالتزام به.. ونيتانياهو رفض اتفاقات «أوسلو» عند توقيعها، ومازال يعبر عن هذا الموقف منذ ذلك الوقت.

ان الحديث الذى أوردته «الهيرالد تريبيون» يتناقض تماما مع الحديث العلنى للمسئولين الامريكيين وكان اخره ماقاله مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط حين جمع السفراء العرب فى لقاء عقده لهم الاسبوع الماضى فى واشنطن ونقل إليهم ان السيدة أولبرايت تشعر بشكوك العرب تجاه نيات إسرائيل فيما يتعلق بتنفيذ تعهداتها ووعودها وانه يمكن تفهم هذه الشكوك.

فمن نصدق كلام المصدر المسئول أم كلام مسز أولبرايت؟

جمال زايدة



مبدأ نورمبرج

فى محاكمات مجرمى العالم، هناك مبدأ مهم تم فرضه فى محاكمات نورمبرج وهو «لقد كنا نعطى الأوامر فحسب»... وبناء على هذا المبدأ يتهرب الزعماء الذين أرتكبوا جرائم فى حق الإنسانية من المحاكمة والعقاب.

[عن صحيفة «الجارديان» البريطانية]

محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا فى حديث مع «الأهرام»:

المضاربون أخذوا ٦٠٪ من ثرواتنا والمعجزة الاقتصادية الآسيوية لم تنته

فى ظل الأوضاع الراهنة التى تمر بها ماليزيا منذ اقالة انور إبراهيم نائب رئيس الوزراء ووزير المالية السابق الذى خرج مؤيدوه إلى الشوارع فى مظاهرات للإعراب عن رفضهم قرار اقالته ومطالبة البعض باستقالة رئيس الوزراء محاضر محمد فضلا عن الأزمة المالية الأسيوية، فلا شك ان الحديث مع مهاتير محمد يكتسب اهمية خاصة ولاسيما ان الرجل يضع يده داخل عش الدبابير بدون خوف واكتسب شهرة بانه احد الأصوات العالية فى أسيا التى تقول بلا تردد او تفكير فى عواقب ذلك ويطالب دائما بالنظر إلى الشرق علاوة على دوره البارز الذى لا ينكره احد فيما حققته ماليزيا من إنجازات اقتصادية قبل اصابة اقتصادها بعدوى الأزمة المالية الأسيوية.

اجراى الحوار فى طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقى

وقد التقى «الاهرام» مع الدكتور محاضر مؤخرا فى اثناء وجوده بالعاصمة اليابانية للمشاركة فى اعمال مؤتمر طوكيو الدولى الثانى للتنمية فى افريقيا «التيكاد» الذى عقد خلال الفترة من ١٩ ـ ٢١ من الشهر الجارى، ومن خلال حديثه مع «الاهرام» استعرض رئيس الوزراء الماليزى رؤيته لاسيا بعد اكثر من عام من تعرضها لازمتها المالية والاقتصادية والإجراءات التى اتخذتها حكومته لحماية العملة الماليزية «الرينجيت» من هجوم المضاربين بالاضافة إلى التطورات التى تشهدها بلاده حاليا بعد اقالته نائبه انور إبراهيم الذى تجنب طوال الحديث ذكر اسمه وفضل استخدام «الرجل» او «هو» للاشارة اليه، وفيما نص الحديث.

● مر اكثر من عام منذ اندلاع الأزمة المالية الاسيوية فكيف ترى الوضع فى أسيا الآن وماهى رؤيتك لمستقبلها؟

●● الازمة لاتزال مستمرة، ولكن ماليزيا كانت قوية بما فيه الكفاية ولم تطلب مساعدة صندوق النقد الدولى لتجاوز ازمتها الاقتصادية ولم تتخذ اجراءات لعزل اقتصادها من تأثير المضاربة على اسعار العملة كما لم نعزل انفسنا عن التجارة الدولية. فرأس المال بمقدوره المجئ والخروج من البلاد إلا انه لايمكن المضاربة فى العملة المحلية فى الوقت الراهن بواسطة المضاربين الذين تسببوا فى تعويمها من قبل غير انهم لايقدرون على تعويمها مرة أخرى بعدما قررنا اخراجها من حلبة المضاربة بجعلها غير قانونية خارج نطاق البلاد.

وقد بدأت بالفعل تظهر بوادر تعافى الاقتصاد الماليزى ونعتقد إمكان استمرار ذلك. ولكن شركاء ماليزيا التجاريين لايزالون ضعفاء وبالتالى فان الاقتصاد لن يتعافى بحيث يصل إلى نفس المستوى الذى كان عليه من قبل إلا بعد ان تتعافى بقية الدول الأسيوية الاخرى التى عصفت بها الازمة المالية.

● اذن كم ستحتاج ماليزيا من الوقت لتحقيق معدلات نمو اقتصادى ايجابية؟

●● سنعود إلى معدلات النمو الاقتصادى القديمة اذا استعاد شركاء ماليزيا التجاريون عافيتهم الاقتصادية ويحدونا الامل فى ان العام القادم سوف يشهد تحقيق معدل نمو ايجابى لاننا بدانا بالفعل نلمس نتائج الإجراءات الاقتصادية التى اتخذت فى الفترة الأخيرة من خلال الميزان التجارى الذى يميل لصالحنا وزيادة حجم الاحتياطى من النقد الاجنبى والانشطة الاقتصادية فى البلاد التى بدأت تظهر مؤشرات تعافيها.

● هل تعتقد أن المعجزة الاقتصادية الاسيوية قد انتهت؟

●● لا اعتقد ذلك واظن ان الاسس الخاصة بالنجاح الأسيوى لاتزال قائمة ولكن هناك عوامل خارجية ممثلة فى للمضاربة فى العملة اصبحنا بسببها فقراء، اذا أخذ المضاربون ٦٠٪ من ثرواتنا علاوة على أموال طائلة من البورصة وبالتالى فإن المسألة ليست قائمة فى الضعف الأسيوى بقدر ماهى قائمة فى أسلوب التلاعب بالعملة الذى اثر علينا.

● اليابان طرحت مؤخرا خطة لتقديم مساعدات اجماليها ٣٠ مليار دولار لبعض الدول الأسيوية، فما هى وجهة نظركم بشأنها؟

●● الخطة جيدة لان أسيا تحتاج إلى المال بعد ان أخذت أموالنا منا لكى تستمر عملية تعافى الاقتصاد وكما تتذكر فإن اليابان اقترحت من قبل اقامة صندوق اسيوى رأس ماله حوالى ١٠٠ مليار دولار غير ان الولايات المتحدة أوقفت المشروع لأن تنفيذه يعنى عدم اضطرار الدول إلى الاقتراض من صندوق النقد الدولى وفى هذه الحالة فانه لن يكون بمقدور الصندوق الضغط علينا اقتصاديا.

● الاقتصاد العالمى يعانى مشاكل متزايدة فى الفترة الأخيرة فما هى الأسباب وراء ذلك من وجهة نظر الدكتور مهاتير وماذا عن انعكاساتها على أسيا؟

●● مرة أخرى السبب يعود أساسا إلى المضاربة على العملة، فصندوق ادارة الأموال طويلة الأجل فقد جزءا كبيرا من أمواله نظرا لاقتراض حوالى تريليون دولار وهو مبلغ اكبر ١٠٠ مرة من حجم رأس ماله فضلا عن انه سبب مشاكل للجهات المقرضة والتى افلست بعضها.

وماحدث للصندوق مرده إلى انهيار الاقتصاد الروسى، فالروبية التى تم الاستثمار فيها اصبحت الآن لاتساوى اى شئ ومن ثم فانهم غير قادرين على استرداد أموالهم ولهذا فان العالم يفكر فى كيفية تنظيم هذا الوضع والا فانه سوف يتكرر مرة أخرى.

● كثيرون يتساءلون عما يجرى حاليا فى ماليزيا فهل تشرح لنا مايحدث بالضبط؟

●● ماحدث فى ماليزيا أمر مؤسف. فالرجل ـ انور ابراهيم نائبه ووزير المالية السابق ـ الذى اخترته لكى يكون خليفة لى اكتشفت انه يتصرف بطريقة غير مقبولة من الناحية الاخلاقية فى المجتمع الماليزى حيث يتعين تحلى القائد بمزايا اخلاقية وبالتالى لايمكنك ان تكون صاحب علاقات نسائية او على علاقة بالرجال خصوصا اذا كانت الصورة للنفوذ عنك انك متعين ولهذا اجبرت على اقالته من منصبه والقرار اتخذ بالاجماع من قبل قادة الحزب.

والمؤسف انه تمت اقالة بعض الوزراء فى الماضى وقبلوا ذلك غير انه رفض قبول القرار ولم يرغب فى مواجهة الاتهامات الموجهة إليه فى المحكمة لان الحقائق سوف تتكشف وسوف يخسر تماما مصداقيته، ومايحاول عمله هو منع محاكمته بالتحريض على المظاهرات

فبسبب استمرار المظاهرات فى إندونيسيا اجبر الرئيس السابق سوهارتو على الاستقالة، ومن ثم فهو يعتقد انه بالإطاحة بالحكومة الماليزية فلن تكون هناك محاكمة، وسوف يخرج حرا وفى كل الاحوال يجب اتمام محاكمته.

● ولكن هناك انتقادات لاسلوب معاملة انور ابراهيم فى السجن؟

●● هذا أمر مؤسف اذ ليس من المعتاد للبوليس الاساءة لشخص وما لا افهمه هو كيف جاءت الهالة السوداء التى ظهرت حول عينه، فالبوليس اذا اراد استخدام العنف ضده فانا متأكد انهم سوف يلجأون إلى شئ لايترك اثرا لانه كان من المقرر ان يظهر فى المحكمة حيث سوف يراه كل الحاضرين وما لا افهمه هو كيف حصل على هذه الهالة وايا كانت الاحوال فاننا نحقق فى الموضوع ولن نتستر على احد فاذا كان المسئول فسوف ينال العقاب، ولكن لانريد ان يقف هذا الأمر أمام اتمام محاكمته لان الأمرين منفصلان.

● اذن متى سوف يختار الدكتور مهاتير نائبه الجديد؟

●● اترك ذلك للحزب الذى سوف يجتمع العام القادم لاختيار النائب الجديد وسوف اقبل اختيارهم.

● بمناسبة مشاركتك فى مؤتمر طوكيو الدولى الثانى للتنمية فى افريقيا «التيكاد» كيف ترى التعاون بين الجنوب والجنوب؟!

●● ماليزيا تعمل عن قرب مع دول الجنوب بما فيها مصر فضلا عن استثمارها فى الدول الافريقية قبل اندلاع الأزمة المالية الآسيوية وتعتقد ان الدول الافريقية لديها موارد عديدة ولكنها لاتحصل على العائد الكامل من ثرواتها، ولهذا نرغب فى العمل معها لكى تستفيد من تجربتنا فى التنمية حتى يستطيعوا تحقيق التنمية الاقتصادية واستغلال ثرواتهم.

● ماهو تقويمكم للعلاقات بين مصر وماليزيا؟

●● اعتقد انها افضل عما كانت عليه من قبل خصوصا بعد زيارة الرئيس حسنى مبارك لماليزيا لحضور قمة دول الـ ١٥ وزيارتى لمصر حيث أقمت اتصالات مع الرئيس مبارك ورئيس الوزراء، واظن ان العلاقات بين البلدين جيدة ولكن نحتاج إلى تدعيمها فى مجالات التجارة وتبادل الزيارات.

● طرحت مصر مبادرة لعقد مؤتمر دولى حول الارهاب فما هى وجهة نظرك بهذا الشأن؟

●● نحن ضد الارهاب خاصة ان العديد من الماليزيين كانوا ضحايا له لفترة من الوقت وعلينا التعامل مع مختلف أنواع الإرهاب بمافيه إرهاب الدولة لأن بعض الدول تحاول إرهاب دول أخرى ويجب عدم السماح بذلك وينبغى ان تتمتع الشعوب بحرية عدم الخوف من الإرهاب سواء كان مصدره الافراد أو الجماعات أو الدول.

محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا فى بداية حديثه مع مراسل الأهرام بطوكيو



الجدل حول بينوشيه



لوتشيا، زوجة الجنرال بينوشيه، وابنته تغادران مستشفى «لندن كلينك» الذى يعالج فيه الرئيس الشيلى الأسبق، والذى تم اعتقاله فيه أثناء علاجه وكان الديكتاتور الشيلى قد نقل إلى مستشفى للامراض النفسية قبيل دفع الكفالة التى قد تؤدى إلى عدم إلقاء القبض عليه.

وكان القرار الذى اتخذه تونى بلير زعيم حزب العمال البريطانى ورئيس الوزراء بإلقاء القبض على الجنرال بينوشيه بناء على طلب من قاض فى اسبانيا لمحاكمته بسبب مسئوليته عن مقتل عدد من الشيليين من أصل اسبانى فى أثناء توليه الحكم فى شيلى خلال الفترة من عام ١٩٧٣ إلى ١٩٩٠.

ولكن هذا القرار أثار الغضب فى صفوف حزب المحافظين وبالأخص مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء السابقة، نظرا للعلاقة الوثيقة التى كانت بين المحافظين ونظام بينوشيه، وقيام الأخير بمساعدة بريطانيا فى أثناء حربها فى فوكلاند ضد الأرجنتين.

كما أثار القرار جدلا كبيرا ما بين مؤيد ومعارض، وما بين قانونيته وعدمها. إذ أوضح البعض أن بينوشيه يتمتع بالحصانة نظرا لمنصبه على رأس الدولة فى ذلك الوقت، بينما أكد اتحاد المحلفين الأمريكى العكس.

«الشعب والديمقراطية».. الفائز الأول فى انتخابات الباسك

لاول مرة منذ ٣٠ عاما ، يشهد إقليم الباسك انتخابات تشريعية هادئة ، فبعيدا عن مناخ التوتر والارهاب المعتاد واصوات الانفجارات وحوادث القتل ،توجه الناخبون الى صناديق الاقتراع لاختيار ٧٣نائبا لتمثيلهم فى البرلمان المستقل بالباسك حيث بلغت نسبة المشاركة الانتخابية فى المناطق الثلاث التابعة للاقليم نحو ٧٠٪ اى بزيادة ١٠٪ على انتخابات ٩٤ ضاربة بذلك رقما قياسيا.

ورغم ان الانتخابات قد اثمرت عن مفاجأة كبيرة بفوز الحزب الشعبى الذى يتزعمه رئيس الوزراء الاسبانى جوزيه ماريا ازنار بالمركز الثانى بعد حزب الباسك الوطنى والذى احتفظ بالاغلبية فى حين جاء فى المركز الثالث تجمع "مواطنى الباسك" الواجهة المعتدلة الديمقراطية لمنظمة إيتا الانفصالية بزعامة هنرى بوتسوانا -وهو الامر الذى من شانه ان يجعل تشكيل الوزارة عملية صعبة وحساسة- الا ان جميع المراقبين يجمعون على ان الفائزين الحقيقيين بتلك الانتخابات كانا "الشعب والديمقراطية".

جيرى ادامز زعيم الوطنيين الايرلنديين يصافح كزابييه ارزالس رئيس حزب الباسك الوطنى فى بيلباو

إعداد

عزة سامى

الواقع ان ما شهده الاقليم فى الفترة الاخيرة من تغيير جذرى فى الاوضاع الامنية يرجع فى المقام الاول الى الهدنة التى اعلنت عنها منظمة إيتا الانفصالية فى السادس عشر من سبتمبر الماضى والتزمت بها على امتداد الايام التى سبقت العملية الانتخابية فى الخامس والعشرين من شهر اكتوبر، وهذه هى المرة الاولى التى ينعم فيها الاقليم بالهدوء بعد ثلاثين عاما من صراع مسلح قادته منظمة إيتا الانفصالية من اجل استقلال الاقليم، وبلغ عدد ضحاياه نحو ٨ الاف قتيل ، وفى مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية قبل يوم من اجراء الانتخابات ، وجه اثنان من زعماء المنظمة رسالة الحكومة الاسبانية ، اكدا فيها ان قرار الهدنة "قرار جاد ولا رجعة فيه. فهو يعبر عن ارادة حقيقية لحل النزاع ويضع اساسا للتجانس سلمى" الا ان الرجلين اكدا فى نفس الوقت انه فى حالة عدم التوصل الى حل المشكلة فان الجيل القادم والحالى سيحملان من جديد السلاح.."فنحن لن نتخلى ابدا عن وجود منظمة مسلحة فى الاقليم".

ويبدو ان المنظمة جادة هذه المرة فيما اعلنت عنه فكما يشير وزير داخلية حكومة الباسك جولن ماريا اتوتاكس "انها المرة الاولى التى تلتزم فيها المنظمة بالهدنة فالمرة الاخيرة لم تستمر الهدنة سوى سبعة ايام فقط" ويشاركه هذا الشعور بالتفاؤل رئيس تحرير جريدة "الباييس": لقد قامت المنظمة بخطوة مهمة وايجابية .. ولعل هذه هى المرة الاولى التى تعترف فيها حكومة مدريد بامكانية التفاوض مع المنظمة مباشرة .وفيما يبدو ان رئيس الوزراء الاسبانى قد فهم وضع الاقليم وان لديه رغبة حقيقية فى حل المشكلة".

على اية حال فان هذا الشعور بالتفاؤل له ما يبرره. فالهدنة التى اعلن عنها لم تات من فراغ .لانما كانت هناك اسباب قوية دفعت المنظمة الانفصالية الى اللجوء الى هذا القرار ولعل اهمها ما استشعرته مؤخرا من غضب شعبى عارم ضد اساليبها الارهابية فى الترويع والتخويف خاصة بعد حادثة اغتيال ميجال انجيل بلانكو - المستشار المحلى للحزب الشعبى الاسبانى الحاكم - فى ١٢ يوليو ١٩٩٧ فقد احس الناس بان الامر لم يعد من الممكن السكوت عليه. فخرج الملايين من المواطنين الاسبان فى جميع الاقاليم بما فيها الباسك -معقل المنظمة - يعبرون عن رفضهم الارهاب الذى تثيره المنظمة فى البلاد ، هاتفين "هذا يكفى .هذا يكفى" ولعل هذا هو الذى اقنع المنظمة بعقامة الاساليب الارهابية التى ستؤدى حتما - ان عاجلا او آجلا - الى فقدان تعاطف وتأييد جماهير الباسك واللذين كانت تنعم بهما منذ١٩٦٨ عندما بدأت صراعها لانتزاع استقلال الاقليم وهو الصراع الذى اختلط فى البداية مع الصراع ضد ديكتاتورية فرانكو.

اما عن الاسباب التى تبدو اكثر واقعية وتناسبا مع الظروف. فتتلخص فيما اسفرت عنه السياسة الامنية -التى اتبعتها اجهزة الامن الاسبانية فى الفترة الاخيرة- من القبض على الغالبية العظمى من رجال المنظمة المسلحين فالمنظمة وان كانت مازالت لديها القدرة على توجيه ضربات جديدة -كما يؤكد وزير داخلية الباسك- الا ان وجود ٥٥٠ رجلا من رجالها المسلحين خلف القضبان موزعين بين السجون الاسبانية فى مختلف الانحاء يجعلها تامل من خلال التوصل الى اتفاق سلام مع حكومة مدريد الى الافراج عن هؤلاء المسلحين وذلك ارضاء لعائلاتهم بصفتهم يمثلون القاعدة الشعبية للمنظمة .

وعلى الصعيد الآخر، فيبدو ان ما شهدته ساحة القضاء فى مدريد هذا الصيف من احكام بالسجن ضد وزير الداخلية الاسبانى السابق - بعد ان ثبت تورطه فى فضيحة تشكيل ميليشيات خاصة تولت تنفيذ عمليات اغتيال ضد عدد من رجال المنظمة الانفصالية وما صاحب ذلك من حملة اعلامية مكثفة ضد كل اشكال العنف حتى الحكومى منها - قد اقنع مواطنى الباسك وزعمائهم الوطنيين بحقيقة ان الديمقراطية والقضاء الاسبانى ليسا امتيازا خاصا باقليم دون الاخر وان اسبانيا -كما ينص الدستور -هى امة لامم متساوية فى الحقوق والواجبات .

ومما لاشك فيه ان المناخ السياسى العام فى القارة الاوروبية وما تشهده المجموعة الاوروبية من خطوات جادة على طريق الوحدة الشاملة لحدث نوعا من التحول فى رؤية زعماء الباسك وخاصة للمعتدلين منهم لفكرة الاستقلال وهو ما عبر كزابييه ارزلس رئيس حزب الباسك الوطنى - اكبر احزاب الاقليم - بقوله : "ان كلمة الاستقلال لم تعد لها معنى فى ظل الاتجاه الحالى نحو وحدة اوروبية شاملة تتلاشى فيها الحدود وتتوحد فى اطارها العملات .الا اننا لا نريد ان نتخلى عن سيادتنا فالقرارات المهمة التى تتعلق بحياتنا اليومية تتخذ داخل البرلمان الاوروبى ونحن نامل فى ان يكون لنا مكان فيه"

النموذج الايرلندى

واخيرا فان اتفاق السلام الذى وقع مؤخرا فى ايرلندا الشمالية مع "رفقاء السلاح" كان من ضمن الاسباب التى جعلت المنظمة تعيد تقييم موقفها السابق على امل التوصل الى اتفاق سلام مع حكومة مدريد على غرار الاتفاق الايرلندى ولعل هذا هو الذى جعل هنرى بوتسوانا الواجهة السياسية لمنظمة ايتا الانفصالية والتى يلقب فى اسبانيا "بجيرى ادمز الباسك" يوافق على الجلوس فى مفاوضات مع الحكومة الاسبانية فى محاولة للتوصل الى مبادرة سلام ويقول نولد اورتيجا المتحدث الرسمى باسم بوتسوانا : "بعد سنوات من المقاومة اختار هنرى بوتسوانا طريقاً جديداً اكثر ايجابية .فاذا ما وافقت مدريد على القيام باعلان على غرار إعلان داونج ستريت وتعهدت باحترام قرارات مواطنى الباسك فيما يتعلق بمستقبلهم فان تحقيق السلام يصبح امرا مضمونا" ولكن اذا كان النموذج الايرلندى يقدم حلولا من الممكن ان يستوحى منها اتفاق سلام فى اقليم الباسك الا ان تطبيقه بحذافيره هو امر غير ممكن نظرا لاختلاف الظروف والاوضاع فى كل من المنطقتين فرغم امكانية رصد بعض النقاط المشتركة بينهما من حيث وجود منظمة مسلحة فى كل منهما تطالب بالانفصال وما شهداه من حرب اهلية الا ان اقليم الباسك - على عكس ايرلندا الشمالية - لم يعرف للمواجهات بين طائفتين دينيتين بالعلاوة على تمتعه الفعلى باستقلال واسع فيما يتعلق بسياسة الضرائب والتعليم والصحة واجهزة الامن . "الا ان مدريد ليس من حقها ان تمنعنا من المطالبة بالمزيد بحجة اننا الاقليم الذى يتمتع باكبر قدر من الاستقلالية فى كل اوروبا " هذا ما يؤكده رئيس حزب الباسك الوطنى .

على اية حال فان نتائج الانتخابات التشريعية الاخيرة فى الاقليم قد جاءت معبرة تماما عن هذه الاتجاهات المتشابكة لمواطنى الباسك فقد عبروا -من ناحية - عن ثقتهم فيمن فتح الحوار مع مدريد واستطاع ان يتفاوض مع الاتجاه الراديكالى المتشدد مما مهد الطريق لاعلان الهدنة الاخيرة .فكان مجموع ما حصل عليه حزب الباسك الوطنى بزعامة ارزالس ٢٧.٩٪ من الاصوات بواقع ٢١ مقعدا، كما جاءت نتيجة الحزب الشعبى الحاكم فى اسبانيا بمثابة مفاجأة اعلن من خلالها مواطنى الباسك عن دعمهم سياسة مدريد الحالية (٢١.١٪ من الاصوات بواقع ١٧مقعدا) .اما الواجهة الديمقراطية لمنظمة ايتا بزعامة هنرى بوتسوانا فقد حصلت ايضا على ١٧.٩٪ من اصوات الناخبين وهو ما اعتبره المراقبون بمثابة مباركة جماهيرية للخط السلمى الجديد للمنظمة .

وبصرف النظر عما ستشهده الايام القادمة من تطورات فى الاوضاع بالاقليم وسواء استطاعت حكومته الجديدة ان تنتزع - ام لا - المزيد من السيادة او الحكم الذاتى . فان الشىء الوحيد المؤكد ان مواطنى الباسك قد اعلنوا بطريقة ديمقراطية عن رغبتهم فى طوى صفحة الارهاب وبدء مرحلة جديدة من الحوار من اجل التوصل لحل سلمى لمشكلة اكثر الاقاليم الاوروبية استقلالية .ومع ذلك اكثرها تمردا ودعوة للانفصال!

عريقات: إسرائيل لاتنوى احترام الجدول الزمنى

نيتانياهو يؤجل تنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن»

الجرافات الإسرائيلية توسع مستوطنتى كريات أربع ورأس العمود

بلدوزر إسرائيلى يقوم فى حراسة قوات الاحتلال الإسرائيلى بتوسيع مستوطنة رأس العمود فى القدس الشرقية. «صورة للأهرام من أ.ف.ب»

غزة - طارق حسن - القدس المحتلة - وكالات الانباء: أعلنت إسرائيل تأجيل بدء تنفيذ اتفاق واى بلانتيشن الذى كان مقررا أمس، وواصلت عمليات الاستيطان فى القدس المحتلة، ومدينة الخليل وهو ما اعتبرته السلطة الفلسطينية مؤشرا على أن حكومة إسرائيل لاتنوى احترام الجدول الزمنى المنصوص عليه فى الاتفاق.

فقد أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو أنه سيتم تعليق بدء تنفيذ اتفاق واى بلانتيشن لحين مصادقة الحكومة الإسرائيلية، والكنيست على الاتفاق.

وقال فى تصريحات له أمس خلال اجتماعه مع عائلة الجاسوس الإسرائيلى عزام عزام انه يتوقع موافقة الكنيست على الاتفاق فى اجتماعه يوم ١٢ نوفمبر الحالى، لكن نيتانياهو ألقى ببعض الشكوك على إمكان موافقة مجلس الوزراء الإسرائيلى على الاتفاق فى اجتماعه الذى سيعقده اليوم الثلاثاء.

ونفى نيتانياهو التقارير الاعلامية التى ذكرت ان إسرائيل وافقت فى اتفاق واى بلانتيشن على وقف توسيع المستوطنات اليهودية فى الضفة الغربية، وقطاع غزة.

وقال ان إسرائيل ستستمر فى توسيع المستوطنات بما يتناسب مع النمو السكانى للمستوطنين لكنها لن تبنى مستوطنات جديدة.

وجاءت تصريحات نيتانياهو فى الوقت الذى قامت فيه الجرافات الإسرائيلية امس بمواصلة توسيع مستوطنة رأس العمود فى القدس المحتلة، ومستوطنة كريات أربع المتاخمة لمدينة الخليل بالضفة الغربية، والتى يقطنها نحو ٦ آلاف مستوطن.

وفى تعليق له على تأجيل تنفيذ الاتفاق قال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان نيتانياهو يريد ان يبعث برسالة مفادها انه لاتوجد مواعيد مقدسة، وأنه لن يحترم الجدول الزمنى.

وقال عريقات فى تصريح له انه كان بامكان نيتانياهو ان يطرح الاتفاق على حكومته للمصادقة عليه منذ ايام كما فعل الرئيس ياسر عرفات لكن عدم قيامه بذلك يعطى رسالة سلبية تضر بمصداقية الجدول الزمنى.

ومن جانبه قال حسن عصفور وزير الدولة الفلسطينى «لمراسل الأهرام» أنه يوجد نص واضح بالاتفاق يقضى ببدء تنفيذه بعد ١٠ أيام من توقيعه.

وأضاف ان مذكرة الاتفاق واضحة ولاتحتاج لتفسيرات والطرف الأمريكى مسئول عن شرح ذلك للمسئولين الإسرائيليين ان كانوا يجهلون ماجاء بها.

وقد تأجل امس الاجتماع الذى كان من المقرر انعقاده بين وزير الخارجية الاسرائيلى أرييل شارون، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس، وقال متحدث باسم شارون ان سبب تأجيل الاجتماع اصابة شارون بالزكام.

ومن المقرر ان تجتمع غدا لجنة التوجيه والمراقبة العليا للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بمشاركة المبعوث الأمريكى دينيس روس الذى يصل للمنطقة فى اليوم نفسه.

ويرأس الجانب الفلسطينى الدكتور صائب عريقات والجانب الإسرائيلى دانى نافيه سكرتير الحكومة الإسرائيلية.

ويخصص هذا الاجتماع للإشراف على اجتماع اللجان المختلفة بين الطرفين وتنفيذ ماتم الاتفاق عليه فى «واى بلانتيشن».

وعلى صعيد آخر أعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلى أنه تم رفع الإغلاق المفروض على الضفة الغربية، وغزة أمس مما سيتيح لنحو ٢٠ ألف عامل فلسطينى التوجه للعمل فى إسرائيل.

افتتاح احدث فروع سونى بالمنصورة

تم بحمد الله مساء الاربعاء الماضى افتتاح احدث معارض ومراكز خدمة شركة سونى اليابانية بمدينة المنصورة

وقد قام بافتتاح الفرع سيادة الوزير المحافظ فخر الدين خالد محافظ الدقهلية بالاشتراك مع مستر ناجاى عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة سونى اليابانية والذى حضر خصيصا لهذه المناسبة.

وكان فى استقبال الجميع الاستاذ حسنين محمد حسنين رئيس مجلس ادارة الشركة والاستاذ خالد محمد حسنين الرئيس التنفيذى للشركة والسيد تاكاشى يوميياما نائب الرئيس التنفيذى للشركة واسرة شركة مصر الدولية للتجارة والصناعة الوكيل العام لشركة سونى فى مصر.

السلطة الفلسطينية تتهم إيران بتحريض حماس
وزعيم حزب الله بلبنان يهاجم عرفات بشدة

غزة - مراسل الأهرام - بيروت - وكالات الأنباء - أعلنت السلطة الفلسطينية أن «اتجاها ايرانيا» داخل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) يعمل على زعزعة الاستقرار على الساحة الفلسطينية.

وقال الطيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية أن «الاتجاه الايرانى» داخل حماس هو الاقوى ويتلقى الأموال والتدريب من طهران.

وأضاف عبدالرحيم فى تصريحات له أمس أن هذا التيار يسعى بناء على تعليمات من ايران الى زعزعة الاستقرار داخل السلطة الفلسطينية، ومنع تنفيذ اسرائيل استحقاقات الانسحاب من الضفة الغربية. وقال عبدالرحيم ان الأجهزة الأمنية الفلسطينية كشفت منذ أشهر عدة مخططات تستهدف اغتيال عدد من قيادات السلطة الفلسطينية، وأشار الى أن الأمن الفلسطينى اعتقل عددا من المخططين الذين قدموا اعترافات كاملة عن العناصر القيادية فى حماس التى كلفتهم بذلك. وجاءت تصريحات عبدالرحيم تعقيبا على تصريحات لمسئول كبير فى حماس قال فيها ان بيان كتائب عزالدين القسام الجناح العسكرى لحماس والذى تضمن تهديدات للسلطة الفلسطينية بيان مدسوس.

وشكك عبدالرحيم فى نفى مسئول حماس وقال ان السلطة لديها معلومات مؤكدة ان الاتجاه الايرانى داخل الحركة وراء اصدار هذه البيانات.

وتعقيبا على تهديدات حماس أعلن غازى الجبالى قائد الشرطة الفلسطينية فى غزة انه أمر باطلاق الرصاص على اى عضو من حماس يهدد الأمن.

ومن جهة ثانية دعا الشيخ حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله اللبنانى الموالى لايران الشعب الفلسطينى الى قتل الاسرائيليين واسقاط اتفاق واى بلانتيشن. كما دعا نصرالله فى كلمة القاها أمام حشد من الأحزاب اللبنانية فى بيروت أمس الأول أفراد جهاز الأمن الفلسطينى الى اغتيال الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

وانتقد نصرالله بشدة الرئيس عرفات. وردا على هذا الهجوم الحاد انتقدت اذاعة صوت فلسطين بشدة المرشد الايرانى على خامنئى، وزعيم حزب الله حسن نصرالله. ودعت الاذاعة الشيخ نصرالله الى «العمل أولا على تحرير جنوب لبنان مع الاحتلال الاسرائيلى قبل اصداره فتوى عن الاتفاق مع اسرائيل». وأضافت «لعل نصرالله ينسى ان هناك أرضا عربية محتلة بجوار لبنان هى الجولان فلماذا لا تقاتلون من أجلها».

المحامون العرب يؤكدون:
تعزيز دور الفلسطينيين لإعلان دولتهم المستقلة

كتب - فاروق عبدالمجيد:

اكد اتحاد المحامين العرب ضرورة تعزيز الصف الوطنى الفلسطينى حول هدف إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة والعمل لارجاع ملف القضية الفلسطينية الى ساحة الأمم المتحدة. وصرح فاروق ابو عيسى الأمين العام للاتحاد بان البيان اكد اهمية طرح الملفات الخاصة بقضايا اللاجئين والقدس والمستعمرات الاسرائيلية على المحافل الدولية، واستمرار مقاطعة اسرائيل وعدم التطبيع معها وان اتحاد المحامين العرب يتمسك بثوابته التى لا تقبل أقل من قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتى تتيح للشعب الفلسطينى كامل حقوقه غير القابلة للتصرف وعلى رأسها حقه فى العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس وان اى اتفاق لا يتمشى مع قرارات الشرعية الدولية يعد التفافا على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى.

اهتمام إعلامى عربى وعالمى بتصريحات مبارك عقب قمة شرم الشيخ

عواصم العالم - وكالات الانباء: تابعت الأوساط العربية والعالمية، باهتمام كبير القمة المصرية السورية التى عقدت فى شرم الشيخ بين الرئيسين حسنى مبارك وحافظ الأسد، مؤكدة أنها تأتى وسط أحداث وتطورات هامة تمر بها المنطقة.

واعتبرت هذه الأوساط نتائج قمة الرئيسين بمثابة لبنة جديدة تضاف الى بنيان التضامن العربى، ووسيلة تعزيز ثقة الامة العربية بقدرتها على استعادة حقوقها وتحرير أراضيها.

وقد امتدحت وسائل الاعلام السورية الرسمية أمس الدور الذى قام به الرئيس مبارك لنزع فتيل التوتر بين سوريا وتركيا أخيرا. ووصفت صحيفة البعث الناطقة بلسان حزب البعث العربى الاشتراكى الحاكم التطورات المشتركة التى توصل اليها الرئيسان خلال القمة بأنها على جانب كبير من الأهمية ليس بالنسبة لمصر وسوريا فقط وانما بالنسبة لجميع الدول العربية الأخرى. ومن جانبها ذكرت صحيفة تشرين ان لمصر وسوريا موقفا يكاد يكون واحدا تجاه تعنت بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل الذى لايريد السلام بقدر ما يريد للمماطلة. كما احتلت أنباء القمة المصرية - السورية صدر الصحف اللبنانية الصادرة أمس التى ابرزت فى صفحاتها الأولى تصريحات الرئيس مبارك عقب مباحثاته مع الرئيس السورى حافظ الأسد، وتحت عنوان توافق بين الأسد ومبارك فى قمة شرم الشيخ ذكرت صحيفة السفير ان وجهات النظر المصرية السورية كانت متفقة وان الرئيس مبارك انتقد اسرائيل وحملها مسئولية انعدام ثقة سوريا والعرب فيها، وابرزت تأكيداته بان اسرائيل لن تحصل على السلام ما لم يحصل العرب على الأرض. وأشارت الى ماذكره الرئيس مبارك من ان سوريا مستعدة لبدء المفاوضات من حيث انتهت وليس من نقطة الصفر.

وأشارت الى امل الرئيس مبارك فى انهاء الخلافات بين سوريا والاردن، وان مصر تتحدث مع الطرفين لإزالة ما بينهما من خلافات.

وأبرزت الصحف السعودية الصادرة أمس القمة المصرية السورية، ونقلت عن الرئيس مبارك خلال تصريحاته فى مطار شرم الشيخ ان التصريحات التى تخرج من اسرائيل بشأن مستعمرات جديدة تزيد من عدم الثقة.

وتابعت باهتمام بالغ الصحف الكويتية التى صدرت أمس أنباء القمة المصرية السورية وأبرزت دعوة الرئيس مبارك لاسرائيل الى بناء جو من الثقة مع سوريا.

كما اهتمت وسائل الاعلام فى سلطنة عمان بالتصريحات التى ادلى بها الرئيس مبارك أول امس فى مطار شرم الشيخ وابرزتها فى صدر تغطيتها الاخبارية.

وأبرز راديو لندن فى صدر نشراته الاخبارية امس تصريحات الرئيس حسنى مبارك التى ادلى بها بعد محادثاته فى شرم الشيخ امس مع الرئيس السورى حافظ الأسد.

ونقل الراديو عن الرئيس مبارك قوله انه يجب على اسرائيل ان تخطو الخطوة الأولى اذا أريد أن يكون هناك أى تقدم نحو السلام مع سوريا. ونشرت وسائل الاعلام الايرانية تصريحات الرئيس مبارك فى شرم الشيخ أول امس وقالت اذاعة طهران ان الرئيس مبارك اتهم الكيان الصهيونى بأنه يقف وراء الحملة الصحفية التى تقول ان الاقباط عرضة للاضطهاد فى مصر، وأشار الى ماذكره الرئيس مبارك بأن تقرير رئيس الوزراء الاسرائيلى الاسبوعى تناول موضوع التمييز ضد الاقباط مما يعطى اشارة عمن هم وراء هذه المسألة

وأذاع راديو كندا الدولى تصريحات الرئيس مبارك وأبرز مطالبته اسرائيل بايجاد جو من الثقة بينها وبين سوريا لامكان استئناف مفاوضات السلام على المسار السورى.

رئيس المجلس التشريعى الفلسطينى:
اتفاق «واى بلانتيشن» يعنى.. «الأرض مقابل السلام»

كتب - خالد الديب:

نفى أحمد قريع رئيس المجلس التشريعى الفلسطينى وجود بنود سرية فى اتفاق «واى بلانتيشن» الذى وقع مؤخرا بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ورفض قريع فى تصريحات صحفية عقب مباحثاته مع الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب الافصاح عن تفاصيل الخطة الامنية الفلسطينية التى تقدمت بها السلطة الوطنية وفقا للاتفاق مؤكدا ان هذا الأمر هو شأن الفلسطينيين وليس شأن لأحد آخر.

واكد قريع ان الاتفاق الأخير ليس اتفاقا جديدا ولكنه ترجمة تنفيذية للاتفاقيات السابقة موضحا مسئولية الولايات المتحدة عن تنفيذه.

واكد قريع رفض الشعب الفلسطينى المطلق بأن تكون هناك ميليشيات داخل الشعب الفلسطينى، أو أن توجد أى سلطة موازية للسلطة الفلسطينية التى تتمتع بثقة الشعب. وقال اننا مع التعددية ومع الشرعية ونقاوم كل ما يصطدم بالشرعية ونفى ان يكون الاتفاق الاخير هو اتفاق للأمن مقابل السلام ولكنه اكد انه اتفاق للأرض مقابل السلام. واكد ان ما تردد حول استقالة الرئيس الفلسطينى لا أساس له من الصحة. واكد ان عرفات يقود الأمور بكفاءة وقدرة وان ماتردد ما هو إلا سلسلة من الأخبار التحريضية على السلطة الوطنية وعلى قيادتها. واكد قريع ان الاتفاق الأخير لن يمنع من اعلان الدولة الفلسطينية فى الرابع من مايو المقبل. ومن جانبه أكد الدكتور سرور خلال المقابلة ان الشعب الفلسطينى سيحقق كل اماله وأحلامه بالصبر والتصميم. وان مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك تقدم كل التأييد والدعم للشعب الفلسطينى، وان البرلمان المصرى يتولى الدفاع عن المواقف الفلسطينية فى كل المحافل الدولية.

وكان السيد عمرو موسى وزير الخارجية قد استقبل قريع أمس وبحث معه تفاصيل عملية السلام والمخاطر التى تواجهها.

..ووزيرة الشئون الاجتماعية الفلسطينية «للأهرام»:
إعلان الدولة المستقلة سيتم فى موعده وأدعو للحوار بدلا من الاعتقالات

اكدت السيدة انتصار الوزير وزيرة الشئون الاجتماعية فى السلطة الفلسطينية أن اتفاق «واى بلانتيشن» أعاد الروح إلى عملية السلام على المسار الفلسطينى وأنه يشكل خطوة مهمة على طريق تحقيق السلام العادل والشامل ويعالج مجموعة من النقاط والالتزامات المؤجلة بين الطرفين الفلسطينى والإسرائيلى فى المرحلة الانتقالية والتى كان على إسرائيل أن تفى بها منذ عدة أشهر.

وأضافت فى حديثها «للأهرام» لدى زيارتها القاهرة أن اتفاق «واى بلانتيشن» إذا نفذ فسيكون مكسبا حقيقيا السلطة الفلسطينية. وإضافة نوعية إلى أسس ومقومات الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأوضحت انتصار الوزير أن تنفيذ اتفاق السلام المرحلى سيؤدى الى تطور واضح فى المجتمع الفلسطينى وسيمنح الممر الآمن الوحدة الجغرافية بين قطاع غزة والضفة الغربية مما يساهم فى تطوير الأوضاع الاقتصادية بانتقال البضائع بسهولة ويسر.

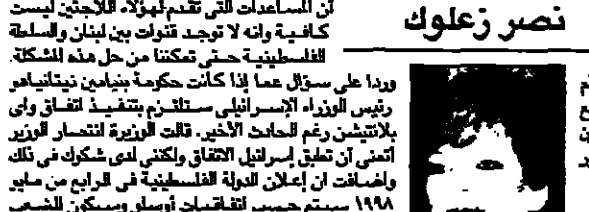
مردود إيجابى

وقالت إن عودة ١٣٪ من الضفة الغربية للسيادة الفلسطينية على أمل أن تعود السيادة كاملة على كافة الأراضى فى المرحلة القادمة سيكون لها مردود إيجابى على نفسية الشعب الفلسطينى وأيضا بالنسبة للالتزام بتطبيق الاتفاقيات بما يمهد لمرحلة الاتفاق النهائى. ونفت وزيرة الشئون الاجتماعية الفلسطينية أن يكون هناك اتفاق بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل على تسليم أعضاء من الحركة الإسلامية (حماس) الى إسرائيل وقالت إن السلطة الفلسطينية لها قوانينها الخاصة ولم تعط أى وعود حول تسليم مواطنين فلسطينيين إلى إسرائيل.

واكدت الوزيرة الفلسطينية أن وزارتها تقدم مساعدات مالية لـ ٣٨ ألف أسرة فى غزة والضفة الغربية بالاضافة الى ٢٣ ألف أسرة فى الخارج لضحايا الاحتلال وأسر الشهداء فى سوريا ولبنان والأردن. وذلك على الرغم من الصعوبات التى تواجهها الوزارة وندرة مساعدات الدول العربية وخصوصا منذ حرب الخليج عام ١٩٩٠.

مخيمات لبنان

وأكدت أن الفلسطينيين فى المخيمات بلبنان هم الفئة التى تعانى من أصعب الأوضاع لأنهم ممنوعون من العمل فى أكثر من ٦٢ مهنة ويعانون من أوضاع اقتصادية سيئة ولم تجد حلا لمشكلتهم حتى الآن. وقالت إن مشكلة اللاجئين إذا تركت بدون حل يضمن حقوقهم استنادا لقرارات الأمم المتحدة فلن يكون هناك سلام بالمنطقة مشيرة إلى أن المساعدات التى تقدم لهؤلاء اللاجئين ليست كافية وانه لا توجد قنوات بين لبنان والسلطة الفلسطينية حتى تمكننا من حل هذه المشكلة.



أجرى الحوار: نصر زعلوك

وردا على سؤال عما إذا كانت حكومة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى ستلتزم بتنفيذ اتفاق واى بلانتيشن رغم الحادث الأخير. قالت الوزيرة انتصار الوزير أتمنى أن تطبق إسرائيل الاتفاق ولكننى لدى شكوك فى ذلك وأضافت ان إعلان الدولة الفلسطينية فى الرابع من مايو ١٩٩٨ سيتم حسب اتفاقيات أوسلو وسيكون للشعب الفلسطينى حقه فى ممارسة تطبيق هذا الإعلان على الأرض وقيام الدولة الفلسطينية. وهذا هو حق الشعب الفلسطينى هو الذى يقرره وليس حكومة نيتانياهو وقالت انتصار الوزير إنه إذا أصر نيتانياهو على الرفض فإننا سنمارس سيادة الدولة على الأرض الفلسطينية. وردا على سؤال حول حملة الاعتقالات الفلسطينية التى تزايدت بعد توقيع الاتفاق قالت: إنه بعد العملية الانتحارية الأخيرة قامت الشرطة الفلسطينية بعدة اعتقالات عشوائية وأنا ضد هذه الاعتقالات ويجب أن يكون هناك حوار جدى مع حركة «حماس» وجميع الفصائل الفلسطينية للوصول الى قناعات مشتركة بأن أى عمل عسكرى فى هذه المرحلة فى غير صالح الشعب الفلسطينى ووصفت الاعتقالات التى جرت بأنها اعتقالات «وقائية» وليست سياسة دائمة وقالت اننا نسعى لأن يكون هناك اتفاق كامل مع القوى الفلسطينية لأن هذا يعزز وحدة الشعب الفلسطينى خاصة واننا مقبلون على إعلان الدولة ونتوحد حول هذا الهدف الكبير.

احوال عربية
حسابات الربح والخسارة!

من يتابع أزمة الشرق الأوسط وتطوراتها، يجد ان هناك ثلاثة سلامات. الأول هو السلام العادل الشامل الذى يقوم على مبدأ «الأرض مقابل السلام»، وهو ما تسعى اليه مصر وتبذل قصارى جهدها مع كل الاطراف لتحقيقه على جميع المسارات حتى يسود الاستقرار المنطقة وتتفرغ شعوبها ودولها للبناء والتنمية

هذا النوع من السلام ترفضه الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة خاصة حكومة نيتانياهو التى انضم اليها مؤخرا «شارون» المتطرف، وتضع أمامه جميع العقبات لأنه يستند على الانسحاب الكامل من جميع الأراضى التى احتلت عام ١٩٦٧، ويتعارض مع سياستها القائمة على التوسع وضم أراضى الغير بقوة الاحتلال، مخالفة بذلك جميع القرارات والاتفاقات الدولية، حتى أصبح معروفا عن اسرائيل انها الدولة الوحيدة التى لم تعلن عن حدودها.

أما السلام الثانى فهو السلام على الطريقة الاسرائيلية الذى يرتكز على مبدأ «الأمن مقابل السلام» وانه لا سلام بدون تصفية البنية التحتية لجميع اشكال المقاومة المشروعة واعتبار هذه المقاومة الوطنية ارهابا يجب ضربه وتصفيته، ورفض مرجعيات مدريد وأوسلو، والاستمرار فى بناء المستوطنات فى الضفة وغزة والقدس والجولان، لفرض أمر واقع على الأرض لاتجدى معه اتفاقيات حالية أو لاحقة.

والسلام الثالث هو السلام الذى تبناه الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى مباحثات «واى بلانتيشن» حتى تم طهى طبخة السلام وتقديمها على الطريقة الأمريكية الشهيرة «تيك أواى» فى شكل الاتفاق المؤقت الذى وقع عليه مؤخرا عرفات ونيتانياهو والرئيس الأمريكى والذى كان من أهم أهدافه غير المعلنة تعزيز موقف كلينتون المهدد بالعزل بسبب فضيحة «مونيكا» حيث تحقيق قدر من النجاح له يتقذ به ماء وجهه قبل أيام من الانتخابات التشريعية التجديد فى الكونجرس، وكذلك تجميل وجه نيتانياهو القبيح من بذور تجميد السلام وفك العزلة المفروضة عليه عالميا. وقد كان موقف مصر واضحا وصريحا من الاتفاق من البداية، ومقاده أن عرفات مسئول أمام شعبه عما وقع عليه وأن المهم هو التنفيذ.

وكالعادة حدث ماكان متوقعا، وقبل الجانب الفلسطينى فى المفاوضات المطالب والشروط الأمنية الاسرائيلية التى فرضها «الثالوث المبتز» نيتانياهو وشارون وموردخاى، والتى رتبت على السلطة الفلسطينية التزامات أمنية خطيرة بتصفية البنية التحتية للمقاومة وربط كل مرحلة من مراحل الانسحاب الثلاث من نسبة الـ ١٣٪ من الضفة بمدى ما تنفذه السلطة الفلسطينية من هذه الالتزامات باشراف ومتابعة المخابرات المركزية الأمريكية (سى آى ايه) التى ستمارس دورها لأول مرة على المكشوف.

ويمكن القول إن موافقة الجانب الفلسطينى على ربط الانسحاب بتدمير البنية التحتية للمقاومة الوطنية المشروعة للاحتلال - وليس تجميدها - سوف يعطى لاسرائيل - فى حالة حدوث أى حادث فردى - الذريعة لوقف الانسحاب وعدم تنفيذ الاتفاق. كما انها سوف تضعف ورقة المقاومة الوطنية باعتبارها ورقة الضغط القوية والشرعية والأخيرة - فى أيدى الفلسطينيين - خاصة بعد إلغاء مواد الميثاق الوطنى مشكل اسرائيل - فى مفاوضات المرحلة النهائية للمهمة حول القدس والاستيطان والحدود والمياه واللاجئين، وشكل الكيان الفلسطينى هل هو سلطة أو دولة، فتكون النتيجة إما انعدام التكافؤ فى ضغوط كل طرف على الآخر، وانفراد اسرائيل بالمفاوض الفلسطينى وفرض مزيد من الشروط عليه، وإما أن يعدم عرفات فيطن عن قيام الدولة الفلسطينية فى ٤ مايو المقبل

وعندئذ لن تتحقق أمنية كلينتون التى تمناها للشريكين الفلسطينى والاسرائيلى بأن يلبس عرفات «بارسالينا» (عطاء رأس) نيتانياهو وان يرتدى نيتانياهو «كوفية» عرفات

فرحات حسام الدين

الاتحاد العام للصحفيين العرب
يرحب بعودة الفرحان لعمله النقابى والوظيفى

تلقى الأستاذ ابراهيم نافع رئيس الاتحاد العام للصحفيين العرب برقية من وزارة الثقافة والاعلام العراقية توضح ان داود الفرحان النائب الأول لرئيس نقابة الصحفيين العراقيين قد عاد لمزاولة عمله فى مجلس نقابة الصحفيين وفى مكتب وكالة أنباء الشرق الأوسط فى بغداد بعد ان كان لفترة وجيزة تحت المسئولية القانونية لامور لاتتعلق بحرية الراى وانما لمخالفات فى تطبيق قانون النشر والمطبوعات العراقية.

واعرب الاتحاد العام للصحفيين العرب عن شكره للمسئولين العراقيين لاستجابتهم وتفهمهم لأهداف الاتحاد فى حماية الصحفيين العرب.

وكان الأستاذ ابراهيم نافع رئيس الاتحاد العام للصحفيين العرب قد بعث برسالة الى الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية يناشده الافراج عن الزميل داود الفرحان الذى رهن حياته فى سبيل الدفاع عن قضايا بلاده وأمته العربية.

١٨ دولة عربية تشارك فى مؤتمر موسع
حول المياه وتحديات القرن القادم بجامعة أسيوط

كتب: عادل دندراوى:

تنظم جامعة اسيوط المؤتمر السنوى الثالث فى الرابع والعشرين من نوفمبر الحالى ولمدة ثلاثة أيام تحت شعار المياه العربية وتحديات القرن الحادى والعشرين وذلك بمشاركة وفود ١٨ دولة عربية. يقام المؤتمر تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى وبرئاسة الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة.

وصرح الدكتور محمد ابراهيم منصور «أمين عام المؤتمر ومدير مركز دراسات المستقبل بالجامعة» بأن المؤتمر يهدف إلى رصد التحديات والمخاطر المحدقة بالحقوق العربية فى مياه الأنهار المشتركة وتغليب إعتبارات التعاون والعمل المشترك مع دول الجوار الجغرافى على احتمالات الصراع والمواجهة والوصول إلى صيغ قانونية دولية تؤمن الحقوق العربية - وتوجد بيئة إقليمية مناسبة لتنمية إمكانيات الأنهار وتعظيم المنافع المستمدة من موارد المياه والتعاون المشترك فى مواجهة تدهور البيئة الطبيعية ونوعية المياه والاهتمام باقتصاديات المياه وترشيد استخدامها والاحتكام الى القواعد والاعراف والاتفاقات الدولية فى حل الصراعات حول المياه.

ويناقش المؤتمر عدداً من الدراسات وأوراق العمل تتركز حول معايير الاستخدام الكفء للمياه الجوفية وموقع المياه فى مفاوضات السلام العربى الإسرائيلى والنزاع التركى السورى حول مياه نهر الفرات وإمكانية الاتفاق على إستراتيجية عربية للموارد المائية وإنشاء منظمة عربية اقليمية لها.

وسط تحذيرات أمريكية مستمرة باحتمال اللجوء للقوة
البرلمان العراقي يؤيد وقف التعاون مع بتلر ولجنة التفتيش الدولية

بغداد ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: وسط تحذيرات امريكية باللجوء الى كافة الخيارات بما في ذلك استخدام القوة عقد المجلس الوطني العراقي (البرلمان) امس جلسة طارئة واستثنائية اكد خلالها تأييده لقرار القيادة العراقية بوقف التعاون تماما مع اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل «يونسكوم» والتي يرأسها ريتشارد بتلر.

ووافق اعضاء المجلس (٢٥٠ عضوا) على مشروع قرار يؤيد بقوة ما ورد في بيان القيادة العراقية الصادر يوم السبت الماضي حول المطالبة باستبدال بتلر وتغيير تشكيل فريقه.

وطالب المجلس البرلمانات العربية والدولية بدعم الموقف العراقي ازاء ما وصفه بسياسة الابادة التي تمارسها الادارة الأمريكية ضد العراق بتعمدها اطالة امد العقوبات الدولية.

واتهم سعدون حمادي رئيس البرلمان لجنة «يونسكوم» بالتورط في العمل على اطالة الحصار والعقوبات الاقتصادية.

وفي تصريحات بثتها شبكة تليفزيون «سي.ان.ان» الأمريكية فجر امس، قال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ان بغداد تحاول حماية نفسها ممن وصفهم بجواسيس أمريكا واسرائيل وان قرار القيادة العراقية جاء بعد أن نفد أملها في مراجعة شاملة للعقوبات وفي جدوى هذه المراجعة، ودعا عزيز مجددا الى اقالة ريتشارد بتلر واستبداله بمسئول اخر اكثر مصداقية. وقبيل اتخاذ البرلمان العراقي لقراره حذر بتلر رئيس «يونسكوم» العراق من خطورة قراره وأضاف انه لن يسحب فرق التفتيش التابعة له من العراق، مشيرا الى ان السلطات العراقية لم تطالب برحيلهم، وأضاف ان المفتشين الدوليين على استعداد لاستئناف عملهم فورا عندما يسمح لهم بذلك.

وفي واشنطن، انتهى مساعدو الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لشئون الأمن القومي من اجتماع طارئ استمر ساعتين لبحث الأزمة الجديدة مع العراق، وحضر الاجتماع وزيرا الخارجية والدفاع مادلين أولبرايت ووليام كوهين فضلا عن جورج بيتينيت مدير المخابرات المركزية وساندي بيرجر مستشار الأمن القومي، والمعروف ان كلينتون كان خارج واشنطن في جولة انتخابية. وقال متحدث أمريكي ان الولايات المتحدة تجرى مشاورات مع حلفائها من خلال الأمم المتحدة لتقويم الموقف.

وأضاف ان سلوك العراق لايمكن التسامح معه وعلى بغداد ان تنصاع فورا لمطالبة مجلس الأمن لها السماح باستئناف عمل المفتشين الدوليين، وأشار الى ان الادارة الامريكية تعتبر قرار مجلس الأمن الصادر امس الأول بهذا الشأن جاء واضحا. وكان كوهين الذي قطع جولته الآسيوية وعاد الى واشنطن قد صرح منذ عودته وقبيل حضوره للاجتماع في البيت الأبيض ان كافة الخيارات مفتوحة بما في ذلك اتخاذ اجراء منفرد باستخدام القوة ضد العراق ولكنه اضاف ان الادارة الامريكية تفضل في هذه المرحلة ان تعمل بالتعاون مع حلفائها.

ونقلت وكالة أسيوشيتدبرس عن مصادر في «البنتاجون» أمس ان واشنطن لم تتخذ قرارا بتحريك قوات اضافية الى منطقة الخليج وان القوات الموجودة بالفعل لم توضع بعد في حالة طوارئ.

ومن لندن قالت مصادر بريطانية مطلعة لـ «الأهرام» ان هناك شكوى بريطانية ازاء تشدد الموقف الأمريكي واحتمالات تطوره الى الخيار العسكري ومع ذلك فان واشنطن ولندن تتفقان على ضرورة انصياع العراق لقرارات الأمم المتحدة.

وكان جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطاني قد أعلن ان كافة الخيارات ستكون موضع دراسة.

سيارة تابعة للأمم المتحدة تتحرك في شوارع بغداد وسط أجواء التوتر الناجمة عن قرار وقف التعاون مع «يونسكوم» [صورة من أ.ف.ب]

عبدالمجيد يدعو العراق لحل الأزمة مع الأمم المتحدة

دعا الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية العراق الى الاسراع بتسوية ازمته مع الامم المتحدة خشية أي آثار سلبية تعود على الشعب العراقي. وأوضح في رسالته لطارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي، والتي تسلمها امس الدكتور نبيل نجم مندوب العراق لدى الجامعة العربية ـ ان نتيجة الاتصالات التي اجراها مع كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة أظهرت أهمية ان يبدي العراق مزيدا من المرونة. خصوصا ان الامم المتحدة تتفهم وجهة النظر العراقية بشأن طلب اجراء مراجعة شاملة وجدية لما تم تنفيذه من قرار مجلس الأمن.

زروال يتخذ إجراءات إضافية لضمان نزاهة الانتخابات الرئاسية

الجزائر ـ من هشام فهيم:

قرر الرئيس الجزائري اليمين زروال اتخاذ عدد من الاجراءات الإضافية لضمان نزاهة وشفافية الانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر إجراؤها في ابريل المقبل وفي خطابات للأحزاب وافق زروال على تقليل عدد مكاتب الاقتراع المتنقلة الى اقل حد ممكن وقصر وجود هذه المكاتب على المناطق النائية. كما قرر زروال فرز الاصوات علانية وبحضور اعضاء اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات وممثلي المرشحين والمراقبين الدوليين عند الضرورة. كما وافق الرئيس الجزائري على اقتراح الأحزاب بالتطبيق العلني لمحاضر الفرز وتسليم نسخ منها مطابقة للأصل إلى ممثلي المرشحين.

وبالاضافة إلى هذه الضمانات التقنية فإن هناك ضمانات أخرى حيث تعهد زروال بإصدار تعليمات تنصف كل المرشحين في استعمال وسائل الاعلام وضمان حياد الادارة بقصد التأكيد على أن الديمقراطية والتعددية بالجزائر هي خيار نهائي. ورفض زروال في خطاباته للأحزاب اقتراحات بعضها بتعديل قانون الانتخابات مشيرا الى أن هذه العملية غير ممكنة ولاضرورية.

وقد عبر حزب التجمع الجزائري في أول رد فعل له على هذه الضمانات عن ارتياحه لتلك القرارات ووصفها بالايجابية وأن من شأنها المساعدة في اجراء الانتخابات في جو من الثقة والمصداقية.

في الوقت نفسه تزايدت أمس التكهنات والتوقعات بقرب رحيل حكومة أويحيى خاصة بعد أن أعلن زروال في خطابه بمناسبة ذكرى ثورة نوفمبر انه سيأخذ مطالب الأحزاب بتغيير الحكومة بعين الاعتبار وفي الوقت المناسب وقالت مصادر سياسية واعلامية جزائرية أن إشارة زروال تلك تعني توجيه رسالة للحكومة بتقديم استقالتها.

وزراء الإسكان العرب يبدأون اجتماعهم غدا

كتب ـ محمد مبروك:

تبدأ غدا بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب التي تبحث سبل دعم التعاون العربي المشترك في مجالات الاسكان والمرافق والبنية الأساسية والمدن الجديدة.

وصرح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية خلال اجتماعات المكتب التنفيذي للوزراء والتي بدأت أمس بأن أهم الموضوعات التي سيناقشها الاجتماع على مدى يومين استكمال بحث الكود العربي الموحد الخاص بتصميم وتنفيذ المنشآت مشيرا الى انه سبق أن تم اعتماد كودات الاحمال والقوى والسلامة العامة في المشاريع الانشائية الخرسانية ويجرى حاليا اعداد كود الانشاءات الفولاذية وكود تصميم الأساسات وميكانيكا التربة.

وأضاف انه ستتم دراسة انشاء قاعدة معلومات وبيانات موحدة لقطاع الاسكان بالدول العربية والعمل على تطويرها وحصر الطاقات الهندسية المتاحة في الوطن العربي في مجال الاستشارات الهندسية والمقاولات للاستفادة بها في تبادل الخبرات وتنفيذ المشاريع الهندسية الكبرى بواسطة المكاتب الاستشارية وشركات المقاولات العربية.

وأوضح وزير الاسكان ان الاجتماع سيناقش أيضا توصيات مؤتمر ترميم وتأهيل المنشآت الذي عقد بالقاهرة مؤخرا بحضور ٥٠٠ مشارك من مختلف الدول العربية كذلك الاعداد للمؤتمر الذي سيعقد بالقاهرة في عام ٢٠٠٠ حول مواد البناء العربية والتحديات الاقتصادية والعمل على تدعيم التعاون بين مجلس وزراء الاسكان العرب والمؤسسات الدولية والعربية مثل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات والاحتفال بيوم الاسكان العربي واختيار شعار وملصق لاستخدامه في الاحتفال مع تنظيم مسابقة بين الدول العربية في هذا المجال.

بهاء الدين والأمير فيصل بن فهد في افتتاح مدرسة الملك عبدالعزيز

إنشاء مجمع تعليمي نموذجي باسم الملك فهد ومنح ٣ ملايين دولار للأزهر والمعاقين

كتب ـ أيمن المهدي:

قرر الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين انشاء مجمع تعليمي نموذجي على نفقته الخاصة بمصر على ان تقوم وزارة التربية والتعليم المصرية بتحديد مواصفات ومكان هذا المجمع، أعلن ذلك الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية في اثناء افتتاح مدرسة الملك عبدالعزيز آل سعود بمصر الجديدة أمس.

كما قرر الأمير فيصل التبرع بمبلغ ثلاثة ملايين دولار تقسم بالتساوي على جمعيتي الاطفال المعاقين المصرية ورعاية الاطفال المصابين بالأمراض المستعصية ومساهمة في تدعيم دور الأزهر الشريف.

وحضر الاحتفال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والأمير فيصل بن فهد والدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية والدكتور فريد واصل مفتي الجمهورية ولفيف من كبار رجال الدولة والاعلام، وقال الدكتور بهاء الدين: ان هذا الاحتفال يأتي تجسيدا لأواصر الصداقة والاخوة التي تربط بين الشعبين المصري والسعودي وبين الزعيمين مبارك وفهد وانها لفتة كريمة أن يقوم الأمير فيصل بتمويل هذا الصرح التعليمي بمبلغ ٣٠٠ ألف دولار والذي يحمل اسم المغفور له ـ الملك عبدالعزيز آل سعود ـ عاهل المملكة العربية السعودية وصاحب نهضتها الحديثة لتصبح قلعة للتعليم والتنوير والثقافة. ويأتي أيضا تدعيما لقيم الصداقة والاخوة وايمانا بأهمية التعليم وتعبيرا عن قيم حضارية رفيعة تتميز بها المملكة وهي قيم تشجيع العلم ودعم التعليم.

وأعرب الأمير فيصل بن فهد عن شكره للاستقبال الحافل الذي قوبل به في مصر، وقال: لا أبالغ ان هذا اليوم من أسعد أيام حياتي لانني ساهمت بجزء متواضع في هذه المدرسة التي تحمل اسم صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وحد الجزيرة العربية وجعل دستورها الوحيد هو القرآن الكريم وسنة نبيه محمد عليه الصلاة والسلام.

وأضاف: انني أريد ان ازجي الفضل لأهله لانه منذ سنوات طويلة جاءنا اخواننا المصريون وساهموا مساهمة لها الاثر العميق في النهضة العلمية والتعليمية السعودية ولقد قطفنا ثمارها والشكر موجه للشعب المصري الشقيق لان العلاقة بيننا متميزة خاصة بين جلالة الملك فهد وبين فخامة الرئيس مبارك والهدف واحد وهو خدمة الشعبين الشقيقين. وخدمة قضايانا العربية والاسلامية ووضع العلم كأساس للحياة.

الدكتور بهاء الدين والامير فيصل اثناء جولة لهما بالمدرسة [تصوير سعد فج النور]

وزير العمل السوري يشيد بموقف الرئيس مبارك من الأزمة مع تركيا

كتب ـ محمد الدردير:

أشاد علي خليل وزير الشئون الاجتماعية والعمل السوري بموقف الرئيس حسني مبارك وبمصر حكومة وشعبا إزاء الأحداث الجارية في المنطقة العربية وموقف الرئيس مبارك من النزاع السوري ـ التركي بصفة خاصة والذي جنب المنطقة مواجهة عسكرية بين البلدين.

وقد تلقى أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة تقريرا من السيد مصطفى جابر مدير عام الاستخدام الداخلي بالوزارة وعضو الوفد المصري المشارك في مؤتمر العمل الاقليمي حول التنمية والاستخدام والذي انعقد بالعاصمة السورية دمشق، وقال ان المؤتمر شارك فيه ٧ دول عربية بتمثيل ثلاثي حكومات وأصحاب أعمال وعمال، وهي مصر وسوريا والكويت ولبنان والامارات واليمن.

وأضاف مصطفى جابر ان ورقة العمل المصرية في المؤتمر تضمنت الموارد البشرية في مصر ودعمها للاقتصاد القومي، ودور وزارة القوى العاملة في تنفيذ سياسة تحفيز الاستخدام والتنمية والموارد البشرية، والعلاقة بين الاستخدام والقوى العاملة وأسواق العمل في مصر.

رئيس وزراء سوريا ولبنان يبحثان تعزيز العلاقات

دمشق ـ مراسل الاهرام:

اجتمع رئيسا الوزراء السوري محمود الزعبي واللبناني رفيق الحريري بدمشق أمس، حيث بحثا العلاقات الثنائية السورية اللبنانية وسبل تعزيزها.

جاء ذلك عقب اجتماع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مع الحريري ليلة امس الاول، حيث تناول اللقاء آخر المستجدات في المنطقة خصوصا نتائج القمة المصرية السورية.

تقدير أردني للمساعي المصرية لتحسين العلاقات بين دمشق وعمان

عمان ـ من سليم المعاني: اعرب ناصر جودة وزير الاعلام الاردني عن تقديره للدور المصري والمساعي الحميدة لتحسين العلاقات الاردنية ـ السورية مشيرا الى تصريح الرئيس حسني مبارك عقب محادثاته مع الرئيس حافظ الأسد في قمة شرم الشيخ أمس الأول بهذا الشأن ووصفه بأن مايوجد بين سوريا والاردن ما هي الا مشاكل صغيرة.

وقال خلال لقائه الاسبوعي امس الاثنين مع الصحافة المحلية والعربية والعالمية، ان تحسين العلاقات مع سوريا جرى بحثه خلال زيارة السيد عمرو موسى وزير الخارجية الى الاردن مؤخرا.

من جهة أخرى، أكد وزير الاعلام الاردني تطابق الموقف الاردني ـ المصري إزاء نتائج قمة واي بلانتيشن. وفي نفس الوقت نفى زيارة اريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي الى الاردن قريبا.

وردا على سؤال لـ «الاهرام» حول استجابة الاردن لطلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو الالتزام بتحقيق كونفيدرالية اردنية ـ فلسطينية، قال ان الاتفاقية التي وزعت ونشرت لايوجد فيها ما يشير الى تلك المطلب.

وأكد ناصر جودة عدم وجود قيادات لحماس في الاردن، ولكن هناك مواطنين اردنيين ينتمون فكريا وسياسيا الى احزاب وتوجهات فكرية مختلفة.

إحالة مشروع معاهدة مكافحة الإرهاب لاجتماعات وزراء خارجية الدول الإسلامية

كتب ـ مجدي الحسيني:

ناقش كبار المسئولين في الدول الاسلامية في اجتماعهم الذي عقد بجدة نهاية الأسبوع الماضي مشروع معاهدة دول منظمة المؤتمر الاسلامي لمكافحة الارهاب الدولي. تناول المؤتمر الذي رأسه السفير الدكتور محمد عزالدين عبدالمنعم نائب مساعد وزير الخارجية لشئون عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي جميع أوجه التعاون بين الدول الاسلامية في مجال مكافحة الارهاب الدولي والحد من أخطار هذه الظاهرة. وأوضح السفير محمد عزالدين أن المؤتمر قرر إحالة مشروع المعاهدة الى المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية لإقراره في اجتماعه القادم، وذلك وفقا للنظم المعمول بها في المنظمة على أن يبدأ تنفيذ المعاهدة بمجرد التصديق عليها بعد ذلك.

المهندس اسماعيل عثمان رئيسا شرفيا للاتحاد العربي للجمعيات غير الحكومية للوقاية من الادمان

شرفت شركة المقاولون العرب «عثمان أحمد عثمان وشركاه» باستضافة اجتماع الاتحاد العربي للجمعيات غير الحكومية للوقاية من الادمان الذي عقد بمقر الشركة يوم الخميس ٢٩ اكتوبر برئاسة الدكتور جمال ماضي أبوالعزائم وحضور الدكتور خالد أحمد الصالح أمين علم الاتحاد والسادة الاعضاء.

وقد ناقش الاجتماع موضوع الوقاية من الادمان واساليب مواجهة تلك الآفة الخطيرة وكيفية تجنب اضرارها وخلال الاجتماع رشح السادة رئيس واعضاء الاتحاد المهندس اسماعيل عثمان رئيسا شرفيا للاتحاد لجهود سيادته وعطائه الدائم في مجال الانشطة الأهلية داخل مصر وخارجها. وقد قدم المهندس اسماعيل عثمان شكره وتقديره لرئيس الاتحاد والأمين العام على ثقتهم الغالية التي أولوها اياه.

هذا وقد قامت جمعية برايد مصر بحضور السادة رئيس واعضاء الاتحاد العربي ندوة بعنوان «الصحة النفسية والوقاية من الادمان» تحدث فيها الدكتور يسري عبدالمحسن استاذ الطب النفسي والدكتور حامد زهران أستاذ الصحة النفسية والدكتور خالد احمد الصالح امين عام الاتحاد العربي من دولة الكويت، وقد أوصت الندوة بضرورة دعم انشطة الجمعيات الاهلية وخاصة المجلس الاعلى لمكافحة وعلاج الادمان والتأكيد على قيام القوات المسلحة بانشاء معسكرات لعزل المدمنين وكذلك التأكيد على دور الاسرة والمدرسة في توعية الآباء والامهات بالسلوك الصحيح تجاه الفرد المدمن.



من قريب

التجديد السياسي في المغرب

الانفراج الوحيد الذي شهده العالم العربي في قضايا الحريات المدنية وحقوق الإنسان، كان في [illegible] في المغرب [illegible] السلطات [illegible] التي أصدرها [illegible] المغربي [illegible] أفرجت بالفعل [illegible] من السجناء [illegible] سياسية من [illegible] أحداث عنف.. كما أعلنت لأول مرة عن أسماء عدد كبير من المفقودين الذين اختفوا في ظروف غامضة وشرعت في إجراء تحقيقات حولها.. تمهيدا لتعويض ذويهم.

وهذا التحول الذي يقدم نموذجا فريدا لتجربة رائدة في العالم العربي، يستحق التنويه والتأييد. فلاتوجد دولة عربية تخلو من ظروف سياسية استثنائية أدت إلى حدوث توترات سياسية واجتماعية أسفرت عن وقوع أخطاء وممارسات سلبية. وقد تعرض المغرب لهذه الظروف في أعقاب استقلاله مما أدى إلى إعلان حالة الطوارئ عام ١٩٦٥. وشهدت الحياة السياسية كثيرا من الصراعات والتقلبات والمحاولات الانقلابية.. التي أدت إلى اعتقال ونفي المئات من الناشطين السياسيين طوال السبعينيات والثمانينيات. ولم يفرج عن بعضهم من معتقل «تازمامرت» المخيف في إحدى الواحات الصحراوية إلا في أوائل التسعينيات.

ويبدو واضحا أن التجديد الذي شهدته التجربة السياسية في المغرب خلال الشهور الأخيرة، باشتراك المعارضة في الحكم، وتشكيل حكومة جديدة يرأسها عبدالرحمن اليوسفي زعيم الحزب الاشتراكي المعارض، نتيجة لانتخابات عامة نزيهة شاركت فيها كل القوى السياسية بما فيها التيارات الإسلامية ولكن تحت مظلة أحزاب سياسية غير دينية.. قد خلقت جوا مواتيا لمعالجة كثير من سلبيات الماضي وأخطائه. ولتأكيد سيادة القانون والدستور، ومكاشفة الشعب المغربي بالحقائق والاعتراف بصعوبة الأوضاع الاقتصادية الراهنة.. ولهذا لم يكن غريبا بعد المصادمات التي وقعت أخيرا بين مظاهرات العاطلين وقوات الشرطة أن تبدي الحكومة أسفها لهذه الأحداث، وتدعو إلى إجراء حوار لحل مشاكل البطالة.

على أن تجربة المغرب في هذا الصدد، بإنشاء مجلس استشاري تمثل فيه كل الأطراف المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان، من الأحزاب والنقابات وممثلي الأمن والقضاء والأجهزة الإدارية وجمعيات حقوق الإنسان الأهلية.. قد أسهمت إلى حد كبير في وضع أسس سليمة وعادلة في التعاطي مع كثير من القضايا المعقدة والحساسة، وعدم انفراد جهة واحدة بهذه المسئولية.. مما أضفى قدرا كبيرا من الشفافية وسيادة روح العدالة.. خاصة أن هذا المجلس لايملك سلطات تنفيذية، ولكنه يرفع توصياته في النهاية إلى العاهل المغربي الذي يصدر قرارات نهائية بالعفو القانوني أو السياسي.

هذه تجربة تستحق المتابعة والتشجيع، للارتقاء بالحقوق المدنية في العالم العربي.. وحتى لاتظل الشعوب والدول العربية هدفا لانتقادات ومقارنات تضعه أسفل السلم في عهد الحريات الذي يسود عالم اليوم!!

سلامة أحمد سلامة

«المهادنة التاريخية» بين العقل والإيمان.. أخيرا..

عالم جديد

د. أنور عبد الملك

لست أدري كيف تناغمت الظروف، ولا كيف نفسر التنسيق الرفيع الذي يربط بين أمور البشر، لعله القدر؟ أو تراكم الأحداث الجلل التي أخذت تتكشف في بداية نهاية نظام [illegible] العالمي الجديد الذي يقف في مواجهة [illegible] عالم جديد [illegible] يحقق [illegible]؟

كنا جميعا هذه الأسابيع، في مرحلة اكتئاب موضوعي، إن جاز التعبير، في طريق محادثات «واي» التي سيترتب عليها ولاشك إقامة الحلف الاستراتيجي الأمريكي - التركي - اليهودي - حول قاعدته المتقدمة في قلب عالمنا العربي - يفصل مصر عن سوريا، وكذا المشرق وشمال أفريقيا والمغرب العربي عن جنوب غرب آسيا وخاصة العراق وإيران.

وفجأة، ومن أرض إيطاليا الشقيقة العزيزة جاءتنا أخبار لم تكن في الحسبان تماما.

أولها، زمنيا، رسالة البابا يوحنا بولس الثاني حول «الإيمان والعقل» - وهي أهم رسالة فكرية تضمنت فكر «مابعد الحداثة» الذي يؤدي حتما إلى العدمية، وسوف نعود إليها بعد لحظات وإنما الأمر السياسي ذو الأهمية القصوى في هذه الظروف يتم في مقربة منا، في الدائرة التي تمتد من وسط البحر المتوسط حتى روسيا وجنوب غرب آسيا، أي إيران: وعلى وجه التحديد في إيطاليا وروسيا.

كان الحساب التقليدي أن يتم تقدم القوى الاستراتيجية دون صدى، خاصة أن الأسطول السادس النووي الأمريكي وقوى القيادة الجنوبية لحلف الأطلنطي تسيطر تماما على البحر الأبيض المتوسط.

سوف يذكر المراقبون أن السياسة الرئيسية لحلف الأطلنطي في هذه المنطقة منذ ١٩٤٥، كانت - ولاتزال - هي منع أقوى أحزاب إيطاليا من ناحية - (الحزب الشيوعي الإيطالي) وهو أيضا أهم وأكبر الأحزاب الشيوعية في أوروبا الغربية، وأعمقها فكرا «وأبعدها ذكاء، وتجديدا» - من المشاركة في الحكم، رغم أنه كان على الدوام يتمتع بنحو ثلث مقاعد البرلمان وأصوات الناخبين. كان هذا هو الخط الأحمر. أما الباقي فمقدور عليه - خاصة «الاشتراكيين» والاشتراكيين التجديديين العلمانيين الذين اعتادوا التحرك في إطار دائرة الفكر والعمل الصهيوني، في معاداة شرسة للدول الاشتراكية والكاثوليكية والإسلام من ناحية أخرى.

ومنذ أيام أي يوم ٢٣ أكتوبر ١٩٩٨، إنقشع الغيم تماما في إيطاليا التي تحتل قلب دائرة البحر الأبيض المتوسط ذلك أن الحكم القائم بها برئاسة البروفسور «رومانو برودي» وشعاره «الشجرة» والذي كان يمثل يسار الوسط فقد ثقة البرلمان بصوت واحد منذ أسبوع. القصة تبدأ منذ سنوات، عندما قرر الحزب الشيوعي الإيطالي بعد رحيل زعيمه التاريخي العظيم «انريكو بيرلينجوير» خليفة «إمستي» «توجلياتي» أن يجدد نفسه فانقسم إلى غالبية باسم «الحزب الديمقراطي لليسار» بزعامة «داليما» بينما ظلت أقلية الحزب الراديكالية متمسكة بالتراث التقليدي تحت تسمية «حزب إعادة البناء الشيوعي الإيطالي» بزعامة برتينوتي، الذي لم ينضم إلى الحزب إلا عام ١٩٧٤، قادما من أقصى اليسار. بينما رئيس الحزب «كوسوتا» كان من القيادة التاريخية للحزب الإيطالي منذ أيام «توجلياتي» أثناء الحرب العالمية الأخيرة.

وفي هذه الظروف قرر رئيس الجمهورية الإيطالي الحكيم «سكالفارو» أن يطلب من «داليما» رئيس «الحزب الديمقراطي الاشتراكي» أي الحزب الشيوعي المجدد أن يترأس الحكومة الجديدة، لأول مرة في تاريخ إيطاليا منذ ١٩٤٠. وكان الخبراء - ومازالوا - ينتظرون أن تفشل العملية، أن يتعثر «داليما» في محاولته. وفجأة، وفي يوم واحد، جمع رئيس الوزراء المعين جبهة واسعة، هي النمط الإيطالي «للجبهة الوطنية المتحدة» التي نادينا بها في مصر منذ أيام «اللجنة الوطنية للعمال والطلبة عام ١٩٤٦»، تجمع بين اليسار، وأقصى اليسار من ناحية، ثم الوسط واليمين الوطني من ناحية أخرى. ثارت ثائرة اليمين عميل الصهيونية، حول «بيرلوسكوني» ومن ورائه «اندريوتي» و «كراكسي» الهارب في تونس، ولكن رئيس الوزراء الجديد اكتسب ثقة الرأي العام في ساعات، إذ قال مثلا «فرانتشيسكو كوسيجا» رئيس «الاتحاد الديمقراطي للجمهورية»، من يمين الوسط الذي كان أعتى أعداء حزب «داليما»: «إننا نستطيع أن نرى الآن نهاية عصر الحرب الباردة وماترتب عليها من انقسامات مؤلمة ضربت في قلب بلادنا لمدة ٥٠ عاما». ثم أضاف: «ان بناء نمط أوروبي جديد لحكومات الجبهة قد بدأ».

النمط الجديد هو ذلك الذي رفع شعاره الحزب الشيوعي الإيطالي منذ أيام قائده الأول بعد الحرب العالمية الأخيرة، ومن بعده كل من تزعم الحزب، وخاصة «برلينجوير» ألا وهو نمط «المهادنة التاريخية» historical compromise - أي الحلف بين كافة القوى السياسية والمدارس الفكرية التي تهدف إلى ضمان استقلال البلاد وتوكيد معاني الديمقراطية والحرية السياسية والفكرية، يدا في يد مع التوجه عبر العدالة الاجتماعية إلى اشتراكية واسعة للشعب العامل كله. وذلك في احترام خصوصية المعتقدات الدينية والفلسفية لكافة القوى دون أدنى تردد. «المهادنة التاريخية» أي «الجبهة الوطنية المتحدة» هي الأساس الوحيد لتخطي الحرب الأهلية التي تصورنا أنها نمط «الحداثة» في النظام السياسي: اليمين يصارع اليسار، واليسار يكره اليمين فينتصر الوسط ومعه الفشل والضعف، وتظل قوى الهيمنة مسيطرة على مصير البلاد. إن نظرية الحرب الأهلية المؤسسية التي حسب الخبراء بدأت مع الثورة الفرنسية (١٧٨٩) بين يمين، ويسار، وانتقال هذه المفاهيم إلى الحياة السياسية في العديد من البلدان، وخاصة تلك التي تأثرت مباشرة بالإمبريالية، أدت إلى خلط الأوراق، وتصور أن اليمين، لمجرد أنه يمين خارج دائرة الوطنية، بينما اليمين الوطني، أي الرأسمالية الوطنية المنتجة من صلب تكوين الجبهة الوطنية المتحدة. كما تصور البعض أن اليسار لمجرد أنه يسار، عدو ودخيل، بينما مايسمى باليسار الوطني، أي الشيوعية الوطنية، جزء لا يتجزأ موجه للجبهة الوطنية المتحدة. كما أن العروة الوثقى بين رجال الفكر ورجال السلاح هي الأساس المتين لحماية تحرك الجبهة الوطنية المتحدة أو، كما يقولون بالإيطالية، «المهادنة التاريخية» في ظروف الصراع ضد الهيمنة جوهر العملية السياسية في مرحلة الانتقال من تغيير العالم إلى صياغة عالم جديد.

وقد ذكرنا مرارا ريادة الحركة التقدمية المصرية في تقديم مفهوم «الجبهة الوطنية المتحدة»، وكيف أن قيادة الحزب الشيوعي الإيطالي تأثرت بنمط التقارب بين اليسار الوطني المصري وجمال عبد الناصر، رغم المعتقلات والسجون، خاصة في مرحلة ١٩٥٤ - ١٩٦٤، إذ أصبح ثاني قادة الحزب الشيوعي الإيطالي، جيان كارلو باييتا، هو الداعية لتغيير المفاهيم الموجهة للحزب الشيوعي الإيطالي لذلك. وهو التغيير نفسه الذي أصبح اليوم شعار الحكومة الجديدة بزعامة «ماسيمو داليما» التي تولت الحكم يوم الجمعة ٢٣ أكتوبر ١٩٩٨.

تقول إن إيطاليا انجزت! ثم تضيف: وليتنبه الوطنيون إلى التغيير القائم من روسيا قريبا لن نعيش بين كماشات الامبريالية والصهيونية. لن تزول أمتنا المصرية، ولا قوميتنا العربية، ولا حضارتنا الإسلامية. وسوف تجد في قطاع واسع جدا من الغرب حلفاء فاعلين يلعبون دورا مركزيا نستطيع بناء الجسور معهم، وهو بيت عملية «حوار الحضارات» التي دعا إليها رئيس الجمهورية الإسلامية السيد محمد خاتمي.

ماذا يقول رأس المسيحية في العالم؟

وفي هذه اللحظة التاريخية بالذات، تصدر رسالة بابا روما رأس الكنيسة الكاثوليكية يوحنا بولس الثاني، حول «الإيمان والعقل» - وهي - في اعتقادنا، أهم وثيقة فكرية صدرت من الجانب الديني لتبني المهادنة التاريخية، ليس فقط في إيطاليا وأوروبا والغرب، وإنما في: عالمنا المعاصر كله.

أولا - ماذا وراء إيديولوجية الحرب والفكر العدمي؟

التفسير التقليدي هو أنه صراع حول المصالح، وتباين القوى. نعم، هذا هو شكل الصراع والحروب، ولكن، أين تكمن الأسباب التي جعلت من تاريخ أوروبا المعاصرة مجزرة لا مثيل لها في تاريخ الإنسانية منذ القرن العاشر. وعلى وجه التخصيص في القرن العشرين، حيث أباد الأوروبيون ٥٠ مليون نسمة من شعوب أوروبا ذاتها.

يقول بابا روما: أن جوهر الموضوع يكمن في تحول الفلسفة. كانت في القدم، أي في امتداد الفكر المصري الفرعوني عبر الفلسفة اليونانية، من ناحية، ثم انتقال هذا الفكر إلى الفلسفة المسيحية في القرون الأولى، قبل ظهور الإسلام، هو التساؤل عن الحقيقة، أي عما أسماه الفلاسفة «الفلسفة الأولى»: ماالحياة؟ ماالعالم؟ ماالإنسان؟ ما الله؟ ما الوجود؟ ماالعدم؟ أو فوق هذا وذاك: ما الزمان؟

ويلحظ البابا أن الفلسفة راحت تحصر اهتماماتها، عبر القرون المسيحية، تدريجيا بحيث لم يعد هناك عناية «بإمكان الإنسان أن يعرف الحقيقة، مفضلة أن تؤكد (أي الفلسفة) حدود الحقيقة ومقتضياتها».

تساءلت عند قراءة النص: لماذا ترى إزداد إهتمام الإنسان بمعرفة «حدود الحقيقة ومقتضياتها»؟ هل لأنه أدرك فجأة أن الحقيقة لا حدود لها؟ أمر طبيعي، كان يعلمه منذ البداية وستظل الأمور هكذا إلى أبد الآبدين. وإنما المهم هنا هو كلمة «مقتضيات» أي أن الإنسان، على مدار عصوره، وخاصة عندما انتقل من العصر الوسيط إلى عصر الثورة الصناعية عبر النهضة، بدأ يهتم أكثر فأكثر بـ «المنهج» أي بطريقة تطبيق الفكر على الطبيعة لإستخلاص مايفسر من الأسرار النافعة لرفع مستواه المتدني إلى مستوى إنساني معقول.

وهو إذ يفعل هذا، من زوايا مختلفة، وإنتماء إلى قوميات متعددة، يدخل ساحة التعددية. يقول بابا روما: «أن التعددية المشروعة للمواقف أصبحت ثانية الأهمية بالنسبة للتعددية غير المتخصصة، التي تؤكد أن كافة المواقف تتساوى. انه مظهر من أكثر المظاهر انتشارا للشك حاليا تجاه الحقيقة». إلى أن يضيف: «هناك عدة مفاهيم للحياة تأتينا من الشرق لا تخرج عن هذا التردد». ويقصد بذلك الرؤى اللاتوحيدية - ربما البوذية، والجاينية، والهندوسية، وغيرها - التي تسود القطاع الوسيط من الشرق، بينما تجتمع شعوب الشرق وأممه في الدائرتين العظميين المعروفتين الكونفوشية في الصين، والإسلام من المحيط إلى المحيط.

ثانيا - يتقدم العرض، ويركز على القرن التاسع عشر، حيث بلغ الإبتعاد عن الدين أوجه (في الغرب). ذلك أن عددا من ممثلي المثالية حاولوا أن يغيروا الإيمان ومضمونه بمختلف المعاني. وكذا فإن أنواعا مختلفة من النزعة الإنسانية الإلحادية، ذات البنيان الفلسفي المركب وقد ذهبت إلى الإتجاه، مدعية أن الإيمان ضار بحرف تنمية العقلانية كاملة. بل إنها لم تتردد في أن تنصب لنفسها وكأنها ديانات جديدة، قامت على أساسها مشاريع أدت إلى أنظمة ديكتاتورية جرحت الإنسانية من الناحيتين السياسية والإجتماعية». وهنا، بطبيعة الأمر يتحدث بابا روما بوصفه بولنديا يعادي الشيوعية، ويفضل فلسفة العدالة الإجتماعية باسم الإيمان، كما ظهر مثلا في دعوة هيئة اليسوعيين إلى لاهوت التحرير، خاصة في أمريكا اللاتينية، في مواجهة معارضة متباينة بين الحين والآخر من بابا روما.

ثالثا - وفي هذا الجو جو الثورات العلمية والصناعية والسياسية والبرجوازية الرأسمالية التي مهدت لعالم اليوم، «ظهر عديد من العلماء وقد فقدوا ركائزهم الأخلاقية، ولم يعد أمامهم إلا المخاطرة بالاهتمام بالإنسان والحياة بمجموعها إلى حد أن عددا منهم، وقد أدركوا الإمكانات الكامنة في التقدم التكنولوجي، ظهروا وكأنهم، بعد الخضوع لمنطق السوق يتجهون إلى لهفة السلطان الشامل ذات الطابع الإلهي على الطبيعة وعلى الإنسان ذاته.»

وقفة مصرية: مسألة «فقر الدم»

لابد هنا من وقفة، لتوضيح الأمور في مرآتنا المصرية، العربية، الإسلامية، الشرقية. أسباب انحدار العالم العربي والإسلامي منذ نهاية القرن الخامس عشر معروفة إلى حد كاف، نوجزها في عجالة: القضاء على مملكة الأندلس، ثم تحويل طرق الملاحة البحرية، بواسطة الاكتشافات البحرية الكبرى البرتغالية والأسبانية، من منطقة البحر المتوسط والشرق العربي والإسلامي إلى آسيا في الأساس مرورا بمضايق ماجلان ورأس الرجاء الصالح. وقد أدت هذه العملية الهائلة إلى ماأسماه المرحوم الدكتور صبحي وحيدة «فقر الدم» أي: استنزاف الطاقات البشرية والاقتصادية والعلمية في الدائرة الوسطى العربية الإسلامية. الأمر الذي استمر حتى نهاية القرن الثامن عشر عندما انطلقت صحوة مصر بقيادة على بك الكبير، نصف قرن قبل الاصطدام بغزوة الحملة الفرنسية.

١ - ثم كان اللقاء مع أوروبا المتقدمة، على شكل حروب الغزو والاستعمار والاستيطان من نهاية القرن الثامن عشر حتى الدولة اليهودية، إلى المرحلة التي تساءل فيها العقل العربي: لم الإنحدار؟ وكيف النهضة؟ وقد بينا أن إتجاه التحديث الذي ساد وقتا طويلا على إتجاه الأصولية، بل وأمتزج بقطاع منه في عصرنا، رأى أن السبب هو أن العرب المسلمين فاتهم عصر الثورات الثلاث وأنه لابد من الأخذ بمعانيها إذا أردنا اللحاق بأوروبا. كانت هذه رؤية محمد علي وإبراهيم باشا والشيخ رفاعة رافع الطهطاوي ثم الخديو اسماعيل، والوفد والضباط الأحرار والحركة الاشتراكية والشيوعية في عالمنا العربي - حتى اليوم.

٢ - وقد ترتب على هذا التوجه السائد أن فكرة بدأت تتبلور تدريجيا فأصبحت هي الفكرة المركزية للتوجه كله ألا وهي: أن الإنسان هو مالك الكون في مقدره بل ومن حقه أن ينتزع من الطبيعة كافة الموارد التي يحتاج إليها ويصنعها في حركة انتاجية لا حدود لها. ثم أن يستهلك ناتج هذه العملية الهائلة دون حدود. إلى أن وصلنا إلى العنصر الأخير ألا وهو فكرة التمتع بكافة الملذات دون قيد أو شرط. وقد أصبح الإنسان مالك الكون مادام هو «صانع» عصر الإنتاج والاستهلاك والمتعة. من هنا جاءت عقلية السوق السوقية إلى حد أن الإنسان العامل في الحقل والمصنع والمكتب أصبح على حد تعبير كارل ماركس، أصبح شيئا يقيم بثمنه في السوق، أي بناء على قانون العرض والطلب. الإنسان «الشيء» - بدلا من الإنسان الذي فيه تتمثل معاني الخالق والروح والعقل.

٣ - وبناء على هذه العقلية المنتشرة تدريجيا، تارة باسم التقدم، وتارة باسم التحديث وطورا باسم العلمانية وتقليد الغرب إلى حد التبعية والعمالة، ظهرت نظم ترفع لواء التبعية والاستبداد في آن واحد وتنشر عبر الإعلام صورا زائفة مزورة لواقع الأحلام. ومن هنا «أصبح الفكر العربي هو نقطة البدء في العقلية المنتشرة اليوم والتي تقول انه لابد من أن تمتنع من أي إلتزام نهائي، مادام ان كل شيء عابر ومؤقت، كما يقول يوحنا بولس الثاني».

والعقل؟ العقل الذي يتحرك في قلب عملية المعرفة، ويحدد مناهجها، ويقتحم المجهول؟ ماذا عن العقل ترى؟ «بدلا من أن تتحول أشكال العقلانية هذه نحو تأمل الحقيقة والبحث عن الغايات النهائية وكذا مغزى الحياة. ولكنها بدلا من أن تحاول ذلك كله، قبلت أن تكون «عقلا وظيفيا» في خدمة أهداف نفعية تهدف إلى التملك والسلطان. تنهي البحث عن الحقيقة في حد ذاتها، واتجه (هؤلاء المفكرون) إلى هدف واحد ألا وهو الحصول على اليقين الذاتي أو الفائدة المالية».

إلى هذا الحد والكلام معقول ومقبول. فلم ترى لا ينحصر اهتمام الإنسان في الحصول على الفائدة، والمتعة والنجاح والثراء بل والسلطان؟ وهل هناك غاية تتعدى هذه الغايات المحدودة - خاصة في عصر الانتقال من الرأسمالية الصناعية إلى الرأسمالية المالية، أي إلى سيادة الأسواق المالية على الاقتصاد؟ سيادة الغزو والتلاعب والسحب والهدم لمصلحة جماعات غسل الأموال ونسف البورصات والتهريب على حساب الانتاج؟

وهنا تكون العلاقة بينه واضحة بين «سلطة» و «الدوائر المالية» «نقول» المالية» وليس الاقتصادية. والعديد من الدول والحكومات ذات توجه مزدوج: من ناحية دولة وطنية تميل يمينا أو يسارا أو تفضل الوسط يمكن متابعة سياستها ومحاسبتها ونقدها بوضوح، وكذا مهاجمتها بشكل مقبول. وهناك حول وتحت وفوق هذا وذاك حكومة مستترة تتكون من كوكبة من هذه الدوائر المالية والعصابات يصعب محاسبتها ومتابعة سياساتها ورقابة تحركاتها. نظرة واحدة، ليس فقط إلى جنوب شرق آسيا، وإنما إلى أمريكا اللاتينية إلى مايحدث الآن في العديد من الأقطار الأوروبية، دعنا عن دول الإتحاد السوفيتي سابقا، ومناطق أخرى من دوائر النفط وأفريقيا، يبين لنا أن هذه ظاهرة عامة عالمية في عصر يتمسك عدد غير قليل من الخبراء بقبوله وكأنه شر لابد منه: أقصد كلنا من أنصار «العولمة» وكأن «العولمة» بمفهومها وصورتها الحالية لا تمثل أعتى أعداء «العالمية» كما قال الزميل المفكر المغربي الكبير الدكتور محمد عابد الجابري أو كما نقول: أن عالمية الأمم هي - وحدها - العالمية المقبولة والمعقولة، بينما «العولمة الأمريكية اليهودية» هي عدو الاستقلال والدولة المستقلة والأمة.

ثم، مالقول في العلاقة بين العقل والإيمان؟ ألسنا أمام تناقض لا حل له؟ يقول صاحب الرسالة: «أن الإيمان بدون العقل أكد أهمية الشعور والتجربة، إلى درجة أنه أصبح في خطر ألا يصبح قضية عالمية. انه لمن الوهم أن نتصور أن الإيمان يستطيع أن يتمتع بقوة أكبر، إذ يواجه عقلا ضعيفا، بل على العكس من ذلك تماما، فإن الإيمان في هذه الحالة يواجه خطرا أكبر ألا وهو أن ينحدر إلى مستوى الأسطورة أو الخرافة».

من أين تأتي العدمية؟

ثم يأتي الجزء الخاص بأنواع الفلسفة المعاصرة التي يرى فيها قداسة بابا روما الخطر والتهديد المباشر.

١ - النزعة التاريخية أو التاريخانية كما يقولون في لبنان الشقيق. وهي التي تقول انه «من أجل أن نفهم نظرية مامن التاريخ الماضي بشكل صحيح لابد أن نضعها في قالبها التاريخي والثقافي. ومعنى ذلك أن التاريخية تهدف إلى إقامة حقيقية فلسفة ما، بدءا من تناسبها مع مرحلة تاريخية معينة ومهمة محددة في التاريخ. وبالتالي فإن النزعات التاريخية تتنكر، ولو ضمنيا، للقيمة الدائمة للحقيقة. أي أن كل شيء ممكن، حسب الظروف والمراحل. ان هذه الحداثة التي تخلط بين واقع الأمر والحقيقة لا تستطيع أن تفي بمقتضيات الحقيقة نفسها».

وبهذه المناسبة أود أن أعود إلى التفرقة عميقة الدلالة التي أقامها سي علال الفاسي من أكبر مفكري هذا العصر، بين «العصرية» و «المعاصرة». أما الأولى، فهي التي نسميها في مصطلحنا المبسط «الحداثة» فهي مجرد تقليد لما أتينا من مراكز الهيمنة السياسية والاقتصادية والفكرية. أما «المعاصرة» فمعناها الموقف النقدي للأمة، بدءا من خصوصيتها، ومصالحها، وإرادتها، بالنسبة لما يأتيها من الخارج، بحيث أنها تستطيع أن تحقق شعار الصين المعاصرة «فليخدم كل ماهو عالمي كل ماهو صيني» كما قال الرئيس رفيع المقام ماوتسي تونج.

أتساءل حقيقة: كم من شباب المثقفين أو حتى المشتغلين بالثقافة مهنيا يدرسون فكر سي علال الفاسي، أسوة بما يبذلونه من جهد: متصل لمتابعة أفكار مايسمى «مابعد الحداثة» أي التنكر للثوابت الموضوعية العلمية، والقيم المجتمعية الثابتة وأركان الفعل الإنساني والجماعي التي تتفق مع أصول وتراث المجتمعات الحية. أن عودا إلى كبار مفكرينا العرب المعاصرين قد يجري بشيء من التواضع، وكثير من الحكمة، لو تبصرنا الأمر.

٢ - أما الخطر الثاني فهو «التوجه العلمي بمعنى الإيمان بالعلم وكأنه عقيدة». يقول كاتب الرسالة: «إن هذا الموقف الفلسفي يرفض أن يقبل أشكالا من المعرفة مختلفة عن أشكال العلوم الوضعية ويتنكر لقيمتها، ويحيلها لمجال مجرد التصور الخالص أو المعرفة الدينية أو اللاهوتية وكذا المعرفة الأخلاقية والجمالية.» أي أن ما لا يتفق مع الفكر الوضعي والوضعي الجديد، فكر الحداثة ومابعد الحداثة، لا قيمة له من الناحية العلمية. وإنما يمثل شطحات في مجالات اللاهوت والجماليات، بل والخرافة. ومعنى هذا أنه «لم يعد هناك حدود أمام العقلية العلمية الإيمانية التي يجب علينا أن ندركه مع الأسف أنها تعتبر كل مايتعلق بمسألة معنى الحياة وكأنه من اللامعقول أو من عالم التصور». إلى أن يمضي إلى جوهر الخطر في هذا المجال ألا وهو «أن العقلية العلمية بهذا المعنى نجحت في أن تقنع العديد من الناس بأن مايمكن تحقيقه من الناحية التكنولوجية يصبح في آن واحد مقبولا أخلاقيا».

هنا نقطة التلاقي مع فكر العالم الموسوعي الجليل الأستاذ الدكتور «جوزيف نيدهام» صاحب موسوعة «العلم والحضارة في الصين».

٣ - وتنتقل الرسالة بعد هذا إلى موضوع «الرؤية العملية التجريبية». الحديث ينصب هنا مباشرة على النظام السياسي، على الديمقراطية بشكل خاص: «هكذا فإن هناك من يدافعون عن مفهوم خاص للديمقراطية لا يأخذ في الاعتبار الأسس ذات الطابع القيمي وبالتالي الثابت.. هكذا فإن عدد أصوات انتخاب الغالبية البرلمانية هو الذي يحدد الطابع المقبول أو اللامقبول لتصرف معين هكذا فإن القرارات الأخلاقية الكبرى للإنسان تخضع في واقع الأمر إلى مناقشات تدور في إطار المؤسسات. ان هذه النظرة إلى الإنسانية تقوم على أساس مفهوم ذي بعد واحد للإنسان، تستبعد التساؤلات الأخلاقية والتحليلات الوجودية الكبرى حول معنى الألم والتضحية، الحياة والموت.»

وقد اعتدنا أن نتناول الديمقراطية من حيث النظريات السياسية والايديولوجيات - والحديث فيها يطول مادام أن ديمقراطية الأصوات والأحزاب والتعددية، ليست هي، في رأينا، بيت القصيد. موضوع طويل نعود إليه المرة تلو المرة بشكل هادئ وجماعي. ولكن المهم هنا أن ندرك كيف أن الديمقراطية في مفهومها التقليدي أي التعددية والتصويت والانتخاب التي تدير الظهر للقيم المعيارية الثابتة، وكأن مصادفات وتقلبات التاريخ السياسي والأوضاع المؤسسية هي التي تحدد الحقيقة.

٤ - وأخيرا وليس آخرا تتصدى الرسالة إلى «العدمية». تقول بالحرف الواحد: «أن القراءة العدمية للفلسفة تمثل في آن واحد التنكر لكل أساس وإنكار لكل حقيقة موضوعية. ان العدمية، قبل أن تتصدى للمطالب وللمضمون الخاص (بالكلمة) الرب، إنما تمثل إنكار إنسانية الإنسان وذاتيته نفسها». إلى أن ينتهي بهذه الخلاصة للرسالة كلها: «وبمجرد أن ننزع الحقيقة من الإنسان، يصبح من النفاق أن نتصور أننا يمكن أن نجعله حرا. ذلك أن الحقيقة والحرية في الواقع تسيران يدا في يد، وإلا فإنهما تفنيان معا بشكل مفزع.»

همزة الوصل: الوزيرة المختارة

عود إلى إيطاليا: أرض المسيحية الكاثوليكية، أرض «المهادنة التاريخية». نتساءل: كيف يمكن بناء جسور التفاهم والعمل المشترك بعد رسالة البابا وتشكيل الحكومة الجديدة.

نقول في كلمة: لقد أصاب رئيس الوزراء «ماسيمو داليما» إذ اختار السيدة الأرستقراطية المشرقة «جيوفانا ميلاندري» عضو اللجنة المركزية والبرلمان منذ ١٩٩٤، وزيرة للثقافة في العهد الجديد. انها ترث وزارة «علاقات عامة» و «احتفاليات» لسلفها «فيلتروني» أمين عام الحزب. عليها الآن أن تحدد ساحات التلاقي بين أفكار وقيم الجبهة الوطنية المتحدة، وأفكار وقيم بابا روما.

الساحة الساحات، متاحة، رحبة: الخصوصية الحضارية القوية، سيادة الأمة والشعب العامل، العدالة الإجتماعية صوب الاشتراكية، التواصل بين التراث والمعاصرة، أي في كلمة: ساحة الإيمان الفكر، العقل والوجدان، العلم والروح أساسا للمستقبل الاشتراكي.

انها، حقيقة، جديرة بأن تكون العلم المشرق لهذه الرسالة.

●●●

قال صاحبي:

«ماشاء الله! ماشاء الله!.. أهكذا تصحو إيطاليا الشقيقة القريبة؟.. ألا ترى معي أنه أمر لابد أن يحد من شراسة المخطط الاستراتيجي لحلف الأطلنطي، يدا في يد مع الدولة اليهودية والجنرالات المغامرين، واتباعهم في بقاع عربية هامشية؟.. ثم: ماذا لو عادت روسيا إلى قوتها على حدودنا الشمالية؟.. عالم جديد؟.. أم ترى أنها أحلام يقظة؟.. ماذا؟ ماذا تقول؟.. إلا تبتسم..»

اجتهادات

ينتابك الإحساس وأنت تتقدم على الطريق الذي يشق الصحراء صوب قرية الجونة ألا شيء له قيمة معمارية أو جمالية يمكن أن تنشق عنه هذه الطبيعة الصفراوية القاسية التي أهملها المصريون قرونا قبل صحوة أكتوبر ١٩٧٣، وأن الأمر في النهاية لن يعدو مجرد مشروع سياحي تقليدي تتناثر فيه مجموعة من الاستراحات أو الفنادق التجارية ذات النجوم المتعددة على الطراز الأمريكي الذي غزا العالم في شكل علب الكبريت الإسمنتية صحيح هي مجهزة بكل وسائل الراحة والاستجمام في البحر على مدار العام في مناخ صحي جاف لكنها خالية من الروح والنفس الإنساني.

فجأة يخايلك على البعد مرأى سرابي، تبدو فيه ألوان قوس قزح، كما لو كانت تعانق غابة مسحورة. تتقدم بك السيارة، ويشرع المرأى تتبين له خطوط وملامح شيئا فشيئا تتشربها لحظة بعد أخرى، حتى إذا ماتوقفت على ربوة الاستقبال العالية في الجونة، تسمع في نفسك وفي من حولك من رفاق الرحلة شهقة الفرحة بمتعة غير متوقعة وغير متصورة.. ياإلهي ماهذا الجمال: تتمدد أمامك القرية بانخفاضاتها وارتفاعاتها وجزرها وقنواتها المائية المتعرجة ونخيلها وأشجارها وزهورها، وبيوتها ذات القباب وذات العماد. القصيرة والممتدة القامة نسبيا. والسمينة والنحيلة. كأنها أجسام بشرية حية ترتدي كل ماتعرفه وما لاتعرفه من ألوان الطبيعة العجيبة. باختصار تجد نفسك في قلب مدينة للأحلام، تلك التي لاتزال يتخيلها على هواه الطفل أو الشاب أو الكهل عندما يلتهم بعينيه وقلبه قصصا مفعمة بالبهجة من نوع ألف ليلة وليلة، أو سندريلا، أو أليس في بلاد العجائب أو يا طالع الشجرة لتوفيق الحكيم.

الجونة في تخطيطها العمراني، سمحت للبحر الأحمر بأن يخترقها بترحاب، وأعطته الأمان أن يمشي مختالا في دروبها دون حواجز وأن ينقل معه بعض صخوره وأسماكه وبحيراته ونسائمه ومراكبه وزوارقه البدائية الجميلة، وصممت معمارها على أحياء متوزعة غارقة في الخضرة.. متجاورة متداخلة دون أسوار لكل حي طرازه العربي الإسلامي، الهندي، المتوسطي، الأفريقي، الأمريكي اللاتيني.. تحيط بالجميع أجواء من لمسات الروح المصرية وبعض معالمها المحسوسة، وتستقبل الجونة ضيوفها غير المقيمين في أكثر من ستة أو سبعة فنادق كبيرة مريحة أنيقة متمردة على معمار علبة الكبريت، وتنتشر في أرجائها المطاعم التي يتخصص كل منها في تقديم معظم أكلات الدنيا.

تقوم الجونة على فلسفة الاكتفاء الذاتي، ونشر العمران من حولها، وذلك وفقا لمبدأ الاندماج الحميمي والإنتاجي في البيئة وتنميتها بصفة دائمة، والمحافظة على نظافتها. للقرية على سبيل المثال محطاتها الكهربائية وتحلية المياه والتاكسي البري والبحري والمطار، والإذاعة والمتحف والبريد والتليفون، والمخابز المتنوعة والصحيفة اليومية ومراكز الاستشفاء والرياضة والمستشفى المركزي، والأمن الداخلي والمدرسة الابتدائية والثانوية والمسارح والسينمات ودور اللهو والترفيه.

ويصل إبداع البنائين للقرية إلى ذروته، في الحي المعروف باسم «كفر الجونة» ببيوته ومقاهيه الشعبية، وفنادقه ومحلات التراث والحرف، وطرقه اللولبية ذات العبق التاريخي وفيه يستقر ويعيش بصفة دائمة العاملون بالقرية من مهندسين وأطباء ومدرسين وإداريين وعمال وأصحاب المهن المختلفة.

يدير هذه القرية - الحلم، مجموعة من الشبان المؤهلين لاتمييز بينهم بسبب الجنس أو اللون أو الدين. المعيار دائما هو الخبرة والكفاءة وفن خدمة الناس. كل منهم مفوض في مجاله بسلطات المدير العام، الذي بات عمله يقتصر بعد الحلم والتصميم والإنشاء على رئاسة لجنة التقويم والتخطيط لمشروعات المستقبل.

في جميع الأزمات التي مرت بها السياحة في بلادنا، لم تغلق الجونة يوما أبوابها. وظل الناس يأتون إليها من كل فج عميق في الدنيا.

لطفى الخولى

مشروع لغوى طموح (٢)

في مقال جميل وبلغة جميلة قرأت في أهرام الاثنين ٥ أكتوبر ١٩٩٨ كلمة بقلم الكاتب ثروت أباظة تحت عنوان الكاتب كتاب، والكاتب يدعو إلى الاهتمام باللغة العربية العريقة التي كرمها الله تبارك وتعالى بإنزال القرآن بلسانها ويقول سبحانه عز من قائل: (ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر، لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين) الآية ١٠٣ من سورة النحل. وفي خدمة اللغة العربية والعالم العربي وضع المستشرق الألماني «فلوجل» معجما لألفاظ القرآن الكريم مرتبة مواد ألفاظه حسب ترتيب حروف الهجاء وسماه «فلوجل» (نجوم الفرقان في أطراف القرآن) وطبع هذا المعجم لأول مرة عام ١٨٤٢ ميلادية، هذا العمل الجاد كان خير ما ألف في هذا الفن في القرن التاسع عشر.

د. حسن عزالدين الجمل

ولما كان «فلوجل» صاحب نجوم الفرقان إنما اعتمد في أرقامه التي يسوقها أمام اللفظة للدلالة على رقم الآية من السورة على مصحفه الذي طبعه خصيصا لهذا العمل، ولما كان قد عد آياته غير مستند في ذلك إلى علم وثيق، فقد وقع اختلاف عظيم في الوف من المواضع بين مصحفه والمصحف المتداول حاليا.

وإن خير ما كتب في هذا الفن في القرن العشرين - دون منازع - هو كتاب «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» الذي وضعه محمد فؤاد عبدالباقي هذا وقد قيل عن كتاب المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم الذي وضعه محمد فؤاد عبدالباقي - رحمه الله - «فلئن كان كتاب من عند غير الله له أوفر نصيب من الصحة، لقد كان هذا الكتاب» الذي بزغ قمره في العالم الإسلامي والعالم العربي في القرن العشرين فماذا أعددنا في خدمة اللغة وخدمة العالم العربي للقرن الحادي والعشرين؟

من أجل ذلك ومن يوم النصر في أكتوبر وطوال خمسة وعشرين عاما اقحمت نفسي لجة العمل، واستهديت الله فهداني، واستعنته فأعانني، ومضيت لا ألوي على شيء، حتى لقد كيفت طريقة معيشتي تكيفا يحول دون الوقوف بي قبل إتمامه وهاأنذا بفضل الله وواسع رحمته أتقدم بمعجم تفسير لغوي لكلمات القرآن الكريم، مع ترتيب مواد اللغة بمراعاة ترتيب حروف الهجاء في أوائل المواد وما يليها، مع محاولة الاستيعاب - قدر الطاقة - لأصول الألفاظ والمعاني لكل مادة، وجملة المواد التي ذكرت في هذا المعجم ١٧٢٩ مادة لغوية، هذا ولقد شجعني ووافق على طبع هذا الكتاب أستاذي فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف حفظه الله وسماه «كلمات القرآن من تفسير الجمل». ويبلغ حجم العمل حوالي MEGAVYTE 500 على هارديسك منفصل ملحق بجهاز كمبيوتر APPIE MACINTOSH وتم إعداد العمل بالكامل بواسطة الماسح الضوئي SCGNNEK من خلال برنامج جرافيك متخصص في معالجة الصور والرسوم ويقع في ٣٢٠٠ صفحة A4 وإلى الآن لم ينفذ هذا العمل في خدمة اللغة العربية ولم ير النور.

وهذا العمل تم إعداده مع إمكانية نسخ معلوماته بطريقة يمكن قراءتها بواسطة القارئ الآلي والتي سوف يتم تحويلها بواسطة البرامج المتخصصة إلى لغة يفهمها الكمبيوتر، ومن ثم يمكن إضافته بالكامل على شبكة الإنترنت، كما أنه معد بإمكانية نقل معلوماته عبر أسطوانة ليزر يتم تشغيلها على أجهزة الكمبيوتر المختلفة حتى يمكن أن يقرأ بالعيون والأنامل.

في ذكرى مرور ٢٥ عاما على وفاة عميد الأدب العربي

هؤلاء علموا طه حسين

د. حامد عبدالرحيم عيد

مدير مركز التراث العلمي
كلية العلوم - جامعة القاهرة

انتسب طه حسين إلى الأزهر خريف ١٩٠٣ حيث تلقى طائفة من العلوم التكميلية كصناعة الإنشاء متن اللغة وآدابها ومبادئ الفلسفة بالإضافة إلى علوم المقاصد وعلوم الوسائل وتاريخ الإسلام وتقويم البلدان.. حيث يعود الفضل إلى الشيخ محمد عبده في إدخال الأخير ضمن برامج التدريس في الأزهر.

وقد كان للشيخ محمد عبده تأثير كبير في طه حسين من هذه الناحية، فقد كان الشيخ مولعا بالعلوم الحديثة عامة وبالتاريخ خاصة بابن خلدون بصفة أخص.. وقد كان طه حسين يسمع عن الشيخ في الربع ولا يلقاه لأنه كان يدرس للمتقدمين من طلبة الأزهر، حيث لم ينتسب طه حسين إلى هذا الصف إلا سنة وفاة الشيخ عام ١٩٠٥.. وقد نشأ إعجاب طه حسين بالشيخ بعد وصول تعاليمه إلى قلبه عن طريق أخيه وصحبه.. وعندما مات حزن عليه وتألم لموته وقد عده واحدا من رجالات مصر الثلاثة الذين لاينبغي نسيانهم، مصطفى كامل وقاسم أمين ومحمد عبده الذي أحيا الحرية العقلية.

وعندما التحق طه حسين بالجامعة الأهلية (الجامعة المصرية القديمة) وعمره عشرون عاما، كانت المواد المقررة في قسم الآداب، القسم الذي التحق به متنوعة منها مايتصل بالأدب وتاريخه، ومنها مايتصل بتاريخ الفلسفة ومصطلحاتها، ومنها التاريخ والجغرافيا والحضارة وما إليها، وكان من هؤلاء الأساتذة جماعة برزت في الحضارة والتاريخ والجغرافيا درس عليها طه حسين، وأولهم العلامة المؤرخ أحمد زكي أستاذ الحضارة الإسلامية في الجامعة الأهلية، وأحمد زكي واحد ممن أسهم في تأسيس الجامعة الأهلية وكان عضوا في مجلس إدارتها، ثم أصبح سكرتيرا عاما لها. وهو من أوائل من باشر التدريس فيها، حيث انصب اهتمامه أساسا في مجال الآثار والتاريخ والحضارة. وخص طلبته في السنة الأولى من افتتاح الجامعة بدرس حول الحضارة الإسلامية حضره طه حسين، حيث كان به معجبا وللأستاذ مجلا، وقد هيأ أحمد زكي لطه حسين التمرن على البحث العلمي وتحقيق النصوص.

أما أستاذه إسماعيل رافت والذي عمق الذوق الجغرافي عند طه حسين.. ووصفه طه حسين في «الأيام» بأنه كان رجل جد وحزم يقبل على طلبته عابسا وينصرف عابسا، ولكنه كان على صراحته محبوبا إلى نفس الفتى وكانت قيمته لديه ثابتة.

أما عن الشيخ محمد الخضري فقد سحر طه حسين بعذوبة صوته وحسن إلقائه وصفاء لهجته، حيث أحب دروسه في تاريخ الخلفاء الراشدين وفتوحهم وفي تاريخ الفتن ودولة بني أمية وبداية دولة بني العباس.

أما الذين أثروا في طه حسين من المستشرقين الذين ندبوا للتدريس في الجامعة المصرية فإننا نجد منهم نخبة جليلة كانوا يلقون المحاضرات بالعربية الفصحى مع شيء من التواء الألسن. وفي مقدمة هؤلاء شيخ المستشرقين الإيطاليين الأستاذ اغناطيوس جويدي والذي استدعته الجامعة في السنة الأولى لنشأتها ١٩٠٨.

ومن المستشرقين الذين درسوا له أيضا أستاذه الإيطالي كارلو نالينو وهو ذو شأن عظيم عند طه حسين وكان دائما مايذكره معظما في أكثر من موضع - وقد شهد طه حسين محاضرات نالينو التي ألقاها في عامه الدراسي الثاني في الجامعة المصرية ١٩١٠ - ١٩١١ والثالث ١٩١١ - ١٩١٢.

كذلك استمع طه حسين إلى محاضرات الأستاذ المستشرق جيرار دوميلوني والذي عهدت إليه الجامعة المصرية بتدريس تاريخ الشرق القديم.. وكان يتميز دوميلوني بأسلوب طريف عند حديثه لطلبته، فقد كان يحلل لطلبته وفي لغة عربية جوانب تاريخ الشرق القديم ومظاهر من حضاراته مثل حضارة بابل وآشور والكتابة المسمارية وقوانين حمورابي.

أما ذلك المستشرق الألماني «ليتمان» فقد كان تأثيره على طه حسين كبيرا.. كان ليتمان مهتما بتاريخ بلاد الشرق القديم وجغرافيتها وحضاراتها، وكان له ولع بالآثار والكشوف التاريخية، وهو صاحب دراسات عديدة عن تاريخ البلاد العربية القديمة وبلاد الحبشة.. وقد أبن طه حسين أستاذه ليتمان عندما توفي ذاكرا ماله من أبلغ الأثر في حياته الخاصة بل شمل حياة الكثير من الشباب الذين كانوا يختلفون للجامعة المصرية.. كما كان ليتمان يحمل أحلى الذكريات لهذا التلميذ الضرير.

وفي ختام هذه القائمة من الذين علموا طه حسين وتركوا في حياته البصمات الذي مابرح في أحاديثه وكتاباته إلا أن يذكرهم، يأتي أستاذ كان له أعظم الفضل وفائق التأثير على طه حسين في تكوينه التاريخي وهو المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون الذي كان مقيما في مصر إبان إنشاء الجامعة المصرية وذلك قبل أن يعمل بالمعهد الفرنسي للآثار الشرقية وقد نشر العديد من الأبحاث المتنوعة في تخصصات الآثار والتاريخ والجغرافيا وذلك قبل أن يتحول إلى التصوف. وقد التحق ماسينيون بالجامعة المصرية حيث ألقى على طلبتها محاضرات حول المذاهب الفلسفية والعلوم الإنسانية وحول المصطلح العلمي والفلسفي وذلك فيما بين الخامس والعشرين من نوفمبر ١٩١٢ والرابع والعشرين من أبريل ١٩١٣. وقد التقى به طه حسين لأول مرة في هذه المحاضرات حيث أعجب به لما وجده في دروسه من غزارة في العلم وقدرة على التبليغ واستقامة في المنهج.. حيث نشأت بينه وبين أستاذه ألفة قوامها الود والتقدير والإكبار استمرت أكثر من خمسة وأربعين عاما وربما أكثر.

هؤلاء هم إذن الذين علموا طه حسين التاريخ والجغرافيا والحضارة بالجامعة المصرية: أحمد زكي وأحمد كمال وإسماعيل رافت والشيخ الخضري من المصريين، واغناطيوس جويدي، وكارلو نلينو وجيرار دوميلوني وإنو ليتمان ولويس ماسينيون من الأوربيين.

رحم الله عميد الأدب العربي طه حسين ورحم أساتذته فقد علموه فأحسنوا تعليمه وعلمنا فأحسن تعليمنا.

أثر الثقافة الفرنسية في أدب العميد

د. الأنبا يوحنا قلته

قد يتبادر إلى الذهن عند سماع كلمة أثر الثقافة الفرنسية في أدب طه حسين، أننا أمام مفكر خضع لثقافة معينة هي الفرنسية، وأنه تتلمذ على أساتذتها وسار في دربها، وقلد أبناءها وكتابها ومفكريها، وهذا خطأ عظيم في حق إنسان عظيم وعبقرية فذة وعالم أعاد صياغة ثقافة أمته من جديد، كما وضع أساسا قويا لبناء نهضة ثقافية وحضارية في كل البلدان الناطقة بالعربية، بل وظل شاهدا أمينا لدينه وإسلامه في كل معاركه التي خاضها من أجل البعث الثقافي العربي، وبرغم توغله في أعماق ثقافة الغرب في أوائل هذا القرن، والإلحاد يمد أجنحته على العالم الغربي، والمادية تجنح به إلى رفض كثير من القيم الروحية والمثالية، فإن طه حسين لم يمض في درب [illegible] وفولتير وروسو في حربهم ضد رجال الدين والقيم الروحية. وبرغم عشقه لرومانسية الأدب الفرنسي، وترجمته لكثير من المسرحيات والشعر، فإنه احتفظ بتوازنه الإنساني العميق، وشموخه العربي، لم يتنكر لثقافته الأزهرية، ولم يرفض الأدب العربي القديم، بل نهض لكي يغربله غربلة نقدية علمية رائعة، ونادى بأن هذا الأدب العربي القديم هو: «مقوم لشخصيتنا ومحقق لقوميتنا عاصم لنا من الفناء في الأجنبي، معين لنا على أن نعرف أنفسنا».

أغلب الظن أن أثر الثقافة الفرنسية في أدب طه حسين، القصد به أثر مناخ ثقافي، وأثر مجتمع يقدس العقل والحرية. اقتنع طه حسين بقداسة العقل والفكر وقيمة الحرية والنقد والتحليل. تأثر بالمناخ الثقافي الفرنسي أكثر من تأثره بديكارت ومنهجه أو ببول فاليري وشعره الذي ترجم بعضه إلى العربية، كما رفض المنهج النقدي لتين.

ويمكن أن تتضح الصورة أكثر. ويمكن أن نتبين امتزاج فكر طه حسين بالفكر الفرنسي امتزاجا خلقت منه عبقرية طه حسين المنهج الذي سار عليه. انه يقر بأنه مدين بحياته العقلية كلها لأستاذين عظيمين هما: «سيد على المرصفي الذي كنت أسمع دروسه وجه النهار. وكارلو نالينو الذي كنت أسمع دروسه آخر النهار. أحدهما علمني كيف أقرأ النص العربي القديم وكيف أفهمه، وكيف أتمثله في نفسي وكيف أحاول محاكاته، وعلمني الآخر كيف أستنبط الحقائق من ذلك النص، وكيف ألائم بينها وكيف أصوغها آخر الأمر علما»، فهو قد ألم بثقافة الغرب، بوجه عام، وبخاصة أنها ثقافة نهلت مصادرها من الفكر اليوناني القديم ومن الفكر الإسلامي. غير أن الثقافة الفرنسية كانت مناخ تفكيره وأفق طموحه العلمي.

لم يتنكر طه حسين لثقافته الأزهرية، لم يستهن بالتراث العربي، لم يشعر بمركب نقص أو ضعف أمام ثقافة الغرب، وإنما استطاع أن ينفذ إلى جوهر الثقافتين العربية القديمة والغربية الحديثة، وعاهد نفسه على أن يحمل مشعل التنوير أمام العقل العربي في شجاعة العلماء وإقدام العباقرة، وأن ينهل من ينابيع ثقافة العصر ما يعينه على تحقيق هدفه. ويمكن أن نرصد بعض ملامح هذا المنهج الذي مزج فيه عبقرية الشرق العربي وتراثه الضخم. وعبقرية العقل الغربي ونفوذه التجديد في حضارة العصر.

لقد حمل طه حسين رسالة صياغة العقل العربي على أسس علمية. ونهض بعبء إرساء قواعد الفكر العربي مع مفكرين آخرين. وكرس حياته لإحياء القيمة الإنسانية للفكر الإسلامي والعربي. مؤكدا أن هذا الفكر هو حلقة الصلة بين الفكر اليوناني واللاتيني وبين الحضارة الحديثة ومؤكدا أن الحضارة العربية هي حضارة شعوب البحر الأبيض المتوسط. ولها دورها الإنساني. وأن أبا العلاء المعري وابن سينا وابن رشد والحلاج لا يقلون أثرا في الفكر الإنساني عن القديس توما وديكارت وكانط.

اتخذ طه حسين من الثقافة الفرنسية منطلقا لشق تيار جديد في كل المجالات الفكرية العربية بداية من علوم النقد. والتاريخ والرواية الطويلة والرواية القصيرة والسيرة الذاتية ونقل كثيرا من التراث الفرنسي بأرقى أسلوب عربي مبين مشرق نقي.

كانت رؤيته واضحة في أن التراث العربي بكل ما حمل من ألوان الآداب والفنون أساس لثقافة عربية وحصن منيع للذات العربية ويصلح يوما كنبع للثقافة الإنسانية وبدأ يخوض معركة إزاحة تراكمات القرون الطويلة من التخلف والجهل. وأشعل من جديد مشعل توهج الفكر العربي وأبان دوره في اتصال الحضارات وبعث الحضارة الحديثة. عشق أبا العلاء المعري فقدم عنه رسالة للدكتوراه (١٩١٤) هذا الشاعر الفيلسوف الذي عالج في شعره أهم القضايا الإنسانية المصيرية قبل أن يتطرق إليها الفكر الغربي وسبق دانتي في رحلة إلى العالم الآخر. وتوالت دراساته في التراث العربي. فقدم رسالة الدكتوراه إلى السوربون (١٩١٧) عن الفلسفة الاجتماعية لابن خلدون وكيف كان له السبق في نظريات نادى بها دوركهايم ومنتسكيو. وانطلق فكر طه حسين ينقب في كل التراث العربي من حديث الأربعاء (١٩٢٥ - ١٩٢٦) إلى كتاب الشعر الجاهلي الذي أثار زوبعة عاتية.

واعتمد أيضا في بعث العقل العربي على رواياته الطويلة والقصيرة. ومحورها هو «الإنسان» فكتاب الأيام، وتابعه كتاب شجرة البؤس، ودعاء الكروان. لم تختلف في جوهرها عن هدف طه حسين. وهو بعث حضارة حديثة في عالمنا العربي من خلال تصوير «الإنسان ومأساته» والإنسان وصراعه من أجل حياة أفضل، وصراعه ضد الظلم والبؤس.

ولا يمل طه حسين من عقد المقارنة بين مصر وفرنسا بل يرى في كتاب جان جيرودو «السلطان الكامل» أنفع الكتب وأمتعها وأقواها للذين يتولون الإصلاح الاجتماعي في مصر منذ أنشئت وزارة الشئون الاجتماعية في مصر. كما كتب عن أدباء الفرنسيين [illegible] دى هامل و [illegible] برنانوس، و [illegible]. وهذه الكتب تصور نواحي مختلفة من هذه الأزمة العنيفة التي أصابت المثقفين في أخلاقهم وفي إنتاجهم وفي موقفهم من المشكلات المقلقة التي أخذت تعرض بعد الحرب الماضية لحياة الأفراد والجماعات. وكتب عن مجمع الخالدين بفرنسا الذي أسسه الكاردينال ريشيليو في القرن السابع عشر. ويظهر حيث أن الشاعر جول رومان، شاعر الجماعات الذي لا يستطيع أن يتخذ الفرد من حيث هو فرد موضوعا لأدبه وإنما الجماعات هي موضوع الأدب ولا يبعد عن الحماسة عن الشعراء الفرنسيين سواء في عصرهم الذهبي راسين، موليير، كورني أو في عصرها الحديث جاك ريفير وبول فاليري. إن طه حسين لا يحيد عن منهجه في محاولة بعث النهضة العربية من خلال تقديم نماذج من نهضة فرنسا. ومن خلال تقديم الفكر الفرنسي الذي نهض بهذه الرسالة، لأنه يرى أن عقل فرنسا هو عقل الحضارة الغربية والمسيحية وأن عقل مصر هو عقل الحضارة العربية والإسلامية.

رأي الأهرام

الاستيطان .. تخريب متعمد لعملية السلام

في الوقت الذي بدأت فيه السلطة الوطنية الفلسطينية تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في اتفاق «واي بلانتيشن»، دأبت سلطات الاحتلال الإسرائيلية على مواصلة ممارساتها الاستفزازية، وكأن المسئول الذي وقع الاتفاق عن الجانب الإسرائيلي كان - ولايزال - يبطن نيات أخرى مغايرة، تماما، للمسعى الحقيقي المبذول من الأطراف المباشرة لتحريك عملية السلام، ومدون إظهار أدنى اعتبار للجهود الشاقة التي بذلها الراعي الأمريكي، ومباركة المجتمع الدولي في هذا الاتجاه.

وبالرغم من إعلان السلطة - بجميع أجهزتها - عن موافقتها على الاتفاق، فضلا عن بدء الترتيبات لعقد مجلسها المركزي لإلغاء بنود الميثاق المناوئة لإسرائيل، وإعداد تقرير عن خطتها الأمنية لتقديمه إلى الإدارة الأمريكية، يلاحظ أن الجانب الآخر - المتطرف في إسرائيل - لم يكتف بإرجاء التصويت على اتفاق «واي بلانتيشن» بل ذهب إلى أقصى غايات التعنت بالإعلان عن استئناف بناء المستوطنات، ولم يكن قد مضى على توقيع الاتفاق سوى ٤٨ ساعة فقط، وأعطى رئيس الحكومة - الذي وقع الاتفاق - إشارته الخضراء بتقسيم المتطرفين ببناء مستوطنة في حي «رأس العامود» العربي بالقدس الشرقية المحتلة الذي يسكنه حوالي ١١ ألف فلسطيني والذي كان سببا مباشرا في اندلاع المواجهات مع الفلسطينيين، وتسبب في وقف عملية السلام على مدى ١٤ شهرا.

ومما يثير الريبة والشكوك في السلوك المتعنت لليمين المتطرف والحاكم في إسرائيل أنه يسعى إلى تسويق مثل تلك الممارسات التخريبية لعملية السلام وكأنها مناورات داخلية لإرضاء الرأي العام الإسرائيلي!

ولم يكترث التطرف الأعمى إلى الصيحة الحقيقية التي أعلنها ممثلو القطاع العريض من الشعب الإسرائيلي خلال إحيائهم للذكرى الثالثة لاغتيال رابين بمشاركة ١٥٠ ألفا، ولا بالغطاء الأمني الذي أعطته المعارضة لإنقاذ الحكومة من سحب الثقة في الكنيست، ولا حتى بما قام به عدد من أعضاء حركة السلام الإسرائيلية الرافضة لاستمرار البناء في المستوطنات.

وبوضوح قالها الرئيس مبارك بالأمس. إن العبرة بتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»، وإذا لم يتم التنفيذ، واستمرت الممارسات أحادية الجانب فكأن شيئا لم يكن. ومن المؤكد أن بناء المستوطنات - بدلا من إزالتها - يمثل انتهاكا حقيقيا لمبدأ الأرض مقابل السلام، وتصرفا استفزازيا أحادي الجانب لا يمكن - بأي حال من الأحوال - أن يعطي مناخا للثقة فيما تم التوقيع عليه، أو حتى الاستمرار أو توسيع الدائرة المرجوة لسلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط.

أمن .. لكن بدون مبالغة

إن معظم الدول العربية التي قبلت اتفاق «واي بلانتيشن» بين إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية قبلته لأنه يمثل خطوة مهمة في طريق عملية السلام تخرجها من وضعها القائم الذي يطرح احتمالات لايرغب أحد فيها، وقبلته لأن الطرف الفلسطيني ذاته قبل به، والفلسطينيون أدرى بأوضاعهم وظروفهم الخاصة. لكن في الواقع فإن معظم الدول العربية لا تستريح لربط السلام بالأمن وتدرك أن هذه المسألة تجعل من الاتفاق صيغة ملغومة قد تتفجر في أي وقت، وتجعل من عملية تنفيذه مسألة معقدة. إذ أنه يتم ربطها بتطورات جارية تتصل بعنف له أسبابه ومصادره وتصعب السيطرة عليه. لكن الأهم أن مفهوم الأمن الذي يتصوره رئيس الوزراء الإسرائيلي مفهوم غير قابل للتطبيق، فهو يرغب في منع العنف، واستئصال عناصره، ومحاصرة جميع الأطراف الذين يمكن أن تكون لهم علاقة به، ومنه أي «كلمة» يمكن أن يفهم منها أنها تمثل تحريضا على العنف، وهي كلها أمور لا طاقة لأحد بها. إن السبب الأساسي للعنف، هو وجود احتلال في بعض المناطق، وجمود عملية السلام بصفة عامة لايزال قائما وقد أوضحت تطورات الفترة الماضية ما الذي يعنيه تطبيق الشق الأمني من صيغة الاتفاق فالأمن مطلوب لكن لايجب أن تتم المبالغة في الحديث عنه أو اتخاذ إجراءات لا ضرورة لها، حتى لاتهتز الأوضاع الداخلية الفلسطينية بعنف قد تكون نتائجه غير مرغوب فيها أيضا.

وجهة نظر

قبطي .. مشرفا على صحة الحجاج المسلمين

قرية (الكشح) في صعيد مصر، والتي تحولت إلى مثار اهتماماتنا الجماهيرية واهتمام العالم الخارجي، وهي قرية صغيرة مثل كل قرى مصر، وتسير فيها الحياة بخيرها وأحداثها، فيها أناس طيبون ومن هم غير ذلك كما في كل أركان الأرض، وإن كانت هذه القرية غالبية سكانها من أخوتنا الأقباط كما في بعض قرى الصعيد، فالصعيد لاينفرد بهذا، وإنما لها مثيل في بلدنا مصر حيث يعيش شعب مصر مسلمين وأقباطا معا في مساكن متلاصقة ويشاركون في الأفراح والأحزان والكل على أخلاقيات احترام الصغير للكبير وهناك نموذج لذلك قرية باسم (طوخ النصارى) مجاورة لقرية ميت أبو الكوم مسقط رأس الرئيس الراحل أنور السادات، غالبية أبنائها من الأخوة الأقباط ويتعايشون منذ سنوات طوال في محبة وأخوة وتعاون. ومثلها الكثير.

وإذا كانت الضجة المفتعلة التي أثارها البعض سواء من داخل القرية أو من الذين يعيشون في المهجر وعبثت صدورهم وعقولهم بأنباء وحكايات عن أقباط مصر وصدقوها وهم على بعد آلاف الأميال دون أن يسألوا ويتحققوا من أسرهم التي تعيش مصريتها أو من رجال يثقون في مصداقية قولهم ورجاحة عقولهم.

وفي رسالة للدكتور وسيم رشدي السيسي لبريد الأهرام يوم السبت ٣١ أكتوبر يقول لأقباط مصر الذين يعيشون في الخارج سواء كانوا مخلصين أو مغرضين نحن أقباط مصر بخير.

وإذا كانت إحدى الصحف البريطانية قد تصيدت رسالة مغرضة دون أن تتحقق من صحتها وهو المبدأ الأول في العمل الصحفي النزيه، فإن المخطط الواضح في بعض الصحف الكبرى في أوروبا وأمريكا هو تصيد أنباء وموضوعات للإساءة إلى بلد التسامح والحب وكأن بيننا وبينهم ثأرا أو انتقاما والأمر الخفي هو من وراء هذه الحملات، والتي يقع في شراكها أحيانا مصريون عاشوا بعيدا عن بلدهم لسنوات طوال.

وسأقدم للأخوة الأقباط المصريين نموذجا للسماحة والتعامل الأخوي بين كل المصريين. ففي سنوات السبعينات قررت الدولة وضع الحجاج العائدين من أداء فريضة الحج تحت الإشراف الصحي في أماكن محددة خشية تسرب أي مرض وبائي، وكنت مع الحجاج العائدين الذين حملوهم من مطار القاهرة إلى مدينة الطلبة في جامعة القاهرة لتكون تحت الإشراف الصحي لفترة، وفوجئت بأن المشرف على صحة الحجاج هو زميل السكن ونحن طلاب أخي (وليم عوض غطاس). كنا نسكن معا لسنوات الدراسة في القاهرة وتقاربت أسرتانا وفرقتنا الوظائف .. ولم تتملكني دهشة وشاركني الحجاج في مشاعر الأخوة مع من يتولى رعايتهم.. إنسان مصري يتولى مسئولية أسندت إليه دون أي تفرقة.

وأقول للمارقين والذين يتصيدون ما يسيء لمصر المحروسة أن لكل مسلم ومسلمة أصدقاء، بل وأحباء من زملائهم الأقباط ونعيش كلنا في ربوع أرض واحدة.. في العمل وفي السكن وفي مشاعر الأفراح ونتحمل أية مفاجآت أو أحداث، ولن تنفع محاولات هؤلاء المارقين لبث أي فرقة بين أبناء أرض واحدة ترتفع فيها المآذن وأبراج الكنائس.. وسيظل أبناء مصر مسلمين ومسيحيين أخوة رغم أنف كل من يحاول أن يضع نقطة سوداء على الثوب الأبيض لهذا الشعب السمح.

محمد مصطفى البرادعي

«مكلمة» حول المرأة!

فهمي هويدي

«المكلمة» قديمة والإطار وحده هو الجديد. إذ حين يكون العنوان هو «الإسلام والمرأة» فأي ذي خبرة متواضعة بمنتديات السجال والحوار يستطيع وهو مغمض العينين أن يضع قائمة بالقضايا التي ستكون محل الجدل والأخذ والرد. وحين يصبح مثل ذلك الحوار مفتوحا للمثقفين بمختلف مشاربهم واتجاهاتهم، وللجمعيات النسائية على تنوع أنشطتها، فإن القائمة لابد أن تطول، وحرارة النقاش لابد أن ترتفع، وقد يحتاج الأمر إلى بعض «التدابير الأمنية» التي تستلزمها عملية كبح جماح الانفعال، والحيلولة دون تحول الحوار إلى عراك، وتطور التراشق بالكلمات والحجج إلى تراشق بأشياء أخرى بينها طفايات السجائر والكراسي!

مجرد فتح ملف الإسلام والمرأة يستدعي مباشرة عناوين عديدة تنطلق جميعها من فكرة «المظلومية» التي لحقت بها. فمن انتقاد لحظها في الميراث وانتقاص شهادتها أمام القضاء، إلى مسائل قوامة الرجل وتعدد الزوجات ونشوز الزوجة، والحديثين: «ماأفلح قوم ولوا أمورهم امرأة» و«النساء ناقصات عقل ودين» .. الخ. وفي تجارب سابقة وجدت أن المتحفظين والتحفظات حول هذه القضايا يتراوحون بين غلاة يجرحون الإسلام ويسفهون تعاليمه، وهم مصدر التصعيد ومسببو الانفعال، ومعتدلين يعتبرون أن المشكلة تكمن في الاجتهاد والتفسير والتوظيف، وحائرين لم يحددوا موقفا ولكنهم يريدون استجلاء الأمر على حقيقته، في ظل تعدد الانطباعات والالتباسات.

مشهد مفاجئ في الرباط

حين تلقيت دعوة وزير الأوقاف المغربي الأستاذ عبد الكبير العلوي للمشاركة في أعمال مجامعة العمدة الإسلامية لدورة هذا العام، التي خصصت لبحث موضوع حقوق المرأة وواجباتها في الإسلام، أخرجت ورقة وقلما وسجلت قائمة بالموضوعات التي ستفرض نفسها على الحوار، والتي لم تخرج عما سبقت الإشارة إليه توا. وحين شهدت الملتقى بمدينة الرباط في الأسبوع الماضي، تحقق ماتوقعته بنسبة ٨٠٪ تقريبا، وكنت كمن رأى ذات «الفيلم» من قبل، وإن كان بإخراج جديد وأبطاله جدد، لكن السيناريو الأساسي ظل واحدا.

من خبرة التجارب السابقة حفظت عن ظهر قلب العناوين التي تثار في حضورنا، كلما تعلق الأمر بالمرأة والأسرة أو الديمقراطية والمساواة وحقوق الإنسان. وقد لا أبالغ إذا قلت أنه ما إن يشار إلى الإسلام بطرف في أي جلسة حوار مع الباحثين الأجانب - وبعض العرب - حتى تبسط قائمة العناوين على الطاولة بسرعة مدهشة، وكأنها مدرجة في قائمة تم تعميمها على مختلف العواصم والمحافل!

أكثر من ذلك، أحيانا كان ينفض اللقاء، وتشاء المقادير أن أشارك بعد حين في لقاء آخر تحت عنوان مختلف، ويتصادف أن يوجد بعض الأشخاص الذين سبق الحوار معهم في اللقاء الجديد، ثم تكون المفاجأة أنهم يعودون لإثارة ذات الشبهات والتحفظات والتساؤلات، لكي يسمعوا منا ذات الردود والإيضاحات التي سبق عرضها! .. كأنهم يصرون على أن نبقى دائما عند نقطة الصفر، ويلحون على الترويج للشبهات والادعاءات في كل مناسبة لأسباب يتعذر إحسان الظن بها!

حدث ذلك معي في العام الماضي، وكان في الطرف الناقد والمتحفظ في اللقاءين بعض من السيدات اللاتي يمثلن الحركة النسائية في المغرب والجزائر. وكان تجريحهن للموقف الإسلامي متسما بالحدة والشدة خصوصا من جانب محامية جزائرية، أصرت على الكلام باللغة الفرنسية، ورفضت الحديث بالعربية!

كنت أعلم أن في المغرب العربي حركة نسائية قوية تختلف في الدرجة من قطر إلى آخر. وربما كانت أكثرها قوة تلك التي تشهدها المملكة المغربية، التي تضم خمسين جمعية نسائية على المستوى الوطني، غير عشرات الجمعيات المحلية أو «الجهوية» كما يقال في الاصطلاح المغاربي. ولا أعرف إلى أي مدى أسهمت الثقافة الفرنسية التي مازالت مؤثرة بقوة في الأقطار المغاربية، في تحريك النشاط النسائي وإذكائه بتلك الأقطار. لكن القدر المتيقن أن هامش الحرية النسبية المتاح في المملكة المغربية كان له دوره في تنشيط الحركة النسائية، بقدر ماكان له إسهامه في إضفاء قدر من الحيوية على الحياة السياسية بوجه عام.

ما أثار انتباهي في مختلف المنتديات التي شهدتها بالعواصم المغربية خلال السنوات الأخيرة، أن السيدات المغاربيات المشاركات كن يمثلن دائما وجهة النظر العلمانية، التي بدت في كثير من المناسبات مخاصمة للإسلام ومتهمة له بظلم المرأة. غير أن المشهد الذي رأيته في الرباط كان مغايرا ومفاجئا لي. فقد صادفت عددا غير قليل من القيادات النسائية الإسلامية، اللاتي تمتعن بحضور شخصي لافت للنظر وقدرات ثقافية رفيعة المستوى. ثم أنني صادفت أيضا عددا من القيادات النسائية ذات التوجه العلماني المعتدل والمحتشم، أعني المتصالح مع الإسلام الذي يحترم ثوابته ويعتبرها أساسا لايمكن التخلي عنه أو النيل منه. وقد انحصرت تحفظاتهن على التطبيقات والاجتهادات والفروع.

استحسنت مارأيت وسمعته واعتبرته اختلافا صحيا يثري المسيرة ولا يعطلها. غير أن المشهد أثار عندي ملاحظة جانبية استأذن في البوح بها بسرعة. ذلك أنه دعاني إلى النظر بعين الشك في دوافع الجهات الغربية المنظمة للندوات التي سبقت الإشارة إليها. ولم استبعد أن تكون تلك الجهات حريصة على تسويق وإبراز قيادات نسائية معينة - ورموز رجالية أيضا ! - في العالم العربي والإسلامي، ودعوة هؤلاء إلى العواصم الغربية لكي يقولوا للغربيين مايطربون له ويحبون سماعه، لتثبيت الصورة النمطية الشائعة عن الإسلام والمسلمين. إذ لا يخفى على أي مشارك في تلك الندوات أن ثمة أسماء بذاتها من الخاصمات للإسلام والناقدات له خاصة، من المحاضرات في كل ملتقى، والمحاضرات في العديد من الجامعات ومراكز البحوث الغربية، وكتاباتهن مترجمة إلى الانجليزية والفرنسية على الأقل، وهي عند عامة الباحثين الغربيين بمثابة «المراجع» الأساسية للتعرف على أوضاع المرأة في العالم الإسلامي، وعلى موقف الإسلام من المرأة عموما.

على الجملة فإن حظ هؤلاء من الأضواء والحفاوة كبير، لما تصيب غيرهن من ذوات الرؤية العلمانية المعتدلة، أو ذوات التوجه الإسلامي الرصين، فهو يتراوح بين التجاهل والتعتيم، حتى أن واحدا مثلي انتابته الدهشة مما رأى وسمع في الرباط، الأمر الذي اقتنعني بأن انطباعاتي عن الحركة النسائية في المغرب التي وقعت عليها من قبله كانت مزيفة ومغشوشة، وأن السيدات اللاتي صادفتهن في الندوات الأوروبية والأمريكية كن يمثلن الرؤية الغربية بأكثر مما يمثلن الواقع في الأقطار التي جئن منها وقيل لنا أنهن يمثلنها!

الاستبصار دون الاستئصال

ومادمنا قد استدرجنا إلى تسجيل الملاحظات، فإنني استأذن في إضافة أمور أخرى في هذا السياق، قبل أن نعود إلى الملتقى والقضايا التي استحوذت على الاهتمام فيه.

ذلك أن أهم مافي الملتقى هو مبدأ انعقاده بدعوة من مؤسسة حكومية مغربية، ومشاركة مختلف التيارات الفكرية والسياسية فيه. ذلك أنه ليس معتادا ولا ميسورا في خرائط زماننا أن يطرح شأن إسلامي للمناقشة بهذا الأسلوب. أدري أن بعض المنظمات أو الجمعيات تحاول إجراء حوارات من هذا القبيل في هذا البلد أو ذاك، لكن الجديد في المشهد المغربي أن الحكومة هي التي رعت الحوار وليس أية جهة أهلية أخرى. وقد استجاب الجميع له: النساء والرجال، والمتشددون والمعتدلون، والإسلاميون والعلمانيون، واليمين واليسار، والشباب والشيوخ.

وسواء لأن الهوية الإسلامية في المغرب تشكل إحدى ركائز شرعية الحكم، الذي يقف على رأسه «أمير المؤمنين» الملك الحسن الثاني، أو لأن النموذج البائس في الجزائر أدرك منه بعض الجيران أهمية الانفتاح على التيارات الإسلامية المعتدلة وتشجيعها على الانخراط في مسار التغيير السلمي والديمقراطي، أو لأن المغرب في الآونة الأخيرة يحاول تحسين صورته في مجال المشاركة السياسية وحقوق الإنسان، لأي من هذه الأسباب أو لاجتماعها معا، فالحاصل أن المملكة المغربية تقدم الآن نموذجا إيجابيا للتعامل مع الظاهرة الإسلامية يبدو استثنائيا في منطقة المغرب، ومن أهم علامات ذلك التوجه هو الحرص على الفرز بين معتدلين ومتطرفين، واعتبار أن العمل على توسيع مجال الاعتدال هو الأجدى والأكثر فاعلية في تقليص مساحة التطرف. وقد عبر عن هذا الموقف وزير الأوقاف الأستاذ عبدالكبير العلوي حين قال أن المغرب فضل أسلوب التعامل السياسي مع الظاهرة الإسلامية، حيث آثر أن يفتح أبواب الحوار معها ويفتح لها قنوات وأبواب للمشاركة بدلا من تسديدها، مقدما الوئام على الصدام والاستبصار على الاستئصال.

الأمر الآخر الجدير بالملاحظة أن الخطاب العام في الملتقى انطلق من فكرة الالتزام بالمرجعية الإسلامية في مناقشة مختلف قضايا المرأة، وقد حرصت أكثر من متحدثة من النساء العلمانيات على التأكيد على أنهن يقفن على أرضية الإسلام ولايتكلمن من خارجه. اختفت أصوات الغلو الداعية إلى استبعاد تلك المرجعية واتهامها وهي الأصوات التي سببت الاشتباك والتراشق في مناسبات سابقة. في الأغلب لأن مقولات من ذلك القبيل يتعذر الجهر بها في مواجهة جمهور من المسلمين ومن فوق منابر عامة. صحيح أن هناك من دعا إلى تعدد المرجعيات، وهي دعوة لم تكن مفهومة لأن المرجعية تعبر في جوهرها عن نموذج حضاري معين، ويتعذر الاحتكام في حسم أية قضية إلى أكثر من نموذج حضاري في وقت واحد. فالمرجعية الإسلامية مثلا تبيح تعدد الزوجات وتحظر الزواج المثلي (بين الشاذين جنسيا)، بينما المرجعية الغربية على العكس تماما، حيث تمنع التعدد وتبيح الزواج المثلي.

الأمر الثالث أن المتحدثات من الطرفين الإسلامي والعلماني اتفقن على أن المرأة في العالم العربي تتعرض للظلم واتفق أيضا على مصادر ذلك الظلم التي تمثلت في التقاليد الاجتماعية البالية التي مازالت تحط من شأن البنت وتضعها في مرتبة تالية للولد. وفي الاجتهادات الفقهية البائسة التي مابرحت تكرس إقصاء المرأة والغاءها من المجتمع. ثم في النصوص المدسوسة التي تعتبر المرأة شرا كلها، والنصوص التي يساء فهمها من قبيل ذلك النص الذي يشير إلى نقصان عقل المرأة ودينها. ثمة مصدر آخر للمظلومين يتمثل في تصور قوانين الأحوال الشخصية المطبقة عند رعاية حق المرأة والحفاظ على كرامتها، وفي هذا الصدد أشارت بعض المغربيات إلى أن مدونة الأحوال الشخصية تلتزم بالمذهب المالكي وحده، في حين أنها يمكن أن تصبح أكثر عدالة وسعة، لو انفتحت على المذاهب الأخرى.

أما الملاحظة الرابعة فإن الحوار انصب على مشكلات المرأة متجاهلا أو مهونا من شأن الظروف العامة المحيطة بالمجتمع الذي تعيش فيه. فكرامة المرأة لن تصان في مجتمع تنتهك فيه حقوق الإنسان، ولا مجال لمشاركتها في الحياة العامة والسياسية. وقد لمحت لدى إحدى المتحدثات إلى ذلك المعنى حين قالت أن القانون المغربي لايحرم النساء من مباشرة الحقوق السياسية ومع ذلك فحضورهن في الأحزاب السياسية ضعيف للغاية. الأمر الذي يعني أن المظلومية الواقعة على المرأة ليست هي مشكلتها الوحيدة، وأن للمجتمع مشكلاته التي تنعكس عليها بصورة أو أخرى.

الملاحظة الأخيرة أن الدعوة بدت ملحة في خطاب كثير من المتحدثات والمتحدثين إلى ضرورة التفرقة بين تحرير المرأة وتغريبها. وكان وزير الأوقاف المغربي أول من لفت النظر إلى هذا المعنى، حين قال أننا نريد للمرأة أن تتحرر بالإسلام وليس منه. وحين أشادت إحدى المتحدثات بجهود الرائدات في مجال تحرير المرأة، اللاتي دعون إلى سفورها والنهوض بأمرها، فإن أكثر من صوت علا في وقت لاحق متسائلا عن مدى جدية الربط بين تحرير المرأة وسفورها، ومن ثم عما إذا كان العري في هذه الحالة يمكن أن يعد أعلى درجات تحرير المرأة! - واستطرد أصحاب تلك الأصوات محذرين من التعامل مع النموذج الغربي كمعيار للتحرير، منبهين إلى أن ذلك النموذج في المجال الاجتماعي يجسد فشل الغرب ومأساته الحقيقية، والاخفاق فيه لايقارن بالانجازات الغربية في المجالات الأخرى، السياسية والاقتصادية والتكنولوجية.

التعدد ليس سنة

خارج تلك الدوائر، فقد تعرض الملتقى لقائمة القضايا التي أشرت إليها، والتي لحسبها قتلت بحثا في مناقشات ومنتديات أخرى. فالأحاديث التي نسبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأهانت المرأة وفندها كثيرون وحسموا أمرها والأحاديث عن نقصان عقل المرأة ودينها أو عن عدم فلاح القوم الذين يولون أمورهم امرأة هذه بدورها أزيل اللبس فيها، ولم يختلف أحد من أهل النظر على أنها تمثل أوصافا في حالات ومواقف بذاتها، ولا يمكن اعتبارها أحكاما شرعية عامة. وكون الطلاق مجرد رخصة لحاجة أو ضرورة، وليس سنة أو فريضة، بات معادا أو مكرورا، وإن كان كثيرون وكثيرات أعربوا عن دهشتهم حينما علموا أن النبي عليه الصلاة والسلام رفض أن يتزوج سيدنا علي بامرأة أخرى على ابنته فاطمة، وخيره بين أن يحتفظ بابنته زوجة له وبين أن يطلقها إذا ماأراد أن يأتي بضرة لها. وبدا أن هؤلاء سمعوا الخبر لأول مرة، رغم أن القصة مسجلة في كل كتب السيرة منذ قرون، وإن أغفلتها بعض الكتابات الحديثة.

عن اشتغال المرأة بالولايات العامة، كان الرأي المعلن أنه ليس في الإسلام نص يمنع من ذلك، وموضوع القوامة والدرجة التي يفضل بها الرجل على المرأة وأشار إليها القرآن، فقد قيل أن المقصود بها هو ترتيب الإدارة والإنفاق الذي يتحمل مسئوليته الرجل، والتفضيل هنا لايعني أن أحدا أحسن من أحد، لأن الله فضل بعض الناس على بعض في الرزق، ولم يقل أحد أن ذلك ينتقص من قدر الذين ضاقت عليهم أسباب الرزق. لكن العكس ماحدث لأن الأحاديث أشارت إلى أن من هؤلاء من قد يكون أفضل عند الله ممن يملكون مال قارون.

مسألة النشوز التي قيل أنها تبرر ضرب النساء جرى التذكير بأن النشوز يعالج أولا بالنصح وثانيا بالهجر، وإذا لم يجديا فللرجل أن يؤدب زوجته بما لايمس وجهها، ولا يوجعها أو يترك عليها أثرا. واتفق الفقهاء على أن ذلك يتم بما يعادل ضربة «المسواك» وقد فسر الشيخ شلتوت نشوز المرأة بانحرافها، وقال أن تأديب الزوج لها على ذلك النحو يسترها، بدلا من أن تساق إلى المحاكم لتفتضح أمام الملأ هناك. ورأى الشيخ محمد الغزالي أن للنشوز في التصور الشرعي حالتين: أن تستكبر المرأة على زوجها حتى تكره الاتصال به في أخص وظائف الزوجية، أو أن تأذن في دخول بيته لغريب يكرهه دون علمه أو إذنه. والحالتان مما يقتضي الستر ألا يعالجا خارج البيت ويقحم في أمرهما طرف ثالث.

شائعة كاذبة حول الارث

بقيت مسألتان طلب مني كثيرون أن أفصل فيهما بعض الشيء هما: نصيب المرأة من الإرث وحقها في الشهادة أمام القضاء، وهما من أبرز المسائل التي تساق لتأكيد مظلومية الإسلام للمرأة.

● بالنسبة لموضوع الميراث، قلت هناك وفي مناسبات أخرى عديدة، أن ثمة شائعة كاذبة ادعت أن ثمة قاعدة مطلقة في الإسلام تقضي بأن للذكر مثل حظ الأنثيين. وذلك غير صحيح لأن النص الوارد في هذا الشأن يبدأ بهذه الكلمات «يوصيكم الله في أولادكم» أي أنه يتناول فقط حالة أب وأولاده وبناته. حيث الابن مسئول عن الإنفاق على زوجته وبيته إضافة إلى مسئوليته في حالة الكبر عن الإنفاق على أبويه. أما الابنة فلا يكلفها الشرع بشيء من ذلك. ومع ذلك فللأب أن يزيد في نصيب الابنة إذا ما وجد أنها قد تظلم، كأن تكون غير متزوجة أو أرملة أو مريضة، فيهب لها ثلث ثروته في حياته أو يوصي لها بذلك بعد وفاته.

في غير هذه الحالة، فإن نصيب الفرد في الأسرة يتغير في ضوء تغير مسئوليته القانونية بصرف النظر عن مسألة الذكورة أو الأنوثة ولذلك وجدنا من أحصى ٢٦ حالة ترث فيها المرأة نصيبا مماثلا للرجل أو تحصل على نصيب أكبر منه.

مثلا: إذا ترك المتوفى أولادا وأبا وأما، ورث كل من أبويه سدس التركة، وتساويا في النصيب دون تفريق بين ذكورة الأب وأنوثة الأم.

- إذا ترك المتوفى أخا لأمه وأختا لأمه، ولم يكن ثمة من يحجبهما من الميراث، فإن كلا من الأخ وأخته يرث السدس، دون نظر إلى مبدأ للذكر مثل حظ الأنثيين.

- إذا تركت المرأة المتوفاة زوجها وابنتها، فإن الابنة ترث النصف ويرث والدها الذي هو زوج المتوفاة الربع، أي أن الأنثى ترث هنا ضعف نصيب الرجل.

- إذا ترك المتوفى زوجة وابنتين وشقيقا له، فإن الزوجة ترث ثمن التركة، وترث الابنتان الثلثين، ومايتبقى يكون من نصيب العم. وبذلك ترث البنتان أكثر من عمهما «نصيب كل منهما يصبح ٢٤/٨ بينما نصيب العم ٢٤/٥».

- مثار الالتباس في مسألة الشهادة هو الفهم الخاطئ للآية: واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى.. «البقرة ٢٨٢».

- مصدر الالتباس أن بعض الذين يقرأون النص يتجاهلون أمرين: أولهما أنها تتحدث أساسا عن المعاملات المالية (إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى..) مما لم يكن النساء عهد به ولاتزال خبرة الرجال بها أكبر إلى الآن ولذلك أشارت الآية إلى علة اشتراط المرأتين في هذه الحالة بالقول: أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى. الأمر الذي دعا البعض إلى القول بأنه إذا انتفت العلة، وثبت أن للمرأة دراية كافية بالأمر قبلت شهادتها.

أما الأمر الثاني المهم، فهو أن النص يتحدث عن الشهادة التي تعد في حكم الشريعة الإسلامية بينة كاملة أو دليلا حاسما يصدر الحكم بناء عليه أما فيما يتعلق الأمر بالقرائن التي تعين القاضي أو جهة التحقيق في التثبت من الأمر، فشهادة المرأة والرجل فيها سواء.

والأمر كذلك فليس مناط الأمر هنا هو الذكورة والأنوثة (لاتنس أن شهادة الرجل في جريمة الزنا ليست كافية، وإنما يشترط لإثباتها شهادة أربعة رجال)، وإنما هو صلة الشخص بالموضوع وخبرته فيه، الأمر الذي يقتضيه توخي الإنصاف والعدالة في إصدار الحكم.

ليست هذه نهاية المطاف بطبيعة الحال، لأننا سنعود إلى سماع نفس التحفظات والاتهامات في لقاءات أخرى قادمة، وسنرد بنفس الردود والإيضاحات ذلك أن «ريمة» يتعذر عليها أن تتخلى عن عادتها القديمة!

مجرد رأي

القطار وسور الرخام ..!

تعليقا على مانشر حول قيام أحد ركاب سطح قطار الموت في كفر الدوار بالعبث في فرامل القطار مما أدى إلى الكارثة التي وقعت تلقيت من الدكتور فاروق عبدالباري محمد أستاذ تخطيط النقل وهندسة السكك الحديدية بكلية هندسة القاهرة ماينفي ذلك موضحا أن قاطرات عربات السكك الحديدية تزود بنظام للفرامل تعمل بالهواء المضغوط من خلال خزانات موجودة في كل من القاطرة وكل عربة، وتتصل هذه الفرامل بخراطيم محكمة يتم ملؤها بالهواء أو تفريغها من هذا الهواء من خلال ماسورة رئيسية في القاطرة. وفي حالة ضخ الهواء تكون الفرامل في حالة (فك) تسمح بسير القطار، وأما إذا انخفض ضغط الهواء في الماسورة الرئيسية سواء عند السائق في القاطرة أو نتيجة استخدام فرامل الخطر الموجودة في داخل كل عربة أو من خلال «الجزرة» أو محبس الهواء الموجود في نهاية الماسورة الرئيسية أو عند انفصال عربة من القطار فإن الفرامل تعمل آليا ويتم إيقاف القطار في مسافة تسمى مسافة الفرملة وهي مسافة لها علاقة بوزن القطار وميل خط السكة الحديد. وعلى ذلك فإن العبث بجزرة فرملة إحدى العربات يعمل على إيقاف القطار أوتوماتيكيا ولهذا فالأرجح من وجهة نظري أنه أثناء توقف القطار في محطة خورشيد (قبل كفر الدوار) قام السائق ومساعده بفصل فرامل العربات عن القاطرة وغلق الجزرة خلف الجرار والاعتماد فقط على فرامل القاطرة لإيقاف القطار، وعند محاولته إيقاف القطار فإن قوة فرملة القاطرة لم تكن كافية فحدث تدافع العربات.

وإذا تركت خطاب الدكتور فاروق عبدالباري وأردت تشبيه ماحدث بسهولة فإنه يشبه من يصعد سلما متحركا ثم فجأة قرب نهاية السلم ينحني إلى الأمام فيصطدم به من خلفه ثم يتوالى صدام باقي الأفراد.

ومن القطار والجزرة إلى سور الرخام المقام بدلا من سور حجري عند مدخل القاهرة من ناحية الطريق الزراعي وهو الذي كان موضع شكوى أحد السفراء بسبب تكلفته العالية، وردا على هذه الشكوى تلقيت رسالة من المستشار صبري البيلي محافظ القليوبية يعقب فيها على السفير تجاهله لتسيب المرور في ميدان شبرا الخيمة بفضل التخطيط الحديث للميدان ويضيف «الحمد الله أنه عاب علينا لمسة جمالية أردناها عند مدخل القاهرة، ولكن لتوضيح ذلك وجد أن وجود هذا السور أو الحاجز ضروري لأنه ساند للأتربة يمنع تسربها من أرضية الطريق لاختلاف المنسوب بين الطريقين (الطريق المؤدي إلى الكورنيش والآخر المؤدي إلى أحمد حلمي) ولذلك لايمكن هدم وإزالة هذا الحاجز وبمقارنة تكلفة تكسية هذا الحاجز ببياض أسمنتي أو طوب سورناجا أو حجر فرعوني وحساب ما يحتاج إليه من صيانة وترميمات أثبتت دراسة لذلك كله أن أوفر أنواع التكسية هو رخام جلاله أقل أنواع الرخام تكلفة لأنه لايحتاج إلى صيانة سنوية ويكفي غسله بالمياه. وقد تولت نفقات هذا السور شركات الإعلان التي تتحمل أيضا نفقات تجميل الشوارع والميادين مع أعضاء جمعية المستثمرين بالقليوبية.

صلاح منتصر







فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٨/١١/٣ ■

الموارد محدودة

يقوم قسم الصدر بمستشفيات جامعة عين شمس بخدماته مجانا لعلاج غير القادرين وبأسعار رمزية جدا للمرضى الآخرين، ورغم تزايد أعداد المترددين على القسم بصورة كبيرة، فإن الموارد المالية المحدودة تحتاج إلى مساهمة المتبرعين المالية والعينية حتى يواصل القسم مسيرته لخدمة المرضى ... مع العلم بأننا نقبل التبرعات في حساب رقم ١٩٠٢ فرع بنك مصر بجامعة عين شمس مع خالص شكرنا لأهل الخير من المتبرعين.

د. طارق صفوت
رئيس قسم الصدر

دبور صاحب مزاج!

شيء طبيعي أن أفطر صباحا وأن أحتاج إلى فنجان من القهوة بعد فترة طالت أو قصرت... ولكن غير الطبيعي أنني بمجرد أن أضع صينية القهوة في شرفة منزلي لأجلس وأصب فنجان القهوة لأتمتع برائحته العطرة وطعمه أفاجأ بـ «دبور» أحمر كبير الحجم يحوم رغما عني فوق فنجان القهوة وفي غزوته يتشمم البخار الصاعد من الفنجان باستمتاع كأنه صاحب مزاج، وأتركه قليلا مادام أنه لم يحاول «قرصي»، ومن الغريب أنه مهما اختلفت مواعيد هذه الجلسة القهوية فإنه يشرفني بالحضور... من أين لا أدري؟ ولكنه أحيانا «يغلس شوية» فأرفع المضرب البلاستيك إلى أعلى دون إيذائه وعندما يتلقى الرسالة يلوي جسمه برشاقة مبتعدا ويختفي ... إنني أعرف أن الحشرات الطائرة كالنحلة وغيرها تهوى الزهور ورحيقها ولاتقترب من قهوتي..... فهل هذا «الدبور» من البرازيل؟!!!!

الفنان / يوسف صباغ

شيك في الطريق

في أثناء سيري بأحد الشوارع في وسط البلد عثرت على شيك مسحوب على بنك مصر الدولي - فرع مصر الجديدة لصالح الشركة الألمانية المصرية «جيكوم» ولم أجد مايدل على عنوانها، لذا أتركه لدى «بريد الأهرام» حتى يتسلمه أصحابه.. مع خالص شكري للبريد.

م/ محمد فوزي عبد الحميد
صاحب شركة إيجيبت فرانس للتجارة

لطمأنة سيادته!

بالإشارة إلى مانشر ببريد الأهرام تحت عنوان «مساعد السائق» والتي أثار فيه السيد المحاسب فيصل الفرماوي تساؤلا حول الاكتفاء بوجود سائق واحد لكل مترو وعدم وجود مساعد له، وماذا يحدث لو أصيب السائق بالإرهاق أو أزمة صحية، وماهو موقف الركاب خاصة إذا حدث هذا داخل جسم النفق؟

ولطمأنة سيادته والسادة المواطنين، فإنني أوضح أن قطارات مترو الأنفاق مزودة بوسيلتين للأمان تعملان في مثل هذه الظروف: الأولى هي مايسمى «جهاز رجل الميت» حيث يتحتم على السائق أثناء القيادة أن يضغط بقدمه على بدال خاص أو يجذب بيده حلقة بعجلة القيادة وذلك بصفة متقطعة، وإذا توقف عن ذلك تقوم الفرامل الاضطرارية بإيقاف القطار تلقائيا خلال ٥٥ ثانية... أما الوسيلة الثانية فهي مايعرف بنظام «التحكم الآلي» والذي يقوم أيضا بإيقاف القطار تلقائيا في حالة عدم اتباع السائق لدلالات السيمافورات التي أمامه. ولايسمح مطلقا بتشغيل أي قطار به عطل بإحدى هاتين الوسيلتين.

ومعنى ذلك أنه لو حدث مكروه للسائق، فإن القطار سوف يتوقف تلقائيا ويظهر هذا أمام مراقب الحركة بمركز المراقبة المركزية فيقوم بالنداء على السائق لاسلكيا، فإن لم يرد، يتم إرسال سائق احتياطي فورا إلى القطار المتوقف في خلال دقائق معدودة. وهذا النظام مطبق في جميع شبكات المترو العالمية.

مهندس / محمد ماهر مصطفى
رئيس جهاز تشغيل المترو

○ محرر بريد الأهرام:
.... طمأن الله خاطرك!

احسبوها بالكمبيوتر!

في مثل هذا الوقت من كل عام يحبس الجميع أنفاسهم إنتظارا للفرمان السنوي بتحديد موعد أجازة نصف العام في المدارس والجامعات.. وتثور المشاكل في معظم البيوت لتداخل الالتزامات بين الآباء والأبناء... وقد طالعتنا الصحف هذه الأيام بقرار تحديد أجازة نصف العام يوم ٢٣ يناير ١٩٩٩ الموافق ٦ شوال..... ويبدو أن متخذي القرار قد راعوا إعطاء الطلبة أجازة طويلة المدى هذا العام.. لأن واقع الأمور يقول أن مصلحة الدراسة خلال شهر رمضان تكاد تكون منعدمة لأسباب كثيرة لايمكن تجاهلها... أي أنه مع بداية شهر رمضان المبارك الموافق ٢٠ ديسمبر ٩٨ ستبدأ أجازة إجبارية للطلبة تتخللها امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول ثم أجازة عيد الفطر المبارك ثم أجازة نصف السنة الرسمية.... أي مايقرب من ٤٥ يوما بالتمام والكمال !! والسؤال الذي يتردد في معظم البيوت في مصر لماذا لاتبدأ الأجازة يوم ١١ يناير ١٩٩٩ الموافق ٢٤ رمضان وعقب انتهاء امتحانات الفصل الدراسي الأول مباشرة فنضرب بذلك أكثر من عصفور بحجر واحد:

أولا تقصير مدة الدراسة خلال شهر الصيام والزحام ... ثانيا: استغلال أجازة العيد لتكون مع أجازة نصف العام لإعطاء الفرصة لبعض الأسر لأداء العمرة في هذا الوقت أملا في قضاء ليلة القدر في رحاب الحرم الشريف. ثالثا: بدء الفصل الدراسي الثاني مبكرا بعد أجازة العيد مباشرة ينتهي في موعده قبل حر الصيف. ولا أدري لماذا كل هذا العناء في الوقت الذي نستطيع فيه وضع كل القواعد والنظم والضوابط وإدخالها إلى الحاسب الآلي الذي يحفظ جيدا التواريخ والشهور الميلادية والهجرية فيحسبها لنا بمعرفته ويحدد موعد أجازة نصف العام لسنوات طويلة قادمة... حتى لا نفاجأ بأجازة نصف السنة وقد بدأت مع أجازة عيد الفطر وتنتهي بعد أجازة عيد الأضحى المبارك؟.....

مهندس / هاني عبد الخالق - المقاولون العرب

للجميع

على غرار المشروع الناجح «القراءة للجميع» الذي تشرف عليه السيدة الفاضلة سوزان مبارك، نرجو أن نجد من المسئولين عن الثقافة في مصر من يرفع شعار «المسرح للجميع» ليصل المسرح إلى القرى والنجوع كما وصل الكتاب، فالمسرح مدرسة المجتمع إذا أحسن استغلاله، والمسرح أبو الفنون ... كما يقولون، وكانت له تقاليد عريقة ورجال يحترمون خشبته بما يقدمون عليها من فن هادف رفيع المستوى.

وفي تاريخ المسرح رجال عظام لاينساهم التاريخ منهم جورج أبيض وعزيز عيد ويوسف وهبي ونجيب الريحاني وغيرهم. وإذا كان مسرح القطاع الخاص تروج بضاعته بأعمال تقدم بإبهار شديد مبالغ فيه بعد إدخال عناصر الغناء والرقص والنكت للجميع فإننا نحلم بمن يرفع شعار «المسرح للجميع» لنرى مسرحيات بمواصفات المسرح بها مضمون وفكر، فالمسرح ليس متعة بصرية وسمعية فقط وقصور الثقافة يمكن أن ترفع ذلك الشعار.

محمد السيد خطاب
خبير في التعليم

دوس... وحجاج!

في يوم الثاني من نوفمبر ١٩٣٢ وفي أثناء عودة أول سرب حربي مصري من بريطانيا، سقطت إحدى طائرات السرب ببلدة ريفية بجنوب فرنسا واستشهد فيها أول شهيدين لسلاح الطيران المصري .. وهما القبطي شهدي دوس وأخوه المسلم حجاج واعتبر ذلك التاريخ عيدا للسلاح، ومنذ عدة أيام احتفل سلاح الطيران بعيده السادس والستين وفقا لذلك التاريخ. وعمي الشهيد دوس ينتمي لعائلة مقار بسوهاج وهو من مواليد جرجا عام ١٩٠٩ ورفاته موجود بمدافن العائلة بالجبل الأحمر وخاله هو القطب الوطني البارز فخري عبد النور ومازالت العائلة تحتفظ بمقتنياته الشخصية التي تسلمها المرحوم أبي من السلاح.

أكتب هذا تذكيرا بوحدة الشعب المصري ووفاء وعرفانا لشهدائنا الأبرار.

مهندس / كمال فوزي دوس
مدير المقاولات بمجموعة الجابر بأبو ظبي

أمر تشغيل!

حرصا على بنات قريتنا (كفر النصيري) والقرى المحيطة بها بمحافظة الشرقية، وحماية لهن من شرور حشرهن مع الأولاد في المواصلات العامة، فقد أقام واحد من أهل الخير ثلاثة معاهد أزهرية (ابتدائي وإعدادي وثانوي للفتيات) ومسجدا ملحقا بها على أرض اشتراها من الإصلاح الزراعي، وأسهم الأهالي في البناء وتم تشغيل معهدين وبقي الثالث (الثانوي) الذي لم يصدر أمر بتشغيله بسبب تأخر المعاينة التي تمت في أواخر يونيو الماضي ووافق عليها مدير عام المعاهد الأزهرية لنقل ملكية المعهد للأزهر الشريف وقد سبق أن قابل المشرف على بناء المعاهد فضيلة الإمام الأكبر وأكد له أن إجراءات نقل الملكية هي من اختصاص الأزهر وحده، وقد كانت هذه المشكلة سببا أيضا في تأخر صدور أمر التشغيل التي اشترطت الإدارة الفنية إصداره بدون عمالة لأنه سيصدر بعد ٣٠ يونيو ١٩٩٨، أي بعد نهاية السنة المالية الماضية... فهل يتدخل فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي لإصدار تعليماته بتشغيل المعهد وتوفير العمالة اللازمة له؟

محمد رشاد حسنين
محاسب قانوني

مصدر رزقنا!

فقدنا مصدر رزقنا الوحيد، نحن عمال وموظفي المجزر الآلي بالشركة المصرية للدواجن وعددنا ١٥٠ شخص، بعد أن صدر قرار رئيس حي الهرم بإلغاء ترخيص الشركة، فانقطعت رواتبنا وأصبح مصيرنا غامضا رغم أن الشركة استثمارية ولاتوجد بها مخالفات ولذا وجهت رئاسة مجلس الوزراء وجهاز شئون البيئة كتابا لرئيس الحي لفتح المجزر الآلي في ٢٠ أكتوبر الماضي لكنه رفض، علما بأن المجزر يعمل تحت إشراف الطب البيطري بمحافظة الجيزة، بل يوجد طبيب مقيم من مديرية الطب البيطري بالجيزة طوال فترة العمل...

فهل يتدخل السيد المحافظ لإصدار قرار عادل بفتح المجزر وعودتنا إلى عملنا؟

عمال المجزر الآلي بالجيزة



غدا تبدأ مقابلة المتقدمين لشغل وظيفة معاون نيابة عامة
بواقع ٤٠٠ أسبوعيا تعقبها مقابلات خريجي العام الماضي

كتبت ـ ماجدة حسنين:

يبدأ غدا بدار القضاء العالي اجراء مقابلات المتقدمين من دفعة العام الحالي من خريجي كليات الحقوق والشريعة والقانون والشرطة للتعيين في وظيفة معاون نيابة عامة، صرح بذلك المستشار ابراهيم زغو رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس محكمة النقض.

وقال ان عدد المتقدمين نحو ٨ آلاف من ١٣ كلية حقوق وان المجلس سيعقد لقاءات متتالية مع ٤٠٠ متقدم كل اسبوع بشرط ان يكون المتقدم حاصلا على تقدير عام جيد على الاقل طوال سنوات الدراسة الاربع، وان يكون من بيئة اجتماعية صالحة ولا علاقة لهذا الشرط بالفقر او الغني وكل مايهدف اليه المجلس هو انضمام الاعضاء الصالحين للمجلس. وقال رئيس محكمة النقض انه بعد الانتهاء من مقابلات هذه الدفعة يبدأ المجلس بعدها مباشرة في مقابلة المتقدمين من دفعة ١٩٩٧ التكميلية. والمجلس لم يتقيد بأي عدد وعند القبول فقد وفرت وزارة العدل الدرجات الكافية لقبول اي عدد، والمهم هو العناصر الصالحة للدخول في سلك النيابة العامة واوضح المستشار زغو انه فيما يتعلق بالمتقدمين لشغل وظيفة مساعد نيابة عامة الذين تم اجتيازهم بنجاح الامتحان التحريري وعددهم ٣٧٧ من بين ٦ آلاف متقدم، فيجري حاليا اعداد الاجراءات الخاصة بتحديد مقابلتهم بعد الانتهاء من مقابلات خريجي ٩٨ وتكميلية ٩٧.

توقيع اتفاق تعاون بين وزارتي الداخلية والبيئة:

٣٠ محمولا لقياس العوادم و٣ مراكز للفحص الفني للمركبات

كتب ـ أحمد موسى:

وقع السيد حبيب العادلي وزير الداخلية والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة اتفاق تعاون امس بين وزارة الداخلية ووزارة الدولة لشئون البيئة، في اطار الجهود المبذولة لمواجهة مشكلة تلوث الهواء وتنفيذا لاحكام قانون المرور والبيئة.

تضمن الاتفاق ثلاث مراحل الأولى توفر فيها وزارة البيئة ٣٠ جهازا محمولا لقياس عوادم للمركبات مع توفير عمالة مدربة لتشغيلها بالتنسيق مع الادارة العامة للمرور لاجراء اختبارات لمكونات العادم المنبعث على الطرق الخارجية وداخل المدن، وفي حالة ضبط المركبة المخالفة سيتم سحب رخصتها، أما المرحلة الثانية من الاتفاق فسيقوم خلالها جهاز شئون البيئة بانشاء ٣ مراكز فحص فني للمركبات في المواقع التي تحددها محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية يوجد فيها ضابط ومهندس ويشرف جهاز شئون البيئة على اختبارات مكونات العادم.

ويتولى جهاز شئون البيئة مع اجهزة المرور في المرحلة الثالثة توفير واعداد كوادر فنية وتتحمل كل جهة رواتب عامليها ثم يتم انشاء مراكز الفحص الفني وقياس العادم بالمحافظات المختلفة. يأتي ذلك في اطار التعاون بين جهاز شئون البيئة والوكالة الامريكية للتنمية الدولية.

غلق محور ٢٦ يوليو من الجانبين مساء اليوم

تقرر غلق محور ٢٦ يوليو من الجانبين بداية من ميدان لبنان وحتى طريق مصر اسكندرية الصحراوي والعكس وذلك اعتبارا من الحادية عشرة والنصف قبل منتصف ليلة اليوم وحتى السادسة من صباح غد.

مبارك يهنيء بالعيد القومي لبنما

بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة الى الدكتور ارنستو بيريز بالادارس رئيس جمهورية بنما بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد استقلال بلاده.

مندوبو الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء: اسامة منصور لتشييع جثمان الدكتور يوسف حبيب، وحسين وهبة للتعزية في وفاة اللواء محمد الدمرداش، ومحمد نبيه للتعزية في وفاة العميد محمد الصبان ومصطفى كامل للتعزية في وفاة إلهام العاصي، وصفوت عبد الحليم في وفاة الحاجة روحية الدسوقي.

الجنزوري يهنيء بالعيد القومي لكفر الشيخ

بعث الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة الى المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ بمناسبة احتفال المحافظة بعيدها القومي.

مجلس إدارة تنظيم مرفق الاتصالات يقرر:

تخفيض اشتراك «موبينيل» إلى ١١٥ وتعريفة «مصرفون» ٨٩٩ جنيها
أحقية المشترك في النقل من النظام العادي إلى البطاقات المدفوعة

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

وافق مجلس ادارة تنظيم مرفق الاتصالات امس برئاسة المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، على طلب الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل» بتخفيض الاشتراك الشهري الى ١١٥ جنيها بدلا من ١٣٠ والمذكرة المعروضة فيما يتعلق بفئات مستخدمي التليفون المحمول التي تقوم باستخدام المحمول لعدة ساعات تفوق الـ ٥ ساعات شهريا.

كما وافق المجلس على طلب شركة «مصرفون» للاتصالات الذي يحدد تعريفة الخدمات التي ستقدمها مع بداية الخدمة في نهاية الشهر الحالي وتعطي للمشترك حرية الاختيار بين بديلين، ووافق المجلس على السماح للشركة بتخفيض تعريفة الخدمة الى ٨٩٩ جنيها بدلا من ١٥٠٠ جنيه لمدة اسبوعين من بدء الخدمة ومقابل ١٣٠ جنيها اشتراكا شهريا على أن يحاسب المشترك على اساس تعريفة الدقيقة ٥٠ قرشا في أوقات الذروة و٤٠ قرشا في غيرها كما وافق على الاختيار الثاني للمشترك بنظام بطاقات الدفع المقدم بحيث يسدد المشترك مصاريف التوصيل للخدمة بالكامل مع اعفائه من الاشتراك الشهري واستخدام البطاقات الشاحنة التي تبدأ من ٨٠ جنيها ومدتها شهران للاستقبال والارسال وشهر آخر للاستقبال فقط بعدها يتم دفع مبلغ ٢٧٥ جنيها لاعادة توصيل الخدمة لمدة عام، أما اذا رغب المشترك في التوصيل بعد عام فيقوم بسداد رسوم التوصيل بالكامل والبالغة ١٥٠٠ جنيه.

سليمان متولي

وقال المهندس سليمان متولي إن المجلس وافق على أحقية المشترك في النقل من النظام العادي المتبع الى نظام البطاقات المدفوعة مقدما دون أي مقابل أو العكس.

كما وافق المجلس على أن تحتسب الدقيقة في الكارت المدفوع مقدما على اساس ١٧٥ قرشا في جميع الأوقات بدلا من قيمة الدقيقة العادية المتبعة الآن.

ووافق المجلس كذلك على خريطة التغطية لخدمة الشركة الثانية للتليفون المحمول بالقاهرة حتى ابريل القادم وقوة ارسالها داخل الاماكن المغلقة والحوائط الخرسانية.

وأشار الوزير الى أن الشركة الأولى للتليفون المحمول «موبينيل» قامت بتركيب ٢٧ محطة ارسال تليفونية لتغطية الطريق الزراعي مصر ـ الاسكندرية ومعظم الطرق التي تخدم وسط الدلتا قبل نهاية العام الحالي.

وأعلن المهندس سليمان متولي أن جهاز مرفق الاتصالات وافق على مشروع اتفاقية الترخيص لشركة ايريديوم الشرق الأوسط بتقديم خدماتها عن طريق ٦٦ قمرا صناعيا في العالم لمدة عشر سنوات مع سداد الترخيص سنويا ١٠٠ الف دولار بالاضافة الى الرسوم المقررة لاستخدام الترددات اللاسلكية والاجهزة المحمولة.

واضاف الوزير انه تم الاتفاق على أن يعادل رسم الترخيص ٣٪ من رسوم توصيل الخدمة والاشتراك الشهري والتي تتضمن بديلين، احدهما محلي برسوم توصيل الخدمة ١٩٠٠ جنيه واشتراك شهري ٢٣٠ جنيها وبتعريفة للدقيقة و٨و١ جنيه، أما البديل الآخر وهو المحلي والدولي عبر الأقمار الصناعية ايريديوم فيكون سعر التوصيل فيه ٢٢٠٠ جنيه والاشتراك الشهري ٢٨٥ جنيها وتعريفة الدقيقة طبقا للأسعار العالمية المعتمدة والمحددة على مستوى العالم في ١٥ منطقة وتتراوح الدقيقة فيه مابين ٣,٥ و٧,٨ دولار امريكي.

وأشار الوزير الى ان دراسات شركة «ايريديوم» للاقمار الصناعية تستهدف اجتذاب اكثر من مليوني مشترك على مستوى العالم خلال الأعوام القادمة منها نحو ٤ آلاف مشترك بمصر، قال إن ٥ دول عربية شاركت في هذا النظام وهي السعودية والامارات والبحرين والكويت والاردن وسوف تبدأ الخدمة للجمهور مع نهاية الشهر الحالي.

مسئول باليونيسيف:

سوزان مبارك شخصية دولية وراعية للطفولة والأمومة

كتبت ـ سيلفيا النقادي:

إشادة دولية جديدة بمجهودات السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس حسني مبارك في مجال رعاية الأمومة والطفولة جاءت على لسان ابراهيما الفال المدير الاقليمي لمنظمة اليونيسيف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي وصف دور السيدة سوزان مبارك بانه دور ريادي تعدى الحدود القومية مما حدا بالأمم المتحدة لأن تنظر إليها على انها شخصية دولية تساعد على تحقيق الأهداف التنموية في كل دول العالم وليس مصر وحدها.

وقال في تصريحات خاصة لـ «الأهرام» إن رؤية السيدة سوزان مبارك للنهوض بالأمومة والطفولة اتضحت منذ عام ١٩٩٠ من خلال التزامها ودورها الفعال في عقد قمة الطفولة وهو ما ساعد مصر لتكون قدوة ومثلا أعلى للدول النامية في هذا المجال علاوة على أن الاهتمام بالطفولة على هذا المستوى يؤدي إلى التغيير للأفضل ويعطي دفعة قوية لتحقيق الأهداف المرجوة.

وأضاف أنه بحث مع السيدة سوزان مبارك ووزراء الخارجية والصحة والتعليم والشئون الاجتماعية والتنمية الريفية الانجازات التي تحققت من خلال برنامج التعاون بين مصر واليونيسيف، كما ناقش الصعوبات التي تعترض تنفيذه، وانه سوف ينقل الصورة كاملة للمجلس التنفيذي لليونيسيف لمراجعة خطط البرنامج واقرار التعديلات في ضوء التطبيق العملي.

واوضح أنه تفقد خلال زيارته لمصر المشروعات الخاصة بالمرأة والطفل في الوجه القبلي، وتكون لديه انطباع ايجابي لما أحسه من إدراك ووعي لدى النساء، رغم بساطتهن، بأن التغيير للأفضل لن يكون بمساعدات خارجية، بل بمشاركة المرأة والمجتمع، واكد أن أكبر دليل على ذلك هو نجاح مشروع مدارس المجتمع الذي يدعمه اليونيسيف بمحافظات الوجه القبلي، وأوضح انه يتطلع الى تطبيق التجربة في نظام التعليم الأساسي.

ومن جهة أخرى أكد الفال ان إعادة هيكلة الأمم المتحدة سيكون لها أثر إيجابي لدعم برامج المرأة والطفل بشكل أقوى وأكثر فاعلية.

إبراهيما الفال

ودعا إلى ضرورة تكثيف الاهتمام بقضية عمالة الطفل بمصر، حيث تتعدى الأرقام حدود الظاهرة، ويجب علاج المشكلة قبل تفاقمها للتخفيف من حدة معاناة الأطفال في ظل المتغيرات الاقتصادية الجديدة بالمنطقة والعالم.

واشاد بالدور الرائد للإعلام المصري في مجالات التنمية وحث الاعلاميين على مزيد من الجهد للتوعية بحقوق الطفل والمرأة بما يتفق مع ثقافة المجتمع المصري وقيمه وتطلعاته للقرن الـ «٢١».

ضم مستشفى الطواريء بالساحل الشمالي للهلال الأحمر

الإسكندرية ـ من فايقة عبده:

أعلن السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية ورئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر ـ في اجتماعه امس ضم مستشفى الطواريء على الطريق الساحلي الشمالي والمهدى للجمعية من رجل الاعمال ثروت حجر واطلاق اسم السيدة سوزان مبارك عليه.

وقال إن المستشفى يعمل بكامل طاقته على مدى ١٢ ساعة. مشيرا إلى تخصيص ١٠ أفدنة للجمعية بمنطقة زاوية عبد القادر لانشاء مستشفى ومركز اسعاف لاهالي المنطقة. كما اشار إلى بدء توزيع مايزيد على ٣٠ الف وحدة سكنية بالمنطقة مع توفير المرافق بنهاية ديسمبر القادم وتبرع احد المواطنين باقامة المرحلة الاولى من المستشفى على ان تستكمل المرحلة الثانية من ميزانية الجمعية.

٧٥ اتوبيسا للنقل العام تعمل بالغاز الطبيعي بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادي تمام:

أكد الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تم التعاقد على شراء ٧٥ اتوبيسا تعمل بالغاز الطبيعي بمبلغ ٢٢ مليون جنيه للحد من نسبة التلوث بالعوادم، وسيخصص منها ٥٠ لهيئة النقل العام و٢٥ لشركة اتوبيس العاصمة.

جاء ذلك خلال افتتاح المحافظ لبعض المشروعات ومرافق الخدمات بمصر الجديدة يرافقه نائبه الدكتور مصطفى كامل وحسن مختار رئيس حي مصر الجديدة ومنها محطة تموين السيارات بالغاز الطبيعي بالنزهة ليصل عدد هذه المحطات إلى تسع. كما افتتح المحافظ المرحلة الأولى لتطوير مركز شباب العروبة بتكلفة ٣١٠ آلاف جنيه واعمال تطوير البنية الأساسية للمرافق بمنطقة الكورية وساحة لانتظار بمنطقة الميريلاند وتم افتتاح خمس حدائق بمنطقة مصر الجديدة بلغت مساحاتها نحو ٣٠ فدانا في شيراتون المطار والسلام والفتح وحديقة الالفية والعاشر من رمضان بامتداد شارع الطيران بمدينة نصر.

المؤتمر العربي لجراحة الصدر يبدأ اجتماعاته اليوم

تبدأ اليوم أعمال المؤتمر العربي الثاني لطب وجراحة الصدر الذي يعقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وتنظمه الرابطة العربية لطب وجراحة الصدر.

وصرح الدكتور محمد كمال السروجي رئيس قسم الصدر بطب قصر العيني بأن المؤتمر سيحضره حوالي ١٠٠٠ عالم وطبيب، منهم ١٢٥ طبيبا متخصصا في علاج وجراحة الصدر من أمريكا وكندا وفرنسا وايطاليا وسويسرا وانجلترا وتركيا و٣ من الدول العربية.

سنتيمتران زيادة في منسوب المياه ببحيرة ناصر أمس

بلغ منسوب المياه في بحيرة ناصر امس ١٨١,١٢١ متر بزيادة سنتيمتر واحد عن منسوب المياه بالبحيرة أمس الأول وبلغ مخزون المياه في بحيرة ناصر ١٥٧ مليارا و١٦٥ مليون متر مكعب وبلغت كميات مياه التي استقبلها مفيض توشكى حتى الآن ثلاثة مليارات و٨٤٢ مليون متر مكعب. صرح بذلك المهندس فهمي تاوضروس رئيس الهيئة العامة للسد العالي وخزان أسوان.

مشروع لحماية المحافظات من أخطار السيول المدمرة

حددت اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا مناطق جنوب سيناء ووادي قنا ومنطقة اسوان كثلاث مناطق في مصر قابلة للتعرض للسيول المدمرة، ويجب متابعة الأرصاد المناخية للتحذير المبكر من الأخطار المحتملة نتيجة هذه السيول.

وصرح الدكتور حمدي عبد العزيز رئيس الأكاديمية بأن الأكاديمية بالاشتراك مع محافظة البحر الأحمر قامت بتمويل تنفيذ مشروع لحماية مدينة القصير من أخطار السيول.

مجلس وزراء الإسكان العرب يناقش بالقاهرة غدا

دعم التعاون العربي في مجالات المدن الجديدة

كتبت ـ مايسه السلكاوي:

يناقش مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب خلال اجتماعات دورته السادسة عشرة التي تعقد غدا عددا من الموضوعات لدعم التعاون العربي المشترك في مجالات الإسكان والتعمير والمرافق والبنية الأساسية والمدن الجديدة.

وأعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أن المجلس سيناقش الكودات العربية الموحدة لتصميم وتنفيذ المنشآت، حيث تم اعتماد كودات الأحمال والقوى والسلامة العامة في تنفيذ المشاريع الإنشائية والسقالات وتصميم وتنفيذ المنشآت الخرسانية المسلحة كما يجرى الآن إعداد الإنشاءات الفولاذية وكود تصميم الأساسات وميكانيكا التربة. وقال إنه ستتم دراسة موضوع قاعدة معلومات وبيانات موحدة لقطاع الاسكان بالدول العربية والعمل على تطويرها وحصر الطاقات الهندسية المتاحة في الوطن العربي في مجال الاستشارات الهندسية وتنفيذ المقاولات للاستفادة بها في تبادل الخبرات وتنفيذ المشاريع الهندسية الكبرى بواسطة المكاتب الاستشارية وشركات المقاولات العربية. وأضاف أن الاجتماع سيعرض توصيات مؤتمر ترميم وتأهيل المنشآت الذي عقد بالقاهرة وحضره ٥٠٠ مشارك من جميع الدول العربية، وكذلك الندوات التي ستعقد في القاهرة عام ٢٠٠٠ عن مواد البناء العربية والتحديات الاقتصادية وندوة بغداد عام ١٩٩٩ عن تقنيات العزل في المنشآت كما ستتم دراسة دعم التعاون بين المجلس والمؤسسات العالمية والمنظمات الدولية والعربية مثل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وكذلك الاحتفال بيوم الاسكان العربي واختيار شعار ملائم ملصق لاستخدامه في الاحتفال.

وزير التنمية الريفية يعلن:

تنفيذ ٤٧٥ مشروعا في ٥ محافظات خلال هذا العام

كتبت ـ منى الشرقاوي:

اكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان البرنامج القومي للتنمية الريفية «شروق» سينفذ خلال العام المالي الحالي ويشمل ٤٧٥ مشروعا في اقليم الدلتا الذي يضم محافظات المنوفية والغربية وكفر الشيخ ودمياط والدقهلية وتتكلف هذه المشروعات نحو ٥٩ مليون جنيه منها ٨٫٤٣ مليون اتاحتها الحكومة و٣٫١٥ مليون مشاركة شعبية وجهودا ذاتية من اهالي هذه المحافظات.

وتتضمن المشروعات ٤٣٤ للبنية الاساسية تكلفتها ٥٥٫٦ مليون جنيه منها ٤١٫٦ مليون وفرتها الحكومة والباقي مشاركة شعبية و٢٦٩ مشروعا لمياه الشرب بتكلفة ٢٥ مليونا و٣٥ للصرف الصحي تكلفتها ١٩ مليونا و٢٨ مشروعا لتحسين البيئة بتكلفة ٣٫٤ مليون جنيه كما تتضمن المشروعات انشاء واستكمال ٣ مجازر بخلاف مشروعات الكهرباء والإنارة ورصف الطرق وانشاء مكاتب للبريد والوحدات الصحية ودار للمناسبات وبيوت للثقافة ومشروعات المرأة والطفل ونوادي للشباب.

تشكيل مجموعة لبحث مشاكل القمامة بالقاهرة

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أنه تقرر تشكيل مجموعة عمل من خبراء وزارتي البيئة والزراعة ومحافظة القاهرة بهدف بحث مشكلة القمامة بمناطق القاهرة. جاء ذلك خلال الجولة التفقدية التي قامت بها الوزيرة ـ ورافقها الدكتور ممدوح رياض وكيل وزارة الزراعة ومجدي البسيوني رئيس هيئة النظافة والتجميل بمحافظة القاهرة ـ لمقالب القمامة بمناطق القطامية ومدينة نصر والطريق الدائري.

مشيخة الأزهر تفتتح موسمها الثقافي اليوم

تفتتح مشيخة الأزهر الشريف موسمها الثقافي لهذا العام اليوم تحت رعاية فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، وذلك بقاعة الامام محمد عبده بجامعة الأزهر بالدراسة، بمحاضرة للدكتور محمد رجب البيومي الأستاذ بجامعة الأزهر وعضو مجمع البحوث الاسلامية موضوعها (حرية التفكير في الأزهر الحديث).

كراكتان عملاقتان لمشروع توشكى في هيئة قناة السويس

الإسماعيلية ـ من مكتب الأهرام:

يشهد الفريق احمد علي فاضل ـ رئيس هيئة قناة السويس ـ الأعمال النهائية لبناء الكراكتين عسكر وتوشكى اللتين تعاقدت شركة الأعمال الهندسية البورسعيدية احدى شركات هيئة قناة السويس) على بنائهما لحساب مشروع توشكى، ويبلغ طول جسم الكراكة ٦٠ مترا، وعرضه ١٨ مترا وارتفاعه ٣ أمتار والقيمة الاجمالية للتعاقد ٨ ملايين جنيه، ومن المقرر أن تبدأ الكراكتان العمل في توشكى وتم تدشين البنتون الأول في فبراير ١٩٩٩.

١٥ مشروعا بالجيزة توفر ٥ آلاف فرصة عمل

كتب ـ عادل الديب:

أعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة انه تمت الموافقة على اقامة ١٥ مشروعا جديدا بالمنطقة الصناعية بالجيزة بأبي رواش بتكلفة ٧٥٠ مليون جنيه توفر ٥ آلاف فرصة عمل لأبناء الجيزة، جاء ذلك خلال اجتماع مكتب خدمة المستثمرين بالمحافظة.

كما قرر تشكيل لجنة برئاسة عبد القادر الجزار سكرتير عام مساعد المحافظة لبحث جميع الانشاءات الموجودة على طريق القاهرة ـ اسكندرية الصحراوي ومدى مطابقتها للتراخيص الممنوحة لها وجدية الاستثمارات التي خصصت من اجلها هذه الأراضي. وأضاف المحافظ انه تمت ازالة التعديات على أكثر من ٣٠٠ فدان على جانبي طريق القاهرة ـ الاسكندرية الصحراوي أغلبها على الجانب الأيمن الذي لم يتم تخطيطه، وبعد منحها ٦٠ فدانا تعدت عليها شركة المروج واعلنت عن انشاء قرية سياحية عليها وبعد أن تمت ازالة التعديات قامت الشركة وتعدت مرة أخرى على الأرض وتمت ازالة التعدي للمرة الثانية. كما تمت ازالة التعديات على ٩ أفدنة تعدت عليها احدى شركات قطاع الاعمال. وأكد مجددا انه لن يسمح بأي مشروعات تلوث البيئة في هذه المنطقة وأن المسموح به فقط مشروعات سياحية وترفيهية وانه لا استثمارات عقارية بالمنطقة.

١٦ نوفمبر النطق بالحكم في دعاوى ٣ كليات خاصة

كتبت ـ مشيرة موسى:

قررت المحكمة الادارية العليا (دائرة فحص الطعن) برئاسة المستشار رائد النفراوي النطق بالحكم يوم ١٦ نوفمبر الحالي في الدعاوى الخاصة بكليتي الطب جامعتي ٦ اكتوبر ومصر للعلوم والتكنولوجيا (٣ دعاوى) وكلية الصيدلة جامعة مصر الدولية.

وكانت هيئة مفوضي الدولة قد أودعت تقاريرها في الدعاوى وانتهت في تقريرها الخاص بكليتي الطب بجامعتي ٦ اكتوبر ومصر للعلوم والتكنولوجيا أن المقومات الأساسية للعملية التعليمية متوافرة بكليتي الطب، ومن ثم فلا تثريب على مجلس الوزراء عندما أصدر توصية القرار المطعون فيه بتاريخ ٣ سبتمبر ٩٧ بقبول دفعات جديدة بكليات الطب بالجامعات الخاصة. ورأى المستشار عصام الدين عبد العزيز في التقرير الخاص بكلية الصيدلة بجامعة مصر الدولية حسب الأوراق أن نقيب الصيادلة لم يكن يبغي تحقيق مصالح المهنة التي يمثلها اذ أن هناك مصلحة جماعية يحميها تلك أي طعنه انصب على قرار بدء الدراسة بالكلية على سند من أن القرار الجمهوري بانشائها لم يتضمن هذه الكلية بل تضمن كلية الطب التخصصي ولم يطعن على قرار بدء الدراسة بصيدلة ٦ أكتوبر رغم أن القرار الجمهوري رقم ٢٤٣ لسنة ٩٦ لم يتضمنها بل تضمن كلية العلوم الطبية والصحية وثبت من حافظة المستندات أن أمين نقيب الصيادلة عضو بمجلس كلية الصيدلة بجامعة ٦ أكتوبر كما أن المطعون ضده ذاته عضو من الخارج بذات المجلس.

حالة الجو

يستمر الطقس لطيفا شمالا معتدلا جنوبا نهارا باردا ليلا على جميع الانحاء، وتقل الرؤية في الشابورة المائية صباحا والشوائب العالقة نهارا على مناطق متفرقة من شمال البلاد.

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٧	١٥	السويس	٢٧	١٣	رفح	٢٥	١٥	أسيوط	٢٨	١٣
الاسكندرية	٢٦	١٥	العريش	٢٦	١٤	كاترين	٢٣	١٢	سوهاج	٢٩	١٤
مطروح	٢٥	١٦	الطور	٢٧	١٥	سيوة	٢٧	١٤	الأقصر	٣١	١٥
بورسعيد	٢٥	١٨	الغردقة	٢٨	١٨	المنيا	٢٨	١٢	أسوان	٣١	١٨
الاسماعيلية	٢٧	١٤	شرم الشيخ	٢٨	١٩	الفيوم	٢٧	١٤	الوادي الجديد	٣٠	١٦

وزير القوى العاملة والهجرة يؤكد:

٨,٤ مليار جنيه قيمة بيع الشركات و١,٢ مليار للمعاش المبكر

كتب ـ محمد الدردير:

اكد السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ان برنامج الاصلاح الاقتصادي يسير بخطى ثابتة طبقا لما رسمته الحكومة آخذة في الاعتبار توجيهات الرئيس مبارك بعدم المساس بحقوق العاملين والحفاظ على البعد الاجتماعي.

كما اكد ان حصيلة بيع شركات القطاع العام بعد تجربة الخصخصة بلغت حتى الآن ٨ مليارات و٤٠٠ مليون جنيه، وبلغ ما تم صرفه على المعاش المبكر للعمال نحو مليار و٢٠٠ مليون جنيه، ونصيب العاملين في تملك الاسهم بالشركات حوالي مليار و٨٠٠ مليون جنيه قيمة ١٠٪ للاسهم التي يمتلكها العاملون.

أحمد العماوي

واضاف ان هناك إقبالا متزايدا من العاملين على المعاش المبكر وان الوزارة تتابع من خلال التنظيمات النقابية موقفهم، وقد تم الاتفاق مع الشركات ان يكون مبدأ الخروج على المعاش المبكر اختياريا، ولسنا بصدد تصفية الشركات بل تعاد هيكلتها لاعادة تشغيلها على اسس سليمة، وانه على الرغم من العقبات والمصاعب التي صاحبت عملية الاصلاح الاقتصادي في مصر فانه بشهادة البنك وصندوق النقد الدوليين فان مصر اصبحت نموذجا للبلدان النامية التي استطاعت ان تقوم بتجربة اصلاح شامل متوازن تجنبت فيه الخلل الذي يمكن ان يحدثه الاصلاح في البيئة الاجتماعية.

وقال الوزير إنه نتيجة لآثار عملية الاصلاح الاقتصادي على المديونية انخفضت نسبة خدمة الدين الى حصيلة الصادرات المصرية حيث وصلت الى ١٤٪ في مارس ٩٦، كما ان حجم الاحتياطات الدولية اصبح يمثل ٦٠٪ من الدين الخارجي، واصبح الدين يمثل نحو ٦٠٪ فقط من الدخل القومي.

طرق الموت السريع

٥ آلاف حالة وفاة سنويا بسبب انفجار الإطارات واستهانة السائقين

- ■ هل صحيح أن صناعة الطرق غير مطابقة للمواصفات العالمية؟
- ■ الزراعي أكثر الطرق حوادث يوم الخميس وطريق الصعيد مسئولية المحليات
- ■ مطلوب إلغاء الاستثناءات المرورية وإدخال نظام النقاط لردع المخالفين

حتى وقت قريب كان كثير من الدول العربية والاجنبية تستبدل رخصة القيادة المصرية برخصتها، حتى اكتشفت هذه الدول ان اى مصرى يستطيع الحصول بسهولة علي رخصة القيادة، بل يمكن ان يحصل عليها دون أى اختبارات، وفى معظم دول العالم لايمكن الحصول على هذه الرخصة الا بعد اجراء اختبارات كثيرة، وفى بعض الدول العربية يقيمون الافراح وينبحون النبائح اذا حصل احدهم على رخصة القيادة، وعندما هانت الرخصة المصرية، اصبحت حوادث الطرق هى السبب الثاني للوفاة فى المراحل العمرية المنتجة من ٢٠ إلى ٤٥ سنة، حيث بلغت عام ٩٦ - وفق لاحصائيات الإدارة العامة للمرور ٢٧ الف حادث بزيادة ١٠٠٪ على عشر اعوام مضت، بينما بلغ عدد الوفيات خمسة الاف على الاقل، وشغلت هذه الحوادث اكثر من ١٠٪ من اسرة المستشفيات، غير ان بعض المختصين يقررون انه عدد غير حقيقى نظرا لتجاهل الوفيات التى تحدث بالمستشفيات بعد الحادثة .. وعلى اى الاحوال فحوادث تؤدى إلى ٥٠٠٠ حالة وفاة تساوى تحطم عشر طائرات ضخمة تحمل كل منها ٥٠٠ راكب فى سنة واحدة، الامر الذى يجعلنا نعتقد بان حوادث المرور هى النشاط المدنى الوحيد الذى يقتل سنويا اضعاف ماذهبوا فى حروب كثيرة.

تحقيق
سيد علي

الهيئة العامة للطرق والكبارى تقول انها تفعل كل ماليها وتركب العلامات المرورية والتحذيرية بمعدل ٢٥ الف علامة سنويا، مع دهان جوانب الطرق بالبويات العاكسة وانشاء الحوائط الخرسانية لفصل الاتجاهات ومنع العبور العشوائى وتنشئ الاستراحات التى تتيح للسائقين فرصة تجديد نشاطهم فى ٧ طرق رئيسية وبواقع ١١٢٨ استراحة، وفى حين يحقق ازدواج الطرق نتائج باهرة كما حدث فى طريق الفيوم الصحراوى الذى كثرت فيه الحوادث عام ٩١ فوصل عدد الحوادث إلى الصفر تقريبا بعد ازدواجه - كما يقول رئيس قطاع التنفيذ بالهيئة - الكلام جميل ولكنه يحتاج الي تحقيق ميدانى لمعرفة من المهتم المرور أم الطرق أم السائقون، خاصة فى ظل وجود ٢,٨ مليون سيارة .. والتساؤل ماذا يحدث لو خصصت الدولة نسبة من حصيلة مخالفات المرور التى اقتربت العام الماضى من نصف مليار جنيه لتمويل وسائل الامن واجهزة المراقبة الحديثة اكثر .. الامر المؤكد ان الوضع سيتحسن وستختفى بعض طرق الموت السريع

٢٠٠ مليون فقط للصيانة!

القائمون على انشاء الطرق فى مصر ثلاث جهات ليس بينها اى تنسيق الجهة الاولى هى الهيئة العامة للطرق، ثم مديريات الطرق والنقل وهذه تتبع المحليات، ثم وزارة التعمير التى تسلم طرقها للهيئة اذا ارادت، ولهذا يطلق على طريق الصعيد من الجيزة لاسوان طريق الموت السريع لان هذا الطريق يتبع المحليات ..

مسئولو هيئة الطرق يقولون ان العمر الافتراضى للطريق ١٠ سنوات، وبعد ذلك يحتاج إلى صيانة، وميزانية اعمال الصيانة لـ ٤٧ الف كيلومتر لاتزيد على ٢٠٠ مليون جنيه - والكلام لرئيس الهيئة العامة للطرق والكبارى غير ان كثيرين من التنفيذيين يقولون ان المواد البترولية المستخدمة فى صناعة الاسفلت غير مطابقة للمواصفات العالمية، وذلك لعدم وجود مختبرات داخل مصافى البترول التى تستخرج المواد اللازمة، وذلك لصعوبة الاختبارات فى درجات الحرارة العالية، ويقول بعض كبار المهندسين التنفيذيين ان الطرق المصرية غير مطابقة للمواصفات خاصة فى صناعة الاسفلت بنسبة ٥٠٪، وخاصة فى مادة البيتامين المستخرج من البترول بمواصفات محددة فى نسبة الشمع التى تفترض ان تكرر فى معامل تكرير خاصة ولكنها غير مجهزة، اضافة لاتلاف خواص البترول المستخرج من الصحراء الشرقية عن الصحراء الغربية. وبالتالى تؤثر هذه المادة علي كفاءة الطرق. بدليل اعادة رصف طريق مصر- الاسكندرية الصحراوى اكثر من مرة خلال سنوات بسيطة. مشكلة اخرى يطرحها بعض المقاولين ان هيئة الطرق تهتم بالكم وليس بالكيف، ولأن هناك ٤ شركات للطرق تابعة للهيئة، فان الهيئة تتغاضى عن اخطاء هذه الشركات، بدليل طبقات الاسفلت الزيادة والمنحنيات الخطيرة فى الطريق الزراعى من شبرا لبنها.

ولكن رئيس الهيئة العامة للطرق المهندس نبيل القوصى ينفى ذلك ويقول ان هذه شركات عملاقة فى مجال الطرق، وفى مواقع العمل توجد معامل متكاملة، وهناك ١٠ مناطق تشرف على جميع اعمال الصيانة برئاسة رئيس ادارة مركزية، ولكل منطقة هندسة، تقوم بتنفيذ مواصفات الطريق علميا بدءا من تنفيذ العقود ودراسة المنحنيات والتربة فى هذه الطرق.

٣ طرق للصعيد!

اما مشكلة طريق الصعيد الزراعى فهو محصور بين ترعتى الابراهيمية والنيل بامتداد ٩٠٪ من الطريق، وقامت الهيئة بتوسيع الطريق بازدواج من الجيزة للعياط وفى مداخل المحافظات بما تسمح به الامكانات لنزع الملكيات ولهذا تم انشاء محورين الاول هو الطريق الصحراوى الشرقى والآخر هو الطريق الصحراوى الغربى، وهكذا اصبح للصعيد بعد نصف قرن ثلاثة محاور وذلك لتوزيع الكثافة، ولكن لكثرة العشوائيات فى مداخل المدن تقع الحوادث، وهذه مسئولية المحليات ولكن اذا وجدت مخالفات مبان خارج الكتلة السكنية تقوم الهيئة بازالتها مثلما يحدث فى طريق مصر- الاسكندرية الصحراوى، ومثلما حدث فى المسافة من مارينا حتى مطروح كانت تابعة للمحليات وكانت المحاجر تقع فى حرم الطريق، وعندما استلمت الهيئة الطريق وقفت جهات عديدة ضد الهيئة عندما اوقفت عمل المحاجر نهائيا وابعدتها لتكون على بعد ٥٠ مترا من حرم الطريق - ويتحدى رئيس هيئة الطرق وجود منحنى خطر بدون علامات ارشادية - ويكشف وجود سرقات للعلامات الفوسفورية المسماة «عين الكتكوت» وهناك مئات القضايا لهذه السرقات، ثم يعود مدافعا ويقول ان الاسفلت مطابق للمواصفات وهناك مندوبون فى مصانع البترول والاسفلت، وهناك تنسيق بين وزارتى النقل والبترول لانتاج مواد جيدة، وهناك لجنة شهرية بين معامل البترول وهيئة الطرق لتلافى أى ملاحظات

الانشاء سليم

ورغم ما يقوله رئيس الهيئة العامة للطرق فان تكرار رصف الطرق يؤكد ان هناك شيئا ما خطأ، بدليل ان هناك طرقا فى المانيا عمرها اكثر من ٤٠ عاما ومازالت بحالة جيدة لانها مصممة ومنفذة بكل اصول ولكن عندنا طرقا كثيرة يعاد رصفها ودائما ما تنهار من السيول لعدم وجود حماية، والغريب ان السكة الحديد وهى شقيقة لهيئة الطرق وتتبع نفس الوزارة تنفذ مشروعاتها بدقة وبدراسات وافية وتوفير كل عناصر الحماية والامان غير ان الدكتور احمد عاطف جادالله استاذ الطرق بهندسة القاهرة يرى أن صناعة الطرق فى مصر الان ردبئة نتيجة لعدم جودة المواد المستخدمة قائلا كان يحدث ذلك منذ عشرين عاما عندما كنا نعتمد على زيوت بترول الصحراء الشرقية، ولدينا فى مصر الان اكبر ٣ معامل والاسمنت الناتج يتبع المواصفات العالمية ولكن المشكلة هى فى الاسراف وجودة التنفيذ ومتابعة الاختبارات ومطابقتها مع المواصفات، أما ما تراه من تشققات ومطبات فى بعض الطرق فهذه عيوب وظيفية فى الطرق وليست انشائية، ولكن البعض يقولون ربما يكون الانشاء سليما ولكن المهم هو من يدير الطريق بعد تسليمه، غير ان جميع الطرق كرصف وتخطيط وعلامات ارشادية من اختصاص الهيئة العامة للطرق ماعدا طريق وادى النطرون - العلمين وهو لايزال تحت الانشاء حتى الان وتتولاه وزارة التعمير، والمفترض الا يستخدم لانه لايزال تحت الانشاء وسيتم الانتهاء منه فى يناير القادم.

لا توجد طرق سريع!

لا يوجد فى مصر طريق واحد تتوافر فيه مواصفات الطرق السريعة، لان هذه الطرق لا تشترط وجود مشاة عليها أو نقل بطئ، وأى تقاطعات على هذه الطرق يكون الدخول والخروج منها عن طريق كبارى أو انفاق - والكلام للواء عبدالعزيز على مساعد وزير الداخلية للمرور - نعم لدينا طرق سريعة لكنها لا تعتبر دولية، لأن كل الطرق لدينا تخترقها المدن سواء كانت سكنية أو زراعية وعليها مشاة وتقاطعات كثيرة يمكن أن تؤدى لحوادث، وفى مقابل ذلك عليها كثافة من الخدمات المرورية لا تتوافر فى أى مكان بالعالم، ولكل منطقة قيادة منفصلة، فالطريق الزراعى به ٤ قيادات منفصلة كذلك ٤ طرق وللطريق الصحراوى قيادتان وطريق مطروح - السلوم به ٢ قيادات وبقية الطرق قيادة واحدة وهى بلبيس - الإسماعيلية - السويس - القطامية - الفيوم، أما بقية الطرق فإنها تتبع الاختصاص المباشر لإدارة المرور المحلى طبقا للاختصاص الجغرافى مثل طريق الصعيد والغردقة وشرم الشيخ وشمال سيناء، وهناك على الطرق شبكة اتصالات لاسلكية على مدار الساعات الـ٢٤ فى نقاط مرور متصلة ببعضها وبقيادات الطرق ضابط طوال اليوم، وهناك ست سيارات مجهزة للتدخل السريع فى الحوادث نستطيع قص السيارة فى ٣ دقائق إذا كان داخلها مصاب وهذه السيارات موزعة على شبكة الطرق ومزودة بأحدث أجهزة إنقاذ فى العالم، وهى موزعة على طرق السويس - الإسماعيلية - وقيادة شبرا - دمنهور - الصحراوى وقيادة مرغم والعلم فإن هذه السيارة من تصميم مهندس مصرى رفض تقاضى أى أجر عليها، وهناك أحدث اجهزة لتحليل عينات البول للسائقين المشتبه فى تعاطيهم المواد المخدرة وتغطى الأجهزة جميع الطرق، وعموما فإن على الطريق الزراعى ١٧ نقطة مرور و١٨ نقطة إسعاف، وفى طريق الإسماعيلية ٧ نقاط مرور و٤ نقاط إسعاف وطريق السويس الصحراوى ٦ نقاط مرور و٤ إسعاف، وعلى طريق بلبيس نقطتى مرور ونقطة إسعاف، وعلى الطريق الصحراوى ١٦ نقطة مرور و٩ نقاط إسعاف وعلى طريق الفيوم ٤ نقاط مرور و٤ إسعاف وعلى طريق الإسكندرية - مطروح - السلوم ١٦ نقطة مرور و١٢ إسعاف، ويوجد على طريق القطامية قيادة ونقطتا مرور.

أى أن هناك نحو ٦٨ نقطة مرور و٥٢ نقطة إسعاف على هذه الطرق.

وأسأل اللواء عبدالعزيز: على أى الطرق يمكن أن يطلق عليها طرق الموت؟ ويجيب: ليس هناك ما يسمى بطرق الموت، وذلك لأن الطرق تقاس عدد حوادثها بحجم المرور عليها.. ولهذا قامت الإدارة المركزية للمرور بالتنسيق مع أكاديمية البحث العلمى بإعداد دراسة علمية لدراسة أسباب الحوادث ونتائجها ووضع الأسلوب العلمى للحد من إعدادها، وذلك من خلال فريق بحثى برئاسة اللواء عبدالعزيز وعضوية خبراء فى المرور وأساتذة هندسة ومتخصص فى الطرق والإسعاف ووزارة النقل وتم جمع بيانات دقيقة وتحليلها فى الحاسب لتحديد سبب الحادث وعلاجه الفورى لمنع التكرار، فإذا كان سبب الحادث السرعة فيتم تثبيت جهاز رادار فى هذه المنطقة وإذا كان السبب تقاطعا خاطئا فيتم غلقه بالتنسيق مع هيئة الطرق أو تصميم هندسى جديد بطريقة دائرية، ثم جرى تحديد الجزيرة الوسطى بخرسانات وتشجير تلك الجزر لمنع الضوء المبهر ليلا وتكثيف الحملات للكشف على الصلاحية الفنية للسيارة، وعند انتهاء البحث سيتم تعميمه على جميع الإدارات لمعالجة أسباب الحوادث على مستوى الجمهورية، خاصة بعد أن أصبح لدينا مليونان و٨٠٠ الف مركبة مرخصة بما فيها الموتوسيكلات تسير على نحو ٣٥ ألف كيلومتر من الطرق.

الزراعى والخميس!

وتشير إحصائيات المرور إلى أن أكبر كثافة للمرور فى مصر تكون على طريق القاهرة - الإسكندرية الزراعى وتصل للذروة فى شهر أغسطس وأقل كثافة فى شهر فبراير وتكون أكبر كثافة يوم الخميس على كل الطرق وأقل كثافة يوم الجمعة، وأكبر كثافة للمرور تكون خلال الفترة من الرابعة إلى السادسة وأقلها من الثانية إلى الرابعة صباحا، وتشير هذه الإحصائيات إلى وقوع ١٠١٥ حادث طرق العام الماضى، من بينها ٢٣٤ على الطريق الزراعى وأقلها على طريق بلبيس ١٦ حادثا، وعادة ما يكون يوم الخميس هو أكثر أيام الأسبوع فى وقوع الحوادث، أما توزيع ضحايا الحوادث حسب الفئات العمرية فتكثر ما بين ٣٦ و ٤٠ سنة وأقلها فى الفئة العمرية من ٤٦ إلى ٥٠ سنة، وتشير هذه الإحصائيات إلى أن انفجار الإطارات للسيارات يمثل أعلى نسبة فى أسباب الحوادث بنسبة ١٣٪، لأن المسموح به للسرعة على الطرق ١٠٠ كيلو، وعندما ينفجر الإطار تنقلب السيارة أو تصطدم بسيارة أخرى ويلى انفجار الإطارات عدم يقظة السائق بالانحراف يمينا أو يسارا بدون إعطاء إشارة أو الدوران الخاطئ وسوء الأحوال الجوية أو الوقوف الخاطئ، وكان أكبر طريق شهد تجاوزا فى السرعة عام ٩٧ هو الطريق الزراعى يليه الصحراوى، وأقل الطرق بلبيس ووصل عدد الرخص المسحوبة عام ٩٧ نحو ٥٧١٣١٩ رخصة.

سألت رئيس الإدارة المركزية للمرور عن العقوبات وهل أصبحت تتناسب مع المخالفات وعن الاستثناءات الكثيرة؟

قال: العقوبة حسب المخالفة، فهناك إيقاف عن القيادة من شهر لشهرين للمخالفة المرورية العادية، ثم هناك غرامة من ٥٠ إلى ١٠٠ جنيه والحبس من ٢ إلى ٦ أشهر للسائق المخدر وأية مخالفة مرورية جسيمة، علما بأن حصيلة جميع المخالفات المرورية تدخل موازنة الدولة ولا يخص المرور أو وزارة الداخلية منها مليم واحد، لأنه لا يمكن أن نصبح خصما وحكما، وليست لنا مصلحة فى تحرير مخالفة أو سحب رخصة ولكن لفرض الانضباط المرورى.

لا للاستثناءات

وخلاصة الأمر فإن مسئولى الطرق فى مصر يقولون أسباب الحوادث ولا يذكرون شيئا عن عيوب صناعة الطرق، ومعظمهم يرى أن الحوادث تأتى نتيجة عدم الحزم الكافى فى تطبيق قوانين المرور، وعدم كفاية أجهزة مراقبة السرعة، وتخطى الإشارات الضوئية والحمولات الزائدة غير القانونية للشاحنات التى تؤدى لفقد السيارة اتزانها، ويتساءلون لماذا لا تخصص نسبة من حصيلة المخالفات لتمويل وسائل الأمان، مع تعديل التكييف القانونى لحوادث القتل الخطأ إلى شبه العمد أو القصد الاحتمالى، وقد اجمعت توصيات أخر ندوة للمرور وحوادث الطرق على أن يكون المواطنون أمام القانون سواء بإلغاء جميع الاستثناءات، وإدخال نظام النقاط والذى يهدف إلى حصر الأخطاء التى يرتكبها كل سائق منذ بدء حصوله على الرخصة، وقيام نادى السيارات بالإسهام بتمويل شراء مجموعة من كاميرات تصوير السيارات المخالفة لإشارات المرور، وقيام نادى السيارات أو شركات التأمين بتمويل بحث لدراسة ظاهرة انفجار إطارات السيارات، التى تعتبر السبب الرئيسى لـ٢٥٪ من حوادث الطرق السريعة، وفى النهاية نذكر بوقوع ٢٦٧٢١ حادثا مروريا عام ٩٧ نتج عنها ٥٠٩٦ حالة وفاة و١٨٨٤١ إصابة و١٧٢٢٣ تلفيات فى السيارات.



طرق الموت تشهد يوميا العديد من حوادث السيارات البشعة

نصف مليار جنيه مخالفات مرورية .. لماذا لا تستخدم فى توفير وسائل الامان على الطرق ؟

المجموعة الوزارية الاقتصادية تناقش قضايا التجارة الخارجية واستراتيجية زيادة الصادرات فى المرحلة المقبلة

ناقشت المجموعة الوزارية الاقتصادية في اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء عددا من الموضوعات المهمة في مجال التجارة الخارجية شملت استراتيجية التصدير في المرحلة المقبلة وقضايا الاغراق وآليات مواجهتها.

وأكد رئيس مجلس الوزراء خلال الاجتماع أن الحكومة تتخذ إجراءات وخطوات للحد من العجز في الميزان التجاري وفق رؤية ومنهج علمي يتفق والامكانات المتاحة على مدى الخطط الخمسية الثلاث المقبلة مشيرا إلى ان الخطة الخمسية الحالية تحقق زيادة في معدل تصدير المنتجات والسلع غير البترولية بنسبة ١٠٪ سنويا على أن يصل معدل زيادة الصادرات في الخطة المقبلة بنسبة ١٥٪ سنويا، وتحقق الخطة التي تليها زيادة ٢٠٪ سنويا وهذه الإجراءات ستؤدي إلى الحد من العجز في الميزان التجاري.

وصرح الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين ـ عقب الاجتماع ـ بأنه تم خلال الاجتماع استعراض موقف الصادرات غير البترولية حتى أغسطس من العام الجاري، وأشار إلى أنها حققت زيادة ملموسة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٩٧.

وأوضح أن قيمة الصادرات المصرية غير البترولية في أغسطس الماضي زادت بمقدار ٨٠ مليون جنيه مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وذلك رغم الظروف الصعبة للسوق العالمية والمنافسة الشديدة عقب تدهور العملات في آسيا وقضايا الاغراق ضد الصادرات المصرية للسوق الأوروبية.



الدكتور كمال الجنزوري يرأس اجتماع المجموعة الوزارية الاقتصادية. [تصوير: نور صبيح]

■ إجراءات فعالة على أسس علمية للحد من عجز الميزان التجارى
■ زيادات متتالية للصادرات غير البترولية فى الخطط الخمسية الثلاث القادمة

طفرة في الصادرات الزراعية

وأشار إلى ان السلع الزراعية حققت طفرة غير مسبوقة في الصادرات المصرية يأتي في مقدمتها القطن الخام، فعلى الرغم من مرور شهرين فقط من بدء موسم تصدير القطن الخام فقد تم التعاقد حتى أمس على تصدير مليون و٧٥٠ ألف قنطار بزيادة قدرها ٢٥٠ ألف قنطار عن اجمالي ماتم تصديره في الموسم الماضي كله.

موضحا أنه من المستهدف تصدير نحو مليوني قنطار هذا العام، وتأتي هذه الزيادة وفقا للسياسة الجديدة في تصدير القطن الخام التي تعتمد على استقلال سياسة التصدير عن الاحتياجات والاستهلاك المحلي، بالإضافة إلى توافر الصنف المتميز من القطن الخام المصري، الذي بلغ عدد الدول المستوردة له حاليا نحو ٣٢ دولة.

كما وصلت صادراتنا من الأرز إلى ٤٣٠ ألف طن هذا العام مقارنة بـ١٦٦ ألف طن في الموسم السابق.

وقال إنه تم توقيع مذكرة تفاهم بين مصر وإندونيسيا لتصدير نحو ٤٠٠ ألف طن أرز إلى إندونيسيا.

إصلاح خلل الميزان التجاري

وأكد وزير التجارة والتموين أن كل هذه الإجراءات ستعمل دون شك على إصلاح الخلل في الميزان التجاري،

متابعة: **أسامة عبدالعزيز**

مشيرا إلى أن زيادة الواردات لها أسباب كثيرة أهمها استيراد السلع الاستثمارية بنسبة كبيرة لخدمة عمليات التنمية والاستثمار وتوليد الدخل، بالإضافة إلى السلع الوسيطة التي تشكل نسبة ٤٠٪ من حجم الواردات.

وأوضح أن حجم الواردات الاستهلاكية يصل إلى ١٦٪ فقط من حجم الواردات المصرية.

مواجهة قضايا الإغراق

وأضاف جويلي أن المجموعة استعرضت أيضا سياسات الدول المختلفة بالنسبة لقضايا الإغراق، مشيرا إلى أن الأمر يحتاج لوضع استراتيجية واستعدادات خاصة لمواجهة قضايا الإغراق باعتبارها سمة من سمات العصر الجديد للتجارة الحرة، حيث تمت مناقشة البيانات التي يجب أن توفرها شركات القطاع الخاص العاملة في مجال التصدير وتم بحث آليات دعم جهاز مكافحة الدعم والإغراق بالوزارة وتوجيه القطاع الخاص لإنشاء صندوق لتمويل قضايا الإغراق في حالة رفع قضايا على الشركات المصرية، مؤكدا أن قضايا الإغراق قد أضرت الصادرات المصرية في بعض جوانبها، ويأتي في مقدمتها تراجع صادراتنا من الاقمشة القطنية بنسبة ٤١٪. مشيرا إلى أنه تم الاتفاق على مواجهة أضرار الإغراق وأن يكون له مقابل مع الدول المتسببة بتحويل جزء من التجارة المصرية. إلى دول أخرى صديقة مساندة لمصر.

انخفاض أسعار السلع الأساسية

وردا على سؤال لمندوب الأهرام حول استراتيجية الدولة في الحفاظ على استقرار أسعار السلع، وخفض أسعار السلع الأساسية منها، قال جويلي: ان الدولة تنتهج منذ فترة استراتيجية واضحة لخفض الأسعار بشكل تدريجي خاصة أن شهر رمضان المبارك على الأبواب مؤكدا أن طن الدقيق الفاخر قد انخفض سعره نحو ٤٠٠ جنيه، وأن أسعار السكر انخفضت إلى ١٢٥ قرشا للكيلو في المجمعات.

ومن المنتظر قبل حلول شهر رمضان خفض هذا السعر مرة أخرى، وكذلك أسعار الزيوت والأرز مؤكدا ان هذا الانخفاض في الأسعار يأتي في ظل آليات السوق. ووضع استراتيجية تعتمد على دعم شبكات التوزيع، وانتشارها لتكون أكثر فاعلية في استقرار الأسعار

وأشار في هذا الصدد إلى دور المجمعات الاستهلاكية كقنوات أساسية للحفاظ على استقرار أسعار اللحوم بالجودة العالية وحول اتفاقية المشاركة المصرية ـ الأوروبية والمشاكل التي تعترض توقيعها أكد جويلي أن وزارة الخارجية تتابع تلك الاتفاقية وتبذل جهدا كبيرا لتحقيقها في إطار توازن المصالح داخل هذه الاتفاقية، موضحا أن هناك بعض الأمور الخاصة بالمنتجات الصناعية والزراعية المصنعة مازالت معلقة، وأن هناك اختلافات في قضايا المنشأ والحصص والجمارك وطرق حسابها. وردا على سؤال حول تأثير قضايا الاغراق على حق المستهلك في الاستفادة من الأسعار الرخيصة.

قال الوزير: انه عند دراسة الاغراق نأخذ في الاعتبار جميع المصالح وتوازناتها. ومن أهمها حق المستهلك في الاستفادة من حرية التجارة. مشيرا إلى أن الحكومة عندما تحمي بعض المنتجات الوطنية في مواجهة ومكافحة الاغراق تأخذ اقرارا على الشركات المنتجة بعدم رفع الأسعار، وحينما يثبت عكس ذلك تقوم بإلغاء رسوم مكافحة الإغراق.

وفد من رجال الأعمال الدانمركيين يبحث فى القاهرة إنشاء مشروعات مشتركة مع القطاع الخاص المصرى

كتب ـ عبد الناصر عارف:

يزور القاهرة وفد من رجال الأعمال الدانمركيين يضم حوالي ٢٠ رجل أعمال يمثلون ١٢ شركة صناعية في مجالات الالكترونيات والصناعات الغذائية والصلب ومحطات توليد الطاقة والبتروكيماويات.

ونظمت السفارة الدانمركية بالقاهرة ندوة حول فرص الاستثمار والتعاون الاقتصادي بين رجال الأعمال المصريين والدانمركيين شهدها عدد كبير من رجال الأعمال المصريين. وأكد السيد ايرلنج نيلسن سفير الدانمرك بالقاهرة أن هناك فرصا كبيرة للتعاون الاستثماري بين القطاع الخاص المصري والشركات الدانمركية مشيرا إلى ان الاجراءات التي اتخذتها حكومة الدكتور الجنزوري لتحرير الاقتصاد المصري جعلت من مصر بلدا جاذبا ومناسبا للاستثمارات الأجنبية، كما ان الاصلاح الاقتصادي المصري جعل مصر قادرة على مواجهة تحديات العولمة خاصة بعد المؤشرات الجيدة لأداء الاقتصاد المصري في الفترة الأخيرة.

وأكد ان مشروع تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة التابع للسفارة الدانمركية في مصر يعد إطارا مناسبا لتطوير وتحديث المشروعات المصرية الصغيرة والمتوسطة حيث يتيح نقل التكنولوجيا وتطوير الادارة.

وقال السيد «البرتسون» منسق المشروع ان الحكومة الدانمركية خصصت ٧٥٠ مليون كرونه لهذا المشروع لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية ويغطي المشروع عدة مجالات في مصر منها اتفاقات لنقل التكنولوجيا وتطوير الادارة وحماية البيئة وكل هذا يتم بمنح من المشروع.

إلى جانب المساهمة في استيراد الآلات والمعدات وتسويق الانتاج وتقديم المعونة الفنية.

وتناول الدكتور محمود محيي الدين مستشار وزير الاقتصاد المؤشرات الايجابية للاقتصاد المصري مؤكدا ان الحكومة المصرية تعمل على استمرار هذا الاداء الجيد في الفترة القادمة خاصة فيما يتعلق بزيادة معدل الادخار المحلي والاستثمار الذي يصل حاليا إلى ١٧٪ فقط من الناتج المحلي الاجمالي وتخطيط الحكومة إلى الوصول به إلى حوالي ٢٥٪. وقال ان زيادة الواردات المصرية ليست مزعجة لأن ٦٠٪ من هذه الواردات سلع وسيطة ومعدات استثمارية واشار إلى انه رغم الاضطرابات التي سادت الأسواق الصاعدة في الفترة الماضية إلا ان الاقتصاد المصري لم يواجه اية مشكلة اساسية حتى الآن نظلت اسعار الصرف عند معدلاتها الطبيعية ولم تتدخل الحكومة المصرية بإجراءات جديدة ضد حرية تحويل الارباح للخارج مؤكدا أن معدل النمو من المتوقع ان يتجاوز الـ ٥٪ العام الحالي، كما ان معدل التضخم لم يترفع بل تراجع وايضا عجز الموازنة يمكن ان يصل إلى ٠,٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي. ويقوم وفد رجال الأعمال الدانمركيين على مدى أسبوع بزيارات ميدانية للمصانع في مدينتي ٦ أكتوبر والعاشر من رمضان واجراء مفاوضات مع نظرائهم المصريين للتوصل إلى اتفاقات وعقود للعمل المشترك.



ايرلنج نيلسن — محمود محيي الدين

السفير الدانمركي بالقاهرة: فرص كبيرة للاستثمارات المشتركة بين البلدين

المنظمة العالمية للملكية الفكرية تطلب:

حماية العلامات التجارية والعناوين الإلكترونية على الإنترنت

كتبت ـ وفاء البرادعي:

طالبت المنظمة العالمية للملكية الفكرية «وايبو» ـ في اجتماعها أمس ـ بحماية العلامات التجارية والعناوين الإلكترونية التي تبث عبر شبكة الاتصالات الدولية «الإنترنت» ووضع ضوابط قانونية وفنية لحماية الملكية الفكرية للحفاظ على حقوق مستخدمي شبكة الإنترنت.

ودعا الدكتور هشام الشريف رئيس المركز الإقليمي لمركز معلومات مجلس الوزراء ـ الذي شارك في الاجتماع ـ إلى ضرورة إنشاء قاعدة بيانات لتوفير المعلومات التي تحقق الشفافية والوضوح للتشريعات والقوانين على المستوى القطري والإقليمي والدولي، مشيرا إلى أن حوالي ٨٠٪ من المشكلات يمكن حلها إذا توافرت قاعدة بيانات شاملة في هذا المجال.

وقال ـ في الاجتماع الإقليمي الذي شاركت فيه الجمعية المصرية للإنترنت ومركز دراسات الملكية الفكرية ـ إننا في حاجة ماسة إلى إطار قانوني يحكم وينظم العمليات الإلكترونية الخاصة بالعلامات التجارية والعناوين الإلكترونية التي تبث عبر شبكة الإنترنت، مؤكدا ضرورة التعاون الإقليمي بين الدول العربية والإفريقية لتعزيز المعرفة القانونية ومواجهة التحديات الاقتصادية التي تفرضها التجارة العالمية الإلكترونية.

وأكدت السيدة علا زهران مستشارة الشئون القانونية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية أن جدول أعمال المنظمة خلال العامين الماضيين يتركز حول حماية العلامات التجارية والعناوين الإليكترونية عبر شبكة الإنترنت، مشير إلى أن الاجتماع الذي عقد بالقاهرة هو واحد من ١١ اجتماعا عقدت في مختلف دول العالم للتوصل إلى الرؤى والأفكار العالمية للوصول إلى حلول ناجحة للمشكلات التي تنشأ من خلال التعامل مع شبكة الإنترنت، وسوف تقدم المنظمة تقريرا شاملا خلال العام القادم حول التوصيات والآراء التي تم التوصل إليها لوضع الإطار القانوني لحسم النزاعات والخلافات الناتجة عن التبادل الإليكتروني، ووضع ضوابط تسجيل وإضافة العناوين الجديدة على شبكة الإنترنت.

وقال سمير حمزة ـ مستشار قانوني ومحام ـ إن مشكلة العناوين الإلكترونية في مصر تتمثل في عدم وجود نظام لتسجيل او تسوية المنازعات فيما يتعلق بالعناوين المسجلة على شبكة الإنترنت، واقترح أن يقدم مستخدم الإنترنت شهادات ومستندات تثبت عملية تسجيل العنوان الإلكتروني على أن تكون لجنة قانونية للنظر في المنازعات التي تنشأ من تعدد استخدام العنوان الإلكتروني الواحد.

وطالب بتعديل التشريعات المصرية ليضاف إليها حق التعويض للطرف المتضرر عند حدوث منازعات على استخدام العناوين الإلكترونية، وكذلك وجود حماية دولية لمثل هذه المنازعات يلتزم بها كل الأطراف على أن تكون تشريعا دوليا مثل اتفاقية «التربس».

واستعرضت السيدة هدى سراج الدين رئيسة الجمعية المصرية لحماية الملكية الفكرية المشكلات التي أثارها استخدام العلامات التجارية العالمية المسجلة في مصر مشيرة إلى انه لا يوجد حتى الآن قانون مصري يحمي هذه العلامات، واقترحت إحالة هذه المنازعات إلى لجان للتحكيم.

وقال السيد ديفيد مولز ممثل المنظمة العالمية للملكية الفكرية: إنه يتم تسجيل نحو ٥٠٠٠ اسم جديد يوميا على شبكة الإنترنت ويحتمل تكرار بعض الأسماء مما يتطلب وضع نظام فني جديد يسمح بتلافي المشكلات الناتجة عن ازدواج العناوين الإلكترونية على الإنترنت.

د. هشام الشريف

حركة الأوراق المالية فى البورصة
ليوم الاثنين الموافق ٢/١١/١٩٩٨م

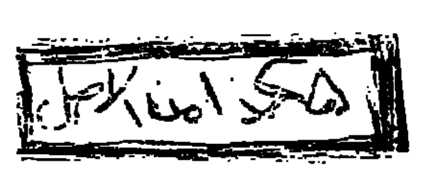
اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	١,٠٠٠	٤,٠٠٩	٥,٦٤	٤	١٢٥,١٠	٣,٠٥٩٩	٢٥,٧٤	٢٤,٤٦	٢٤,٤٦	٢٤,٤٦	١٢٨-
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	*		٢٤,١١	١٩	١,٠٩,٥٠	٢٧٧,٦١	٢٤,٥٧	٢٤,٥٧	٢٤,٢٥	٢٤,٤٢	١٥-
الصعيد العامة للمقاولات	٩,٥٢	٨,٨٤	٦,٢٣	٢	٥,٩٥	٦٤,٠٩	١,٠٧,١٩	١,٠٨,٠٠	١,٠٧,٦٥	١,٠٧,٠٧	٥١
المشروعات الصناعية والهندسية	٣,٤٠	٦,٥٦	١٠,٨٦	٧٠	٢٨٩,٢٠	١٢٩٩,٢٩	٥٢,٠٩	٥٣,٠٠	٥١,٢٨	٥١,٨٤	٢٥-
مصر كافية	٧٨,٠٠	٤,٨٩	١٥,٨٣	١	٠,٠٨	١٢,٧٤	١٥٩٨,١٠	١٥٩٨,١٠	١٥٩٨,١٠	١٥٩٨,١٠	صفر
شمعدان للصناعات الغذائية	*	*	ع ق	١	١,٠٠	٠,٧٠	٦,٦٧	٧,٠٠	٧,٠٠	٧,٠٠	٣٣
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١,٣٥	٢٩,٩٧	٤,٦٣	١١٢	٦٨١,٤٩	٢٥٨١,٣٠	٣٩,١٤	٣٩,٩٠	٣٧,١٩	٣٧,٨٧	١٢٢-
مطاحن مصر الوسطى	١,٣٠	١٢,٢٤	٤,٨٦	٢٥	٥٦,٩٠	٦٠,٤٦	١٠,١٤	١٠,٦٤	١٠,٥٠	١٠,٦٧	١٨
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥,٢٥	١٨,٦٨	٤,٠٦	١٠١	٢٩٩,١٤	٨٤٠,٨٦	٢٦,٩٤	٢٨,٦٨	٢٦,٩٥	٢٨,١٠	١١٦
العامة للصوامع والتخزين	٣,٤٥	١١,٩٥	٥,٧٧	٤٧	١٠,٠٠,٢٥	٢٨٩,٥٩	٢٨,٤١	٢٩,٥١	٢٨,٠٥	٢٨,٨٨	٤٧
مصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤,٣٧	١٨,٤٧	٥,٤٤	٤	٤,١٠	٩,٧٢	٢٤,٩٧	٢٣,٧٥	٢٣,٧٤	٢٣,٧٤	١٢٣-
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١,٠٠٠	٩,٣٢	٨,٠٦	٣٠	٨١,١٠	٨٧٢,٠٣	١٠,٥١٠	١٠,٦٩٤	١٠,١٠٠	١٠,١٥٣	٢٤٢
الاسكندرية للانفاق	*	*	ع ق	٤	٦,٠٠	٦٩,٤٦	١١٠,٢٥	١١٥,٢٦	١١٥,٧٦	١١٢,٧٦	٤٥١
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٠,٤٥	٦,١٧	٦,٥٩	١	٠,٥٠	٠,٣٥	٦,٣٢	٦,٠١	٦,٠٤	٦,٣٤	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	*	٩	١٣,٣٣	٣	٣٣,٢٨	٣٨,٩٤	١٧,٥٣	١٧,٤٠	١٦,٢٨	١٦,٢٨	١٢-
الأهلي للتنمية والاستثمار	٢,٠٠٠	١٦,٦٧	٦,٩٠	٢	٠,٧٥	١٨,٦١	١٧٩,٨٤	١٨٠,٠٠	١٧٩,٩٩	١٧٩,٩٩	١٥
الجزيرة للفنادق والسياحة	١,٠٠٠	١٠,٩٩	١٢,٠٤	١	٠,٠٧	٢,٠٥	٩١,٠٠	٩١,٤٥	٩١,٤٥	٩١,٠٠	صفر
رابيلا للتنمية السياحية والعمرانية				١	١,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠	صفر

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٢٥٩,٦٨	٢٥٩,٨٦	- ٠,١٨
الصناعات التحويلية	٤٦٩,٧٨	٤٧٠,٣٨	- ٠,٦٠
التمويل والتامين والعقارات	٤٩٨,٩٦	٤٩٨,٥١	+ ٠,٤٥

الرقم القياسي العام للسوق

بلغ حجم التعامل امس ٤٩,٦ مليون جنية وقد جري التعامل علي ٩١ ورقة مالية من بينها ٣٩ ورقة مالية ارتفع اسعارها بنسبة مئوية ٥٢,٨ ٪ لاجمالي التعامل كما تركزت عدد العمليات علي تلك الاوراق حيث بلغت نسبتها المئوية ٣٤,٤ ٪ من اجمالي عدد العمليات اما الاوراق المالية التي انخفضت اسعارها فبلغ عددها ٣٧ ورقة وبلغت النسبة المئوية لعدد العمليات التي تمت عليها ٣٢,٤ ٪ كما بلغت النسبة المئوية لقيمة التعامل عليها ٤٢,٤ ٪ علي حين بلغت النسبة المئوية للتعامل علي الاوراق المالية التي ثبتت اسعارها وعددها ١٥ ورقة ٥٪ وقد بلغ تعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار الي اجمالي التعامل ٤٧,١ ٪ علي حين بلغ تعامل الافراد ٥٢,٩ ٪ وقد جري امس تعامل علي اسهم شركة كفر الزيات للمبيدات بعد توزيع كوبون مقداره ٥,٢٥ جنية و قد تعدل سعر الاقفال في ضوء تلك وتشير مؤشرات التعامل الي تحسن واضح في اسعار اسهم قطاع المطاحن علي حين حقق المؤشر العام للاسعار انخفاضا مقداره ٠,١٨ نقطة فقد حقق المؤشر العام لشركات الاكتتاب العام الاكثر نشاطا ارتفاع مقدارة ٠,١٩ نقطة



عبيد: ١٫٢ مليار جنيه تمويل من البنوك لشركات القطن لشراء ٤٫٥ مليون قنطار من المزارعين

بيع ٤ شركات للتجارة بالكامل لمستثمرين بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه

كتبت - سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام أنه تم الاتفاق مع البنوك على تدبير ١٢٠٠ مليون جنيه لتمويل عملية شراء شركات تجارة القطن ٤٫٥ مليون قنطار من المزارعين مباشرة طبقا للاسعار الحرة المعلنة في الموسم الحالي. وقال الوزير إن حجم تعاقدات تصدير شركات القطن تقترب من ٢ مليون قنطار بزيادة ١٠٠٪ عن العام السابق مشيرا الى ان حجم التعاقدات التصديرية حتى الآن تعادل ضعف الكميات بالمقارنة بنفس الفترة من العام السابق وإن اجمالي قيمة صادرات القطن سوف تصل لنحو ٨٠٠ مليون جنيه وقال الوزير في تصريحات صحفية إن اللجنة الوزارية للخصخصة وافقت على بيع ٣ شركات للتجارة الخارجية بالكامل لمستثمرين مصريين فقط كما وافقت اللجنة على خصخصة شركة مصر لتجارة السيارات لمستثمرين مصريين او أجانب ويبلغ اجمالي بيع هذه الشركات الاربع بنحو ٥٠٠ مليون جنيه، واجر شركات التجارة الخارجية هي مصر للتجارة الخارجية والعربية للتجارة الخارجية والنصر للاستيراد والتصدير وان خصخصة هذه الشركات يشترط استمرار النشاط وتنمية الصادرات المصرية مشيرا الى ان حجم نشاط هذه الشركات يبلغ ٣٠٠ مليون جنيه من اجمالي حجم استيراد يتراوح ما بين ١٤ إلى ١٥ مليار دولار سنويا وان ضعف نشاط هذه الشركات في السنوات الاخيرة يعود الى احتياج هذه الشركات الى حرية في الحركة ومعلومة مستمرة عن الاسواق وسرعة في اتخاذ القرار على أساس المعلومة وحساب على النتيجة وليس على الاجراءات وان توافر هذه العناصر غير ممكن في ظل ملكية حكومية الأمر الذى أدى إلى انكماش حجم أعمال هذه الشركات وأدى بعضها إلى العمل كبنوك لحساب مستوردى القطاع الخاص وأكد أن خصخصة هذه الشركات لن يؤثر على أسعار الواردات المصرية لأن هيئة السلع التموينية تشترى السلع الاساسية كالقمح والذرة والزيت بطريق الأسلوب المباشر.

وبالنسبة لبيع شركات التجارة الداخلية قال إنه تم الانتهاء مع الجهاز المركزى للمحاسبات من تقويم الشركات على أساس تقدير الربح الممكن في ظل إدارة حكومية لكل شركة وإن يتم البيع من خلال أسلوب منح حق الانتفاع للمستثمرين لمدة ٥٠ عاما وان تباع كل شركة بفروعها على حدة وان يقدم كل مستثمر خطته لتطوير وتحديث الشركة وتحديد قيمة الانتفاع في ظروف مغلقة لخلق المنافسة بينهم، وقال إن أسلوب حق الانتفاع يحقق منافع كثيرة أهمها تفادى الدخول في مشاكل تقويم الأراضى والمباني وامكان الوصول الى اسعار في متناول المستثمرين.

وحول تعديل عقد ايجار مصبغة المنسوجات الحريرية قال الوزير انه تقرر إعفاء المستأجرين من دفع قيمة الايجار لمدة ٨ شهور بدلا من ٥ شهور وإن يمد مدة العقد من ٥ سنين الى ١٠ سنوات وان تتولى الشركة توفير قطع الغيار للمصبغة على اقساط تسدد على ٣ سنوات.

استيراد مليون و٣٦٥ ألف طن من القمح لتوفير مخزون حتى نهاية مارس

كتب - حسن عبد المنعم:

أعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين انه تم استيراد مليون و٣٦٥ الف طن من القمح شملت ٢٥٠ الف من فرنسا وامريكا واستراليا وتركيا لتوفير مخزون استراتيجى يكفي الاستهلاك المحلي الى نهاية مارس المقبل.

وأوضح المستشار سمير الشقنقيري نائب رئيس هيئة السلع التموينية أن الهيئة استطاعت ان تحقق نجاحا كبيرا في توقيت شراء هذه الكميات حيث تراوح سعر الطن بين ٨٦٫٨٢ و٩٤ و ٩٩ و١٠١ دولار بينما ارتفع عقب توقيع عقود الشراء بنحو ١٢ دولاراً زيادة في سعر الطن، وبذلك تكون مصر قد حققت وفرا كبيرا في شراء هذه الصفقات. واشار نائب رئيس هيئة السلع التموينية إلى ان قيمة هذه الصفقات بلغت ٤٧٥ مليونا و٣٩٤ الف جنيه.

عقـود لتصديـر ١٫٧ مليـون قنطـار قطـن إلـى ٣٢ دولـة

الإسكندرية - من محمود عبد المقصود:

تعاقدت ٣٢ دولة من مختلف بلدان العالم على شراء مليون و ٧٣٦ الف قنطار من القطن المصري، بعد شهرين من فتح باب التصدير لمختلف اصناف القطن بقيمة ٦٣٨ مليونا و ٣٦٥ الف جنيه

وصرح احمد ماسخ رئيس هيئة تحكيم القطن بأن مصر انتهت من شحن ٩٠ الف قنطار للدول المتعاقدة وذلك من جملة ماتم الاتفاق على تصديره حتى الآن مشيرا إلى ان مؤشرات التصدير لهذا الموسم تؤكد ان مصر تجاوزت خلال شهرين فقط من فتح باب التصدير جملة ماتم تصديره من الاقطان خلال الموسم الماضي كله.

وأكد أن الأسبوع الأخير شهد توقيع اتفاقيات لشراء القطن المصرى من جانب ١٥ دولة أوربية وآسيوية لشراء ٢٧٣ ألف قنطار.

ومن ناحية أخرى قرر اتحاد مصدرى الأقطان استمرار الأسعار المعلنة لبيع القطن لاستقرار السوق وتحقيق المزيد من الاقبال على القطن المصرى.

مصر تشارك في اجتماعات المنظمة العالمية للرقابة بأروجواى

غادر القاهرة امس د. شوقي السيد خاطر رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات في طريقه الى اوروجواى لتمثيل مصر في اجتماعات الجمعية العمومية المنظمة العالمية لأجهزة الرقابة العليا والتي تعقد في مونتفيدو عاصمة اورجواى وترأسها مصر منذ عام ١٩٩٥ وتضم ١٧٦ دولة.

وقال قبل مغادرته إن الجمعية العمومية للمنظمة يتناقش عددا من الموضوعات المهمة من بينها الاستقلال الكامل لأجهزة الرقابة العاليا في العالم.

اتحاد الغرف التجارية العربية يطلب اختصار مدة المنطقة الحرة العربية إلى ٥ سنوات

عاد الى القاهرة محمود العربى رئيس اتحاد الغرف التجارية قادما من الاردن بعد ان شارك في اجتماعات اتحاد الغرف التجارية العربية في دورتها رقم ٢٥.

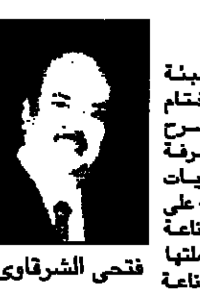
وصرح العربى لدى وصوله بأن الاجتماعات اوصت باختصار اقامة المنطقة الحرة العربية الى ٥ سنوات بدلا من ١٠ سنوات.. كما اوصت بتكثيف إقامة المعارض لعرض المنتجات العربية لاتاحة الفرصة لزيادة حركة التجارة الى جانب الاستفادة من الاموال العربية في الاستثمار.

توصيات مؤتمر مستقبل صناعة التعبئة والتغليف:

ضرورة وضع مواصفات قياسية للعبوات وخامات إنتاجها

تشجيع المنشآت الصغيرة على الاندماج في كيانات كبيرة

كتب - أحمد العطار:



فتحى الشرقاوى

أصدر مؤتمر مستقبل صناعة التعبئة والتغليف في مصر توصياته أمس، في ختام اعمال المؤتمر التى استمرت يومين. وصرح السيد فتحى الشرقاوى نائب رئيس غرفة الطباعة التي نظمت المؤتمر بأن التوصيات تضمنت: المطالبة بتعديل الرسوم الجمركية على مستلزمات الإنتاج الخاصة بمواد صناعة الطباعة والتعبئة والتغليف، بحيث تتم معاملتها على أساس أنها خامات أساسية لصناعة الطباعة والتعبئة والتغليف وليس على أساس أنها منتج نهائي.

وتحقيق العدالة بين الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات التي تفرض على العبوات المستوردة كاملة التصنيع مقارنة مع ما يفرض من رسوم جمركية وضريبة مبيعات على مستلزمات إنتاج العبوات التي يتم تصنيعها محليا، بالإضافة إلى ضرورة تلافي مشكلات تحسين السعر التي تطرأ عند استيراد مستلزمات الإنتاج، وذلك بتطبيق أسلوب الاتصال المباشر بين الجمارك والبورصات العالمية يحقق اطلاع الجمارك اليومي على الأسعار العالمية لجميع الخامات من مختلف مصادر إنتاجها.

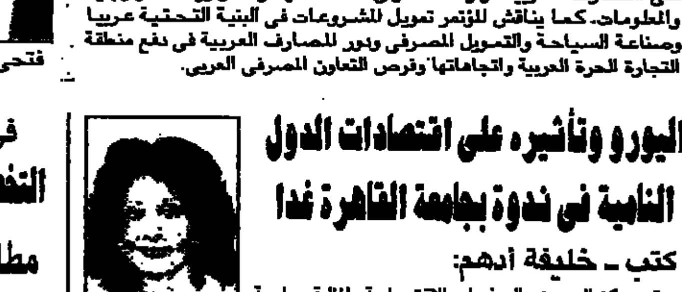
وإنشاء شبكة معلومات لإمداد العاملين بصناعة الطباعة والتعبئة والتغليف بالتطورات العالمية الحديثة عن هذه الصناعة، ومن ثم إخطار العاملين بصناعة الطباعة بها أولا بأول حتى يمكن للإنتاج المحلى أن يساير التطورات العالمية في هذا المجال. والتأكيد على ضرورة وضع مواصفات قياسية للعبوة المستوردة والمحلية وخامات إنتاجها.

وأوضح السيد أحمد عاطف رئيس الغرفة أن التوصيات تضمنت توعية للمنشآت الطباعية الصغيرة بضرورة العمل على اندماجها وانضمامها في كيان واحد كبير حتى يمكنها تطوير أدوات الإنتاج والمنافسة مع الكيانات الكبيرة، ومن ثم تحسين أدائها الاقتصادى للمحافظة على وجودها.

وإنشاء قاعدة بيانات بغرفة الطباعة تشمل الطاقات الإنتاجية الطباعية في مصر المتاحة حاليا، بالإضافة إلى حجم ما يتم استيراده من عبوات تامة الصنع، ومن ثم تحديد الفائض المتوافر حاليا في الطاقات الإنتاجية المحلية حتى يمكن البدء في تحليل مدى حجم وخطورة ومشكلات هذه الصناعة. كما أنه في إطار الجهود للاستفادة بالطاقات الفائضة للمنتجات الصناعية في التصدير يجب العمل على ضرورة وضع نظام حوافز تصدير مثل الإعفاءات الضريبية غيرها. والعمل على تطوير مجال تصميم المطبوعات باعتباره علما أساسيا ولازما لتطوير صناعة التعبئة والتغليف. ولقد رأى الحاضرون في نهاية المؤتمر أن يتم إرسال صورة من هذه التوصيات إلى وزيرى الصناعة والمالية والسيدة وزيرة شئون البيئة لإحاطتهم علما بهذه التوصيات.

كما يجب تشكيل لجان متخصصة من المسئولين بأجهزة ووزارات الدولة المختصة وبين أعضاء غرفة صناعات الطباعة واتحاد الصناعات وجميع العاملين في مجال صناعة التعبئة والتغليف، وذلك لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات ووضع الآليات اللازمة لذلك، والعمل على توفير جميع الإمكانيات التي تضع هذه التوصيات محل التطبيق.

الحريرى يفتتح بعد غد مؤتمر المصارف العربية ببيروت

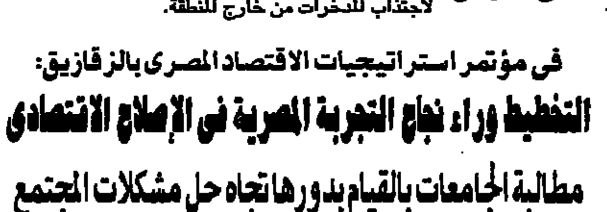


بيروت من - حسين ثابت:

يفتتح السيد رفيق الحريرى رئيس مجلس الوزراء اللبناني بعد غد، مؤتمر اتحاد المصارف العربية حول اتجاهات وفرص التعاون المصرفي العربي في ظل المتغيرات الدولية والعربية، الذى يعقد في بيروت.

ويناقش المؤتمر الذى يعقد برئاسة محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف العربية ويشارك فيه وزراء المالية والاقتصاد وأكثر من ٤٠٠ من كبار رجال البنوك في الدول العربية، ثلاثة محاور رئيسية هي: اتجاهات العولمة وانعكاساتها على المصارف العربية، وأزمة الأسواق الناشئة وآثارها، وثورة التكنولوجيا والمعلومات. كما يناقش المؤتمر تمويل المشروعات في البنية التحتية عربيا وصناعة السياحة والتمويل المصرفي ودور المصارف العربية في دفع منطقة التجارة الحرة العربية واتجاهاتها وفرص التعاون المصرفي العربي.

مناقشة تنشيط التعاون العربي المصرفي في مواجهة العولمة







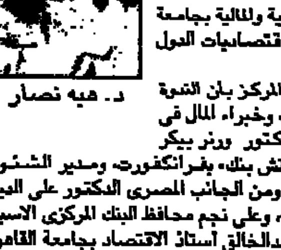


فتحى السباعى

يناقش مؤتمر اتحاد المصارف العربية ببيروت دراسة مقدمة من فتحي السباعى مساعد العضو المنتدب لبنك مصر العربي الافريقي، حول اتجاهات العولمة وتأثيرها على المصارف العربية، يدعو فيها إلى ضرورة اتخاذ المزيد من الإجراءات والخطوات للحاق بالتطور التكنولوجي في الصناعة المصرفية العالمية وتقوية المراكز المالية للبنوك العربية من خلال اندماجها أو تعزيز رؤوس أموالها بمساهمات جديدة.

وتطالب الدراسة بسرعة تكوين السوق العربية المشتركة وتطوير أنظمة الحاسبات الآلية بالبنوك وتعديل النظم المصرفية لاستيعابها وتعزيز قدرات البنوك العربية لاجتذاب المدخرات من خارج المنطقة.

اليورو وتأثيره على اقتصادات الدول النامية في ندوة بجامعة القاهرة غدا



د. هبه نصار

كتب - خليفة أدهم:

يعقد مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية بجامعة القاهرة غدا ندوة حول اليورو وتأثيره على اقتصاديات الدول النامية خاصة مصر.

وصرحت الدكتورة هبة نصار مديرة المركز بأن الندوة سيشارك فيها نخبة كبيرة من رؤساء البنوك وخبراء المال في مصر والدول الاوروبية وفي مقدمتهم الدكتور ورنر بيكر رئيس مكتب الاتحاد الاوروبي ورئيس «دويتش بنك» بفرانكفورت، ومدير الشئون الاقتصادية والمصرفية بالاتحاد الاوروبي، ومن الجانب المصري الدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وعلي نجم محافظ البنك المركزي الاسبق ورئيس بنك الدلتا الدولي والدكتور جودة عبدالخالق أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة والسيد فؤاد سلطان وزير السياحة السابق. والدكتورة سلوى العنترى مدير البحوث الاقتصادية بالبنك الاهلي وعدد من المسئولين بوزارة الاقتصاد ووزارة التعاون الدولي والبنك المركزي وهيئة سوق راس المال. وأضافت أن من المحاور الاساسية التي ستناقشها الندوة كيفية تنويع المحافظ المالية من الاحتياطي الاجنبي في ظل ظهور اليورو كعملة أجنبية قوية وقدرة هذه العملة الاوروبية على منافسة الدولار في التعاملات الدولية وتحقيق التوازن في الاسواق العالمية، وتأثير ذلك على اقتصادات الدول النامية ومنها مصر والسياسات الاقتصادية الواجب اتخاذها في هذا الاطار.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩٫٠٠٠٠	٣٤٠٫٧٠٠٠	٣٣٨٫٨٠	٣٤٠٫٦٠
جنيه استرلينى	٥٦٢٫٧٣٥٧	٥٨١٫٢٨٣٧	٥٦١٫١٦	٥٨٠٫٥٦
مارك المانى	٢٠٢٫٨٥٨٠	٢١١٫٣٢٩٢	٢٠٢٫٥٥	٢١٠٫٠٨
فرنك فرنسى	٦٠٫٥٦٧٠	٦٣٫٠٠٩٠	٦٠٫٤٠	٦٢٫٨٩
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٠٫٥٣٠٠	٢١٫٠٤٨٧	٢٠٫٤٩	٢١٫٠٠
١٠٠ ين يابانى	٢٨٨٫٣٩٥٢	٢٩٧٫٣٤٠٩	٢٨٨٫٨٢	٢٩٤٫٥٩
دينار كويتى	١٠٧٧٫٣٣٧٠	١١١٢٫٠٢٨٦	١٠٧٢٫٩٠	١١١١٫٧٤
ريال سعودى	٩٠٫١٥٤٥	٩٢٫١٦١٦	٨٩٫٠٩	٩١٫٠٨
درهم اماراتى	٩١٫٣١٨٣	٩٥٫٣٨٨١	٩١٫١٤	٩٤٫٧٩
ريال عمانى	٨٦٧٫٣٦٠٦	٨٦٥٫٨٥٢٨	٨٦٤٫٣٢	٨٩٣٫٨٥
ريال قطرى	٩٠٫٨٥٠٨	٩٣٫٩١٠١	٩٠٫٦٢	٩٣٫٤٠

في مؤتمر استراتيجيات الاقتصاد المصري بالزقازيق:

التخطيط وراء نجاح التجربة المصرية في الإصلاح الاقتصادي

مطالبة الجامعات بالقيام بدورها تجاه حل مشكلات المجتمع

الزقازيق - من محمد حبيب ونرمين الشوادفي:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن الاقتصاد المصري شهد تطورات سريعة وتغيرات جذرية وتحديات تمت مواجهتها بالأسلوب العلمي الذي يدرس ويحلل ويقارن من أجل تنمية قدراتنا الذاتية والتنافسية في الأسواق المحلية والإقليمية. واستطاعت السياسة الحكيمة التي اتبعتها الدولة أن تقود قاطرة الإصلاح الاقتصادي بعد أن عبرت به أزمات مالية خانقة ومديونيات خارجية متراكمة واختلالات هيكلية مزمنة في الإنتاج والخدمات.

وقال الوزير - خلال افتتاحه أمس لمؤتمر استراتيجيات تنمية القدرات الذاتية والتنافسية للاقتصاد المصري الذي نظمته كلية التجارة جامعة الزقازيق - إن التخطيط المدروس والتنفيذ الدقيق وقف وراء نجاح التجارب المصرية في الإصلاح، وهو ما يلقي على جامعاتنا مسئولية متجددة لمناقشة وتحليل جميع القضايا والمشكلات التي تعوق المسيرة الاقتصادية عن تحقيق أهدافها.

وطالب الوزير الجامعات بالقيام بدورها تجاه المجتمع كبيوت خبرة تسهم في إجراء الدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات الاقتصادية والفنية والإدارية لدفع عملية التنمية الشاملة إلى الأمام.

وأشار إلى الدور الذي تقوم به الجامعات من خلال مراكزها ووحداتها العلمية للبحث الدائم عن الحلول المناسبة لمواجهة ما قد يطرأ من مشكلات، وأن تستمر كمراكز استشعار ترسم للمجتمع طريق الغد، وطالبها بضرورة تشجيع الفكر الإبداعي القادر على طرح الأفكار الجديدة.

وأكد الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية أن مصر لديها أولويات عمل وطنية وقضايا تشغل بالها وفكرها تواصل بها التنمية الشاملة والإصلاح الاقتصادي وجميعها من أجل الشباب واستعدادا لدخول القرن الجديد وعصر المعلومات والتكنولوجيا والبحث العلمي.

وقال الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية: إن أمامنا مسئوليات كبيرة تنبع من طبيعة المرحلة التي نعيشها وتوجه جهودها من أجل التنمية لمواجهة تحديات القرن الجديد، ويستلزم ذلك أن نخطط للمستقبل في إطار المتغيرات الدولية التي أثرت على جميع النظم الاقتصادية في العالم.

وقال الدكتور أحمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق: إن الجامعة تقوم بدور كبير تجاه تنمية القدرات الذاتية في المجتمع من أجل تحقيق انطلاقة نحو التميز والمنافسة.

يناقش المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين الصناعة المصرية والقدرة التنافسية في القرن الحادي والعشرين واستراتيجية الاستثمار في مصر لمواكبة التحديات العالمية والتنمية المحلية وأثر تحرير التجارة العالمية على مستقبل الصادرات المصرية ومكافحة ظاهرة الإغراق عالميا والموقف المصري في مواجهتها.

الناس والاقتصاد

الاستثمار... حرية «بالطلب»!

أعلن كل من المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية في مؤتمر مستقبل صناعة التعبئة والتغليف الذى عقد أمس الأول أن حرية الاستثمار سياسة واضحة وثابتة للحكومة، ولاتفكير حاليا او مستقبلا في الغائها.وهذا الإعلان جاء ردا على مطالبة البعض بتقييد الاستثمارات الجديدة في بعض مجالات الطباعة.

وهذه المطالبة من اصحاب مهنة الطباعة قد بدأت منذ سنوات قليلة مضت، وهومؤشر غير جيد لأنه يعكس تفكيراً يؤكد معنى الاسترخاء في صناعة مهمة كالطباعة، فالذى يريد التقييد في الاستثمارانما يعنى طلب حماية غير مشروعة من خلال المنع والتقييد، والحماية غير المشروعة معناهامنتج غير قادر على المنافسة حتى في السوق المحلية.

وتقييد صناعة محلية من خلال منع استثمارات جديدة كما يتصور البعض خطأ من اصحاب هذه المطابع، لانهم بذلك لايحمون الصناعة ولكن يمرونها بقصرها على عدد محدود من المصانع تفرض انتاجا بأسعار وجودة معينة والضحية هو المستهلك.

ثم اذا كان القانون قد حدد مجالات الاستثمار بوضوح وشفافية تامة، واعطى الحرية لكل من يريد ان يدخل هذه المجالات، فمن الذى يملك أن يمنع أحدا من دخول اى مجال من تلك المجالات؟ - لا أحد يملك ذلك.

المنافسة وحدها القادرة على استمرار النشاط او توقفه، فاذا لم تستطع مطبعة ان تنافس، فهذه مشكلتها وعليها ان تكون قادرة على ان تثبت وجودها في السوق من خلال ابتكار منتجات ذات جودة عالية او ذات تكلفة منخفضة، والابتكار والفن في مجال الطباعة ليس لهما حدود.

ويفرض ان السوق المحلية قد تشبعت .. فاين السوق الخارجية .. كم يكون نصيبها من التسويق الخارجي لانتاج مطابعنا؟. ان وزير الصناعة قد اشار الى ان صناعة الطباعة يمثل انتاجها ٠٫٦٪ من اجمالي الانتاج العالمي، ويعنى هذا اننا نريد مطابع جديدة تكون مهمتها للتصدير اساسا ولدخول الاسواق الخارجية.

ان وجود مطابع تخسر ولاتحقق الارباح المعقولة ليس لها سوى معنى واحد انها تدار بطريقة غير محترفة او بادارة ضعيفة، واذا اغلقت مطابع ابوابها بسبب خسائر متتالية فليس معنى ذلك ان حرية الاستثمار هى السبب ولكن السبب هو فشل ادارة هذه المشروعات، والادعاء بأن هذه المطابع بها طاقة فائضة ليس مبررا لتقييد الاستثمار في هذه الصناعة المهمة.

اما اذا كانت صناعة الطباعة تواجه بعض المشكلات، فهذا موضوع آخرعقد من أجله مؤتمر صناعة التعبئة والتغليف - ومطالبة القطاع الخاص بتقييد حرية الاستثمار يتعارض مع مناداته بتحرير الاستثمار في بداية الاصلاح الاقتصادى، وبعد ان تحققت الحرية يطلبون الحماية ويشكون تشبع السوق ..!!

الحرية مبدأ عام وليست بالطلب.

عبدالرحمن عقل



مباراة يخصص دخلها لصالح ضحايا حادث القطار

الجهاز الفنى للمنتخب يبدأ الاستعداد لمباراة النرويج ١٨ نوفمبر

أهمية خاصة للقاء .. ومباراة القمة تحت المنظار .. وتغييرات فى أضيق الحدود



كتب: محمد الخولى

بعد عودة المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم من اليابان يبدأ الجهاز الفنى للمنتخب بقيادة محمود الجوهرى ومعاونيه مرحلة الإعداد للمباراة المهمة المقبلة أمام منتخب النرويج التى تقام ١٨ نوفمبر الحالى باستاد القاهرة، فى اطار برنامج استعدادات الفريق لبطولة كاس العالم للقارات بالمكسيك خلال يناير المقبل. أولى مراحل الاعداد لهذه المباراة - التى تقرر أن تكون (دولية) ودية بعد أن تم إخطار الاتحاد الدولى بذلك هى متابعة الجهاز الفنى للمنتخب لمباريات الدورى المقبلة حتى موعد التجمع القادم والمعسكر الذى سيدخله الفريق استعدادا لهذا اللقاء - التى تشمل الوقوف على مستوى اللاعبين الذين تم تقسيمهم إلى ثلاثة أقسام: الأول يشمل اللاعبين المحترفين الثمانية خارج مصر والوقوف على مستواهم وهم نادر السيد وهانى رمزى وسمير كمونه وياسر رضوان وحازم امام وعبدالستار صبرى ومدحت عبدالهادى وأحمد حسن وذلك عن طريق الاتصالات الدائمة التى يجريها الجوهرى مع مدربى هؤلاء اللاعبين لمتابعة حالاتهم ومدى مشاركتهم فى المباريات مع أنديتهم وإمكانية حضورهم لمصر للمشاركة فى هذه المباراة.

والقسم الثانى يشمل اللاعبين المنضمين للمنتخب حاليا والذين شاركوا فى مباراة اليابان الأخيرة والتى خسرها الفريق المصرى صفر/١ بضربة جزاء خاصة الجدد - منهم واللاعبون هم ناصر فاروق، بشير التابعى وحسام عبدالمنعم ومحمد يوسف ومحمد عمارة وعبدالظاهر السقا وهشام حنفى وهادى خشبة وأسامة نبيه وطارق مصطفى وسيدعبدالحفيظ وعبداللطيف الدومانى وحسام حسن.

أما القسم الثالث فهم اللاعبون الذين يضعهم الجهاز الفنى تحت المنظار والمرشحين للانضمام للمنتخب رغم أن التغيير القادم المتوقع فى صفوف المنتخب سيكون فى أضيق الحدود واللاعبون هم مصطفى كمال وعبدالواحد السيد وسيد القصراوى فى حراسة المرمى، أيمن عبدالعزيز وعمرو فهيم ومحمد صبرى ومحمد صلاح أبوجريشة وعلاء إبراهيم وعبدالحميد بسيونى بالاضافة إلى اللاعب أحمد صلاح حسنى المحترف فى صفوف شتوتجارت الالمانى الذى يتابع الجوهرى مستواه مع مدربه خاصة بعد تصعيده لصفوف الفريق الأول هناك.

لقاء القمة

وبنظرة إلى هؤلاء اللاعبين نجد أن مباراة القمة بين الزمالك والأهلى القادمة يوم ٨ نوفمبر ستكون أبرز المباريات التى سيضعها الجهاز الفنى للمنتخب تحت المنظار لتابعتها خاصة أن معظم اللاعبين سواء المنضمون للمنتخب أو المرشحون للانضمام من الفريقين لذلك يعطى الجوهرى ومعاونوه فتحى مبروك وعلاء نبيل الدريان وفكرى صالح مدرب حراس المرمى لهذه المباراة أهمية خاصة لأنها تعتبر أقوى مباريات الدورى وترمومترا حقيقيا للوقوف على مستوى لاعبى الفريقان.. هذا بجانب بقية للباريات الأخرى القادمة فى الدورى التى سيلعبها الفريقان والفرق الأخرى والتى سيتم توزيع افراد الجهاز الفنى عليها لمتابعتها.

أهمية النرويج

ويعلق الجهاز الفنى للمنتخب أهمية كبيرة على مباراة النرويج لعدة أسباب منها أن النرويج فريق قوى واللعب معه يعتبر تجربة قوية ومفيدة للوقوف على مستوى لاعبى الفريق وتقييم ادائهم ومدى استيعابهم لخطة الجهاز الفنى خاصة فى اطار برنامج المباريات التى وضعها الجهاز الفنى التى تعتبر متدرجة القوى استعدادا لبطولة القارات بجانب ان الفريق النرويجى سيحضر للقاهرة بكامل قوته الضاربة ولاعبيه المحترفين. ويعتبر من المنتخبات المصنفة عالميا.

يتبقى أن المنتخب سيبدأ تجمعه لهذه المباراة اعتبارا من يوم ١٤ نوفمبر الحالى ثم يلعب المباراة يوم ١٨ نوفمبر ثم يعود اللاعبون لانديتهم اعتبارا من يوم ١٩ لاستكمال مباريات الدورى.

أيمن مشالى يغيب عن لقاء القمة بعد إجراء جراحة فى ركبته .. وبسيونى يصل اليوم

كتب - عمرو الدردير:

سحابة قاتمة خيمت على الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك بعد أن اكدت الإشعات المقطعية وجود غضروف بركبة ايمن مشالى لاعب وسط الفريق وعلى الفور قرر الدكتور ممدوح مصباح طبيب الفريق إجراء الجراحة بواسطة الدكتور احمد عبد العزيز وبذلك تأكد خروج مشالى من قائمة الفريق فى مباراة القمة مع الأهلى يوم الأحد المقبل باستاد القاهرة، وإصابة أيمن مشالى سوف تبعده عن الملاعب حوالى ٤ أسابيع كاملة يعود بعدها للمباريات، وكان كرول قد رفض أى محاولات لحقن اللاعب من أجل أن يلحق بالمباراة.

وانضم مشالى إلى قائمة غير المشاركين فى المباراة، التى تضم كوليبالى للإيقاف وأحمد عبد الله للإصابة.

أما عبد الحميد بسيونى مهاجم الفريق فقد أجرى صادق عبد المنعم المدير الإدارى للفريق اتصالا به أمس وتأكد من شفائه من الإصابة التى لحقت به فى مباراة بوركينا فاسو فى بطولة إفريقيا العسكرية، وقد رتب صادق عبد المنعم أوراقه بحيث يصل بسيونى والشيشينى إلى القاهرة مساء اليوم للانضمام لمعسكر الفريق، وبذل صادق مجهودا مضاعفا لإنجاز المهمة.

ومن جهته أعلن الهولندى رود كرول المدير الفنى برنامجه بأن يتدرب اللاعبون على فترتين اليوم صباحا ومساء لرفع معدلات اللياقة البدنية حتى يستطيع الجميع بذل العطاء وتنفيذ المهام التى يكلفون بها والتى تتناسب مع طريقة ٢/٤/٤ التى قرر أن يلعب بها المباراة، والتى حفظها اللاعبون طوال المباريات الماضية.

وسوف يحصل الفريق على راحة عقب تمرين اليوم ويعود الفريق للتجمع مساء الأربعاء بالمركز الأوليمبى لتبدأ المرحلة الأخيرة من الاعداد لمباراة القمة. وطالب كرول اللاعبين بالتركيز الشديد فى المباراة والمهام التى يكلفون بها وضرورة اللعب من لمسة واحدة بعيدا عن أسلوب الاستعراض أمام الجمهور، وأعلن المدير الفنى أنه أعطى فرصة لجميع اللاعبين سواء فى مباراة الشرقية للدخان أو الشمس من أجل اثبات ذاتهم قبل إعلان أسماء الـ ١٨ لاعبا الذين سيدخلون المعسكر قبل المباراة، ووضح أن المدير الفنى لم يستقر حتى الآن على التشكيل الأساسى، الذى سيلعب به وأن كانت كل الشواهد تؤكد أنه لن يغير من طريقته أو تشكيله، الذى لعب به مباراة اتحاد عثمان (دينا) الماضية.

وركز كرول على ضرورة أن يحصل كل لاعب على قسط من «التدليك» لفك العضلات ويقوم بالمهمة محمد السيد أخصائى العلاج الطبيعى بالفريق.

ومن ناحية أخرى صرح الدكتور إسماعيل سليم وكيل النادى بأن مجلس الإدارة لم يخطئ، حينما قرر صرف مكافآت اللاعبين المتأخرة عن بطولة السوبر، وقال إن صرف المكافأة لم يكن يهدف تحفيز اللاعبين قبل مباراة الأهلى لأن الحافز موجود دائما بدون المكافآت. وقال إن الموضوع يتلخص فى أن الشيكات موجودة منذ فترة ووقعها أمين الصندوق وتأخر صرفها لعدم وجود سيولة مالية بخزينة النادى وعندما توافرت حصل اللاعبون على حقهم.

وأكد المهندس هانى زادة عضو مجلس إدارة النادى أنه طلب من المكتب التنفيذى تأجيل عرض موضوع العقوبات التى يتعرض لها النادى فى الفترة الأخيرة والتى وصلت إلى ٢٠ ألف جنيه منها ٥ آلاف فى مباراة المنصورة و ٥ آلاف أخرى فى مباراة الإسماعيلى و ١٠ آلاف فى مباراة دينا (اتحاد عثمان).

وقال إن الهدف من تأجيل مناقشة الموضوع حتى لا تهتز الثقة بين اللاعبين قبل مباراة الأهلى.

وأشار إلى أن المكتب التنفيذى سيتخذ قرارا جريئا بعد المباراة، خاصة أن جماهير الزمالك ليست وحدها المخطئة. وناشد هانى زادة الجماهير «البيضاء» بالالتزام بتشجيع فريقها فقط حتى نهاية المباراة وعدم توجيه أى انتقادات للاعبين أثناء المباراة على أن تنتقد بالشكل الذى تراه اللاعبين بعد المباراة، وأضاف أنه شعر خلال التدريبات الأخيرة بانكار الذات بين اللاعبين والجهاز الفنى وقال لا ينقص الزمالك إلا أن يحالفه التوفيق فى المباراة، خاصة أن هناك أكثر من بديل للاعبين الذين تأكد غيابهم.

بعد التعادل مع دمياط وديا

الجهاز الفنى للأهلى يركز على التنظيم والتركيز الدفاعى

تألق هادى خشبة .. ومباراة أخرى قبل لقاء القمة

كتب - محمود صبرى:

يواصل الجهاز الفنى للنادى الأهلى الاستعداد لمباراة الزمالك يوم الأحد القادم، ضمن مباريات الأسبوع الثانى عشر لبطولة الدورى الممتاز، حيث يؤدى الفريق تدريباته اليوم بعد الراحة التى منحها الجهاز للاعبين عقب مباراة دمياط التى انتهت بالتعادل ١/١ وكان أداء الأهلى خلالها متوسطا، ولم يقدم لاعبوه العرض المنتظر بالرغم من غياب الدوليين. فقد حاول أحمد ماهر تجربة أكبر عدد من اللاعبين للوقوف على مستواهم خاصة فى خط الدفاع، حيث تبادل حسين شكرى وإبراهيم حسن اللعب فى مركز الظهير الثالث على مدار شوطى اللقاء، هذا بالإضافة إلى إشراك أحمد عبدالظاهر فى مركز الليبرو تحسبا لغياب إبراهيم سعيد، كما قام الجهاز أيضا بإشراك ياسر ريان فى مركز الجناح الأيمن المدافع وهو ليس بجديد على ريان الذى سبق أن تألق فيه أيام الإنجليزى الن هاريس ثم مع هولمان أيضا، وتركزت النصائح والتحذيرات التى يقدمها أحمد ماهر وماهر همام طوال مباراة أمس الأول للاعبى خط الظهر على «التركيز» وعدم السرحان والالتزام بالرقابة اللصيقة وتنفيذ التعليمات وتسليم الكرة بسرعة للزميل الخالى.

وكان إبراهيم حسن من أكثر اللاعبين تلقيا لهذه التعليمات نظرا للمركز الجديد الذى ربما يلعب فيه لأول مرة، كما ظهر يوسف يعقوب الغانى بمستوى طيب إلى حد ما إلا أن إشراكه فى المباراة غير وارد فى الوقت الحالى.

أما المباراة الودية التى قدم فيها أبناء دمياط عرضا قويا ونجحوا فى إحراج الأهلى أمام جماهيره، فقد تقدموا عليه بهدف لنعيم إبراهيم فى الدقيقة ٣٠ من الشوط الثانى عندما استغل خطأ لأحمد عبدالظاهر وتعادل للأهلى هادى خشبة من ضربة جزاء فى الدقيقة ٣٥ من الشوط الثانى، حيث نجح دفاع دمياط فى تقييد حركة مهاجمى الأهلى فى الشوط الأول، الذى عجز فيه على ماهر وكشرى عن تشكيل أية خطورة على مرمى دمياط الذى لم يتعرض لاختبار حقيقى.

وفى الشوط الثانى دفع أحمد ماهر بكل من ياسر ريان وعلاء إبراهيم ووليد صلاح الدين ليتحسن شكل الأداء الهجومى نوعا ما ويتألق هادى خشبة الذى استعاد كثيرا من فورمته وقدم فاصلا من التمريرات الرائعة التى نالت استحسان الجمهور الكبير، ووضح أن عودته للمنتخب رفعت معنوياته كثيرا، كما تألق ياسر ريان الذى أشعل الناحية اليمنى وصنع كثيرا من الفرص التى لم تستغل جيدا من المهاجمين.

وصرح ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالنادى بأن المباراة حققت الأهداف المنشودة منها، وهى تجربة أكبر عدد من اللاعبين فى مختلف المراكز خاصة مركز الظهير الثالث والليبرو تحسبا لأى ظروف، وقال: إن اللياقة البدنية للاعبين على مستوى جيد بالرغم من أن العرض المقدم لم يكن على مستوى المطلوب، إلا أن المعروف فى مثل هذه الحالات أن كل لاعب يكون قلقا متوترا، يخشى أن تفوته الفرصة للمشاركة فى اللقاء المهم. وأشار إلى أن الجهاز فضل عدم إشراك الدوليين الذين أدوا مرانا عنيفا قبل المباراة باستثناء هادى خشبة الذى شارك فى شوط واحد فى لقاء اليابان. وقال البطل: إن الجهاز يبحث إقامة مباراة تجريبية أخرى فى نهاية الأسبوع الحالى.





ينبغى أن نرد الفضل إلى أهله ولا نكون من الذين يحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا. فالفكرة أساساً نابعة من أهالى كفر الدوار، الذين داهمهم وروعهم حادث القطار الأليم، وطالبونا بتبنى فكرة إقامة مباراة كروية يخصص دخلها لمصلحة أسر ضحايا الحادث. فنقلنا الفكرة إلى اتحاد الكرة والذى كان الفضل أيضا لرئيسه سمير زاهر فى الحماس لها وتطويرها بما يحقق عائدا أكبر. حيث استصدر قرارا من مجلس إدارة الاتحاد بالاجماع بتخصيص دخل مباراة مصر والنرويج الدولية الودية باستاد القاهرة (بعد أسبوعين) لمصلحة هذا الهدف النبيل.

ورأينا ضرورة أن نضع هدفا يسعى الجميع إلى تحقيقه فى هذا الصدد، وهو الوصول إلى مبلغ (نصف مليون) جنيه بحيث تحصل كل أسرة من أسر الضحايا على مبلغ ١٠ آلاف جنيه اسهاما من أسرة كرة القدم المصرية فى التخفيف عنهم ومواساتهم فى مصيبتهم.

من أجل هذا طالبنا. ووافق اتحاد الكرة أيضا على التنازل عن مقابل النقل التليفزيونى للمباراة (٢٠٠ ألف جنيه) تضاف إلى دخل تذاكر المباراة التى نرجو أن يقبل المواطنون على شرائها بما عرف عن المصريين فى هذه المواقف. كما طالبنا المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالتنازل عن قيمة إيجار الملعب ومصاريف الاستاد وأن يتنازل الحكام واللاعبون والمدربون والاداريون عن مكافآتهم فى هذا اليوم الذى نرجوه عنوانا ورمزا للرصالة المصرية والتكافل فى الشدائد.

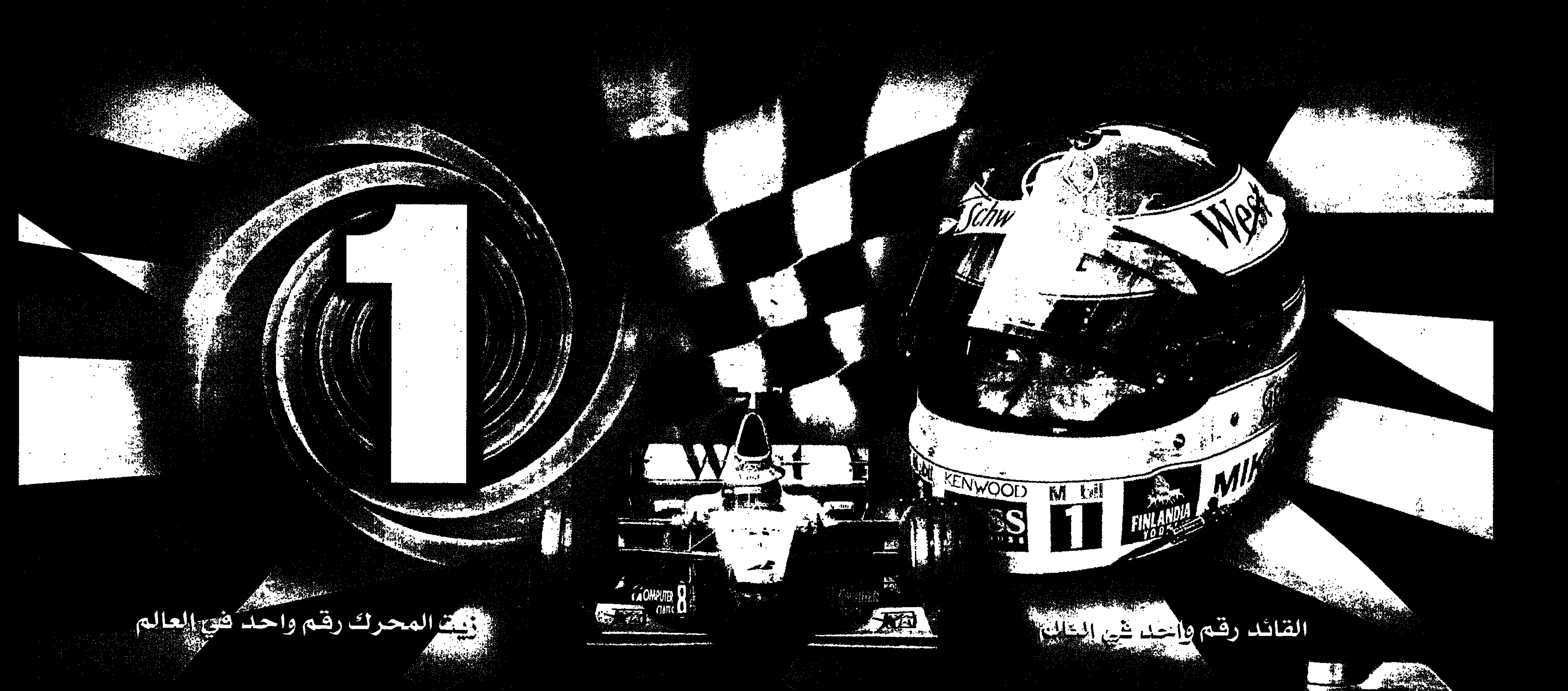
كما نوجه الدعوة لرجال الأعمال للمساهمة فى هذا العمل الانسانى الذى نريد من خلاله بيان الدور الإيجابى الذى يمكن أن تلعبه الرياضة فى المجتمع، وإبراز الجانب الجاد من وظيفتها وقدرتها التى تتجاوز بالقطع مجرد الترفيه والترويح. ولدينا والحمد لله عدد كبير من رجال الأعمال الناجحين والذين يتولون مناصب إدارية فى مجالس الأندية والاتحادات ننتظر منهم الكثير فى هذا الشأن (الأهم) من الإغراق على اللاعبين بالمكافآت.

وخلال ساعات سوف يشكل مجلس إدارة اتحاد الكرة لجنة خاصة لهذه المباراة برئاسة رئيس الاتحاد، يمكن أن تضم فى عضويتها أمين الصندوق المهندس هانى أبوريدة والمدير الفنى للمنتخب الأول الكابتن محمود الجوهرى، ومن يراه مجلس الإدارة من الشخصيات العامة من أجل تحقيق الهدف المنشود.

وقد أسر لى بعض الزملاء أن استهداف مبلغ ١٠ آلاف جنيه لكل أسرة من أسر الضحايا، يعنى ضعف التعويض الذى حصلت عليه من الحكومة. فقلت إننا لسنا فى منافسة وإن كانت المنافسة فى عمل الخير واجبة ومرغوبة. وأن حكومة الدكتور الجنزورى سوف تكون سعيدة للغاية إذا دخل معها المواطنون فى سباق ومنافسة حول الخدمة العامة، وسنكون أسعد إذا كان الفوز فى هذا السباق من نصيب الشعب!

وللحديث بقية إن شاء الله

عصام عبدالمنعم


المعادلة الحقيقية للفوز المزدوج
زيت المحرك رقم واحد في العالم
السيارة رقم واحد في العالم
القائد رقم واحد في العالم
Mobil 1
KENWOOD
FINLANDIA
حقق فريق موبيل، مرسيدس، ويست ماكلارين في بطولة العالم لسباق الفورميولا واحد فوزا مزدوجا أمس الاول لتصدره المركز الاول في بطولة مصنعى السيارات، كما احرز قائده ميكا هاكينن المركز الاول في بطولة قائدي السيارات.
يسعد شركة موبيل أن تهنيء جميع أفراد الفريق و شركائها علي هذا الفوز المزدوج.
أكثر زيوت العالم تطورا

اتفاق توءمة بين الاتحادين المصرى والسعودى لكرة القدم

فى الثانية عشرة ظهر اليوم.. يستضيف اتحاد كرة القدم الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ورئيس الاتحاد العربى للألعاب الرياضية والاتحادين العربى والسعودى لكرة القدم، وذلك لإنجاز بروتوكول التوءمة بين مصر والسعودية فى مجال كرة القدم، الذى سبق أن تم الاتفاق على أبرز بنوده خلال زيارة سمير زاهر رئيس الاتحاد المصرى إلى السعودية.

سمير زاهر

وصرح سمير زاهر بأن الاتفاقية الجديدة ترتكز على تبادل الخبرات بين الاتحادين المصرى والسعودى فى جميع عناصر كرة القدم وأبرزها التحكيم، بالإضافة إلى تبادل المعسكرات فى كلا البلدين وإقامة معسكرات مشتركة بين فرقهما على النحو الذى يضمن الاستفادة القصوى لكل منها على المستوى الفنى.

وأشاد رئيس الاتحاد المصرى بضيف الرياضة المصرية الأمير فيصل بن فهد، مشيرا إلى وقفاته المتعددة بجانب الكرة المصرية والعربية وآخرها مساهمته الفعالة مع المنتخب القومى لدى فوزه بكأس الأمم الإفريقية.

وأضاف سمير زاهر أن اتحاد الكرة المصرى دعا جميع المهتمين بشئون كرة القدم والصحافة الرياضية للقاء الأمير فيصل اليوم، كما أن الاتحاد بصدد إقامة حفل عشاء على شرف سموه.

بوافيستا يشارك برشلونة فى صدارة الدورى البرتغالى

واصل بوافيستا تحقيق نتائجه الجيدة فى الدورى البرتغالى لكرة القدم بعد فوزه على مضيفه فيتوريا ٣/١ فى ختام المرحلة التاسعة.

وسجل باولو فيليب وجورج كوتو ومارتيليتيو أهداف بوافيستا، ودوالا هدف فيتوريا.

ورفع بوافيستا رصيده إلى ٢١ نقطة، وأصبح يحتل مركز الصدارة بفارق الأهداف خلف سبورتنج لشبونة الذى تغلب على ماريتيمو ٢/صفر فى افتتاح المرحلة.



الدكتور الجنزورى والأمير فيصل بن فهد أثناء توقيع اتفاقية بروتوكول التعاون فى مجالات الشباب والرياضة بين مصر والسعودية

الجنزورى وفيصل بن فهد يوقعان اتفاقية للتعاون الرياضى والشبابى بين مصر والسعودية

وقعت مصر والسعودية أمس اتفاق تعاون بين البلدين فى مجال الشباب والرياضة وقعه عن مصر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

وعن المملكة العربية السعودية الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة.

وصرح الدكتور كمال الجنزورى عقب التوقيع الذى شهده من الجانب المصرى وزراء التعليم والتجارة والمالية وشئون مجلس الوزراء بأن هذه الاتفاقية تأتى فى إطار دعم العلاقات بين الدولتين القائمة على أسس أصيلة وراسخة وقوية.

وأشاد رئيس الوزراء بموقف المملكة وخادم الحرمين الشريفين فى دعم القضايا التى تشهدها الساحة العربية فى مختلف المجالات ودور الملك فهد البارز فى مجال الشباب والرياضة.

ومن جانبه أكد سمو الأمير فيصل بن فهد أن الاتفاقية تأتى فى إطار تأصيل المحبة القائمة بين البلدين وتتيح الفرصة لأكبر عدد من شباب الدولتين لتبادل الزيارات. وحصل الأهرام على نص الاتفاقية التى تنص على ما يلى:

● تشجيع التعاون بين البلدين فى مجال الشباب والرياضة من خلال تنسيق المواقف والمحافل العربية والدولية وتبادل البرامج بين المؤسسات الشبابية والجمعيات والاتحادات المعنية فى مجال الشباب والرياضة وتبادل الوثائق والمواد السمعية والبصرية والمكتبية.

● التعاون فى مجال تكوين كوادر الشباب والرياضة وتنمية مهارات تلك الكوادر.

● إقامة أسبوع إخاء شبابى بالتناوب فى كلا البلدين وإعداد أنشطة شبابية فى كل من مصر والسعودية فى حدود الامكانيات المتاحة لكل منهما وتشجيع التعاون فى شتى المجالات التى تخدم الحركة الشبابية.

● التنسيق حول الاستفادة من قدرات المدربين الرياضيين فى مختلف الألعاب على أن يتم تنسيق التعاون الفنى بين المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى مصر والرئاسة العامة لرعاية الشباب فى السعودية حول المدربين.

● تبادل الخبرات الفنية والإدارية بين المؤسسات والاتحادات.

● يقوم الطرفان بتسهيل التعاون فى مجال الطب الرياضى.

● يتم تبادل الوفود على أساس المعاملة بالمثل.

● تؤلف لجنة فنية فرعية مشتركة يعهد إليها تنظيم وتنسيق برامج التعاون تجتمع بالتناوب مرة واحدة كل عام.

وعلم مندوب «الأهرام» أن الاتفاقية ستصبح قيد التنفيذ من تاريخ تبادل وثائق التصديق لمدة خمس سنوات وتجدد تلقائيا لمدد مماثلة.

فى افتتاح دورة كرة القدم الودية للناشئين:

مصر مع المغرب بملعب السكة الحديد اليوم وتونس تصل فجرا

فى افتتاح البطولة الودية العربية لمنتخبات الناشئين فى كرة القدم يلتقى فى الثالثة من بعد ظهر اليوم منتخبا مصر والمغرب على ملعب نادى السكة الحديد الذى يستضيف مباريات البطولة من اليوم وحتى السبت المقبل، بمشاركة ثلاثة فرق هى: مصر والمغرب وتونس.

وكان الفريق المغربى قد وصل إلى القاهرة أمس الأول، بينما يصل فجر اليوم الفريق التونسى، حيث يلتقى ونظيره المغربى يوم الخميس المقبل، بينما تختتم البطولة بلقاء مصر وتونس.

ومما يذكر أن الفريق المصرى سبق وأن التقى بنظيره التونسى فى شهر سبتمبر الماضى خلال زيارته الودية لتونس، وتمكن من الفوز بمباراتيه هناك، بينما يعد لقاؤه مع المغرب هو الأول من نوعه.

وتأتى الدورة الودية فى إطار استعدادات الفرق الثلاثة لتصفيات إفريقيا المؤهلة لنهائيات الأمم الإفريقية تحت ١٧ سنة المقرر إقامتها بغينيا العام المقبل، حيث يلتقى المنتخب المصرى مع نظيره السودانى فى الدور قبل الأخير للتصفيات. وقد تحدد لمباراة الذهاب بينهما يوم ٢٠ نوفمبر الحالى بالقاهرة.

وكان الفريق المصرى قد بدأ معسكره مساء السبت الماضى بفندق المنتخبات القومية تحت إشراف جهازه الفنى بقيادة إبراهيم يوسف المدير الفنى ومعاونيه خالد جاد الله وحازم كرم، الذين وقع اختيارهم على ٢٢ لاعبا لخوض الدورة.

مينا للاستثمار السياحى والعقارى شاركت بدور كبير فى رعاية بطولة مصر الدولية للتنس أكتوبر ٩٨

قامت شركة مينا للاستثمار السياحى والعقارى بدور كبير فى رعاية بطولة مصر الدولية للتنس أكتوبر ٩٨ والتى اختتمت خلال أيام قليلة وذلك فى إطار دعم الرياضة المصرية ومشاركة رجال الأعمال فى تقديم الرعاية للأحداث التى تعد واجهة مصر أمام اللاعبين المشاركين من الدول المختلفة وتلعب دورا هاما فى تنشيط السياحة.

شهد حفل ختام البطولة مهرجانا رياضيا دوليا حضره نخبة من القيادات الرياضية فى مصر، كما حضره الأستاذ جمال فتح الله نائب رئيس مجلس إدارة مينا للاستثمار السياحى والعقارى حيث قام بتسليم كأس ودرع الفائزين الأول والثانى.



فى بطولة الجمهورية للفروسية للناشئين بالإسكندرية

فرسان سبورتنج والقوات المسلحة والجزيرة تقاسموا المراكز الأولى

كتب - حسن الحداد:

تعيش رياضة الفروسية الآن احد عصورها الذهبية على المستوى المحلي، وقريبا الدولي باذن الله. وبرغم الامطار وبرودة الجو حضر الفا متفرج لمتابعة أحداث بطولة الجمهورية الاولى للناشئين والناشئات التي اقيمت نهائياتها تحت الاضواء الكاشفة بميادين نادى سبورتنج السكندرى وشارك فيها ٣٠٠ فارس وفارسة يمثلون ١٠ اندية وهيئات رياضية وعسكرية وهى سبورتنج والقوات المسلحة والشرطة وسموحة والحرس الجمهورى والجزيرة والفروسية والجمعية الرياضية وستاليون ونادى اصحاب الجياد واقيمت منافسات البطولة على مدار ثلاثة ايام متتالية تبدأ من الساعة الثامنة صباحاً حتى العاشرة مساء..



القارس محمد عبدالفتاح رجب فى إحدى قفزاته الفنية لسد يرتفع ١١٥ سم

واسفرت نتائج البطولة عما يلي:

●● البطولة التجريبية:

● سدود ارتفاع ١٠٠ سم اشترك فيها ٥٠ فارساً وفارسة وحصل على المركز الاول المكرر ١٦ فارسا وكان ابرزهم فى الاداء الحركى العام محمد عبد الفتاح رجب وشريف المحضر..

● سدود ارتفاع ٩٠سم اشترك فيها ٧٠ فارساً وفارسة وحصل ١٥ فارسا على المركز الاول المكرر وكان ابرزهم فنيا محمد صدقى اصغر فارس بالبطولة وهو نجل فارسة مصر الاولى جيهان الالفى..

● سدود ارتفاع ١١٠سم اشترك فيها ٣٠ فارساً وحصل ٨ فرسان على المركز الاول المكرر وكان ابرزهم الفارسان سامح حطب ومحمد برعى.

●● بطولة الترويض:

● تحت ١٤ سنة حرف «د» فاز بها الفارس محمد صبرى عبد المقصود على الجواد فنى «القوات المسلحة» وظهر الواعد عبد القادر سعيد بمستوى جيد.

● تحت ٢١ سنة محرف ج » فاز بها هشام الوشاحى على الجواد مليندى« الشرطة.

● تحت ١٨ سنة حرف «ج» الاول احمد صبرى على الجواد بانشو «الجزيرة».

● بطولة حرف «د» للخيول المستجدة الاول محمد صبرى عبد المقصود على الجواد «كية» القوات المسلحة..

●● بطولة تحت ١٤ سنة قفز:

١٢ سدا ارتفاعات من ١١٠/١٢٠سم واشترك فيها ٣٩ فارساً وفارسة وفاز الفارس محمد صبرى عبد المقصود ببطولة اليوم الاول ومجموع اليومين على الجواد مبروك «القوات المسلحة» واحتل ٤ فرسان المركز الاول المكرر وهم سامح النعمان على الجواد بابيون «الشرطة» وشريف المحضر على الجوادين «ليفيد» و «دلماتيست» ستاليون ومحمد مدحت عبد الكريم على الجواد «زين» الجزيرة.

●● بطولة الخيول المستجدة:

١٢ سداً ارتفاع ١٠٠ سم اشترك فيها ٥١ فارساً وفارسة وفاز ببطولة اليوم الاول كل من الفارستين جيهان حطب على الجواد «كوكتيل» سبورتنج، والفارسة هالة حاتم على الجواد «ايزاك» القوات المسلحة . وفازت جيهان حطب ببطولة مجموع اليومين وفاز ببطولة اليوم الثانى ٨ فرسان وكان ابرزهم فى الاداء المهارى والخططى والمظهر العام الجمالى مع الجواد محمد عبد الفتاح رجب «الكومانتور» الذى شارك بجوادين وفاز بهما الاول «كليتشينو» والثانى «كارتلجو» من نادى سبورتنج..

●● بطولة تحت ١٨ سنة:

سدود ارتفاع ١١٠/١١٥سم اشترك فيها ٢٤ فارساً وفارسة وفاز بها على مدار اليومين الفارس الواعد محمد صبرى عبد المقصود على الجواد «اويلادى» القوات المسلحة.. وهذا الفارس موهبة صاعدة واعدة على طريق البطولة وهو بطل تحت ١٤ و١٨ سنة ويقوم المهندس عبد الفتاح رجب رئيس لجنة المسابقات برعاية هذا الواعد..

●● بطولة تحت ٢١ سنة «قفز»

١٢ سداً مختلفة الارتفاعات ١٢٠/١٣٠سم اشترك فيها ١٢ فارساً فاز ببطولة اليوم الاول الفارس الدولى سامح حطب على الجواد «ولدن» سبورتنج، وفاز ببطولة اليوم الثانى علاء ميسرة على الجواد «دان» الشرطة.

●● بطولة المبتدئين «قفز»

سدود ارتفاع ٨٠/٩٠سم اشترك فيها ٢٤ فارسا وفارسة، وهذه البطولة تقام لاول مرة فى تاريخ الاتحاد ونالت اهتماما جماهيريا كبيرا وبالرغم من برودة الجو وصعوبة الارض من الامطار التى سقطت قبل بدء المنافسات إلا انهم شاركوا ونافسوا بعضهم البعض بقوة وفاز الفارس احمد عبد الوهاب على الجواد «سكر» سبورتنج ببطولة اليومين بجدارة ويقوم بتدريبه فارس مصر الدولى السابق محمد الوكيل مدرب مدرسة الفروسية بنادى سبورتنج والتى خرجت العديد من الابطال الدوليين. وحول منافسات البطولة قال المهندس عبد الفتاح رجب رئيس لجنة المسابقات إنه لاول مرة فى تاريخ البطولة يرى هذا المستوى القوى من حيث الاداء الفنى والخططى للفارس والجواد والمنافسة بين اكثر من ١٥ فارسا وفارسة فى كل بطولة على صدارتها وكانت بطولتا ١٤ و١٨ سنة من اعنف المنافسات بميادين سبورتنج وقد احتل صدارة معظم المسابقات الفرسان الذين شاركوا فى المعسكر التدريبى المغلق بهولندا وشاركوا فى اكثر من ١٠ بطولات دولية وهذه البطولة الاولى للناشئات والناشئين غيرت خريطة مصر فى الفروسية على مستوى الترويض والقفز واصبحا مرتبطين ببعض ارتباطا وثيقاً ويأخذ بمجموع نقاط المسابقتين لتحديد البطل الفائز ويأتى هذا التغيير الحاق بالتعديلات الجديدة التى طرأت فى عالم اللعبة. واضاف المهندس عبد الفتاح رجب ان السياسة الجديدة للاتحاد اثمرت عن اتساع القاعدة العريضة للعبة واصبح هناك اكثر من ٥٠٠ فارس وفارسة تتراوح اعمارهم بين ٩ و٢١ سنة وهؤلاء هم امل مصر على مدار الـ ٢٠ عاماً القادمة وبطولات هذا الموسم ستشهد منافسات قوية وعنيفة للغاية بخلاف الاعوام الماضية ويرجع ذلك لاسباب فنية اهمها أن جميع الهيئات تشارك بخيول جديدة اجنبية عالية المستوى فى القفز والترويض واصبح كل فارس يشارك باكثر من جواد فى المسابقة الواحدة.

مهرجان دولي للشطرنج فى طنطا

تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.. يقام فى الفترة من ١٥ إلى ٢١ نوفمبر الحالى المهرجان الدولى الثانى للشطرنج، الذى يقام باستاد طنطا الرياضى ويحمل شعار «أحبك يا مصر» ويتضمن المهرجان ٣ بطولات دولية مختلفة: الأولى بطولة إفريقيا للرجال وتشارك فيها ٨ دول وتبلغ الجائزة الأولى بها ٦ آلاف دولار، ويسمح للفائز بها المشاركة فى بطولة العالم المقبلة للأساتذة، ثم تقام بطولة دولية مغلقة يشارك فيها ٦٠ متسابقا من ٧ دول أوروبية وبعض الدول العربية والإفريقية، تليها بطولة مفتوحة يشارك فيها ١٥٠ لاعبا دوليا ومحليا من مصر والعرب وإفريقيا، وتبلغ قيمة الجائزة الأولى ١٢٠٠ جنيه مصرى.

فى البطولة العربية لتنس الطاولة

رجال الأهلى هزموا الزمالك ٢/ صفر وفازوا بالبطولة

لبنان - خالد فؤاد:

حقق فريق الاهلى للرجال لتنس الطاولة كبرى مفاجآت البطولة العربية العاشرة التى أقيمت بلبنان بفوزه الساحق على فريق الزمالك ٢/ صفر وحصوله على كأس البطولة بعد فوز شريف الساكت فى اللقاء الأول بينهما على اشرف صبحى ٢/١ وكانت نتيجة الأشواط ١٧/٢١ و ٢١/ ١٩ و ١٩/٢١ وفى اللقاء الثانى تمكن عمرو رضا من الفوز على احمد صالح ٢/١ وكانت نتيجة الاشواط ٢١/١٤ و ١٨/٢١ و٢١/١٩ وفى اللقاء الاخير فاز شريف ضياء على اشرف حلمى ٢/صفر ونتيجة الاشواط ٢١/١١ و ٢١/١٦.

وصرح حسام الشويدى المدير الفنى لفريق الزمالك بأن هذا الفوز يعد من المفاجآت غير المتوقعة على الإطلاق لأن لاعبى الزمالك الثلاثة هم اللاعبون المصنفون الأوائل فى المنتخب الوطنى المصرى (١ و ٢ و ٣) ويعدهم يأتى لاعبو الاهلى.

أبو طوق رئيسا لنادى غزل دمياط

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قراراً بتعيين المحاسب احمد أبوطوق رئيسا لمجلس ادارة نادى غزل دمياط بدلا من الرئيس الحالى محمد محسن الليثى الذى تم تعيينه سكرتيراً عاما للنادى لبلوغ السكرتير العام الحالى سن التقاعد. وصرح رئيس النادى الجديد بأنه سوف يولى اهتماما خاصاً للنشاط الرياضى وبصفة خاصة كرة القدم حيث يسعى فريق الغزل إلى الصعود للدورى الممتاز هذا الموسم بعد منافسته على قمة المجموعة الأولى فى دورى القسم الثانى، حيث يحتل المركز الثانى برصيد ١٦ نقطة متساويا مع فريقى الشرقية للدخان والقنطرة ويفارق نقطة عن الترسانة الذى يحتل المركز الأول



ودائمـــا
عمار يا مصر

انعكاسات.زيارة الى أقصى جنوب القارة

خلال اكتوبر الماضي كان لي الحظ ان ازور وامضي اسبوعا كاملا في زيارة سريعة الى جنوب افريقيا.وجنوب افريقيا ظلت فترة طويلة خارج اطار الامم المتحدة بسبب ماكان بها من تفرقة عنصرية.وظلت خلال هذه الفترة خارج اطار التعامل معها تجاريا او سياحيا.والاجيال الجديدة من البيض في هذه الجمهورية لايتصورون مدى المهانة التي كان يعانيها السود (السكان الاصليين) من اجدادهم ولكنه عصر عالمي مضى وانتصرت راية القيم الدينية بأن العطاء العام ومايترتب عليه من خير للبشر وتعمير للأرض هو الذي يدخل في الحساب عند تقييم البشر دون دخل للون او جنس.وجمهورية جنوب افريقيا طبقا لتعداد ١٩٩٦ كان تعدادها ٤٠,٥٨ مليون نسمة اكثر من ٣١ مليونا منهم من السود و٤,٤ مليون من البيض (كان اكثرهم من اصل انجليزي او هولندي) ومليونا من الهنود او الاسيويين و٣,٦ مليون من الوان اخرى وبالديمقراطية والثورة معا امكن للسود أن يصبح رمز كفاحهم نيلسون منديلا بعد ٢٧ عاما قضاها في السجن رئيسا لجمهورية جنوب افريقيا.واهم المناطق الحضرية هناك جوهانسبرج وبريتوريا العاصمة وديربن على المحيط الهندي التي انعقد فيها مؤتمر عدم الانحياز الاخير وكاب تاون على المحيط الهادي والنسيج العمراني للمدن الكبرى ينعكس فيه طابع السكان البيض وجذورهم وحول المدن الكبرى طرق دائرية على نفس مستوى الطرق الدائرية في الغرب تصميما وتنفيذا عليها مخارج ومداخل مخارج من الكتلة العمرانية الداخلية ومداخل من الطرق الاقليمية وكلها شبكة عالية الأداء تم تنفيذها بعناية فائقة.

وامكنني أن ازور منتجعا مصنوعا.نعم مصنوع في جوف الصحراء على بعد ٢٠٠ كيلو متر من مطار جوهانسبرج يسمى مدينة الشمس (SUN CITY) ياتيه الناس من كل بقاع الارض ليجد فيه رغباته الترويحية كل انسان وصناعة الترويح هي صناعة القرن القادم.في هذا المكان الفنادق من كل الدرجات حتى القصور وبه كل الرياضات من الجرى الى ركوب الخيل الى الجولف الى الرياضات البحرية والسباحة في البحر المصنوع ذي الامواج (نعم الامواج) كل ذلك في قلب الصحراء حيث زرعت الغابات وحفرت الآبار ونقلت المياه وبدئ تنفيذه عام ١٩٩٠ ليستغرق فقط ٢٨ ثمانية وعشرين شهرا.ليكون شيئا حقيقيا مشغولا مباعا لشهور قادمة حول العالم.وكل شيء في المكان تم تصميمه خصيصا له ليكون فريدا من نوعه في العالم وهو ناجح بكل المقاييس تصميما وتنفيذا وتسويقا.والدرس الذي خرجت به من هذه الزيارة السريعة لبلد بدأ فيه المهاتما غاندي حياته العملية وانتهي بان يكون رئيسه سجين سابق مكافح اسمه نيلسون منديلا أن الاصرار على النجاح مع ضرورة دراسة الامكانيات والمحاولة المستمرة مع التخطيط السليم للوصول للهدف لابد أن يكتب له النجاح.نعم لديهم عشوائيات كما لدينا خارج المدن بها كل الاخطاء العمرانية والسلوكية وهم يخططون ونحن ايضا والمستقبل لمن يصر على النجاح مستخدما كل طاقاته الممكنة.ودائما عمار يامصر

صلاح حجاب

شكرا لمبادرة وزارة الخارجية..ونحب أن تكتمل

يعتبر قرار وزارة الخارجية بطرح مسابقات معمارية لمباني سفاراتها بالخارج خطوة علي طريق اثراء الوعي المعماري المفقود.وسبيلا إلى تبادل الخبرات بين الاجيال المعمارية واستقرارا لما يدور في الفلك المعماري بيننا وبين العالم فقد استجاب بعض كبار معماريين المانيا لهذه المبادرة.

بداية نلمح فارقا اساسيا بين المشروعات الالمانية وبين المصرية فالالمانية تميل الي بساطة الفكرة والمصرية تميل اكثر الى الاستعراض

ثانيا نلمح في اعمال بعض المصريين هدوءا نسبيا..التزاما بعصر الحداثة بينما يعلو صوت اخرين تعبيرا عن صخب مابعد الحداثة ومحاولتها الدائرة علي مدى ربع القرن الماضي للخروج مما اصاب العمارة من جمود نتيجة لمحاولة الكثرة المقلدة التشبه ببساطة وتجريبية بحداثة القلة المبدعة وان لم تخل محاولات بعضهم من التميز.

ويجدر ان نحلل ظاهرة الاختلافات الجوهرية في مداخل الفكر المعماري بين مختلف الاطراف وهي فرع مما يميز فكر الحضارة المعاصرة، حيث تتجه الى البحث عن جمال الفكرة عوضا عن جمال التفاصيل مما يخلق مناخا يصعب علي العامة تتبعه الذين يجذبهم ويستهويهم الطرب بالزخارف والايقاعات الرتيبة تهتز بها عواطفهم.بينما يتطلب الاحساس بجماليات الفكرة جهدا عقليا وتركيزا وتدريبا متواصلا لتتبعه والاستغراق فيه.

وتتضح هذه الفروق اكثر في الموسيقى بين القديم والحديث..البدائي ذي اللحن المفرد والمتطور المنمق بهار مونياته.

وكي يكتمل الجهد وتؤتي المبادرة ثمارها دعنا نفعل مايكاد أن يصبح من تقاليد المهنة في العالم المتحضر التي تعتبر وزارة الخارجية نافذتنا عليه حيث تقوم الجهات الطارحة للمسابقات بطبع كتيب به كل المشروعات المتقدمة والفائزة وتعليق لجنة التحكيم عليها واقترابهم او بعدهم عن المشكلة وحلها.

والحادث ان هذه الكتيبات يتلقفها المعماريون في كافة الانحاء كما تهتم بها كل المحافل العلمية.

هل نطمع ان تبعث وزارة الخارجية برسالة الى العالم، نؤكد اننا دأبنا منذ فجر الحضارة نساهم ايجابيا في ابراز العمارة اصدق سجل حضاري ابتكره الانسان

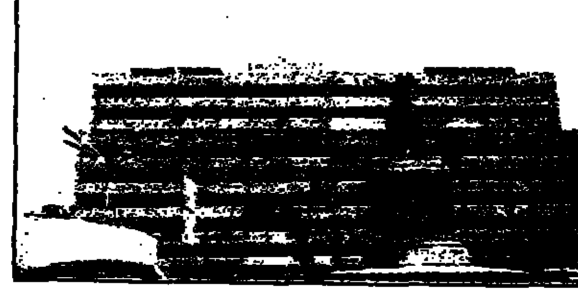
المعماري جمال بكرى

أخبار عمرانية

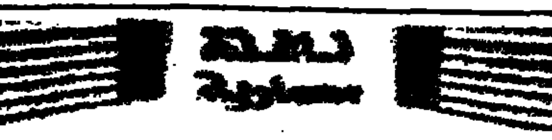
التنمية العمرانية والتراث موضوع المؤتمر العام للمعماريين المصريين في اجتماع ضم مجالس ادارة جمعية المهندسين المعماريين وجمعية التخطيط العمراني ولجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة ولجنة تسيير شعبة العمارة بنقابة المهندسين (وهى المنظمات المكونة للمؤتمر الدائم للمعماريين المصريين) تقرر ان يكون موضوع المؤتمر القادم (التنمية العمرانية والتراث) ومن المنتظر ان يكون المؤتمر لمدة ثلاثة أيام ١٠ - ١١ - ١٢ ابريل ١٩٩٩ وان يتم تنظيمه بالاشتراك مع منظمة اليونسكو ومنظمة اغاخان للعمارة الاسلامية.

وعقدت اللجنة التاسيسية للمؤتمر اجتماعها بجمعية المهندسين المعماريين مساء الأحد اول نوفمبر لاختيار اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

الكاميرا لا تكذب .. ولا تتجمل



كاميرا العمران تعيد نشر لقطة مماثلة للقطة سبق نشرها لميدان الجمهورية (الاوبرا سابقا) لتوضح مافعلناه عندما بنينا هذا المبنى الاداري والجراج مكان الاوبرا ليكون حائطا يفصل بين قاهرة اسماعيل والقاهرة التاريخية.هذا الميدان كان مع ميدان العتبة الخضراء يحتوى على معظم النشاط الثقافي والسياحي (فندق شبرد الشهير جدا في بدايات وحتى ١٩٥٢ - فندق الكونتننتال - مسارح الازبكية..) الامل كبير ان يتحول الفراغ خلف تمثال ابراهيم حتى ميدان العتبة وينضم اليه حديقة الازبكية ليصبح اكبر فراغ عمراني وسط القاهرة



حريق المسافر خانة

اغتالت النيران درة العمارة الاسلامية... دمرت اثرا من اغلى المباني بالمدن العربية وحولته في دقائق الى حفنة من التراب الاسود، ولا ادرى لماذا لا يروق للبعض اقتصار العقاب على المتسببين في إحداثه، وانما يحلو لهم دائما بالصاقه إلي كبار المسئولين متجاهلين انجازاتهم وحقيقة أنهم وراء صحوة المجتمع وبعض المعنيين بتلك الآثار من غفلتهم لسنوات وسنوات.. وناسين ايضا اننا نشهد الرئيس مبارك شخصيا والحكومة كلها ممثلة في رئيسها ووزراء الثقافة، والتعمير والأوقاف ، السياحة، والحكم المحلي يعملون من اجل انقاذ قاهرتنا الفاطمية من واقعها المخزى الذى تعانيه منذ عشرات السنين ولأنى ابغض البكاء على اللبن المسكوب، واعلم اننا لا نملك الآن سوى إعادة بناء المسافر صورة طبق الأصل وهو ما يتطلب قرابة المائة مليون جنيه ويقتضي تدبير فريق إشراف فني رفيع المستوى.. ولأني اعلم ان المجلس الاعلى للآثار مازال يجاهد لاعادة بناء وتطوير هياكله وقطاعاته.. اقترح بإنشاء صندوق محبي المسافر خانة بصورة تحق له جمع التبرعات وقبول الهبات والإشراف على إعادة البناء بالكيفية العلمية الفنية الواجبة وانا على ثقة بان الاف العاشقين للتراث سواء بمصر أو بالدول العربية والعالمية.. سيسارعون وقتها بمعاونة الصندوق وتقديم الاموال والصور والرسومات والوثائق والمستندات التي يندر توافرها بالقطاع المختص ولكي يستطيع الصندوق تنفيذ مهامه المرجوة على الوجه الأكمل ، اتمنى ان تكون آلية ادائه مستقلة وبعيدة عن مختلف المعوقات التي نعرفها ونعايشها، لانى لا اتصور ان ندخل القرن الحادى والعشرين وقد تحولت المسافر خانة إلي إحدى روايات كان ياما كان.

د . عادل مختار

واحة الحجاز.. واجهة حضارية للعين السخنة

عندما تتوجه إلى منطقة العين السخنة سوف تتوقف طويلا امام صرح سياحي جديد بدأ بالفعل يشغل موقعا هاما وملحا على خريطة مصر السياحية، حيث يوجد واحد من اكبر مشاريعنا السياحية ليؤكد اننا على الطريق السياحي الصحيح وان خطواتنا عليه مدروسة ومرسومة وترمي في مجموعها إلى رسم صورة سياحية مستقبلية لمصر الحضارة والتاريخ.

هذا المشروع هو منتجع واحة الحجاز الذى تم إنشاؤه كما يؤكد المهندس/ محمد شاكر خليل رئيس مجلس إدارة شركة الحجاز للسياحة المالكة للمشروع، ليكون مثل لوحة فنية رائعة كل جانب فيها يحمل لمسات فنان بارع تناغمت فيها الالوان فنقلتها إلى جو اسطوري تحكمه الطبيعة الخلابة الساحرة بهدوئها ونقائها وصفائها.

فتحت سماء صافية امام مياه زرقاء حيث الشعاب المرجانية النادرة وأسماك الدولفين الرائعة التي تتقافز لتشكل سربا بحريا حقيقيا أقرب إلى عالم الخيال، وجبال الجلالة البحرية بجمالها وشموخها تمثل الخلفية الساحرة لهذه اللوحة الطبيعية النادرة حيث يمكن للزائر ان يسقط معاناة وهموم وضوضاء وتلوث المدن، ويستعيد شتات نفسه وصفاء ذهنه ويضيف المهندس محمد شاكر خليل.. أن أهم ما يميز منتجع واحة الحجاز هو امتداد طول الشاطئ لمسافة اكثر من كيلو مترين ونصف على شاطئ خليج السويس في منطقة العين السخنة، مما مكننا من توزيع المنشآت لتقع كل واحدة منها على شاطئ الخليج مباشرة، كما يضم المنتجع جميع الخدمات والمرافق من ملاعب رياضية وحمامات سباحة للكبار والصغار ومراكز للألعاب والرياضات المائية وقوارب ولنشات مجهزة للغطس واماكن لانتظار سيارات وصالات للألعاب الترفيهية والعروض الفنية ومطاعم وكافتيريات وخطوط تليفون وفاكس للاتصال بالعالم الخارجي ومحطة كهرباء وشبكة للإنارة والطاقة وشبكة للمياه العذبة ومحطة معالجة للمياه المستعملة لمنع التلوث والتشجير وزراعة المناطق الخضراء.

ويختتم المهندس/ محمد شاكر خليل حديثه قائلا: لقد تجمعت كل عناصر الجمال والطبيعة والتكامل المعماري في إطار متناسق لتجعل من منتجع واحة الحجاز علامة مضيئة على خريطة السياحة المصرية تنبيء بمستقبل اكثر إشراقا لهذه الصناعة الهامة.

افتتاح أكبر سوق حرة في الشرق الأوسط بمدينة الغردقة
البلتاجي والغريب وابوريدة يشيدون بالسوق الحرة بـ«هوليداى سنتر»



هذا انجاز جديد على ارض مصر ... ونحن نحتفل بانتصارات اكتوبر المجيدة .. فقد إضاف الاستثمار السياحي الخاص إلى مدينة الغردقة صرحا جديدا من صروح الاستثمار السياحي في مصر ... مؤكدا ان الاستقرار والسلام الذى تنعم به مصر هو خير طريق للتنمية والتقدم وأن احلام الشباب تتحقق الآن بقوة في الغردقة .

فقد افتتح الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة والدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية واللواء سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر اكبر سوق حرة في الشرق الأوسط بمدينة الغردقة «هوليداى سنتر» التي اقامتها « اكا جروب» في اضافة حضارية لمدينة الغردقة وباحدث المستويات العالمية .

ويقول على خليل رئيس مجلس ادارة «اكاجروب» ان ماقدمه الرئيس حسني مبارك لمصر على مدى السنوات الماضية من دفع لعملية الاستثمار السياحي وماتقوم به وزارة السياحة تحت قيادة الدكتور ممدوح البلتاجي كان له اكبر الاثر في اضافة هذه الصروح الحضارية على أرض مصر .وأكد على خليل ان «هوليداى سنتر» يعني متعة التسوق حيث يمكن ان تقضي يوما كاملا متمتعا بالتسوق واللعب والفسحة من خلال التجول في هوليداى سنتر الى جانب سوق حرة للاجانب المقيمين والسفارات والسائحين والعائدين من الخارج حيث اقيمت بالسنتر اكبر سوق حرة بالشرق الأوسط تجد فيها كل ما تحتاجه الأسرة من متطلبات باسعار خيالية وبضمانات كافية وبتسهيلات جمركية .



المعرض والمؤتمر الدولى الثامن عشر لتجهيزات الفنادق والمنشآت السياحية ومعدات المخابز والحلوانى

«في الفترة من ٤-٧ نوفمبر ١٩٩٨ بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات تحت رعاية الدكتور ممدوح البلتاجي - وزير السياحة والراعي الرسمي - غرفة المنشآت الفندقية تحت شعار جودة الخدمة الفندقية أعلى جودة وأحدث تكنولوجيا عالية تتجمع في اكبر معرض بالشرق الاوسط المعرض والمؤتمر الثامن عشر لتجهيزات الفنادق والمنشآت السياحية ومعدات المخابز والحلواني في الفترة من ٤-٧ نوفمبر ٩٨ - ١٤٠ شركة مصرية و١٠٥ شركات من ١٦ دولة أجنبية أكبر مجموعة ندوات ومؤتمرات متخصصة في مصر والشرق الاوسط في مجال الفنادق للسادة الفندقيين مصاحبة لفعاليات معرض HACE 98 في مجالات عديدة:»


د. ممدوح البلتاجي


يسرى ابو النجا


خالد حجازى


علاء محيى الدين

١ - جودة الخدمة الفندقية في فنادقنا

٢ - ندوات علمية لمديري اقسام الاغذية والمشروبات

٣ - البيئة واماكن الضيافة

٤ - اكبر مؤتمر في مصر يقام لاول مرة ومصاحب لفعاليات معرض HACE 98 المؤتمر السنوى الاول لمديرى التحضير والتجهيز ومساعديهم بهدف التعارف وتبادل الخبرات والاطلاع على أحدث التقنيات العلمية وارقى فنون الاداء للعناية بمعدات المطابخ وتقديم افضل مستويات الخدمة.

يفتتح غدا السيد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أضخم معرض دولي في مصر والشرق الاوسط على مساحة ١٢ الف متر مربع في أكبر مكان عرض في مصر بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات

اكثر من ١٤٥ شركة مصرية و١٠٥ شركات اجنبية من ١٦ دولة اجنبية هى كالآتي:

ايطاليا - المانيا - انجلترا - فرنسا - امريكا - السويد - الدنمارك - سويسرا - تركيا - بلجيكا - هولندا - كندا - اسبانيا - اليابان - استراليا - كوريا - في اضخم معرض ومؤتمر دولي في مصر والشرق الاوسط لخدمة تنشيط السياحة ورفع شعار جودة الخدمة الفندقية ورفع شعار «صنع في مصر».

للفنادق والمكاتب الاستشارية والمستشفيات والمطاعم والنوادى الرياضية والمراكب العائمة والمخابز والحلواني ودور القوات المسلحة والقرى السياحية والمغاسل التجارية والسوبر ماركت والمقاولين والمهندسين ان هذا المعرض العملاق تنظمه المجموعة المصرية للتسويق رائدة المعارض المتخصصة في مصر والأولى في هذا المجال اسهاما في تنشيط سياحة المعارض والمؤتمرات

وبرعاية غرفة المنشآت الفندقية في مصر، ويعتبر معرضا من المعارض العملاقة التي تقام بالشرق الأوسط حيث تم ادراجه بالأجندة الدولية ضمن اكبر المعارض في العالم والمتخصصة في هذا المجال لما يتمتع به من سمعة ممتازة وبأنه المعرض الوحيد في مصر من حيث عدد الشركات والمصانع وعدد الدول الاجنبية بشركاتها ومصانعها وعدد الزائرين واهمية تقديم أحدث التكنولوجيا العالمية والعالية الجودة والتى تقدم في أكبر المعارض العالمية مثل EQUIP HOTEL بفرنسا و EXPO TOUR بايطاليا و ANUGA بالمانيا و AH&MA بامريكا، مما يزيد من اهمية HACE هو انه يعد مفتاح الضيافة باعلى جودة في مصر والشرق الأوسط حيث انه يقدم المادة العلمية ممثلة في الأبحاث التى تناقش على هامش HACE والبرامج التدريبية والندوات العلمية المقدمة من خبراء هذا المجال في مصر والعالم وذلك لرفع جودة الخدمة الفندقية بالتعاون مع خبراء تدريب الاغذية والمشروبات بالجامعة الأمريكية بالقاهرة والمركز الأمريكي للفنادق والموتيلات بالولايات المتحدة وخبراء كلية السياحة والفنادق بالقاهرة وذلك لرؤساء المطبخ ومساعديهم ومديرى قسم التحضير والتجهيز ومساعديهم ومديرى المطاعم ومساعديهم، كذلك تنظم بعض الدورات التدريبية في الموضوعات الاتية ايام ٩٨/١١/٤، ٩٨/١١/٥، ٩٨/١١/٦.

1- Advanced Cooking Techniques
2- Combi Stcaming an idea exciting the chefs
3- New Concepts in food Processing.
4- Solar Energy Systems.
5-Pressure Fryers.
6- Ventilation Problems in the kitchen and its solutions.
7- Clima Plus.
8- Live Cooking.
9-A kitshen System that works

ويؤكد عمالقة الانتاج المصرى والخاص بالسياحة بما يقرب من أكثر من ٢٥٠ شركة عارضة اعلنوا للمهتمين بصناعة السياحة في مصر ان الانتاج المصرى أصبح يضارع مثيله المستورد وانه يلقى مزيدا من اهتمام كافة المسئولين بدعم الصناعات المتميزة والتى تخدم وتساعد على تنشيط السياحة في مصر ولمسه تقدير لهؤلاء الرجال الذين بذلوا جهدا على مدار عام كامل لاعداد وتنظيم هذا المعرض العملاق بجهودهم الشابة الواعية وعلى رأسهم السيد / يسرى ابوالنجا والسيد/ علاء محيي الدين والسيد/ خالد حجازى ومجموعة العاملين باسرة المجموعة المصرية للتسويق رائدة المعارض المتخصصة في مصر والاول في هذا المجال.

فرانك آنجل:

لاعبون جدد من قطاع الناشئين

لمواجهة حالات الإصابة والإيقاف بالإسماعيلي

الإسماعيلية - صابر عبد الوهاب:

يلتقي فريقا الاسماعيلي والقناة بعد ظهر اليوم وديا في إطار استعدادات الناديين لاستئناف الدوري العام.

وأكد فرانك آنجل المدير الفني للإسماعيلي ان سلسلة المباريات الودية التي اداها الفريق خلال الأسبوع الماضي مع فارسكور والقوات المسلحة والمريخ كانت مفيدة لتجربة عدد جديد من اللاعبين من قطاع الناشئين واللاعبين الاحتياطيين بالفريق لمواجهة النشاط المكثف للدوري بعد استئنافه وإعداد فريقين جديدين للمشاركة في للباريات القادمة ومواجهة حالات الاصابة والإيقاف.

وقال ان قطاع الناشئين بتنظيمه الجديد وخطة اعداد اللاعبين المتطورة التي ينفذها علي ابو جريشة باشراف المهندس احمد عثمان عضو مجلس الإدارة والمشرف على قطاع الناشئين اصبح معمل تفريخ جيد للوجوه الجديدة للفريق الأول. مما يدعم صفوف الفريق ويؤكد روح التعاون المستمرة بين قطاع الناشئين والفريق الأول وقال اننا استعنا في الفترة الاخيرة بـ ٥ لاعبين من فريقي تحت ١٧ وتحت ١٨ سنة هم أيمن كمال وعبد السميع احمد واحمد حسين ومحمد يونس وفضل عبد العزيز وقال ان القطاع بعد تصدره لبطولتي منطقة بحري والقناة في مرحلتي ١٧ و ١٩ سيكون مصدرا دائما للعناصر الجديدة التي سنضمها للفريق الأول.

محسن خليفة مديرا للكرة بالسويس

السويس - من عمرو غنيمة:

قرر مجلس إدارة نادي منتخب السويس برياسة مصطفى الرموزي تعيين محسن خليفة مديرا للكرة للفريق الأول لكرة القدم لتدعيم الجهاز الفني بقيادة جمال عبد الحميد المدير الفني، الذي طلب من الرموزي تعيين مدير للكرة لمعاونته حتى يتفرغ للتركيز على الجوانب الفنية وقد بدأ خليفة أمس مهام عمله بشكل طبيعي نظرا لعلاقته السابقة مع اللاعبين، حيث كان يقود كمدرب فترة الإعداد وبدأ مناقشة اللاعبين وبحث مشاكلهم ومطالبهم من الإدارة. وقرر الرموزي عقد اجتماع اليوم - الثلاثاء - مع اللاعبين مساء قبل سفرهم إلى طنطا للقاء فريق مصروب ضمن مباريات المجموعة الثانية بدوري الدرجة الأولى. ومن جهة أخرى تقدم محمد كفتة مهاجم الفريق بطلب إلى جمال عبد الحميد يطلب فيه العفو عنه ورفع عقوبة الايقاف الموقعة عليه إلى أجل غير مسمى لعدم التزامه كما تبين من مران أمس استمرار غياب هشام متولي وأشرف أمين وجودة دسوقي وغريب حافظ ومحمود سكر، وقام الجهاز الفني بإعداد البدلاء لهم قبل السفر إلى طنطا، حيث يسعى الفريق لمواصلة مشوار انتصاراته.

الساعات الحرجة في اتحاد كرة اليد المصري

رؤساء مناطق ١٨ محافظة يتقدمون بمذكرة للجنزوري لرفض استقالة حسن مصطفى

مجلس الإدارة يرفض استقالة رئيس الاتحاد حفاظا على المصلحة العامة

كتب: خالد عز الدين

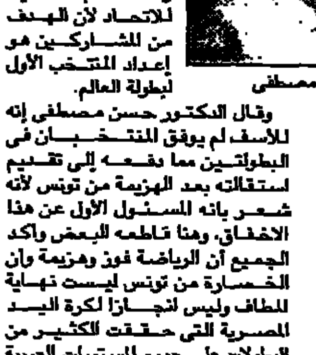
منذ الصباح تحول مبنى اتحاد كرة اليد المصري امس إلى خلية نحل بعد القرار المفاجيء للدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد بتقديم استقالته إثر الإخفاق في نهائيات كاس الأمم الإفريقية في جنوب إفريقيا، وحصول المنتخب الوطني الأول على المركز الثالث فيها.

وقد حرص رؤساء مناطق كرة اليد في جميع المحافظات وعددها ١٨ منطقة على الحضور إلى مبنى الاتحاد وعقدوا في الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر أمس اجتماعا مع الدكتور حسن مصطفى حول الظرف وللملابسات الأخيرة ولإخفاق للمنتخب الأول لكرة اليد في كاس الأمم الإفريقية، ورفضوا جميعا استقالة الدكتور حسن مصطفى مهما كانت المبررات وراء تلك الاستقالة التي ستهدد مسيرة الاتحاد في المستقبل، خاصة أن الاتحاد مقبل على استضافة بطولة العالم في يونيو من العام المقبل.

كما قرر رؤساء المناطق خلال اجتماعهم تقديم مذكرة عاجلة إلى الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة تضمنت رفضهم التام للاستقالة، خاصة وأن الإخفاق الذي حدث في جوهانسبرج يمكن أن يكون بداية صحيحة لمعرفة الأخطاء وتصحيح الأوضاع قبل بطولة العالم المقبلة، والحفاظ على مسيرة الفريق والمنافسة على البطولة أو احتلال مركز أفضل من الترتيب السادس عالميا، الذي حصل عليه الفريق في البطولتين السابقتين بايسلندا واليابان خاصة ان البطولة ستقام على أرض مصر ووسط جماهيرها، وهو الأمر الذي سيعطي فرصة كبيرة للفريق للمنافسة على البطولة.

وأثناء الاجتماع شرح رئيس الاتحاد لرؤساء المناطق جميع الظروف حول مشاركة للمنتخب الأول في جنوب إفريقيا، حيث قال إنه كان من المفروض أن يشارك المنتخب الأول في البطولة العربية الأولى التي أقيمت بالقاهرة على أن يشارك منتخب الشباب في نهائيات كاس الأمم الإفريقية، ولكن حدث العكس بناء على طلب كل من كوستا المدير الفني للمنتخب والدكتور كريم مراد للدرب، وعلى هذا وافقت اللجنة الفنية للاتحاد لأن الهدف من المشاركين هو إعداد المنتخب الأول لبطولة العالم.





د. حسن مصطفى

وقال الدكتور حسن مصطفى إنه للأسف لم يوفق المنتخبان في البطولتين مما دفعه إلى تقديم استقالته بعد الهزيمة من تونس لأنه شعر بانه المسئول الأول عن هذا الاخفاق، وهنا قاطعه البعض وأكد الجميع أن الرياضة فوز وهزيمة وأن الخسارة من تونس ليست نهاية المطاف وليس لانجازا لكرة اليد المصرية التي حققت الكثير من البطولات على جميع المستويات العربية والدولية.

بعدها أشار الدكتور حسن مصطفى إلى أن بطولة العالم المقبلة امانة كبيرة في عنقه سواء كان على راس الاتحاد أو بعيدا عنه خاصة أنه يشغل منصب رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي، وهي من أهم اللجان مع اللجنتين والحكام والمسابقات لإنجاح أية بطولة، وأنه لن يترك المسئولية لإنجاح البطولة التي حصلت عليها مصر في تنظيمها رغم المنافسة الشديدة من دول فرنسا والسويد والمانيا لاستضافة أي منهما البطولة.

وعقب الاجتماع الساخن لرؤساء المناطق مع رئيس الاتحاد لجتمع الدكتور حسن مصطفى مع الجهاز الفني والإداري واللاعبين ومدحت البلتاجي حيث استمع رئيس الاتحاد إلى شرح حول ظروف الإخفاق في جنوب إفريقيا، وأكد جميع اللاعبين وجهازهم الفني أنهم يتحملون مسئولية الخسارة وتعاهدوا جميعا على بذل المزيد من الجهد خلال المرحلة المقبلة قبل بطولة العالم.

وأعقب هذا الاجتماع اجتماع مع مجلس إدارة الاتحاد، حيث رفض جميع الأعضاء استقالة الدكتور حسن مصطفى، وحتى صدور الطبعة الأولى للاهرام لم يكن الاجتماع قد انتهى إلا أن المؤشرات حتى الآن تشير إلى عدول الدكتور حسن مصطفى عن استقالته.

أسوان استعد لمزارع دينا بروح جديدة

المحافظ: ١٠٠ ألف جنيه لدعم النادي وصرف متأخرات اللاعبين

محمد عامر: أسوان باق في الممتاز بالروح القتالية

أسوان - من موفق أبو النيل:

روح جديدة دبت بين لاعبي نادي اسوان بعد ان تملكهم اليأس نتيجة توالي الهزائم واستمرار بقائهم في قاع جدول الدوري.

فقد قام المحافظ صلاح مصباح واحمد عبد العال وكيل وزارة الشباب بزيارة مفاجئة لمجلس ادارة النادي التقيا خلالها مع المستشار مصطفى حمد رئيس النادي والكابتن محمد عامر لبحث اسباب الموقف المتردي الذي وصل إليه نادي اسوان وتم الاتفاق على لقاء المحافظ واللاعبين في مكتبه وطلب المحافظ من اعضاء فريق نادي اسوان والجهاز الفني ان يؤدوا واجبهم وان يلتزموا بتعليمات الجهاز الفني وان يعودوا للاداء الرجولي الذي يتميز به فريق اسوان ممثل أندية الصعيد واعلن المحافظ عن اعتماد مبلغ ١٠٠ الف جنيه لدعم النادي وحتى يتم صرف المتأخر من مرتبات اللاعبين ووعد المحافظ بمكافأة مجزية للفريق إذا تحسنت نتائجه خلال الفترة القادمة ووعد المحافظ بتوفير كل احتياجات النادي المالية. وقال المستشار مصطفى حمد رئيس النادي ان احتياجات النادي خلال الفترة القادمة تبلغ ٥٩٠ الف جنيه والنادي في طريقه لتطعيم الفريق بمهاجم من نيجيريا قد يلحق بمباراة مزارع دينا.

اما محمد عامر المدير الفني لفريق اسوان فهو في عجب مما يحدث، يصل فريق اسوان في كل المباريات لمرمى الخصم مرات ومرات وتضييع فرص مؤكدة فينتاب اليأس اللاعبين فتضييع المباراة وتضيع النقاط بسبب فقد الروح القتالية والان في حالة وقفة مع النفس نراجع الاخطاء لنستفيد وانا لست مع الروح الانهزامية وبقاء أسوان في الدوري الممتاز ليس شيئا مستحيلا لوتوفرت الروح القتالية في الملعب وهذا مانعمل على تأكيده خلال الفترة الباقية من استعدادنا لمباراة مزارع دينا فاللاعبون مصممون على اداء مباراة عالية المستوى والله يوفقنا.

المنصورة الأول في مسابقة كأس الرئيس لمحافظات بحري

المنصورة - مكتب الأهرام:

فاز فريق المنصورة لكرة القدم على فريق الشرقية ٢/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما امس الأول باستاد المنصورة في مسابقة كاس الرئيس مبارك، أحرز الهدف الأول العربي الصيد وأحرز الهدف الثاني إبراهيم حسن كابتن الفريق والذي تفوق على نفسه في هذه المباراة وأخفق وليد صلاح عبد اللطيف في تسديد ضربة جزاء، وتصدر فريق المنصورة الممثل لمنتخب الدقهلية قائمة المسابقة برصيد ٦ نقاط بعد الفوز على المنوفية بهدفين مقابل هدف واحد.

وصرح الدكتور محمد علي المدير الفني لفريق المنصورة بأن الفريق سيلعب اليوم الثلاثاء مباراة ودية مع فريق الكروم باستاد المنصورة في إطار استعدادات الفريق لمباراته مع فريق البلدية والمقرر إقامتها باستاد المحلة الأثنين القادم في إطار الاسبوع رقم ١٢ من مسابقة الدوري، والذي يسعى خلالها الدكتور محمد علي إلى الفوز في هذه المباراة المرتقبة بالنسبة له من جماهير الدقهلية والتي تعد اول مباراة رسمية يخوضها بعد توليه المسئولية وهناك تصميم من اللاعبين على الفوز بنقاط المباراة الثلاث حتى يصالحوا جماهير المنصورة ويتعدوا هذه الكبوة.

٩ دول تشارك في بطولة أفريقيا للشطرنج

انطلقت امس بطولة إفريقيا للشطرنج في الفردي للرجال وتستمر البطولة حتى ١٢ نوفمبر الجاري بنادي الشرقية للدخان تشارك في البطولة ٩ دول هي: الجزائر وتونس والمغرب وإثيوبيا وجنوب إفريقيا وزامبيا وكينيا ونيجيريا والسنغال ومصر. وأكد صالح مشعل رئيس لجنة الإعلام بالاتحاد أن نظام البطولة عبارة عن دوري من دور واحد. ومن ناحية أخرى واصل باسم سمير من ناشئي الشطرنج الواعد عروضه الطيبة في بطولة العالم للناشئين التي تقام بمدينة اوروبادل مار الاسبانية وقد حقق فوزا كبيرا في الجولة السابعة على بطل أوكرانيا والحاصل على بطولة أوروبا وأصبح رصيد باسم ٥,٥ نقطة من ٧ أحرزها من خمسة انتصارات أمام ابطال الدنمارك ولاتفيا وأوكرانيا وبطل وثاني أسبانيا وتعادل مع بطل اندونيسيا وانهزم امام بطل فيتنام ويتبقى له ٤ جولات أخرى إذا حقق فيها نتائج طيبة سيحقق انجازا غير مسبوق في الشطرنج.

معسكر لمنتخب ناشئات السلة استعدادا لبطولة إفريقيا

بدأ منتخب مصر لناشئات كرة السلة الاستعداد للمشاركة في بطولة الامم الافريقية المقامة في جنوب افريقيا خلال الفترة من ١٠ الى ٢٠ ديسمبر المقبل. حيث يدخل المنتخب المصري في معسكر تدريبي مفتوح بالقاهرة ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت من كل اسبوع لمدة ٣ اسابيع ليبدأ بعدها المعسكر المغلق حتى موعد السفر الى جنوب افريقيا.

وعلى جانب اخر فقد تقرر ان يقوم المدرب الايطالي ماريو بلازوني بالقاء محاضرات لصقل مدربي المناطق التابعة لاتحاد اللعبة خلال الفترة من ٢ الى ٤ ديسمبر المقبل بالاقصر.. وتقرر ان تكون هذه الدراسات مقصورا على مدربي مناطق اسوان وقنا وسوهاج

محسن صالح: غياب «الليبرو» يهدد مسيرة المصري.. وأبو الدهب هو الحل!



بورسعيد - من محمد أبو الشهود:

اول الخلافات التي عصفت بالانسجام بين اعضاء مجلس إدارة المصري كان سببها اللاعب محمود أبو الدهب ففي آخر اجتماع حضره المدير الفني محسن صالح قرر المجلس بعد مناقشات ساخنة استمرت أربع ساعات وبعد اعتراض اثنين وتحفظ آخرين، وافق المجلس على التعاقد مع محمود أبو الدهب مقابل ٧٥ الف جنيه له مع راتب شهري ١٨٠٠ جنيه و ٥٠ الف دولار لناديه النمساوي تيرول. لعب محسن صالح دورا مهما في خفض عدد المعارضين وله وجهة نظر عرضها بالتفصيل واقتنع بها المجلس وملخصها ان الفريق يعاني من غياب «الليبرو» بالمواصفات المطلوبة لفريق كبير كالمصري وليس متاحا الاتفاق على مثل هذا اللاعب خارج النادي إلا مع هيثم فاروق وان حظي ابو الدهب بقدرات أكبر يقول محسن إنه رأى عاشور هارون مرة واحدة في تدريب قبل سفره مع المنتخب العسكري، وهو لاعب جيد لكن في مهام قلب الدفاع بأكثر مما يستطيع العطاء كلاعب «ستوبر» وكلتا المهمتين يجيدها أبو الدهب.

وأضاف: أن خطوط الفريق في المرمى والوسط والهجوم تزخر بلاعبين ذي قدرات مختلفة في مستوياتها الفنية لكنها تشكل فريقا جيدا وحرام إهدار جهده بثغرة في قلب الدفاع.

ويطل محسن المبلغ الضعيف (٥٠ الف دولار) الذي ارتضاه نادي تيرول النمساوي للتنازل عن أبو الدهب بعدة أسباب منها ان التنازل مشروط بالإعارة لمدة عام وأن اللاعب عاني نفسيا بسبب رفض ناديه استضافة زوجته وأن المدرب الجديد للنادي النمساوي يرفض لاعبا غير جاهز نفسيا هذه هي المبررات التي نقلها محسن عن اللاعب وأما لاحتمالات إصابة اللاعب فهذه مهمة الجهاز الطبي.

وفي رأي محسن ان اللاعب لا ينقصه سوى قدر من اللياقة البدنية شأن معظم لاعبي الفريق، لذلك فقد أعد له برنامجا خاصا بخلاف انضمامه لتدريبات الفريق. ورغم هذه الحيثيات من المسئول الفني الأول إلا أن عدم الارتياح يسود الأوساط الكروية لإهدار ٢٥٠ ألف جنيه ثمنا للاعب له بديل وعن عام واحد في حين توقفت مساعي ضم الناشيء الزامبي زولا (١٧ سنة) وللمجلس أيضا مبرراته يقول عنها إن نادي اللاعب - وهو تابع لأحد البنوك في زامبيا - يصر على المطالبة ١٢٠ الف جنيه مع ارجاء الاستغناء عنه إلى بعد انتهاء مباريات الكأس هناك ثم أن والدى اللاعب يتمسكان بعدم رحيل ابنهما قبل أن يبلغ ١٨ سنة يبقى في ساحة المصري أن الأمن أحبط محاولة جديدة لإثارة المدرجات ضد نفس اللاعبين الذين استهدفتهم الجماهير بغضبها في الدوري السابق ومضت المباراة الودية بين المصري والجمارك في سلام.

بعد ثلاث خسائر متتالية في الدوري الإيطالي:

رئيس إنتر ميلان يوجه تحذيرا أخيرا إلى المدرب

هدد رئيس نادي إنتر ميلان الإيطالي ماسيمو موراتي بإقالة مدرب الفريق جيجي سيموني في حالة عدم تحقيق نتيجتين جيدتين في مباراتي الفريق المقبلتين ضد سبارتاك موسكو الروسي في دوري ابطال أوروبا غدا الأربعاء وجاره ميلان في الدوري المحلي في نوفمبر الحالي.





وكان إنتر ميلان قد تعرض لخسارته الثالثة على التوالي والثانية على أرضه هذا الموسم بسقوطه أمام باري المغمور ٣/٢ في الأسبوع السابع.

وقال موراتي: المباراتان المقبلتان حاسمتان الفريق يمر بمرحلة دقيقة اما بالنسبة إلى المدرب فلو كنت متأكدا من أن التغيير سيفيد الفريق لفعلت ذلك في الساعات القليلة المقبلة.

وأوضح بيد أن من الصعوبة ايجاد البديل بهذه السرعة ولا أدري ما إذا كان قرار إقالة مدرب قبل مباراتين هامتين صائبا.

وانتقد موراتي أيضا لاعب وسط الفريق البرتغالي باولو سوزا، الذي كان طرده في الدقيقة ٤٠ نقطة تحول في المباراة عندما كانت النتيجة لا تزال صفر/صفر.

أما سيموني فقال: لا شك انني اتحمل قسطا من المسئولية لكن على الآخرين تحمل مسئولياتهم أيضا الدفاع لم يتغير منذ الموسم الماضي لكننا نستقبل اهدافا بشكل لا يصدق ونرتكب اخطاء لا تغتفر من واجبنا أن نكون اكثر انتباها وغالبا ما نكمل المباراة بعشرة لاعبين مما يؤثر سلبا على توازن الفريق. وأضاف: على رئيس النادي ان يحكم على هذه الأمور بعقلانية وأنا آسف لانني لا استطيع تحقيق امال الرئيس وانصار النادي في الوقت الحالي.

في ماراثون نيويورك

فوز الكيني كاجوي للمرة الثانية على التوالي



أحرز العداء الكيني جون كاجوي المركز الاول في سباق ماراثون نيويورك التاسع والعشرين قاطعا المسافة في ساعتين و٨ دقائق و٤٤ ثانية.

وتقدم كاجوي على مواطنه تشسيت (٢,٠٨,٤٨س) والتنزاني زيبيديو بايو (٢,٠٨,٥١س).

وكان كاجوي (٢٩ عاما) قد أحرز سباق العام الماضي في ٢,٠٨,١٢ ساعة، وحل مواطنه تشسيت ثانيا (٢,٠٩,٢٧ س).

وفي سباق السيدات حلت الإيطالية فرانكا فياتشوني (٣٣ عاما) اولى في ٢,٢٥,١٦ ساعة أمام المكسيكية ادريانا فرنانديز (٢,٢٦,٣٣ س) والكينية تيجلا لوروب (٢,٣٠,٢٨ س).

وكانت فياتشوني قد جاءت ثالثة العام الماضي

مصر في المؤتمر الدولي السادس للطاقة بكيب تاون

وزير البترول: قضايا البيئة عامل مهم في تحقيق التنمية

أكد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول حرص مصر البالغ على مسايرة الاتجاهات العالمية في مجال الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث مشيرا الى أن قضايا البيئة أصبحت عاملا جوهريا من أجل تحقيق التنمية المستدامة وبالتالي بات لزاما على الدول التي تسعى لتحقيق هذا النوع من التنمية أن توجد قدرا من التوازن بين صناعة الطاقة وبرامج التنمية والحفاظ على البيئة. وقال في كلمته التي القاها يوم الجمعة الماضي أمام المؤتمر الدولي السادس للطاقة الذي عقد بمدينة كيب تاون في جنوب أفريقيا حول التحديات البيئية التي تواجه صناعة الطاقة «النفط والغاز» والتجربة المصرية في هذا المجال أن وزارة البترول المصرية تلعب دورا رياديا في هذا المجال وأن حماية البيئة أصبحت تشكل جانبا اساسيا من جوانب سياستها التي تحكم هذه الصناعة - واشار الى أن التقدم التكنولوجي المتلاحق في مجال استخراج البترول والتزايد السريع في معدلات استهلاكه في المراحل الاخيرة من هذا القرن أحدث حالة من عدم التوازن بين البيئة وجهود التنمية وأن هذا بدوره جعل العلماء يركزون جهودهم على حماية البيئة من الانسان بشكل يفوق ماكان معهودا في بداية هذا القرن من تركيز تلك الجهود على حماية الانسان من قوى البيئة. وقال الوزير في المؤتمر الذي شارك فيه رسميا نحو ٥٠ وزيرا من كبرى الدول المنتجة والمستهلكة للبترول أن مصر تتعامل مع قضايا البيئة بصورة بالغة الجدية انطلاقا من ادراكها أن حماية البيئة عامل حيوي ولا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة. وأوضح أن مصر طورت سياسات وبرامج للسيطرة والتخفيف من معدلات التلوث الهوائي والبحري ولحماية طبقة الاوزون مشيرا الى أن الموافقة على تنفيذ أي مشروع للبترول في مصر تتطلب اولا تقديم دراسة شاملة حول ما سيكون لمثل هذا المشروع من تأثير على البيئة.

وعن صناعة تكرير البترول قال الدكتور حمدي البنبي انها شهدت تطورا تكنولوجيا وفنيا كبيرا مؤكدا أن كافة معامل التكرير القديمة والتي انشئت حديثا تطبق اجراءات السلامة المتعلقة بحماية البيئة. واشار الى أن معملا حديثا لتكرير البترول بطاقة تقدر بحوالي ٥ ملايين طن سنوي يجري انشاؤه حاليا بمدينة الاسكندرية يستخدم تكنولوجيا فائقة التطور بحيث يكون من المعامل التي لا ينطوي تشغيلها على أية تأثيرات سلبية على البيئة. وقال الدكتور حمدي البنبي أن وزارة البترول المصرية وضعت بالتعاون مع كافة الهيئات المعنية بقضايا البيئة في البلاد خطة قومية طارئة لمكافحة التلوث البحري كما انشأت أربعة مراكز رئيسية مزودة بأحدث المعدات والاجهزة اللازمة لتمكينها من معالجة وشفط بقع الزيت التي قد تتسرب من السفن العابرة للممرات المائية المصرية. واوضح وزير البترول أن مصر تحرص منذ فترة طويلة على زيادة رقعة استخدام انواع الوقود النظيفة في العديد من الانشطة الاقتصادية للحد من التلوث البيئي وأن اختيارها لتحقيق هذا الهدف كان الغاز الطبيعي الذي لا يترتب على استخدامه أي أضرار بالبيئة علاوة على انه وقود عالي الفاعلية. وقال أن سوق الطاقة المصرية سوق ضخمة وأن نطاق استخدام الغاز الطبيعي منها آخذ في الاتساع سواء لاغراض توليد الطاقة او الانشطة الصناعية والتجارية او للاغراض المنزلية- وأكد أن السياسات المطبقة في مصر تعمل على تشجيع شركات البترول العالمية على التنقيب عن الغاز في مصر وتطوير وتوسيع البنية الاساسية لنقل وتوزيع الغاز ...واشار في هذا الخصوص الى ان مصر وقعت خلال الفترة من ١٩٩٣ وحتى نهاية هذه الاتفاقيات ٦٠ اتفاقية للتنقيب في اراضيها وأن من بين هذه الاتفاقيات ٢٠ اتفاقية للتنقيب في مناطق تزداد فيها احتمالات وجود الغاز الطبيعي.

د. حمدي البنبي

وأضاف أن هذه الفترة شهدت ايضا حوالي ١٧٠ اكتشافا بلغت نسبة اكتشافات الغاز الطبيعي منها ٨٠ في المائة.

وأشار الدكتور حمدي البنبي أن هذه الاكتشافات من الغاز الطبيعي زادت احتياطيات مصر خلال السنوات الخمس الماضية الى ٣٦ تريليون قدم مكعب في منتصف ١٩٩٨ مقارنة بـ١٢ تريليون مكعب في ١٩٩٢ و٦٫٣ تريليون في ٨٢.

في الوقت نفسه قال وزير البترول أن تنبؤات العرض والطلب تشير الى أن مصر سيكون لديها فائض من الغاز الطبيعي تتراوح نسبته بين ١٥٪ و ٢٥٪ للتصدير خلال فترة تقدر بـ٥ و١٠ سنوات.

وقال أن مصر تعد من اولى الدول التي طرقت مجال استغلال الغاز الطبيعي بشكل تجاري في المنطقة ونجحت حتى الان في تحويل ٨٠ محطة من محطات الطاقة الحرارية الى محطات تعتمد في الغاز الطبيعي في تشغيلها . وقدر وزير البترول ان عدد المستفيدين من خدمات شبكة الغاز الطبيعي في مصر حاليا تفوق المليون من سكان المنازل اضافة الى ستة آلاف مستهلك تجاري و٢٤ محطة لتوليد الطاقة و ٥٤٥ مخبزا وما يربو على ١٠٠ مصنع مشيرا الى أن استثمارات وزارة البترول في هذا المجال تفوق بليوني دولار أمريكي.

عادل إبراهيم

امريكا تنتقد المحاولات الجماعية لانعاش أسعار النفط

جددت الولايات المتحدة معارضتها للمحاولات الجماعية للتأثير على أسعار النفط

وقالت أن الاسواق الحرة هي افضل وسيلة لاحداث توازن بين احتياجات المنتجين والمستهلكين.

وقال روبرت جي مساعد وزير الطاقة الامريكي للشؤون السياسية والدولية أمام مؤتمر الطاقة الدولي في كيب تاون ان الاداء الحر لقوي السوق أفضل من المحاولات الجماعية للسيطرة على السعر والانتاج. وجاء التصريح أمام المؤتمر الذي ضم وزراء نفط من اغلب منظمة اوبك ليؤكد اعتراض واشنطن القديم على محاولات أوبك انعاش أسعار أسواق النفط بالتحكم في حجم المعروض. وقال أن الولايات المتحدة لاتزال تعارض الاجتماعات متعددة الاطراف التي ترمي للتأثير على أسعار النفط ومستويات الانتاج، واضاف قائلا «لانؤيد الاجراءات الجماعية للسيطرة على الاسعار او الانتاج». وقال جي في كلمته «عندما يدعو منتجو الطاقة الى اسعار عادلة فان ما يسعون اليه في الحقيقة هو رفع الاسعار. وعلى النقيض من هذا فعندما ترتفع أسعار النفط يدعو المستهلكون للاستقرار ويكون ما يريدونه في الواقع هو خفض الاسعار». واضاف «ويمكن تسوية هذه العلاقة غير المريحة بين المنتجين والمستهلكين في السوق حيث تصدر القرارات وتتحدد الاسعار في وجود نطاق كامل من المشاركين الذين يتصرفون بشكل فردي».

حركة تنقلات جديدة بين قيادات قطاع البترول

أصدر الدكتور حمدي البنبي وزير البترول امس حركة تعيينات وتنقلات جديدة بين قيادات قطاع البترول تضمنت الاستعانة بالقيادات الشابه وإعطاء دفعه للعمل في عدد من الشركات المشتركة والقطاع العام تضمنت نقل المهندس سيد طايل رئيس شركة جيسوم للزيت رئيسا لمجلس إدارة شركة السويس للزيت «سوكو» ونقل المهندس طارق العطار رئيس شركة العلمين للبترول رئيسا لمجلس ادارة شركة الزعفرانة للزيت «زافكو» ونقل الدكتور عاصم حجازي رئيسا لشركة العلمين للبترول والمهندس ماجد حسنين رئيسا لشركة غرب جمسة والجيولوجي إبراهيم زهران رئيسا لشركة مجاويش للبترول وتعيين السيد عبدالواحد عبدالرحمن رئيسا لشركة القاهرة لتكرير البترول والكيميائي عباس انور رئيسا لشركة البتروكيماويات المصرية والسيد سمير بيبرس رئيسا لمجلس ادارة الجمعية التعاونية للبترول.

إعلانات مبوبة



البلهارسيا بالوراثة

اكدت نتائج الابحاث والدراسات الوبائية التي اجراها فريق من العلماء الدنماركيين إمكانية نقل طفيل البلهارسيا الى الأجنة بالوراثة اثناء الحمل في حالة عدوى الامهات بالطفيل وقد اعلنت هذه النتائج اخيرا في المؤتمر الدولي التاسع للطفيليات الذي عقد بطوكيو باليابان الشهر الماضي والذي شارك فيه نخبة كبيرة من اطباء مصر كان من بينهم الدكتور أحمد مسعود استاذ الامراض المتوطنه والجهاز الهضمي والكبد بطب الازهر ومكتشف الدواء الجديد لعلاج البلهارسيا والفشيولا. وفي بحثه على ٣ مجموعات من الخنازير المعدية بالطفيل في مراحل مختلفة قبل الاخصاب وخلال فترات الحمل الأولى والفترات الاخيرة من الحمل، أوضح العالم الدنماركي الدكتور ولينجهام خروج ١٠٠٪ من ذرية الحيوانات التي تمت عدوتها خلال الاشهر الاخيرة للحمل مصابة بالبلهارسيا المعدية حيث ظهرت بويضات الطفيل في براز الذرية الجديدة خلال اسبوعين من ولادتها. وتعليقا على هذه النتائج، يقول الدكتور أحمد مسعود ان هذه العدوى من الممكن حدوثها في الانسان من الناحية النظرية للتشابه الكبير بين الوظائف الفسيولوجية والتشريحية بين الانسان والخنازير وإذا أكدت النتائج هذه الأبحاث، فسوف يكون ذلك في نسبة ضئيلة من الانسان، حيث لم يتوصل العلماء بعد إلى آلية انتقال الطفيل من الام الى الجنين وفيما إذا كان ذلك يتم عبر المشيمة او بطرق أخرى، الا ان التصور الاقرب للحقيقة - كما يقول الدكتور مسعود - هو أن تكون السركاريا وهي الطور المعدى للبلهارسيا هي التي انتقلت الى الجنين ثم اكملت نضجها الى دودة كاملة داخل جسم الجنين قبل خروجه من الرحم، ولذلك خرجت الأجنة مصابة بالطفيل، وقد عرض الدكتور مسعود في هذا المؤتمر بحثا عن نتائج دوائه الجديد في علاج البلهارسيا والفشيولا وأوضح تأثير الدواء في حالات البلهارسيا المعدية النشطة المصحوبة بتضخم الكبد والطحال وارتفاع في وظائف الكبد وأكد البحث الفاعلية التامة للدواء في القضاء على الطفيل في تحسن وظائف الكبد بصورة ملحوظة، وأشاد المشاركون في المؤتمر بنتائج البحث المصرى واظهروا الأهمية الكبيرة لاستنباط ادوية جديدة في علاج البلهارسيا لظهور بعض الحالات المقاومة للأدوية الحالية.

باحث

نجاح العلاج الجراحي للبهاق

يمثل مرض البهاق مشكلة خطيرة للمرضى بما ينتج عنه من تشوهات لاختلاف الوان جلد الوجه والمناطق الظاهرة من الجسم ويلجأ المريض لكل انواع العلاج إلا انه يجب كما يقول الدكتور سعد الفيومي استاذ مساعد امراض التجميل بطب عين شمس ان يضع ضوابط لاختيار المريض المناسب للجراحات، اولا يكون المريض قد خضع للعلاج الدوائي لمدة لاتقل عن ستة شهور، وتكون المنطقة المصابة ثابتة في الحجم ولم يطرأ عليها اى تطور ويتم العلاج الجراحي بازالة البقعة البيضاء بواسطة السنفرة وفصل الطبقة الحاملة الخلايا الملونة من المنطقة الملونة بالجسم وزراعتها لتنمو وتقوم بتلوين المنطقة المصابة بالمرض نهائيا.

د. سعد الفيومي

ويؤكد الدكتور سعد اهمية وضع ضوابط في طريقة العلاج الجراحي لمرضى البهاق حتى نحصل على نتائج مشجعة ويجب التعاون العلمي بين اطباء الامراض الجلدية وجراحي التجميل للوصول الى اتصال العلاجات لهذه الحالات المزمنة والمستعصية بالطرق العلاجية العادية .

شهدت جراحات الاصلاح والتكميل للاورام الجلدية الخبيثة تقدما هائلا من حيث تقنيات الجراحة وتمثل نسبة كبيرة بالنسبة لسائر الاورام التي تصيب اجهزة الجسم الاخرى، وانه على الرغم من وجود وسائل اخرى لعلاج اورام الجلد الخبيثة كما يقول الدكتور الفيومي الا انها كلها ذات فعالية محدودة وتستخدم في حالات الاورام ذات الطبيعة الشرسة ويكون العلاج الجراحي لاستئصال الورم الخبيث وعمل الجراحات التكميلية والاصلاحية وسيلة فعالة وناجحة في معظم الحالات. فبعد أن يتم تشخيص نوع الورم الخبيث بواسطة اخذ عينة من الورم للفحص الباثولوجي ويتم عمل تخطيط لاستئصال الورم الخبيث واستخدام الوسائل المختلفة لعمليات الاصلاح التكميلي ويشمل الاستئصال معظم الشق العلوي او السفلي او الجفن كاملا او حتى الانف ولكي يتم الاصلاح التكميلي للجزء المفقود يجب علينا الدراسة التشريحية ومعرفة نوعية الانسجة الموجودة فيه من جلد وغشاء مخاطي أو حتى غضروف ويكون الاصلاح لهذه الانسجة المفقودة بنفس نوعية النسيج لكي يستطيع هذا الجزء الذى تم اصلاحه القيام باداء وظيفته كاملة ويشابه من الناحية التجميلية الجزء المفقود تماما

وأوضح أن الجراحات التكميلية انقذت الحالات الكثيرة المصابة بهذه الاورام من بتر للاطراف العلوية او السفلية وبواسطة الجراحات الميكروسكوبية امكننا امداد الطرف بكل مايحتاجه من اعصاب وشرايين واوردة وعضلات ويشير الدكتور سعد الى الزيادة الكبيرة في الاورام الجلدية لزيادة درجات الحرارة

ليلى السعدنى

[illegible]

إلى أي حد يمكن اعتبار برامج تبسيط العلوم والتكنولوجيا في الراديو والتلفزيون باعتبارهما الاكثر شعبية والاوسع انتشارا مصدرا من مصادر التثقيف العلمي والتكنولوجي بالنسبة لجمهور نشيط كالشباب الجامعي على المستوى المعرفي والوجداني؟ وأيضا إلى أي حد يمكن ان تقوم هذه البرامج بدور ايجابي في تلبية حاجات واشباعات ورغبات هؤلاء الشباب من عملية التثقيف العلمي والتكنولوجي، كان هذا هو السؤال المحوري والرئيسي لبحث مهم قامت به الدكتورة هالة كمال أحمد نوفل المدرس بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة وتحت اشراف علمي وبحثي من اساتذة كلية الاعلام بجامعة القاهرة وهم الدكاترة سامية رزق ووليد فتح الله بقسم الاذاعة ويوسف مرسي اغا مستشار اكاديمية البحث العلمي وبمشاركة الدكتورة سلوى امام علي من كلية الإعلام، وتم البحث والدراسة على عينة من طلاب جامعات القاهرة والأزهر والأمريكية.

د. هالة كمال

وأوصى البحث الميداني في جانب مهم منه بعدة مسائل على جانب كبير من الاهمية يأتي في مقدمتها توضيح ان قلة الدراسات العربية او الاجنبية التي تناولت موضوع الاعلام العلمي والتكنولوجي قد اثرت الى حد كبير في زيادة قصور التوعية والتثقيف العلمي بجميع صوره وأيضا كشفت الدراسة عن ضعف التأهيل المهني للقائمين على برامج تبسيط العلوم في الاذاعة والتليفزيون وركزا على وجود بعض المشكلات التي يعاني منها هؤلاء في برامجهم الاذاعية والتليفزيونية، وعدم مشاركتهم في عمليتي التقييم والتخطيط لهذه البرامج وثبت يقينا صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين تعرض الشباب الجامعي لبرامج تبسيط العلوم والتكنولوجيا، وبين نمط ونوع التعليم والتخصص والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وأماكن السكن والمعيشة، ولذا فقد تم رفع هذه التوصيات التي تقترح ان يزيد المسئولون من اهتمامهم بهذه البرامج لتأكيد الثقة في امكانيات العلوم والعلم وانجازاته والحث على اهمية التجديد والابتكار والايمان باستخدام الطريقة العلمية لحل المشكلات مع الاهتمام بتقديم مجالات العلوم والتكنولوجيا التي تهم الشباب في الراديو والتليفزيون، والتي احتلت ترتيبا في اهتمامات القائمين على هذه البرامج مثل الطيران والفضاء والاهتمام بالقاع هو ومجالات الكمبيوتر، وطالبت الدراسة بضرورة الاكثار من القوالب الفنية والابداعية لحث المزيد من الشباب، وخاصة الجامعي على حسن التلقي والاهتمام بهذه البرامج والتي اكدت في نفس الوقت انه من اهم اسباب عدم اقبال الشباب على المشاهدة او الاستماع للبرامج العلمية هو عدم الميل بالطبع الى هذه النوعية من البرامج الاذاعية والتليفزيونية لعدم حداثة الموضوعات المقدمة فيها وعدم التجديد في الشكل والمضمون المقدم به وعدم ملاءمة مواعيدها مع مختلف فئات الشباب وأيضا تعويده عرض بعض الافلام التوضيحية.

أحمد نصر الدين

مكافحة العدوى بالمستشفيات

اكد المؤتمر الدولي السابع للجمعية المصرية لمكافحة العدوى، وشارك فيه باحثون من الجامعات المصرية وخبراء من الدول العربية والولايات المتحدة وانجلترا والمانيا والنمسا واليابان أن مكافحة العدوى سلوك و تأتي من البيئة أو المستشفيات، واستخدام أدوات المريض والعادات السيئة في الطعام من العوامل المساعدة لنقل العدوى، وان هناك مايسمى بالميكروبات الانتهازية وتأتي عن طريق التقبيل مثلا وان الحجر الاساسي للقضاء على العدوى هو غسل الايدي قبل الاكل وبعده، كما يقول الدكتور اسامة رسلان استاذ الميكروبيولوجي والمناعة بطب عين شمس وأمين عام المؤتمر، ويضيف بأن استراتيجية مكافحة العدوى داخل المستشفى تأتي باكتشاف العدوى بالمريض بعد دخوله المستشفى، وتحديد مصدرها، ومنع انتشار العدوى من مصدرها، وكسر حلقة انتقالها من المريض إلى الآخرين، ولأن المريض مسئولية المستشفى، فإذا كان لديه قابلية للعدوى تعطيه مصلا مضادا ومقاوما على اعتبار أن عدوى المستشفيات أخطر كثيرا من العدوى الموجودة بالمجتمع لخطورة تلك الميكروبات ومقاومتها لأي مضاد حيوي - لذلك فإنه لابد من توافر أماكن بالمستشفيات للمريض المصاب بالميكروب وأماكن اخرى للمريض الخالي من أي ميكروب، ويؤكد الدكتور مجدي النواوي استاذ الميكروبيولوجي بطب الزقازيق انه لابد من الكشف عن حاملي ميكروب الايدز المعرضين لعملية الغسيل الكلوي سواء بالطرق البدنية أو بالطرق السريعة عن طريق الدم أو لعاب المريض وهذه الطرق من الحساسية العالية . حيث تصل نتائجها إلى ٩٠٪ وأشار إلى أن الاحصائيات اكدت أن نسبة الاصابة بفيروس الايدز عن طريق ماكينات الغسيل تصل من ٢ - ٥٪ دون أن تظهر عليهم اعراض المرض، أما في مصر فان النسبة لا تتجاوز ٠.١٪ من المصابين به في مصر وأضاف أنه لابد ان يشارك في تنفيذ البرنامج فريق لمكافحة العدوى يبدأ من مدير المستشفى إلى الطبيب والصيدلي والممرض وعامل النظافة وعامل المطبخ حتى مهندس الصيانة.

ويقول الدكتور مصطفى نقطة استاذ المناعة بجامعة تكساس بالولايات المتحدة الامريكية إن معدل الاصابة من المتوقع ان يصل من ٥-١٠ ملايين طفل مصاب بالفيروس عام ٢٠٠٠ وأوضح انه للتقليل لاحتمال الاصابة يفضل اعطاء الأم عقارا أثناء الحمل وأنه يفضل ايضا الوضع عن طريق عملية قيصرية، واضاف أن ٤٨٪ من الاطفال تظهر عليهم اعراض المرض.

سوزان وهبي

الغدة المستبدة
نجاح صيانتها بالمنظار

في حالات كثيرة يحدث خلل غير طبيعي لدى بعض الناس وفي كثير من الحالات يتم إهمال هذه الحالات لفترة طويلة وتكون النتيجة ورما مستفحلا في الغدة النخامية بالمخ بسبب خللا بهذا الجزء الحساس الذي يسيطر على كثير من وظائف الجسم المختلفة مثال العقم والطول والسكر والضغط وإفراز البول و... وعند اكتشاف هذه الحالات فإن العلاج يكون سهلا ويتم غالبا من خلال المنظار الذي يتم دخوله من الأنف لاستئصال الورم من اقرب طريق وتصل نسبة نجاح هذه الجراحات إلى ٩٨٪ دون مضاعفات خطيرة، لكن للأسف الشديد مازال كثير من الجراحين يقبلون على إجراء العملية بالأسلوب التقليدي بالفتح الجراحي من الجمجمة ونتائج هذا الاسلوب لاتتعدى ٦٠٪ ولها مضاعفات عديدة وخطيرة.

وحول هذه الغدة وأمراضها وافضل اسلوب لعلاجها يقول الدكتور عمرو احمد منسي أستاذ جراحة المخ والأعصاب بكلية طب قصر العيني إن الغدة النخامية توجد في قاع الجمجمة ورغم من أنها لاتتعدى مليمترات في الطول إلا أنها تسيطر علي معظم وظائف الجسم وذلك بسبب إفرازها لمواد تقوم بتنشيط او إفراز جميع الهرمونات من الغدد الصماء. كما تحتوي علي خلايا عصبية علي درجة عالية من الاحساس تقوم بجمع المعلومات من مختلف انشطة الجسم ثم تقوم بإفراز الهرمونات بعد تحليل هذه المعلومات لضبط هذه الأنشطة حسب حالة الجسم وعلي هذا تتحكم في طول الإنسان والأطراف وتركيب الجمجمة وشكلها، وذلك من خلال إفراز هرمون النمو، وتؤدي إلي ضعف الإبصار وزيادة هذا الهرمون يؤدي إلي زيادة الطول وحجم اطرافه وإذا انخفض هذا الهرمون تقصر الطول كذلك تتحكم الغدة النخامية في هرمون الغدة الدرقية وبالتالي تتحكم في درجة حرارة الإنسان ونشاطه وخموله ومزاجه العصبي. كما أن هذه الغدة تتحكم من خلال افراز الهرمونات الجنسية في قدرة السيدات علي الإنجاب والقدرة الجنسية للرجال، وتتحكم ايضا في إفراز هرمون الكورتيزون وهو واسع النشاط والإخلال بوظيفته يؤثر علي نشاط الإنسان وعلي حركته وعمليات التمثيل الغذائي، وذلك يؤدي إلي السمنة وضمور الأعصاب وارتفاع ضغط الدم ومرض السكر وهبوط القلب وليونة العظام وبذلك تكون معظم وظائف الجسم تحت السيطرة الكاملة للغدة النخامية ومن هنا أطلق عليها لقب الغدة (المايسترو)، ومن الواضح أن أي خلل في وظائف هذه الغدة يؤدي بالتالي إلي خلل شديد جدا في الجسم.

وتعتبر الأورام الحميدة هي أكثر الأمراض التي تصيب الغدة النخامية - كما يشير الدكتور عمرو منسي - وتمثل حوالي ٢٠٪ من أورام المخ وتختلف شكوي المريض حسب منشأ هذه الأورام، فإذا كانت ناشئة من الخلايا التي تفرز هرمون النمو تنتج عن ذلك زيادة في طول الإنسان. أما إذا نشأت من الخلايا التي تفرز هرمون البرولاكتين يتسبب في حالة العقم عند السيدات أما إذا أهملت هذه الأعراض فإن هذه الأورام تأخذ في النمو والكبر داخل المخ وفي النهاية تؤدي إلي ضعف في النظر ومن هنا كانت خطورة هذه الأورام.

ويؤكد أن هرمون البرولاكتين الذي تفرزه الغدة النخامية له وظيفة مهمة فهو يفرز بعد الولادة ويؤدي إلي وقف الدورة الشهرية وإفراز اللبن في الثدي مما يهيئ الام للرضاعة بعد الولادة، ولكن إذا حدث نشاط غير طبيعي في هذا الهرمون وزادت كميته فإنه يؤدي إلي توقف الدورة الشهرية ووقف افراز اللبن في الثدي وبالتالي يسبب العقم، ولو افرز في وقت غير مناسب لغير متزوجة تتوقف الدورة الشهرية وينزل اللبن من الثدي.

تأثير الهرمونات على المبيض قبل وبعد البلوغ — قبل البلوغ — بعد البلوغ

رسم للعملية بالمنظار

وتشخيص هذه الحالات في غاية السهولة واليسر حيث يتطلب في البداية قياس نسبة الهرمونات بالدم ثم اجراء أشعة مقطعية او رنين مغناطيسي علي المخ وهي تبين في الحال حجم وشكل الغدة النخامية ونشاطها، وللأسف توجد حالات كثيرة تشكو من العقم وارتفاع ضغط الدم أو السمنة المفرطة ويتم إجراء ابحاث كثيرة لها بينما قد اهملت الابحاث التي تعني بالغدة النخامية، وهناك حالات كثيرة أصيبت بفقدان البصر ولم يتنبه فيها اطباء العيون للغدة النخامية.

ويعتمد علاج أورام الغدة النخامية اساسا علي حجم ونوع الورم وهناك بعض الأورام - كما يقول الدكتور عمرو - تستجيب للعلاج الدوائي بينما الأخري لاتستجيب وبالتالي تحتاج لعملية جراحية لاستئصالها، كذلك توجد أنواع يتم علاجها بالاشعة العميقة في حين تظل الجراحة هي العلاج الفعال، وهناك أمراضا أخري تحدث للغدة النخامية ولكنها نادرة.

ويجرى استئصال هذه الأورام بطريقتين، الاولي بفتح الجمجمة من الجبهة والوصول إلي الغدة من أسفل المخ وهذه الطريقة التقليدية ولها مشاكل عديدة، حيث إنها تؤدي إلي كثير من المضاعفات خصوصا بالنسبة للمخ، أما الطريقة الاخري وهي الحديثة نسبيا هي الجراحة عن طريق الانف بالمنظار وهذه الجراحة أسهل كثيرا، حيث تتم تحت تكبير يصل لحوالي ٢٥ مرة مع إضاءة شديدة بالنسبة للمريض حيث انها تجنب الاقتراب من المخ ولا توجد لها مضاعفات، ولاتتعدى اقامة المريض بالمستشفي ثلاثة أيام، لكن مشكلتها انها تحتاج إلي تكنولوجيا متقدمة في غرفة العمليات فهي تحتاج إلي ميكروسكوب جراحي وجهاز اشعة خاص ثم مناظير للأنف وبعض الآلات الخاصة كما انها تتطلب مهارة خاصة، وتتم هذه الجراحة - تحت التخدير الكلي - من خلال فتحة صغيرة في الحاجز الأنفي يتم إدخال منظار صغير بها ويتم متابعته تحت الاشعة لتحديد اتجاهه علي جهاز علي شاشات التليفزيون المتصلة بالمنظار ليصل إلي الجيب الأنفي العلوي الذي يتم عمل فتحه صغيرة به ثم يتم الدخول اعلي هذا الجيب حيث توجد غرفة صغيرة مبطنة بعظام رقيقة تحيط بالغدة النخامية من خلال ثقب في هذه الكهف يتم الدخول واستئصال الورم واستخراجه دون المساس بالغدة، وبدأت هذه الجراحة حديثا بمصر وتجمعت الخبرة اللازمة لإجرائها بمستوي عالي وفي السنوات الأخيرة تم إجراء المئات منها بقصر العيني بنجاح يصل إلي ٩٨٪، وتم استئصال أورام كان لها أحجام يصعب تخيلها ويصعب أيضا استئصالها بالطرق السابقة وحجم أكبر ورم قمت باستئصاله كان في حجم البرتقالة الصغيرة حيث وصل قطرة إلي ٧سم، وأصبحت تعالج هذه الحالات بمصر بدلا من الخارج.

د. عمرو منسي

ويؤكد الدكتور عمرو منسي أن نجاح هذه العمليات يعتمد علي التشخيص المبكر، وفي معظم هذه الحالات تتحسن حالة المريض وقد استعادت حالات كثيرة القدرة علي الإنجاب وتحسنت الحالات التي كانت تشكو من ارتفاع ضغط الدم والسكر والسمنة الشديدة، أما من ناحية الذين يعانون من الطول فإنها نجحت في إيقاف هذا الطول، ويشير إلي أن سبب تأخر اكتشاف حدوث هذه الحالات وزيادة مشاكلها في مصر هو عدم الالتفات للسبب الحقيقي وتبين في النهاية أن الغدة النخامية وراء حدوث هذه الأعراض.

عيوب الجراحة العادية أنها تتم بفتحة في الجمجمة على شكل شباك في الجبهة، والمشكلات التي تحدث هي إصابة المخ بالنزيف أوحدوث تشنجات وتعرض المريض لالتهاب سحائي أثناء العملية، حيث تتطلب المرور من خلال الخلايا الطبيعية للغدة النخامية قبل الوصول إلي الورم، فيؤدي إلي إصابتها وتلفها، ولاتتعدى نسب النجاح في الطريقة التقليدية ٦٠٪، بينما الدخول عن طريق الأنف سهل ويتم الوصول للورم قبل الغدة النخامية، لأن الورم ينشأ من الجزء السفلي من الغدة النخامية والاقرب للأنف أما الطريقة العادية في نهاية الطريق. ويشير إلي انه للاسف مازال كثير من الجراحين يجرون العملية التقليدية رغم أن نتائج نجاح العملية بالمنظار تصل إلى ٩٨٪ ولاتستغرق سوى ساعة في العمليات، مقابل ٤ ساعات للعملية التقليدية التي تتطلب احتياطات كثيرة.

محمود القنواتي

كشف طبي جديد
ميكروب شائع يتسلل إلى المخ ويسبب الزهايمر

فاجأ الدكتور الان هدسون علماء المخ والأعصاب هذا الشهر بنتائج جديدة قال فيها إن الإصابة بالزهايمر أو مرض فقد الذاكرة التدريجي الذي يصيب البعض مع التقدم في السن، يقف وراءها ميكروب شائع الانتشار من التي تسبب الرشح والعطس، حيث يتسلل هذا الميكروب إلى أعماق المخ ويحدث التهابات وتدميرا في بعض المناطق العديدة من المخ التي يؤدي تدميرها للإصابة بالزهايمر، وجاءت المفاجأة من أن احدا من العلماء لم يكن يتصور من قبل أن هذا المرض المعقد المستعصي على العلاج في معظم الحالات يمكن أن ينتج عن ميكروب شائع يسهل مقاومته بمضاد حيوي بسيط، كيف حصل هدسون على نتائجه وكيف يراها العلماء؟

يعتبر الزهايمر - اي فقدان الذاكرة التدريجي - حتى الآن من الامراض غير المعروف اسبابها بدقة، كما انه لايوجد لها علاج حاسم ونهائي، واكثر النظريات المعروفة عن المرض تدور حول ثلاثة مفاهيم الأول يرى أن المرض يحدث بسبب وجود بروتينات معينة في المخ تلعب دور في ذلك بعد أن يطرأ عليها تحور كيميائي، والثاني يعزو ذلك الى انخفاض مستوى مادة الاسيتيل كولين الذي يلعب دورا هاما للغاية في نقل الإشارات العصبية ما بين الخلايا، والثالث يعزوه الى حدوث ضمور في الخلايا العصبية بالمخ بالمسئولة عن التذكر والإدراك والتي تظل حية لا تموت لكنها لا تعمل بفعالية كافية، ولخيرا جاءت نتائج الدكتور هدسون لتضيف تفسيرا جديدا يرى أن الزهايمر قد يحدث بسبب العدوى بالميكروبات، وذلك بناء على دراسة قام خلالها بفحص أمخاخ ٣٨ من المتوفين حديثا، نصفهم كان مصابا بالزهايمر والنصف الثاني توفى لأسباب اخرى، وخلال الفحص عثر الباحثون على ميكروب يسمى «الكلاميديا بينومونيا» داخل أمخاخ ١٧ شخص من المجموعة التي توفيت متأثرة بالزهايمر وضمت ١٩ شخصا، بينما لم يظهر الميكروب سوى في شخص واحد من الذين توفوا لاسباب اخرى غير الالزهايمر، وبمواصلة التحليل اتضح أن الميكروب لا ينتشر في جميع اجزاء وخلايا المخ المختلفة بل يستوطن خلايا بعض المناطق العميقة التي عادة ما تصاب بالتدمير والتلف عند الاصابة بالزهايمر، وبناء على هذه النتائج افترض الباحثون أن هناك علاقة ما بين الميكروب والإصابة بالزهايمر.

عزز الفريق البحثي وجهة نظره ببعض الشواهد الاخرى، منها أن البكتيريا عموما متهمة بالعمل على إحداث الاصابة بتصلبات الاوعية الدموية التي تسد الشرايين و يمكن أن تؤدي إلى أزمات قلبية، كما أن ميكروب الكلاميديا يحدث التهابات في اعضاء الجسم الاخرى عندما يهاجمها، ومن الشواهد المؤكدة أن خلايا مخ المصابين بالزهايمر تصاب بالالتهابات وتحتوي على مستويات عالية من الكيماويات الحاملة للرسائل بين الخلايا والتي يطلق عليها البعض «الموصلات العصبية» ومنها مادة «السايتوكاينيز» التي تعتبر من العوامل المثيرة للالتهابات، وتنبأ الدكتور هدسون بأن ميكروب الكلاميديا يهاجم الخلايا الناعية المتهمة اساسا، وتحديدا نوعين من هذه الخلايا هما «الميكروجليا والاستروجليا» ونتيجة اصابتهما بالعدوى يحدث ارتفاع في مستوى مادة السايتوكاينيز بخلايا المخ فتحدث الالتهابات، وقام بعض اعضاء الفريق باعادة زراعة الميكروب المأخوذ من أمخاخ المتوفين ومحاولة اكثاره بالمعمل فوجدوه حيا.

اعتبر الفريق البحثي والعديد من الباحثين الآخرين أن هذه النتائج مشجعة ومهمة للغاية وتفتح مجالا جديدا للبحث في مجال الزهايمر لكنها في المقابل لا ترقى إلى مستوى الدليل الحاسم الذي يجزم بوجود علاقة بين الميكروب والإصابة بالزهايمر فميكروب الكلاميديا بينومونيا من الميكروبات الشائعة وينتشر بواسطة الرشح والعطس، والغالبية العظمى من الناس يصابوا به ببلوغهم سن العشرين، لكن هذا العدد الضخم من البشر الذين يتعرضون للعدوى لا يصابون جميعا بالزهايمر بعد ذلك، بل يظهر المرض على فئة قليلة ومحدودة جدا، مما يجعل علاقة الكلاميديا بالالزهايمر في حاجة إلى ايضاح.

على الرغم من حالة «عدم اليقين» تجاه العلاقة بين الكلاميديا والزهايمر - التي يبديها العلماء بما فيهم اعضاء الفريق البحثي نفسه - هناك شبه اتفاق على أن الميكروبات يمكن أن تكون من عناصر الخطر، وتبقى المهمة القادمة محاولة التثبت من حدود هذا الخطر والكشف عما إذا كان من الممكن منع أو علاج المرض بالمضادات الحيوية العادية البسيطة أم لا، وإذا ما صح ذلك فإن هذه النتائج المثيرة للجدل يمكن أن تحول ملايين الدولارات المخصصة لبحوث الزهايمر في هذا الاتجاه وتعيد التفكير في الكيفية التي توضع بها اساليب مكافحة هذا المرض.

جمال محمد غيطاس

مؤتمر الامراض الجلدية:
أمراض الجلد تحتل المرتبة الثانية بين أطفال مصر

أعلن مؤتمر الأمراض الجلدية الرابع عشر في الاطفال الذي عقد في القاهرة أخيرا ونظمته الجمعية المصرية للامراض الجلدية - أن الامراض الجلدية اصبحت ثاني الامراض انتشاراً في الاطفال بعد امراض الجهاز التنفسي، حيث تشكل نسبة كبيرة والتي تصيب الاطفال منذ الولادة وحتى مرحلة البلوغ وناقش المؤتمر ٤٨ بحثا وحضر اكثر من ١٠٠٠ طبيب من أساتذة الامراض الجلدية والتناسلية.

ويقول الدكتور محسن سليمان أستاذ الامراض الجلدية وسكرتير عام المؤتمر، ان المؤتمر ناقش أحدث الابحاث في علاج الامراض الجلدية في الاطفال ومنها الحساسية والصدفية وعدم اكتمال الغدد العرقية والتي تؤدي للاصابة بحمو النيل، كما أن قلة صناعة الجلد قد يعرضهم للاصابة بالميكروبات خاصة السبحية، وقد تؤدى الى التهابات شديدة خاصة في منطقة الحبل السرى خاصة الحصف القشفي المعدى ويحدث في مرحلة ما بعد الولادة مباشرة، كما ناقش المؤتمر أيضا تغير لون الجلد في الاطفال نتيجة للامراض الخلقية والوراثية مثل الوحمات وتيبس دهون الجلد، وأضاف الدكتور محسن أن المؤتمر قد خصص جلسة لمناقشة مظاهر الادوية والامراض الجلدية التي تسببها انواع معينة منها للاطفال خاصة الأدوية المهدئة الحكة لاحتوائها على مركب الكروم الذي يسبب الطفح الجلدى وهي أعراض ثانوية.

وتناول الدكتور مارتن استيرن استاذ المناعة والحساسية بجامعة ليستر بانجلترا الأمراض التي تسببها الاضطرابات المناعية مثل حالات الاكزيما الوراثية والارتكاريا خاصة في الاطفال ومن بين اسبابها الرئيسية حشرة تراب المنازل وتلوث البيئة بالاضافة الى بعض المأكولات مثل منتجات الالياف والاسماك والمواد الصناعية المضافة لاغذية الطفل (مكسبات الطعم والرائحة) كما أظهرت الابحاث الحديثة ان هناك استعدادا وراثيا عند الاطفال بالاضافة الى النواحي النفسية ويتعرض للاصابة به اكثره الطفل الوحيد واضطرابات العرق واختلال المناعة والاجسام المضادة من الفئة (E) وهذه الحالات تتميز بفترات نشاط خاصة عند تغير فصول السنة خاصة فصل الشتاء حيث يكون جلد الاطفال عرضة للاصابة بالجفاف. كما يتميز هؤلاء الاطفال ايضا بمعدل اقل للحكة الجلدية بما يزيد من فاعلية اى مؤثر خارجي.

د. محسن سليمان

كما ناقش المؤتمر بحثا من جامعة الاسكندرية حول استعداد جلد الطفل للاصابة بالميكروبات المتكورة والفطريات وأهمها الميكروب العنقودي والسبحي والتي تسبب نتوءات جلدية شديدة، وتعالج عن طريق العقاقير التي تحتوى على أحماض دهنية اساسية مثل البرايم روز، وتناول أيضا طريقة حديثة في علاج الامراض الجلدية باستخدام التبريد عن طريق النيتروجين السائل حيث يتم تبريد الانسجة ١٩٦درجة مئوية تحت الصفر ثم يبدأ التعامل معها وقد حققت هذه الطريقة نتائج بلغت ٦٠٪ في علاج الاورام السرطانية واستئصال الخلايا الميتة، كما تستخدم أيضا في عمليات شد الوجه وجميعها تتم بدون جراحة، وتناولت الابحاث حب الشباب خاصة الذى يصيب الاطفال حديثي الولادة وذلك نتيجة الحساسية المفرطة في الغدد الدهنية وزيادة افرازاتها نتيجة افرازات الغدة فوق الكلوية للام ويشفى الطفل بعد فترة قصيرة نتيجة لزوال السبب.

وأكد الدكتور محسن سليمان ان ظهور جيل جديد من اجهزة الليزر، والتي تتميز بوجود اكثر من شعاع باطوال مختلفة اتاح الفرصة لعلاج اكثر من حالة مرضية في نفس الوقت او علاج الحالة المرضية باكثر من طريقة وفيها ليزر الياقوت الذى يستخدم في علاج حالات ظهور الشعر الزائد في مناطق غير طبيعية والبقع الجلدية الملونة (الوحمات) والليزر النبضى الذى يعالج الوحمات الدموية في الاطفال وليزر ثاني اكسيد الكربون والذى يعالج تمددات الاوعية الدموية التي تصيب الوجه والساقين والشعيرات الدموية المتمددة.

واوضح ان المؤتمر ناقش ايضا مرض قشر السمك، وهو من الامراض الجلدية التي تصيب الاطفال حديثى الولادة أيضا نتيجة لعوامل وراثية، ويظهر اكثر في زواج الاقارب في الستة أشهر الاولى على هيئة قشور تغطى مناطق الذراعين والساقين لونها أبيض صغيرة الحجم تشبه قشور السمك في الحالات الخفيفة من المرض وتتخذ أشكالا أخرى اكثر سمكا وحجما وتمتد لتصيب البطن والظهر وأحيانا تغطى القشور الجسم كله، وحتى القدمين وذلك في الحالات المرضية الشديدة ويعالج عن طريق الدهانات الموضوعية وأدوية عن طريق الفم.

ولنتهى المؤتمر الى توصيات أهمها العناية بصحة الجلد خاصة في فترة حديثي الولادة وتوعية الاهل بخطورة بعض الامراض الجلدية حيث من الممكن ان تؤدى الى مضاعفات خطيرة مثل التقيحات الجلدية التي تنتهي عادة بفشل كلوى نتيجة لبعض الميكروبات السبحية، كما اوصى المؤتمر بالبعد عن ظاهرة زواج الاقارب بسبب الاصابة بالامراض الوراثية.

محمد الشاذلى

في ندوة علمية بالأهرام
التكنولوجيا الحيوية سلاح القرن القادم في السلم والحرب

تلعب التكنولوجيا الحيوية دورا كبيرا في التحولات العلمية والتنموية الهائلة التي شهدتها العقود الاخيرة من القرن العشرين في مجالات الطب والزراعة والصناعة والانتاج الحيواني والامن الغذائي والبيئة، وقد نظمت الجمعية العربية للتكنولوجيا الحيوية بالتعاون مع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ندوة حول حتمية تطويع ثورة التكنولوجيا الحيوية لخدمة اهداف التنمية، واكدت الندوة، التي عقدت تحت رعاية الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير ورأسها الدكتور زيدان السيد عبد العال رئيس الجمعية والدكتور محمد السيد سعيد نائب مدير المركز.

ويقول الدكتور زيدان إن الاحداث العلمية اصبحت تتوالى بسرعة مذهلة وآثارها التطبيقية لا يكاد يدركها الخيال العلمي، ورغم ما نشهده في عصرنا الحالي من تطورات وتحولات واختراعات علمية وتكنولوجية كبرى فان ذلك مجرد بوادر لما سوف يعيشه الانسان من احداث جسام خلال القرن القادم ويرى الدكتورزيدان ان التحدي الحقيقي الذي سيجابه العالم في السنوات القادمة هو اطعام البلايين من البشر وحماية البيئة والمحافظة على صحة الإنسان فليس هناك شك في ان الانفجار السكاني سيكون من اهم التحديات التي ستواجه الدول النامية خاصة اذا ما اقترن ذلك بنقص الموارد الطبيعية، ويضيف أن التكنولوجيا الحيوية اذا ما احسن تطويعها وفق خطة مدروسة يمكن ان تؤدى على المدى البعيد الى اعادة التوازن بين الانسان وكافة مكونات المنظومة البيئية من مياه وتربة وهواء ونبات وحيوان وكائنات دقيقة، ويشير الدكتورزيدان الى ان انتاج العالم من المواد الكيماوية حوالى ١٠٠ الف نوع، قد زاد من ٦٥ مليون طن عام ١٩٧٠ الى ٤٠٠ مليون طن عام ١٩٩٣ مما تسبب في تلوث البيئة واحداث اضرار جسيمة بها رغم ان تلك الكيماويات رفعت الانتاجية في المواد الغذائية، وقد استخدمت مصر حوالى ٦٥٠ الف طن من المبيدات خلال الـ ٣٥ سنة الماضية منها ٥٠٪ لا يزال مخزونا داخل التربة لذلك فان مصرفي حاجة ماسة الى تطويع التكنولوجيا الحيوية لحماية البيئة من التلوث وتوفير الغذاء الامن خاصة ان الاسواق العالمية تتجه نحو المنتجات الزراعية النظيفة وقال الدكتور محمد السيد سعيد نائب مدير المركز ان التكنولوجيا الحيوية اصبحت من اقوى الادوات العلمية في احداث التفوق الاقتصادي والعسكري والسياسي للدول التي تحتكر مقوماتها خاصة ان هذه التكنولوجيا فرضت خصائصها على العالم وهو يخطو الى قرن جديد فلا مكان في الاسواق الدولية لمن يتجاهل دور التكنولوجيا الحيوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولا سيادة لمن يتخلف عن الركب ويخرج من حلبة السباق والتنافس على امتلاك ادواتها وحول استراتيجية تطويع استثمار التكنولوجيا الحيوية في التنوع البيولوجي وانعكاس ذلك على حماية البيئة والتنمية الزراعية وتحسين منتجات القمح وقصب السكر والقطن واوضح الدكتور السيد وجيه استاذ أمراض النبات بزراعة الاسكندرية ان التكنولوجيا الحيوية نجحت في تعديل الخلايا الحية وتطبيق المبادئ العلمية لصناعة المواد بوسائط حيوية مثل الفيروسات والخلايا الحيوانية والنباتات والانزيمات لتوفير السلع والمنتجات الزراعية والحيوانية والميكروبية والسمكية وتصنيع الاغذية والمستحضرات الطبية، ولضاف أن البيوتكنولوجي اصبحت مكونا مهما من مكونات الزراعة وصناعة الغذاء خاصة السكر غير ان الفجوة بين اكتشاف الحقيقة العلمية واستحداث التكنولوجيا وخروج المنتج على المستوى التجاري اصبحت اكبر مما كان متوقعا لها وربما يرجع ذلك الى صعوبات تنظيمية واخرى تتعلق بالنظرة السلبية الناس تجاه الكشف العلمي ونتائجه التطبيقي وتعد مصررغم كل الصعوبات في طليعة الدول النامية التي تحاول الاخذ بكل تكنولوجيا متقدمة وتطويعها لخدمة اغراض التنمية في كافة المجالات، وفي دراسة حول نقل الجينات والعلاج بها أكد الدكتوراحمد الحضري أستاذ الجراحة بمعهد الاورام القومي أن الخلية الحية تعتبر معملا كيميائيا قائما بذاته، حيث تتم فيها العمليات الحيوية طبقا لبرنامج محدد ومحفوظ داخل الجينات الموجودة في الحامض النووي بنواة الخلية ويتكون هذا الحمض النووي من عدد هائل من الوحدات النووية المرتبة بنظام الشفرات وتقوم هذه الوحدات بارسال الاوامر المفصلة لبناء جزيئات بروتينية مختلفة وهذه البروتينات تقوم بوظائف غاية في الاهمية منها الخمائر والانزيمات وبروتينات اخرى مسئولة عن تكوين الاجسام المناعية والهرمونات التي تتحكم في تفاعلات كيميائية في لماكن مختلفة من جسم الكائن الحي، وهناك عدة طرق لنقل الجينات داخل الخلية الحية منها الحقن المجهري او من خلال ربط الجين بجزيئات دهنية او عن طريق ما يسمى بالبندقية الجينية والطريقة الاكثر شيوعا هي النقل من خلال انواع معينة من الفيروسات الحاملةللجينات المطلوب نقلها بادخالها الى الخلية المطلوب لعلاج الامراض الوراثية لواصلاح جين مختل او متضاعف وهناك اسلوب اخر للعلاج وهو تركيب جين يستطيع تكوين مركبات بيولوجية مدمرة للخلايا السرطانية مثل الاجسام المضادة والانترفيرون ويمكن ادخال جين يستطيع تكوين مواد سامة تهاجم الخلية وتدمرها ونظرا لان معظم الدراسات الاكلينيكية في مجال الجينات تقوم على اساس نقل الجين الى الخلية البشرية من خلال وسيط فيروسي فيجب ان تخضع هذه التكنولوجيا الى ضوابط دقيقة للغاية حتى لا تضر بالانسان وتحدث الدكتورعبد الوهاب محمد عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس السابق في محاضرة عن استراتيجية الزراعة المصرية للقرن الحادى والعشرين فقال انها تعتمد على الامكانات الكبيرة في زيادة الانتاج الزراعي من خلال اعادة النظر في نظم الزراعة والتركيب المحصولي.

د. زيدان السيد — د. حمدى عبدالعزيز

وحول الركائز الأساسية لخطة تطويع التكنولوجيا الحيوية لخدمة اهداف التنمية اكد الدكتورحمدى عبد العزيز رئيس اكاديمية البحث العلمي أن تطوير هذه التكنولوجيا يتطلب تخصيص دعم مادي كبير وتوجيه جهد اكبر للتنسيق بين مختلف المراكز العلمية في مصر والعالم، والاستفاده قدر الامكان من الابحاث العلمية بالجامعات مع التركيز على الابحاث التطبيقية المهمة، ويقول الدكتور زيدان ان الكوادر البشرية المسلحة بعلوم العصر والقادرة على الابتكار والابداع تكاد تكون محدودة، ومن ثم يجب العمل على تدريبها جيدا غير ان تطويع التكنولوجيا الحيوية لخدمة التنمية ليس من الامور السهلة وهذا يتطلب خطة مدروسة وممولة وموقوتة لتحقيق الهدف التنموي.

يحيى يوسف

سلاح المبيدات في كتاب عن مركز الاهرام

اصبحت قضية المبيدات من القضايا التي تشغل بال الكثيرين فهناك جدوى اقتصادية تعود بها على الانتاج الزراعي ومخاطر على الصحة العامة. هذا الموضوع صدر اخير عن مركز الاهرام للترجمة والنشر في كتاب بعنوان «المبيدات سلاح ذو حدين» من سلسلة العلم والحياة جاء في ١١٧صفحة شملت عشرة فصول تناول فيها المؤلف الدكتور عبد الله إبراهيم استاذ ورئيس قسم علم الحيوان بعلوم عين شمس الجدل الذي يدور بين انصار استخدام المبيدات ودعاة تحريمها، وناقش المؤلف القضية من كل جوانبها وطرح العديد من القضايا منها قضية التوفيق بين الحاجة للمبيدات وضرورة تجنب مخاطرها.

الهندسة الوراثية في المنطقة العربية في مؤتمر بالقاهرة

يبدأ في القاهرة الاحد القادم مؤتمر حاضر ومستقبل علم الوراثة والهندسة الوراثية في العالم العربي حتى عام ٢٠٢٠ والذي ينظمه المجلس العربي للبحث العلمي ويرأس المؤتمر الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة، وصرح الدكتور هاشم حسين استاذ الوراثة ومقرر المؤتمر بان المؤتمر خصص محاور رئيسية لمناقشة الوضع الراهن لعلوم الوراثة في مجالات الطب البشرى والبيطرى والعلوم الزراعية والصيدلية والبيئية والتنبؤ بها، والوضع العالمي الراهن لتلك العلوم وتطبيقاتها، وسياسات التخطيط والتمويل العربى الحالي.

البكتيريا الحلزونية في مؤتمر دولي

تعقد الجمعية المصرية لأمراض الكبد والجهاز الهضمي والأمراض المعدية مؤتمرا دوليا بالقاهرة يوم ١٤ ديسمبر القادم بالإشتراك مع الجمعية الملكية البريطانية لطب المناطق الحارة يشارك فيه على مدى أربعة أيام أكثر من ٥٠٠ طبيب مصري وعالمي من دول عربية وأوروبية مختلفة من بينها انجلترا وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة ورومانيا .

ويصرح الدكتور سمير قابيل أستاذ امراض الكبد والجهاز الهضمي بطب بنها ورئيس الجمعية المصرية لأمراض الكبد بأن المؤتمر سيناقش مشكلة انتشار البكتيريا الحلزونية في مصر وكونها السبب الرئيسي لالتهابات المعدة والاثنى عشر وأحدث طرق تشخيصها وعلاجها كما ستعقد ندوة هامة من خلال المؤتمر ينظمها الدكتور محمد نوار مقرر المؤتمر عن عودة انتشار بعض الأمراض المعدية كالدرن والطاعون وسبل الوقاية والحد منها. ويشير إلى أن المؤتمر سيناقش من خلال جلسة مهمة تأثير أمراض الكبد على جلد الإنسان يرأسها الدكتور عاصم فرج كما ستنظم الدكتورة سلوى يوسف مستشار وزير الصحة لشئون الدم ندوة مهمة عن طرق تنمية موارد الدم واستخدام الدم الآمن مع دراسة تفصيلية عن مدى انتشار مرض انيميا البحر المتوسط وكيفية الحد من انتشاره . كما سينظم الدكتور أحمد راشد أستاذ أمراض النساء بطب عين شمس ندوة شاملة عن صحة المرأة تناقش كل ما يخص مشاكل المرأة من الناحية الجسمانية والنفسية مع دراسة لأكثر الأمراض شيوعا بين النساء وأسبابها وأحدث طرق علاجها ويسلط المؤتمر الضوء على جراحة المناظير كأحدث الأساليب العلمية المتبعة في الجراحة الآن والنواحي الإيجابية والسلبية في استخدامها وذلك من خلال جلسة مهمة يرأسها الدكتور محيي حماد نائب رئيس الجمعية المصرية لأمراض الكبد كما يتناول المؤتمر في إحدى جلساته تأثير إتفاقية الجات على الأدوية في مصر ومواكبة التغيرات العالمية التي تحدث الآن

هالة أبو زيد

دعوة لرجال الاعمال وأهل الخير للتبرع لقسم القلب المجاني بقصر العيني

يقوم قسم القلب المجاني بمستشفيات قصر العيني بعلاج الآلاف من المرضى سنويا بدون مقابل، وعلى الرغم من دعم الدولة والاعتمادات المالية التي خصصتها الحكومة لهذه الاغراض إلا أن عمليات التحديث والتجهيز بهذا القسم مازالت في إحتياج إلى مبالغ كبيرة تصل إلى خمسة ملايين جنيه وذلك لمواكبة التطور العلمي وتجهيز القسم بالتقنية رفيعة المستوى والتي يحتاجها بشدة لمواصلة مسيرته الانسانية والتعليمية وهذا يفتح الباب على مصراعيه لتبرعات أهل الخير من داخل مصر وخارجها مساهمة منهم في علاج الفقراء والمعدمين ومشاركة الدولة في تحمل بعض العبء في مجالات الصحة والتعليم ورفع مستوى خريجي كلية [illegible]

زراعة الأسنان وإصلاح إصابات الوجه له قواعد وشروط

تعد حوادث الطرق التي تسبب كسور الوجه والفكين وفقدان الأسنان الامر الذي يتطلب التدخل الجراحي الواعي لاعادة المصاب الى وضعه الطبيعي. وقد ثارت عدة تساؤلات حول عمليات زراعة الأسنان مرة أخري كبديل علاجي ومدي جدواها والجراحات التي تتطلبها ومدي تقبل الجسم لها بالاضافة الى تهيئة عظام الفك و الوجه التي قد تكون تشوهت نتيجة الاصابة او نتيجة عيوب خلقية.

وبداية يقول الدكتور عماد سعيد حلمي جراح الفم جامعة القاهرة إن من اهم المشاكل في الزراعة هي عدم وجود العظام الكافيه في الفك العلوي والسفلي ليستوعب دعامات التايتينيوم التي صنعت لتحل محل الاسنان وتصبح المشكلة زراعة عظام للفكين، وبعدها يتم الزرع كمرحلة ثانية، وهناك مشكلة اخري في زراعة الاسنان وتتعلق بكبر الجيب الانفي بجانب الفك العلوي لدرجة عدم وجود عظام فاصله بين الجيب و عظام الفك . وفي هذه الحالة لابد من رفع الجيوب الانفية بحيث نجد مكانا كافيا للزراع، ومن المشاكل المهمة ايضا عدم توافر العظام التي يمكن الاعتماد عليها من نفس المريض الامر الذي يجعلنا نعتمد علي بعض المواد الاستيعاضية الحديثة مثل عظام أدمية او عظام مستخرجة من الكورال، الشعب المرجانية او العظام المخلقة بحيث يتم وضع هذه العظام لتزرع الاسنان بداخلها.

ويوضح أن تعويض الاسنان بالطرق التقليدية له عدة آثار جانبية فمثلا عملية الكباري تحتاج لقطع الاسنان السليمة حولها لتثبيت الكوبري، وبالنسبة للطقم نفس الشيء، وفي حالات مرضية قليلة جدا لايمكن فيها ان تكون زراعة الاسنان بديلا عن الطقم التقليدي مثل المصابين بحالات متقدمة من السرطان او الحالات التي تستعمل الكورتيزون في علاجها والحالات التي تعاني من عدم تمتعها بعظام سميكة لاتكفي للزراعة. ويضيف أن زراعة الاسنان تتم بعد عن عامل ليس له مضاعفات على الجسم والجهاز المناعي غير قادر على التعرف عليه كمادة غريبة مثل زراعة الاعضاء ولا تحدث الطرد.

ويشير الدكتور عماد الى أن هناك اسبابا وراء فشل الاسنان المزروعة، اولا عدم التدريب الكافي للطبيب حيث أن هذه العملية تحتاج الى تدريب عال جدا، ثانيا عدم اختيار مادة زراعة الاسنان المناسبة حيث يوجد اكثر من ١٥٠ نوع مختلف في العالم كله، وهناك بعض الانواع منها حصلت علي تصريح هيئة الدواء والغذاء الامريكية وبدأت في السوق منذ ٣٥ عاما بنجاح تام هذه التي يعتمد عليها وانما من يلجأ للانواع الاخري التي تقارن بغيرها من الانواع الجيدة قد تؤدي الي الفشل. وتم تطوير زرع العظام والاسنان بإجرائهما في آن واحد.



الفك قبل العملية — بعد العملية

د. عماد سعيد

وحول الجراحات التي تعالج التشوهات وتجميل عظام الفك والوجه واعادتها لوضعها الطبيعي لزراعة الاسنان . ويقول الدكتور عماد حلمي إن هناك جراحات جديدة دخلت مصر منذ ١٠ سنوات تقريبا وجراح التشوهات يختلف عن جراح التجميل، فالاخير يتعامل مع الانسجة الرخوة في الوجه وجراح الوجه والفكين يتعامل مع ميكانيكية عظام الوجه والعظام التي تكون الهيكل العظمي للوجه والفك والرأس كلها، ويكون دور الجراح هنا اولا هو تشخيص الحالة جيدا لتحديد العيب بالتحديد، وهذه العملية التشخيصية تطورت كثيرا واصبح يستخدم الكمبيوتر في تحديد زوايا الوجه لنتمكن من تحديد مكان العيب بالضبط في الوجه، وبعد ذلك ندخل في المرحلة الثانية وهي عمليات تقويم الوجه، والتي تشمل جزءا جراحيا و جزءا غير جراحي، وقد ساد الاعتقاد انه يمكن علاج تشوهات الوجه والفكين عن طريق تقويم الاسنان فقط ولكنه في الحقيقة يمثل جزءا فقط من حل المشكلة . فمنطقة نصف الوجه الوسطي والعليا عامة كلها تحتاج الي جراحات تدخلية مشيرا مرة ثانية الي أهمية التايتينيوم كمادة للتثبيت والتي يصنع منها الشرائح والمسامير الدقيقة جدا لتثبيت العظام في وضعها الجديد وقد تطورت استخدامات هذه المادة بحيث أصبحت مسامير وشرائح التثبيت تمتص بواسطة الجسم، ويضيف انه في الحوادث وكسور الوجه يختلف تماما الوضع بالنسبة لعمليات التجميل عنها في العيوب الخلقيه لانه في الاولي يتم إعادة العظام لوضعها القديم، يستخدم فيها نفس تقنية جراحات التجميل من حيث استعمال الشرائح والمسامير والتي تقلل ايضا فترة الاقامة في المستشفي مقارنة بالماضي، ولكن في جراحات التجميل للتشوهات الخلقيه فاننا نحاول ان نبرز الجمال الخلقي الموجود بالفعل.

حسام زايد

٣ أيام في جيتكس ٩٨ شبكات المعلومات تتعاظم وتصبح مركز الجذب الرئيسي في دنيا المعلوماتية

رسالة دبي

جمال محمد غيطاس

...روج به من معرض الخليج للكمبيوتر والمعلومات لهذا العام ...ترنت وشبكات المعلومات عموما اصبحت تلعب دورا بداخل دنيا ...يات يشبه إلى حد ما ما تقوم به الاجرام العملاقة في عمق ...ما يدور جسم فضائي عملاق حول نفسه بسرعة شديدة مولدا ...بر ما حوله من الاجسام للانقياد والدوران في فلكه — دارت ...علومات الكرة الارضية وتعاظم دورها حتى اصبحت «جرما» ...ه المعلومات بسرعة عالية غيرت حياة البشر وانماط تفكيرهم. ...لتها قوة هائلة ادخلت المجهود الرئيسي للغالبية الساحقة من ...كنولوجيا المعلومات في مجال جاذبيتها واجبرتها على الدوران ...ات النسبة الاكبر من البرامج والخدمات والاجهزة التي قدمتها ...المعرض وكانها تشترك في ماراثون مثير بلا نهاية، هدفه اجراء ...ليات التجميل للانترنت وشبكات المعلومات كي تصبح اكثر ...سهولة وبساطة واتاحة وتفاعلا مع الجميع من كل الاعمار ...يه البشرية للدخول في حقبة «حياة مفعمة بالاسلاك».

...لعبت الحاسبات ...ور مركز الثقل الذي ...مة والبرمجيات ...لكه لكن مع اتساع ...نيين من الحاسبات ...ساركة في النجاح، ...قدمها المعلوماتية من ...ة الاتصال وترشيد ...ا وغيرها، فظهرت ...تى ظهرت الانترنت ...ج في هذا الصدد، ...ي جميع قطاعات ...رامج، واصبح مركز ...ه وفي ضوء ذلك لم ...ز أو برنامج او نظام ...يفة او عدة وظائف ...خرين، إذ لابد أن ...هزة او برامج اخرى ...ير شبكة معلومات ...كونية كالانترنت. ...لوصول للمستقبل ...لاته التي يحلم بها ...دمها للطوماتية... ...الرئيسيين في دنيا ...ات عن هذا المفهوم

...بي إم — الصانع ...تولوجيا المعلومات ...ها دخلت جيتكس ...يس الالكتروني» أو ...ة والمعاملات المالية ...الانترنت أو غيرها، ...دمت سلسلة طويلة ...التي تخدم الافراد ...المتوسطة والعملاقة ...وكلها تدور في فلك ...اعل والمشاركة مع ...ت العديد من ...ية التي تدعم جهود ...الانترنت» مثل برامج

التأمين والحماية الاكثر كفاءة وقوة واجيال جديدة من معدات تسهيل الاتصال وتكنولوجيات لإدارة الشبكات تجعل من الممكن السيطرة على آلاف الحاسبات الشخصية المتصلة بالشبكة من مركز تحكم واحد رئيسي، ووفقا لهذه التكنولوجيا ظهرت حاسبات شخصية مزودة بأدوات استشعار وبث المعلومات الخاصة بحالتها وكفاءتها في التشغيل إلى مركز الشبكة، كما قدمت تكنولوجيا جديدة تخدم المصممين في مجال الصناعة بفروعها المختلفة فهي تجعل من تبادل الرسومات والتصميمات المعقدة كتصميمات السيارات عبر الشبكات ليتم متابعتها وتقييمها واختبارها بين فريق واسع من المصممين.

أما انتل وهي المحرك العالمي الاول في صناعة المعالجات الدقيقة — العقول الالكترونية المسئولة عن التحكم في الحاسبات — فطرحت في جيتكس استراتيجية جديدة للمستقبل اطلقت عليها «الاعتماد التام على استخدام الكمبيوتر» ويفهم من الشرح الذي قدمه جيلبير لاكروا مدير عام انتل الشرق الاوسط أن هذه الاستراتيجية تدور في فلك مركز الجذب الجديد، فانتل تسعى من خلالها إلى ايجاد معالجات قادرة على خدمة ودعم وتسهيل اتصال الحاسبات بالشبكات وتفاعلها مع الحاسبات الاخرى، وقال في هذا الشأن أن نمو طاقة المعالجات والاجهزة الشخصية يشير إلى انه من الممكن اضافة قدرات اكبر إلى الاجهزة لتصبح جاهزة اكثر لتلبية العمل على الشبكات.

● مستقبل صعب يواجه البرامج والاجهزة التي لا تعمل على الشبكات

● ملايين الدولارات ومئات الشركات تندفع نحو الشبكات

يلاحظ في جيتكس ٩٨ أن قوة الجذب تتصاعد بشكل واضح لدى مايكروسوفت — الصانع الاول للبرمجيات ونظم التشغيل في العالم — حيث ألقت بمجهودها الرئيسي خلال العرض وراء النسخة العربية من نظام التشغيل الجديد ويندوز ٩٨ المخصص للحاسبات الشخصية، وأعلنت عن هذه النسخة في احتفال شارك فيه حوالي ألف شخص، وكانت الرسالة الاولى وربما الاخيرة التي حاولت تقديمها خلال الحفل هي التكامل شبه المطلق بين نظام التشغيل الجديد وبرامج البحث والتجول على الانترنت، حيث يجمع النظام كل الخدمات ووسائل الاتصال بالانترنت ويقدمها للمستخدم بسهولة وبساطة، وخلال العرض أوغلت الشركة كثيرا في هذا الاتجاه، ولجأت للتقاليع الامريكية في الشرح بعد أن البستها «ثوبا» عربيا فحينما ارادت أن تعبر عن قوة نظامها الجديد في الاتصال بالانترنت حولت بعض العاملين لديها إلى ممثلين لبعض الوقت على منصة الاحتفال، فقاموا بسرد حكاية علاء الدين والمصباح السحري بمساعدة فيلم فيديو مسجل، وكيف أن علاء الدين تاه في الصحراء ولما عثر على المصباح الشهير، عجز عفريت المصباح عن تحقيق أمانيه، فلجأ إلى ويندوز ٩٨ الذي اتصل بالانترنت وقدم له ما يطلبه، وكأن الرسالة تقول أن اتصال الحاسبات بالانترنت يحقق للمستخدمين ما يعجز عنه عفريت مصباح علاء الدين.

انتقلت قوة الجذب الهائلة باتجاه شركة اوراكل — اكبر شركة صانعة لقواعد البيانات ونظم ادارتها — وادخلتها فلك عالم الانترنت والشبكات، ومن بين منتجاتها العديدة ركز مسئولوها على منتجين الاول برنامج قاعدة البيانات الجديد اوراكل ٨ المزود بخادم مواز يربط القاعدة مباشرة بالانترنت أو الشبكات الاخرى، بحيث تصبح قاعدة بيانات اوراكل لدى أي مستخدم قادر على دعم الصفقات التجارية الكبيرة الحساسة والدقيقة التي تتم عبر الانترنت، مما يساعد الشركات على دعم الاف المستخدمين، والثاني إعلانها أول قاعدة بيانات تعمل من خلال برامج البحث على الانترنت، وهو مشروع يمر بمراحله النهائية الآن، ويتكون من عنصرين الاول مشاهدة سريعة لمحتويات القاعدة عبر الانترنت، والثاني برنامج يسمح لمستخدمي الشبكة ببناء صفحات ومواقع على الانترنت أو للشبكات الاخرى باستخدام برنامج للقاعدة نفسه، دون الحاجة لتدريب أو مهارات عالية.

ووسط موجة الجذب العاتية نحو عالم الشبكات تقف بعض الشركات كصانع العاب، باعتبار أن مجهودها الرئيسي موجه لخدمة الانترنت وشبكات المعلومات وفي مقدمة هذه الفئة تأتي صن ميكروسيستم التي جاءت جيتكس حاملة لغتها الثورية «جافا» بشكل مطور وسهل، وطرحت اصدارات جديدة من نظم التشغيل التي تستخدمها الشركات التي توفر خدمة الانترنت للآخرين، ويعد التطوير الذي ادخل على هذه النظم من ابرز عمليات التجميل التي تجري على الشبكة، لكونه يتيح شركات توفير الخدمة امكانات هائلة لخدمة المزيد من المشتركين لديها، وتوسيع أعمالها سريعا، وتسهيل وتسريع الاتصال بالانترنت، كما قدمت نظاما لخدمة المؤسسات التي تنفذ صفقات كبيرة حساسة على الانترنت.

انتقلت قوة الجذب ايضا إلى شركات تصنيع الحاسبات الشخصية، وفي مقدمتها كومباك التي تعد اكبر صانع للحاسبات الشخصية في العالم وثاني اكبر شركة حاسبات عموما، ومن استعراض للوسائل التي قدمها الدكتور وليد منيمنة مديرها العام بالشرق الأوسط يتضح أن هاجس «التشبيك» او الربط بالشبكات سيطر على قطاع مهم جدا من منتجات الشركة وجعلها تتحول إلى انتاج الحاسبات المخصصة للشبكات كمحطات العمل والحاسبات الخادمة وغيرها، بل لدى الشركة مشروع لانتاج نوعية جديدة من الحاسبات الشخصية مخصصة فقط للعمل مع الشبكات يطلق عليها «الحاسب الشبكي» ويتوقع العديد من الخبراء أنه سيكون مهما في المستقبل.

وفي مربع صانعي الالعاب داخل مركز الجذب تقف نوفيل العملية المتخصصة في برامج ادارة الشبكات بشكل اساسي — وفي هذا الصدد جاءت إلى المعرض ببرنامجها الجديد نيت وير ٥ الذي يؤدي لتسريع الاتصال بشبكات المعلومات ويجعله اكثر سهولة ويعد من عمليات التجميل المهمة التي تجري على الشبكة، كما قدمت ايضا برامج اخرى في ادارة الشبكات تسمح بتلافي الاخطاء وسرعة تنفيذ عمليات الدعم الفني والصيانة عن بعد، والتعامل الفوري مع اعطال الاجهزة المتصلة بالشبكة.

وتعتبر سيسكو ايضا من اعضاء مربع صانعي الالعاب، باعتبارها اكبر شركات بناء معدات الشبكات، وجاءت لجيتكس بسلسلة طويلة من اجهزة ومعدات الشبكات المختلفة للمهام والوظائف، جاء من بينها جيل جديد من اجهزة الشبكات المعروفة باسم «المحولات والروترز» قادر على التعامل اكثر لغتين — بروتوكولين — شائعتي الاستخدام في مجال الشبكات، وهما «إيثرنت وآية تي إم» وتعد هذه الخطوة عملية تجميل مهمة اخرى في عالم الشبكات، لأن الاجيال السابقة من معدات الشبكات كانت لا تستطيع التعامل مع لغة واحدة منهما، الامر الذي كان يحمل الشركات تكاليف باهظة عن التجديد أو التطوير او الانتقال من لغة إلى اخرى، ويعد هذا التطور لن تكون هذه المشكلة قائمة.

لاشك أن هناك قطاعات عديدة لا يستهان بها من الاجهزة والبرامج لاتزال بمنأى عن مجال تأثير قوة الجذب التي عبرت عنها دنيا الشبكات والانترنت في جيتكس، وتستطيع هذه القطاعات حتى اليوم ممارسة وظائفها بشكل منعزل أو فردي، لكن المؤكد أن هذا الامر لن يستمر طويلا، فمستقبلا سيكون النجاح والتميز من نصيب الاكثر قدرة على الانفتاح والتفاعل مع الآخرين بسهولة وبساطة.

يفتح الدكتور صباح كل يوم ... لشكاوى القراء مع الاجهزة ... يفحصها ويقدم الحل ...

الهروب من الفخ
عدو الحاسب

كثير من مستخدمي الحاسبات الشخصية لا ينتبهون الى عدو الحاسب الأول وهو الأتربة والغبار ولا يحرصون على المحافظة عليه من هذا العدو وذلك بتغطية الحاسب جيدا بعد العمل عليه بغطائه البلاستيك الواقي وإهمال ذلك قد يؤدي الى تراكم الأتربة على وحدات الحاسب الداخلية، فمثلا إذا تراكمت الاتربة على المروحة الداخلية للحاسب فإنها لن تؤدي عملها بكفاءة في تبريد وحدة العمليات المركزية مما قد يؤدي الى سخونة الحاسب أو توقفه فجأة عند العمل عليه. لذلك تأكد من المحافظ على نظافة الحاسب حتى لا تقع في هذا الفخ.

أين اختفت الملفات والبرامج الجديدة؟

عند إنزال ملفات أو برامج من شبكة الإنترنت يظهر لك نظام التشغيل أو البرنامج الذي تستخدمه للإنزال رسالة لك يسألك عن المكان الذي ترغب في تخزين الملف أو البرنامج به وفي كثير من الأحيان لا ينتبه للمستخدم الى تلك الرسالة فيقوم بالضغط على مفتاح الموافقة مباشرة دون تحديد المكان المناسب للتخزين أو أن يقوم بتخزين الملف على سطح المكتب، وفي كلتا الحالتين تنتج مشكلة، الاولى في عدم قدرة المستخدم بعد ذلك على في العثور على الملف الذي تم إنزاله وخاصة انه قد لا ينتبه الى إسم الملف عند الإنزال والثانية هي إزدحام سطح المكتب بملفات البرامج المتعددة مما يسبب إزعاجا للمستخدم. ويمكن التغلب على هذه المشكلة بحل بسيط وهو إنشاء مجلد على سطح المكتب خاص بالملفات التي تقوم بإنزالها من الشبكة ويمكن تسميته بإسم مميز للتعرف عليه بسهولة مثل (InternetDownloads) وعند إنزال أي ملف من الشبكة قم بإختياره كمكان للتخزين وإذا كنت تستخدم برنامج IE4 للتصفح الإنترنت فسوف تصبح العملية أكثر سهولة لأن برنامج IE4 سوف يتذكر المكان السابق الذي إخترته للإنزال وسيقوم بالتخزين فيه مباشرة عند إنزال ملفات أخرى من الشبكة.

مفاهيم أساسية: لغة الجافا (Java)

تحدثنا في الأعداد السابقة عن لغات الحاسب بدءا من لغة التجميع الى لغة الكوبول اللتين تستخدمان على الحاسبات الضخمة (Mainframes) ولغة السي والبيسك المرئي اللتان تستخدمان لتطوير التطبيقات المختلفة على الحاسبات الشخصية، واليوم نتحدث عن لغة الجافا وهي من أحدث اللغات المستخدمة في عالم الحاسبات حاليا وقد قامت بتطويرها شركة صن مايكروسيستمز (SunMicroSystems) وذلك لإستخدامها على شبكة الإنترنت وكانت شركة نيتسكيب من أوائل الشركات التي إستخدمته لتطوير برنامجها لتصفح شبكة الإنترنت (Navigator2.0) وتتشابه الأوامر الخاصة بهذه اللغة إلى حد كبير مع اوامر لغة السي، ومن أهم مميزات هذه اللغة انه يمكن تشغيل نفس البرنامج المطور بها على أكثر من حاسب الى وكل حاسب منها له نظام تشغيل مختلف وهو ما جعلها شائعة الإنتشار في العالم ومن أهم خصائص هذه اللغة هو انها تعطي مصممي صفحات الإنترنت القدرة على إضافة العديد من الإمكانيات في تصميم صفحاتهم والتي تجعلها اكثر جاذبية لمتصفحي الشبكة ويمكن إستخدام هذه اللغة في إعداد برامج لإظهار الوقت والتاريخ على الصفحات أو لإعداد برامج تؤدي وظيفة الآلة الحاسبة أو حساب للمقاييس المختلفة كما يستخدمها مطورو بعض المواقع لإعداد برامج الالعاب على الشبكة.

أشهر البرامج والتطبيقات: (١) برامج معالجة الكلمات

بدءا من هذا العدد ولأعداد أخرى قادمة سيقوم باب الحاسبات في سطور بالتعريف بالبرامج والتطبيقات الشهيرة التي تستخدم على الحاسبات الشخصية ويستطيع المستخدم العادي إستخدامها بسهولة إذا عرف خصائص كل برنامج منها وكيف يمكنه الإستفادة منه في عمله.

فعادة ما يوجد على حاسباتنا العديد من التطبيقات التي لا نعرف الكثير عنها ولذلك لا نستخدمها وسنبدأ اليوم ببرامج معالجة الكلمات والتي لا غنى لأي مستخدم عنها وهي البرامج التي تستخدم لكتابة الرسائل والتقارير سواء باللغة العربية أو الإنجليزية ومن أهم خصائص هذه البرامج قدرة المستخدم على إنشاء ملف يمكن كتابة الرسالة داخله وتخزينها على الحاسب وإسترجاعها بعد ذلك لقراءتها وإجراء أي تعديلات عليها حيث يمكن نقل مجموعة من الجمل أو الكلمات من مكان الى آخر داخل الرسالة أو إلغاء أي فقرة كما يمكننا البحث عن كلمة معينة داخل الملف وإستبدالها بكلمة أخرى بسهولة وفي البرامج الحديثة يمكن إضافة الرسومات أو الصور أو الجداول مع الرسائل أو إضافة شعار للشركة على كل خطاب.

ومن خصائص هذه البرامج قدرتها على إكتشاف الأخطاء الإملائية وإمكانية تعديلها أوتوماتيكيا كما أن بعض البرامج لها القدرة على تصحيح الأخطاء اللغوية في قواعد اللغة مما يساعدك على كتابة تقارير بدون أخطاء وبعض هذه البرامج يوجد داخله قاموس بأكثر من لغة وأيضا هذه البرامج يوجد بها عداد للكلمات إذا كنت تحتاج الى كتابة تقرير له حجم محدد كما إنه يقدم لك المساعدة في تصميم الرسائل والخطابات الرسمية بالشكل الصحيح وكتابة الأسم والعنوان على الأظرف البريدية ويساعدك إذا كنت تكتب تقرير أو بحث في إعداد الفهرس الخاص به.

والنسخ الحديثة من هذه البرامج تقدم لك طريقة سهلة لإعداد الصفحات لشبكة الإنترنت والربط بين هذه الصفحات والمواقع المختلفة على الشبكة.

إن هذه البرامج ضرورية لك لمساعدتك سواء في عملك أو لتحرير خطاباتك الخاصة ومن أشهر هذه البرامج Win-Word و Word Perfect.

صندوق لدعم تقنين أوضاع البرامج القديمة في مصر.. نعم أم لا؟! (٣)
مايكروسوفت تعترض على فكرة الصندوق وتعتبر تخفيض الأسعار إلى الثلث مقدمة لاتهامها بالإغراق

في نظر الكثيرين تبدو مايكروسوفت كعملاق يطرح برامجه بأسعار مرتفعة، ويطورها بسرعة تجعل المستخدم غير قادر على الدفع كل فترة واستفاد من ظاهرة القرصنة والنسخ في تحقيق قدر كبير من الانتشار، ثم جاء اخيرا يلاحق المستخدمين بعصا القانون كي يستخدموا برامجه الاصلية ويدفعوا ثمنها كاملا، وبغض النظر عن مدى صحة هذه الصورة الذهنية عن مايكروسوفت تجاه الملكية الفكرية.. ما هو موقفها من فكرة انشاء صندوق لدعم تقنين اوضاع البرامج القديمة في مصر واعادة تسعيرها على اساس الدولار يساوي الجنيه؟ تبدي مايكروسوفت تحفظات شديدة — ربما تصل إلى حد الرفض — لهذه الفكرة، وترى أنها ستضعها في قفص الاتهام بدعوى الاغراق وقتل صناعة البرامج المحلية والغش التجاري، وفي المقابل تؤكد انه على عكس الصورة المتكونة لدى البعض حول سياساتها السعرية، لديها من البرامج والحلول والتسهيلات ما يلائم قدرات أي مستخدم أو جهة راغبة في شراء برامج أصلية أو التحول إلى البرامج الاصلية، وانطلاقا من ذلك لاترى سوى تنفيذ القانون بسرعة وحسم.

في جلسة داخل مايكروسوفت مصر استمرت حوالي ساعتين شرح حسن السلمي مدير التسويق وابراهيم متولي مدير قنوات البيع والتوزيع، وغادة خليفة مسئولة الملكية الفكرية وجهة نظر مايكروسوفت حول هذه الفكرة التي طرحها المهندس عادل اديب عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية التكنولوجيا للتقدمة، والمحور الجوهري الذي انطلقت منه وجهة نظر مايكروسوفت أن استخدام برامج الكمبيوتر بأي شكل من الاشكال ليس استهلاكا لسلعة ولكنه «اداة من ادوات الاستثمار» سواء على المستوى الشخصي أو المؤسسي، يترتب عليه عائد ما، إما مادي مباشر أو غير مباشر كتطوير المهارات والمعارف ورفع كفاءة العمل وغيرها، ولأن صنع هذه الاداة تطلب جهدا وفكرا وقدرا عاليا من الإبداع، اصبح من حق صانعها الحصول على ثمنها ممن يستخدمها دون مساومة أو إبطاء، وعلى من يريد اللجوء لاستخدام الحاسبات والبرامج أن يعي هذه النقطة، ويدرك انه مقدم على شكل من اشكال الاستثمار يحتم عليه أن يدفع ثمن ادواته الاستثمارية — معدات وبرامج — ومن يجب أن يحسب خطواته جيدا، لمعرفة هل سيحقق له هذا الاستثمار عائدا يبرر التكلفة أم لا فإذا كانت الإجابة بالايجاب يمكنه المضي قدما مع الاستعداد للدفع، وإذا كان العكس عليه أن يظل بعيدا عن دنيا الحاسبات اصلا، ومن ثم ترى مايكروسوفت أنه لابديل عن دفع ثمن البرامج ولا تهاون في توقيع العقوبة على القراصنة والمشكلة في مصر أن الذين يستخدمون برامج غير اصلية لا يدركون هذه النقطة، ويعتبرون الحصول على برامج مجانية حقا مكتسبا ولايهم إن كانت منسوخة أو اصلية.

هذه الرؤية جعلت تحفظات مايكروسوفت على الفكرة متشددة بشكل يجعلها أقرب إلى الرفض، وجاءت التحفظات على مستويين، الاول مبدئي وسببه أن مايكروسوفت تعي تماما وتفرق بين اشكال العائد الاستثماري لبرامجها بالنسبة للفئات المختلفة، فالعائد الذي تحققه البرامج في مجال الاعمال التجارية عموما يختلف عنه بالنسبة للجهات الاكاديمية والتعليمية والمدارس وعن شركات البرامج والحاسبات التي تطور هذه الصناعة وهكذا، ولذلك وضعت مايكروسوفت استراتيجيات تسعير وبيع تتنوع طبقا لطبيعة العائد الاستثماري والهدف النهائي من استخدام البرامج لدى كل فئة من هذه الفئات، وترى أن هذه الاستراتيجيات كافية، دون حاجة لإنشاء صناديق أو دعم أو تخفيض في الاسعار، وعلى سبيل المثال بالنسبة للطلبة والجهات الاكاديمية والتعليمية تنفذ الشركة البرنامج الاكاديمي الذي يوفر برامجها بسعر يمثل ٢٥٪ من السعر الاصلي ويوفر احدث الاصدارات، وبالنسبة لشركات البرمجيات والحاسبات تنفذ الشركة برنامج الاتصال المباشر، والذي يمكن الشركات من الحصول على جميع أدوات مايكروسوفت المستخدمة في مجال البرمجة والتطوير بأسعار بسعر رمزي للغاية، هو ٣٠٠ دولار، في حين أن قيمتها الحقيقية تصل إلى حوالي ٢٠ الف دولار، وبالنسبة للجهات الحكومية والتجمعات الكبرى فتتعامل معاملة تفضيلية جدا تقترب من السعر الاكاديمي، وهو ما تم بالفعل مع مشروع التدريب الموسع الذي تنفذه حاليا نقابة التطبيقيين.

اما قطاع الاعمال التجارية والبيزنس عموما فهو يحقق ربما ماديا مباشرا من استخدام البرامج، ولذلك فهو لايحصل على مثل هذه الاسعار التفضيلية، ومع ذلك بدأت مايكروسوفت برنامجا جديدا لهذا القطاع وتجري دراسة تطبيقه في مصر، ويوفر فرصة للشركات التي لديها ما بين ١٠ إلى ٢٥ حاسبا أن تقوم بشراء البرامج عن طريق شركات البيع التأجيري أو التقسيط التي تتولى هي الدفع بالكامل ونقدا لمايكروسوفت ثم تقسط المبلغ على فترة معينة وعند انتهاء السداد ينتقل الترخيص مباشرة إلى الشركة، للتسهيل على الشركات والهيئات التي لا تملك سيولة كافية لتمويل الشراء.

المستوى الثاني من التحفظ يتعلق بالشكل الاجرائي أو التنفيذي للفكرة، ويتمثل في:

— إنه من الصعب جدا توفير التمويل اللازم لإنشاء الصندوق، نظرا للظروف الخاصة بالإئتمان، ثم صعوبة أشد في تحصيل قيمة الاقساط والقروض، وهي ظاهرة قائمة حاليا حتى مع عمليات البيع العادية بالاسعار المخفضة، فضلا عن صعوبة تحديد من له الحق في الحصول على القرض أو الدعم من الصندوق، وترى أن الافضل هنا العمل على نشر نوع جديد من برامج التقسيط أو البيع التأجيري، بحيث تقوم شركات التقسيط بدور الممول لعملية الانتقال إلى البرامج الاصلية بدلا من الصندوق، وتدفع مباشرة لشركات البرامج، ثم تقوم بعد ذلك بالتحصيل من العميل، وهذا البديل اكثر معقولية ويتجنب بذل جهود طويلة مع البنوك لاقناعها بالتمويل، وتلافي مخاطر الإئتمان ومشكلات التحصيل، لأن شركات التقسيط لديها خبرة ودراسة واستعداد للمعاملات المالية من هذا النوع.

— إن اعادة تسعير البرامج على أساس قاعدة جنيه يساوي دولار تعني تخفيض اسعارها إلى الثلث تقريبا، وهذا سيجعل مايكروسوفت — وغيرها من شركات البرامج العالمية — متهمة بإغراق السوق المحلية ببرامج رخيصة عن السعر الذي تستطيع الصناعة المحلية المنافسة من خلاله، ومن ثم ستصور على انها تقتل صناعة البرامج المحلية.

— انه من الصعب جدا بالنسبة لمايكروسوفت على وجه الخصوص التفرقة بين برنامج قديم وحديث، من حيث السعر وشرعية الاستخدام، لأن اسباغ الشرعية على البرامج القديمة وتحصيل ثمنها من المستخدم ولو بسعر منخفض ينطوي على شبهة «الغش التجاري» الذي يمكن أن يعرض مايكروسوفت للمساءلة، لأن البرامج القديمة اصبحت في حكم السلعة منتهية الصلاحية، بعد أن حلت محلها نظم التشغيل والبرمجيات الحديثة، ومن ثم لا تستطيع مايكروسوفت الترخيص مجددا لبرامج منتهية الصلاحية، وربما تنطوي هذه النقطة على بعض الغموض بالنسبة للبعض، فترخيص الاستخدام لا يصدر بإصدار معين، ولكنه يصدر بالترخيص باستخدام نظام تشغيله أو برنامج معالج كلمات، بغض النظر عن سنة الإصدار، فمثلا ترخيص نظام التشغيل يصدر ولا يحدد هل هو ويندوز ٩٥ أو دوس أو غيرهما، والرخصة تتيح لصاحبها الحصول على نسخة أصلية من نظم التشغيل الحديثة، وتساعده الشركة في الاستمرار في العمل بهذا النظام وتوفيق أوضاعه على ذلك.

حلم يسعى لتحقيقه ملتقى عربي بالقاهرة
حاسب ذكي يتحدث إلى صاحبه باللغة العربية بدلا من الانجليزية

في خطوة جادة نحو الوصول إلى نظم معلومات عربية ذكية تسمح للحاسبات بالحديث بالعربية والترجمة آليا من اللغات الاخرى إلى العربية نظمت اللجنة القومية للعلوم والمعلومات بالاشتراك مع جمعية الحاسب الآلي في مصر اخيرا ملتقى عربيا بالقاهرة حول «اللغويات العربية الحاسوبية» شارك فيه لفيف كبير من الخبراء المعنيين باللغة العربية والمعلومات وممثلي الهيئات العربية المختلفة العاملة بهذا المجال من أجل توحيد الجهود والخروج بمشروع عربي مشترك يضم أعمال هذه الجهات بهدف إدراج اللغة العربية ضمن اللغات الطبيعية للحاسب الذكي والتوسع في استخدامها على الانترنت وجميع شبكات المعلومات.

ومن أهم المشروعات العربية التي عرضها الملتقى مشروع قدمه الدكتور محمد مراياتي المستشار بالأمم المتحدة وهو عبارة عن معجم حاسوبي أعده المعهد العالي للعلوم التطبيقية بدمشق، واهتم بالدراسات الصوتية وكيفية لفظ حروف اللغة العربية ونغمة الجمل ومخارج الحروف ودراسات الصرف والانتقال من جذر الكلمة الى كل المشتقات الأخرى فالجذر كتب مثلا فصل مشتقاته الى الفي كلمة كذلك النحو على مستوى الجملة وعلامة الكلمات بعضها وإعراف كل كلمة والتعرف على معاني الكلمات المختلفة وجعل الحاسب يتعرف عليه ويتناول الملتقى المشروع المصري الذي شاركت فيه أكاديمية البحث العلمي ومؤسسة الأهرام وعدد من الجامعات والخاص بعمل مكنز، أو رصيد لغوي يجمع عدد كبير من النصوص بالعربية تصل كلماته الى ٢٠ مليون كلمة ومن سمات هذا المشروع انه يقوم بإزالة الغموض من الألفاظ والمفردات والمعاني حيث يكون هناك أكثر من معنى لنفس الكلمة وتتيح الدراسات للحاسب أن يستطيع التمييز بينهما والتعرف على المعنى المقصود ويندرج تحت هذا المشروع نماذج جديدة أولية تطرح سيناريوهات مختلفة في مجالات الطب والهندسة والتعليم والاستفادة من المكنز في برامج تعليم الجبر وحل المعادلات الرياضية والرجوع الى القواعد الرياضية الصحيحة للاستدلال على صحة القاعدة وبرامج تعليم اللغة العربية للأجانب وناقش الملتقى مشروعا آخر من جامعة صفاقس بتونس اهتم بظاهرة الحذف في اللغة العربية والاستغناء عن بعض عناصر الجملة دون تأثير على معناها فاذا كانت الجملة ذهب الولد الى المدرسة وذهب أخوه الى الجامعة.. فيمكن حذف كلمة ذهب الثانية دون أن تؤثر على المعنى الأصلي ويستطيع الحاسب من خلال هذه الدراسات اختزال النصوص الكبيرة المكتوبة باللغة العربية أو الترجمة من الانجليزية وضغطها لتوفير مساحة كبيرة من ذاكرة الحاسب، وهو موضوع مهم جدا، فالاحصائيات تشير الى أن معدل توليد المعلومات في الـ ٢٠ عاما الأخيرة يفوق ما تم توليده على مدار عمر البشرية.

وطرحت جامعة الأزهر نموذج عملي لاستخدام الأرقام العربية على الحاسب بدلا من الغربية وقدمت الاثبات العلمي والتاريخي على أنها أكفأ في التعامل مع الحاسب خاصة بالنسبة لبرامج التعرف على المخطوطات القديمة لأنها ظلت ثابتة لفترة طويلة من الزمن بينما تعرضت الأرقام الغربية لمراحل عدة من التغيير حتى وصلت الى الشكل الحالي.

وطالب الملتقى بضرورة تحويل نتائج الدراسات والبحوث في هذا المجال الى منتجات تساعد على انتشار استعمال اللغة العربية على شبكات المعلومات ودعوة المراكز العلمية لنشر نتائجها على الفضاء المعلوماتي لتستفيد بها الجهات العربية العاملة المعنية، وتنفيذ مشروع موحد لجمع قواعد اللغة العربية بين الجهات المختلفة ويكون بشكل قياسي ومعياري شامل للجميع على الانترنت ثم يتم استخدام تعلم اللغة العربية بالحاسب ودعوة اقسام الحاسبات بالكليات المختلفة الى نشر وتعليم الطلاب على هذه التقنيات الجديدة.

عادل اللقاني

مؤتمر علمي يناقش تطوير تعليم الكمبيوتر وعلم نظم المعلومات بمصر

حول التوجهات الحديثة لتطوير تعليم الحاسب الآلي ونظم المعلومات في مصر تدور أعمال المؤتمر العلمي السادس لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات الذي يعقد بالقاهرة في الاسبوع الثاني من شهر ديسمبر ويناقش أهمية العنصر البشري في مواجهة تحديات المستقبل المتنامية بسرعة مذهلة.

تنظم المؤتمر الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات بالتعاون مع اكاديمية السادات للعلوم الادارية قسم الحاسب الآلي ونظم المعلومات تحت رعاية الاستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي، وصرح الدكتور محمد محمد الهادي رئيس الجمعية بأن المؤتمر يهدف الى استعراض الاتجاهات الحديثة المتصلة بتطوير تعليم علوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات واجراء التحليلات الوقتية لمختلف نواحي تعليم وتدريب هذه العلوم والنظم من حيث المحتوى والمناهج وطرق التدريب وعلاقتها مع مجالات الاعمال والخدمات المتصلة بالتعليم والاقتصاد والتنمية الادارية والبحث العلمي والصناعة، واستكشاف أساليب وطرق مناسبة للتعامل مع المتغيرات المتلاحقة في تدريس علوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات، بالاضافة إلى تحديد الوسائل المؤسسة والمهنية التي تسمح بمشاركة وتبادل الخبرات وضمان متابعة واستمرارية التعليم والتدريس والبحث العلمي، ويغطي المؤتمر عدة محاور أساسية منها المتغيرات والتوجهات الحديثة والمستقبلية علميا ومهنيا وإعادة تصميم وتطوير المناهج الدراسية والتدريبية، و بناء معاهد ومراكز للتعليم والتدريب.

... يجمع ... بعضا من محيط المعلومات المتلاطم داخل الانترنت ...
ait@ahram.org.eg
acic@ahram.org.eg

خزينة الملفات المهمة

خدمة اليوم برنامج مخزنة للملفات المهمة، وهو له فائدة كبيرة لكل مستخدمي الحاسبات الشخصية اذ يعطي إمكان تخزين نسخة إحتياطية من ملفاتك الهامة والسرية على حاسب آخر على الإنترنت للجوء اليها عند حدوث عطل على حاسبك الشخصي أو فقدها بطريق الخطأ أو تلف الإسطوانة المرنة أو المدمجة التي تحتوي على النسخة الاحتياطية منها، وطرق الحماية بالبرنامج متعددة أولها أنه يترك حرية إختيار الحاسب الذي تريد تخزين المعلومات عليه وغالبا ما يكون الحاسب الخاص بالشركة التي تقدم لك خدمات الإنترنت كما يوفر عناوين بعض الشركات التي تقدم هذه الخدمة لتختار منها من تريده وثانيها أنه يقوم بضغط الملفات وتشفيرها بطريقة خاصة وسرية ثم حراستها بكلمة سر خاصة بك تحددها بنفسك مما يجعل محاولة أي شخص آخر الإطلاع عليها شبه مستحيلة. ومن فوائد البرنامج انه لا يحتاج إلى مواصفات خاصة على حاسبك حيث يعمل بنظام تشغيل نوافذ ٩٥ أو ٩٨ أو NT، وعنوانه: http://www.edgepub.com/iback

Mailing List

...الكمبيوتر المتخصصة

يحتاج مستخدم الحاسب الشخصي إلى الحصول على ...الحاسبات الشخصية ونظم تشغيلها وتكنولوجيا تصنيعها ...البرامج الجديدة التي تم تطويرها سواء كانت برامج لحماية ...إضافة إمكانات ووظائف جديدة له لرفع كفاءته، واليوم نقدم ...صة في الحاسبات الشخصية التي تحتوي على العديد من ...وقعا خاصا يغطي مشكلة عام ٢٠٠٠ وموقع متخصص في ...مجال الشبكات الداخلية وآخر أخبار التطورات التكنولوجية ...مدمجة ووحدات قراءتها. وعناوينها:

http://www.win95mag.com
http://www.pcworld.com
http://www.winuser.com
http://www.nsiweb.com/cdrom
http://www.y2knews.com
http://www.lantimes.com

طريقة: بروتوكول الإنترنت

إذا كنت تحتاج الى معرفة بعض المعلومات عن البروتوكول الذي تستخدمه للإتصال بشبكة الإنترنت وهو TCP/IP او معرفة عنوان حاسبك الشخصي على الشبكة (IP Address) وعنوان الحاسب الخاص بالشركة التي تقدم لك خدمات الانترنت (Gateway) فيمكن ذلك باختيار امر (Run) من قائمة البداية ثم كتابة (WINIPCFG) داخل النافذة التي ستظهر لك وستجد هذه المعلومات أمامك في الحال.

آي بي إم تقدم Via Vaic egold
أقوى جيل من برامج الاملاء على الحاسب

...الآلي، تتحدث إليه بمنتهى البساطة وبنفس الطريقة التي ...م تعد هناك حاجة لاستخدام لوحة المفاتيح والانتظار حتى ...اهي سرعتك في التفكير. يمكنك الآن البدء باستخدام ...الحديث وذلك في طريقة جديدة ذات إنتاجية عالية.

...ن برامج الاملاء على الحاسب الشخصي في صورة Via ...جيا «الإملاء المستمر» لأي شخص يريد التحدث بدلا من ...ز في للهمة التي تريد إنجازها بدلا من التفكير في كيفية ...الحاسبات الشخصية تمنحك القوة لتكوين الوثائق ...ن عن طريق التحدث بطريقة طبيعية إلى حاسبك الآلي، ...طريقة التي تفكر بها ويتفاعل معك بطريقة طبيعية، وسوف ...سوف تصبح عليها عند استخدامك لهذا البرنامج، سوف ...ة إلى شاشة الحاسب بينما تجلس مسترخيا وتقوم فقط ...ستخدم ميكروفون الرأس الموجود مع البرنامج، تصبح يداك ...كيز في مهام أخرى.. إن برنامج Via Voice Gold هو ...ت أكثر من عشرين عاما في معامل ومختبرات آي. بي أم ...لمنتج المتمتع بتحدث ما في التكنولوجيا قد تم اختباره ...قياسية الصناعة، وكما أن برنامج IBM Arabic Eng-... البرنامج الأول والوحيد من نوعه المتاح في الأسواق اليوم Arabic English Via Voice بتركيب Via Voice باللغة العربية ...حاسبك الشخصي، ويتيح لك ميزة الإملاء ثنائي اللغة ...بية والإنجليزية أثناء الإملاء ...إنه برنامج ممتع وسريع ...جرد البداية.

تكنولوجيا لتخفيض طاقة الحاسبات المحمولة ٥٠٪

ظهرت اخيرا تكنولوجيا جديدة طورتها شركة هيتاشي اليابانية تسمح بإحداث تخفيض قدره ٥٠٪ في الطاقة المستخدمة في تشغيل اجهزة المعلومات المحمولة، كالحاسبات المحمولة والمساعد الرقمي والبيجر وغيرها، وقالت الشركة إن هذه التكنولوجيا خاصة بطريقة توفير الطاقة للمحركات التي تدير الشرائح الالكترونية الدقيقة بهذه الاجهزة، وسيبدأ انتاج الشرائح المطبقة فيها هذه التكنولوجيا باليابان في ديسمبر المقبل، ثم تنتج على نطاق واسع بدءا من مارس ١٩٩٩ بطاقة ٥٠٠,٠٠٠ وحدة شهريا، لكن الشركة لم تعط تقديرا لحجم انتاجها الذي سيخصص للتصدير لأسواق العالم وتوقيت ذلك



قبل مرور ٢٤ ساعة على سرقة بنك مدينة أكتوبر

القبض على المتهمين وإعادة المبلغ المسروق

في اقل من ٢٤ ساعة على وقوع السطو على البنك المصري - الأمريكي بالمنطقة الصناعية الرابعة بمدينة ٦ اكتوبر توصلت مباحث الجيزة الى كشف غموض سرقة اموال البنك والتي تقدر باكثر من نصف مليون جنيه حيث تبين ان حارس الأمن بالبنك اشترك مع كهربائي في سرقة البنك ثم قام بنقل المبلغ المسروق الى بلدته باشمون وعاد فرد الأمن في الصباح ليخبر زميله بسرقة البنك وتحطيم الزجاج وقد القي القبض على المتهمين واعترفا بارتكابهما الحادث وتمت اعادة المبلغ المسروق. صرح بذلك اللواء محمود ياسين مساعد اول الوزير ومدير أمن الجيزة.

وكان مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا فجر امس الاول من مدير فرع البنك المصري الأمريكي بمدينة ٦ اكتوبر، وعلى الفور تم تشكيل فريق بحث اشرف عليه اللواء محمد فريد فوده مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة لسرعة التوصل الى الجناة وكشف غموض الحادث حيث اكدت معاينة رئيس مباحث جنوب الجيزة ومفتش مباحث اكتوبر ان المبنى الخاص بالبنك جميع واجهاته من الزجاج وأن الغرفة التي يوجد بها الخزينة الرئيسية للبنك عبارة عن حجرة مساحتها ٣ امتار طول في ثلاثة عرض، وانه تم عمل ثقب الحجرة في دائرة قطرها ٣٠ سم بالاضافة الى نشر الاسياخ الحديدية والاستيلاء من داخلها على ٣٦٥ الف جنيه مصري و٧ الف دولار امريكي و١٠٠ فرنك سويسري بالاضافة الى مائة شيك بنكي كانت داخل الخزينة. وتبين وجود بعض الخزائن الخاصة الصغيرة داخل البنك سليمة لم يقم الجناة بالاستيلاء على محتوياتها كما تبين ان الحجرة ليست لها اى نوافذ ولها باب حديدي واحد وباب صغير للطوارئ. فقام فريق البحث الذي قاده مدير مباحث الجيزة بفحص اكثر من ٦٠ شخصا من العاملين بالبنك بالاضافة الى فحص العديد من الموظفين بالبنك، كما ركزت خطة البحث على حصر العديد من المودعين الذين قاموا بوضع مبالغ قليلة بالبنك خلال اليومين السابقين على السرقة، كما تم فحص جميع العاملين خاصة في العمارات التي لم يكتمل انشاؤها حول البنك، وكانت المفاجأة ان الزجاج الخارجي للبنك الذي تم تحطيمه كان للإيهام بأن اللصوص تسللوا من خلاله الى داخل البنك لكن تبين ان الجناة دخلوا الى البنك بطريقة مشروعة، وبعد ذلك قاموا بتحطيم زجاج البنك الخارجي للإيهام بأن الجناة من خارج البنك إلا ان التحريات اكدت ان الزجاج قد تم تحطيمه بعد سرقة الخزينة للتمويه وتوصلت التحريات الى ان وراء الحادث موظف أمن البنك، ويدعى احمد طه عبد المجيد ٣٦ عاما، ومحمد سليمان على ٣٠ عاما، كهربائي وانهما اتفقا على سرقة البنك وذلك لمرورهما بضائقة مالية حيث اتفق موظف الامن مع صديقه الكهربائي على تسهيل الدخول له الى البنك مساء يوم السبت، وهو يوم عطلة البنك ثم اصطحبه الى الداخل واستغل خبرة الكهربائي في ثقب لحائط الخزينة وقاما بتحطيم الخزينة والاستيلاء على مافيها ووضع المبالغ المالية داخل حقيبة جلدية ثم ذهب الكهربائي عدة مرات المنزل المجاور للبنك لوضع المبلغ المسروق بداخل المنزل ثم العودة مرة اخرى لاستكمال سرقة المبالغ المتبقية في الوقت الذي كان فيه موظف الامن يقف امام البنك ليراقب له الطريق وبعد انتهاء المهمة حملا المبلغ المسروق وتوجها به الى قرية الكهربائي باشمون واخفيا المبلغ بها. وبعد ان اتفقا على الا ينفقا منه إلا بعد مرور فترة طويلة على الحادث حتى لا يفتضح امرهما، وقد استغرقت عملية السرقة والسفر ٦ ساعات عاد بعدها موظف الامن سريعا حتى لا يشعر احد.



مدير امن الجيزة ومدير الادارة العامة للمباحث وامامهما المبلغ المسروق بعد اعادته [تصوير : محمد بيبق]

متابعة :
محمد شمروخ
ومحمد شومان:

وكشفت التحريات ايضا التي قام بها مفتش مباحث اكتوبر عن ان موظف الامن المتهم قام بتعديل ورديته المسائية مع زميله بعد ان قام بإعطائه خمسين جنيها وذلك بعد ان تعلل بأنه يريد ان يسافر الى بلدته للقيام بأمر مهم. ثم اتفق مع شريكه الكهربائي على عمل سيناريو حتى يفلت من ايدي رجال الامن فقام الاثنان في الساعة الخامسة صباحا اثناء تسليمه الحراسة لزميله بالصياح بأن البنك قد سرق لإبعاد الشبهات عنه ثم سارع بالابلاغ عن السرقة وبتضييق الخناق عليه اعترف امام رئيس مباحث اكتوبر بارتكاب الحادث وارشد عن زميله ومكان الاموال التي قاما بسرقتها فتوجهت مجموعة من ضباط فرقة اكتوبر باشراف رئيس مباحث جنوب الجيزة بالتوجه الى اشمون لضبط الاموال المسروقة فأمر اللواء شفيق فهيم نائب مدير امن الجيزة والعميد عبد الوهاب خليل مدير المباحث الجنائية بإحالة المتهمين الى النيابة التي تولت التحقيق.

ومن جانبه صرح مدير امن الجيزة بأنه فور قيامه بإخطار اللواء حبيب العادلي بوقوع الحادث طلب ضبط الجناة في اسرع وقت ممكن.

وفي حوار لمندوب الاهرام مع المتهمين.. قرر المتهم الاول احمد طه عبد المجيد انه يعمل كفرد آمن منذ عامين، وذلك بعد ان ترك عمله كمدرس في مدرسة ثانوية صناعية حتى يتمكن من الانفاق على والدته وزوجته، وانه خطط لسرقة البنك بالاشتراك مع شريكه حتى يتمكن من شراء قطعة أرض ببلدته في الدقهلية. وانه خطط للسرقة منذ اكثر من شهرين واضاف أنه كان يراوده حلم السرقة خاصة بعد ان كان يجد الموظف المسئول عن الخزينة يترك المفتاح امامه اكثر من مرة بل انه كا يخرج من البنك تاركا المفتاح امامه بعد انصراف الموظفين، لذلك راودته نفسه على السرقة.

محافظ بورسعيد يعرض مشاكل المستثمرين على وزير المالية ونواب البرلمان

كانت الفرصة طيبة لبورسعيد عندما استقبلت هذا العدد الكبير من اعضاء لجنتي الخطة والموازنة والاقتصادية بمجلس الشعب وفي مقدمتهم وزير المالية د. محيي الدين الغريب. والتحفز البورسعيدي لاغتنام الفرصة رفع من حرارة الزيارة التي امتدت الى خمسة ايام.. ولأن مشاكل بورسعيد في معظمها اقتصادية فإن ما طرحته القيادات البورسعيدية كان في مجمله اهم ما يعانيه اهلها من مشاكل ومخاوف وما يطالبون به ويتمنون تحقيقه في المستقبل.

ايضا تميزت الحوارات بالصراحة التي بدأها المحافظ اللواء مصطفى صادق بأن بورسعيد حتى الآن تفتقد الاستثمار السياحي لمقوماتها وهو ما يحاول تنشيطه باحياء سياحة المشتريات خاصة بعد تنوعها وتعدد جنسيات منتجاتها وتمتعها بالاعفاء الجمركي

وقال انه تم الاتفاق مع المكاتب والشركات السياحية على تسويق معروضات بورسعيد ووارداتها التي ستمتلئ بها محلات الممشى السياحي الجديد الموازي للميناء ويقضي الاتفاق بقضاء سياح البواخر عدة ساعات في بورسعيد بما يكفي لتحقيق بعض الرواج.

هناك ايضا مطالبة عضو مجلس الشعب ورجل الاعمال عبد الوهاب قوطة بأن الكلمة العليا في شئون ادارة العمل بشرق بورسعيد للمحافظ لتمكينه من مرونة وسرعة تذليل اي صعوبات يلقاها المستثمرون من اصحاب المشروعات هناك.

ايضا عضو مجلس الشورى احمد سرحان طالب بانشاء نفق يربط بين ضفتي القناة لدفع وتيسير عمليات تنمية شمال سيناء ومشروعها الحيوي في شرق التفريعة. والح النائب الى ان مشروعات الميناء تحتاج الى تدريبات تحويلية للطلاب لتأهيلهم لقيادة تلك المشروعات.

وطالب رئيس الغرفة التجارية محمد عبد الفتاح المصري بانشاء معارض في بورسعيد اسوة بما يحدث في بقية الدول.. وايد المحافظ الفكرة واعلن استعداده لتخصيص الارض فورا للمعرض على ان تتولى الغرفة تسويقه.. كما اتفق المحافظ مع ممثلي بورسعيد وايضا زوارها على تشغيل المطار الذي مازال معطلا.

وكان اكثر المتحدثين انفعالا خو حسنين محمد حسنين رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس المحلي الشعبي فحذر من ان انكماش استيراد الاقمشة منذ يناير القادم. والملابس الجاهزة ابتداء من عام ٢٠٠٢ تطبيقا لاتفاقية «الجات» يهدد بتوقف اكثر من ٧٠٪ من النشاط التجاري في المدينة حيث ستفقد ميزة الانفراد باستيرادهما.. وكشف عن ان هناك اكثر من اربعة الاف اسرة بورسعيدية تعجز عن سداد ايجارات المساكن.. فكم سيصل العدد بعد البطالة القادمة والتي ستضم حوالي ١٣٥ الف عامل وموظف يعملون في متاجر ٢٥ الف مستورد وتاجر سيتأثرون كثيرا بتطبيق «الجات» فضلا عن الاف من المواطنين يتعاملون في ترويج السلعتين في الاكشاك والاشغالات المنتشرة في الاسواق ؟

واشار الى مشروعات مثل تركيب شبكات الغاز الطبيعي لم تستعن حتى بعشرة من ابناء بورسعيد للعمل في المشروع كما احتج على تجاهل المسئولين لبورسعيد في شهر التسوق مع ان الفكرة بدأت من بورسعيد والتي كانت ستساهم بقدر كبير في انجاح الشهر لتمتعها دون غيرها بالاعفاء الجمركي على سلعها!!

وعاد محمد المصري امام الوزير فطالب باعفاء السياح من دفع ضريبة المبيعات أو ردها اليهم عند مغادرتهم المدينة اسوة بما تحرص عليه دول كثيرة .. ووافقه الوزير ووعد بقرار ايجابي في هذا الشأن.

المحافظ يشرح امام اعضاء لجنتي الخطة والموازنة والاقتصادية انجازات بورسعيد ومخاوفها

النـواب: لا مساس بالمنطقة الحرة.. ومزيد من التيسيرات للمستثمرين

تحقيق:
محمد أبو الشهود

وفيما يشبه الاستغاثة شكا رئيس جمعية مستثمري المنطقة الحرة ببورسعيد محمد سالم زهدي من انه رغم التيسيرات التي تمنحها الدولة دواما لتشجيع المستثمرين إلا ان بعض الاجهزة لا تطبقها مثل شركة الحاويات التي تستمر حتى اليوم في تحصيل ضريبة المبيعات فضلا عن فرضها لرسوم وهمية تضيفها في الفواتير.. والمدهش ان هذه المبالغ لا يتم توريدها لوزارة المالية بأسماء دافعيها " مثل هذه الاجهزة تحولت الى جباية اموال لا تقرها القوانين وبالمخالفة لما صرح به الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء من حظر جمع المال إلا بقانون!

واستغرب الوزير واعلن ان الرسوم يتم تحصيلها بالطرق المشروعة ولابد من الالتزام بهذا الامر وسيعمل على محاسبة المخالفين.

● ثم كان دور الوزير للتهدئة ونجح في المهمة تماما وحظي بالتصفيق والارتياح .. قال الوزير انه لاخوف على المنطقة الحرة ببورسعيد من التطبيق الفعلي والنهائي لنصوص اتفاقية «الجات» فالمناطق الحرة في العالم لم تزل تتمتع بميزات تكفل لها التمايز وازدهار حياتها.. فالمنطقة الحرة تتمشى مع الفكر العالمي بتحرير التجارة خاصة مع تفوق بورسعيد في تجربتها والتوسع في منتجاتها التي وجدت طريقها بسهولة الى التصدير.. ثم ان عدد مشروعات المنطقة وصل الآن الى ٥٧ مصنعا انتاجيا بخلاف المخازن والثلاجات وهي في ازدياد مستمر ووفرت ١٥ الف فرصة عمل مضافا اليها ما يجري انشاؤه وتطويره من مشروعات في منطقتي جنوب بورسعيد وشرق التفريعة .. واضاف ان الدولة تعمل على إرساء قواعد عامة في حلول المشاكل بقرارات قد تطبق اليوم على مشروع لكن سيستفيد بها كل مشروعات الغد.. واشاد الوزير بجهود رجال جمارك بورسعيد ونبه الى ان حادثة ما ليست مؤشرا على ظاهرة سلبية.

وتخللت الحوارات اعترافات كررتها قيادات بورسعيد بما تمنحه الدولة للمستثمرين فمثلا عبد الوهاب قوطة نوه الى ان مقر الاستثمار في بورسعيد كان غرفة بها خفير. وقطة وهو الآن خلية نشاط لا تهدأ.. وذلك مؤشر الى حجم العمل بمنطقة الاستثمار والمصانع. بدأت بواحد فقط للملابس الجاهزة اصبح احد عشر مصنعا توجت بورسعيد قلعة لصناعة الملابس التي ترتديها امريكا واوروبا وتتأهب لغزو اسواق افريقيا بخلاف عشرات اخرى من المصانع لجميع المنتجات.

واجمع الحاضرون على الاشادة بدور المحافظ مصطفى صادق وجهده خاصة في اتجاه شرق التفريعة والانجازات الاسكانية وفي ميادين التنمية

وتواصلت فقرات الزيارة وحرص خلالها المحافظ على مرافقة ضيوفه ففي اليوم التالي صحب الوزير والنواب، في جولة شملت مصانع لاستثمار وناقشت مشاكل المستثمرين ورجال الاعمال في لقاء موسع بالجمارك واليوم الثالث خصصه المحافظ ليشرح على الخرائط تطورات العمل في الميناء الجديد ومشروعات البنية الاساسية لظهيريه الصناعي والزراعي وجناحيه السياحيين غربا وشرقا.. وهكذا بلغ حصاد الزيارة الناجحة ذروته وحققت اهدافها خاصة بعد ثلاثية لقاءات المحافظ والقيادات السياسية والاقتصادية مع الوزير والنواب ورجال الاعمال والمستثمرين مما ادى رئيس الغرفة التجارية البورسعيدية الى الغاء اجتماع رابع كان مقررا له مبنى الغرفة حتى لا يتكرر العرض والوعود بينما اكتملت زيارة النواب بتفقد عدد من المنجزات منها الممر السياحي وكورنيش البحر.

في قضية مصر للتجارة الخارجية
الدفاع يواصل مرافعته ويطعن في توقيعات بعض المتهمين

كتب ـ خالد أبو العز:

واصلت محكمة امن الدولة العليا أمس الاستماع الى مرافعة الدفاع في قضية مصر للتجارة الخارجية والتي تضم ١٠ متهمين من بينهم رئيس مجلس ادارة الشركة السابق (هارب) وسيدة أعمال و٧ من كبار موظفي الشركة حيث استمعت المحكمة الى مرافعة الدفاع عن المتهمين الثالث والرابع والسابع وطعن في توقيعات بعض المتهمين وقررت تأجيل القضية الى جلسة اليوم لاستكمال مرافعة الدفاع عن باقي المتهمين.

عقدت الجلسة في الثانية عشرة من ظهر أمس برئاسة المستشار سعد عبد الواحد وعضوية المستشارين جلال عبد الرحيم وماهر سلامة المهدي وحضر جميع المتهمين عدا المتهم الأول رئيس مجلس ادارة الشركة السابق حسن الشافعي الذي مازال هاربا واستمعت المحكمة الى مرافعة الدفاع عن المتهم الثاني عبد الغني لاشين رئيس قطاع السلع الهندسية السابق ودفع بأن المتهم اذا كان قد ارتكب عدة أخطاء فهي وليدة الخوف من المتهم الأول حيث كان لايقوى على معارضة رئيس مجلس الادارة السابق وأن المعارض الأول والوحيد للمتهم الأول السابق هو أحمد صبحي رئيس القطاع القانوني للشركة السابق والذي قام بالغاء ندبه من رئاسة القطاع ليكون عبرة لغيره لذلك لم يجرؤ أحد من الموظفين على اعتراض المتهم الأول.

ضبط ٣ آلاف قطعة ملابس مستوردة مهربة داخل محل شهير بالمهندسين

كتب ـ ناجي الجرجاوي:

تمكنت الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم من ضبط ثلاثة آلاف قطعة ملابس جاهزة عبارة عن بدل وبنطلونات وقمصان وفساتين سهرة مستوردة ومهربة من الرسوم الجمركية داخل محل شهير بالمهندسين قام صاحبه بعرضها بأسعار باهظة، وقدرت الرسوم المستحقة والغرامات بـ ٢٥٠ الف جنيه وتم مصادرة المضبوطات وايداعها مخازن مصلحة الجمارك واخطار النيابة التي تولت التحقيق.

تمت عمليات الضبط في إطار سياسة وزارة الداخلية وتوجيهات السيد حبيب العادلي وزير الداخلية بمكافحة جرائم التهريب والتهرب بجميع صوره واساليبه حفاظا على الصناعة الوطنية، ووضع مدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم عدة خطط لمتابعة قيام بعض محلات الملابس الجاهزة بعرض وبيع الملابس الجاهزة الاجنبية الصنع والمحظور استيرادها واكدت تحريات ضباط الادارة باشراف مدير مباحث الجمارك ان احد اصحاب المحلات الشهيرة بمنطقة المهندسين يقوم بعرض الملابس الأجنبية المستوردة والمهربة بأسعار باهظة، وبعد استئذان النيابة العامة لمداهمة المحل تم ضبط ثلاثة الاف قطعة عبارة عن بدل وقمصان وتاييرات وفساتين سهرة حريمي ورجالي صناعات فرنسية وإيطالية وقدرت اللجنة المشكلة من مصلحة الجمارك الرسوم الجمركية والغرامات والتعويضات بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه وتم مصادرة المضبوطات.

الدفاع يطعن في اعترافات عايدة والمدعي بالحق المدني يطالب بمحاكمة أطباء المستشفى



المرضة عايدة

الاسكندرية ـ من ناصر جويدة:

استمعت محكمة جنايات الاسكندرية أمس لأقوال دفاع المرضة عايدة نور الدين كما استمعت المحكمة إلى أقوال دفاع المدعي بالحق المدني الذي طالب بمحاكمة أطباء المستشفى الجامعي مع المرضة عايدة وأكد ان هذه الجرائم التي تنظرها المحكمة تمثل العديد من الجنايات والجنح إلا أن المتهمين الحقيقيين مازالوا قابعين في مواقعهم بالمستشفى مشيرا إلى أن وفاة عبد القادر محمد ابراهيم جاءت لتكشف بؤرة الفساد في المستشفى الرئيسي الجامعي وأن التحقيقات شملت وقائع وجرائم العديد من المسئولين بالمستشفى لابد من تقديمهم لعدالة المحكمة ومشيرا الى انه لا فرق في ذلك بين ممرضة وأستاذ ومدير بالمستشفى وأن القانون لا يفرق بين أحد.

واشارت المحكمة التي عقدت جلستها برئاسة المستشار ابراهيم شبانة وعضوية المستشارين مصطفى بدوي وشكري الدقاق في حضور مجدي خير الدين جني ممثل النيابة العامة إلى ان قرار المحكمة السابق بإحالة اطباء المستشفى الجامعي يتهم الاهمال الجسيم قائم وملزم الى الآن.. بينما قال ممثل النيابة أن التحقيقات التي اجرتها النيابة العامة اكدت انه لا يوجد متهمون اشتركوا مع المتهمة بأي طريقة وفقا لطرق الاشتراك المنصوص عليها قانونا واشار ممثل النيابة الى أن قرار المحكمة السابق بتقديم بعض الاطباء للتحقيق معهم بتهمة الاهمال الجسيم تم تأجيله لحين الفصل في الدعوى ولجتمع دفاع المدعي بالحق المدني ودفاع المتهمة على أنها حصلت على شهادة المرضة المثالية.

واستمعت المحكمة الى دفاع المتهمة الذي اكد ان الصراعات بين اساتذة كلية الطب بالمستشفى الجامعي دفعتهم الى البحث عن حل بأن قاموا ببيع للمرضة عايدة بدون مقابل واشار الدفاع الى أن القضية بها عيوب وثقوب، وان التحقيقات التي اجريت مشوهة واخذت على الشكل الايحائي.. إلا أن النيابة اعترضت على ما اثاره الدفاع من التشكيك في تحقيقات النيابة.. وتدخل رئيس المحكمة الذي اكد حرص المحكمة على جميع اطراف الدعوى. واشار الدفاع الى أن النيابة خصم شريف بدليل انه طعن في الحكم السابق واشار الى ان قدر الشعب المصري أن يعيش مع حالتين لعايدة الأولى في الاوبرا بالقاهرة والثانية مع وقائع جلسات المرضة عايدة التي سيكتب عنها قصص شعبية ومواويل نظرا للظلم الذي وقع عليها.. وأن الاعتراف الذي حدث لعايدة حدث بدون تمييز لديها وأن هناك ظروفا نفسية وجسمانية جعلتها لا تدرك ما تقوله في التحقيقات ودفع ببطلان تحقيقات النيابة العامة.. واشار الدفاع إلى أن هناك حالات أخرى لتوقف التنفس حدثت في المستشفى الرئيسي الجامعي حتى بعد القاء القبض على عايدة - وتشكيك الدفاع في عملية تحليل العينة التي شهدت مجاملات كثيرة لأحد الاساتذة، وأن احدى الجهات رفضت العينة لأنها لم تكن محرزة، واشار الدفاع إلى ان احد الاساتذة قام بالابلاغ عن وفاة عبد القادر ابراهيم وطلب شقيقه بالذات لسؤاله حول الواقعة التي الامر الذي يؤدي الى الشك في حدوث سيناريو مسبق خاصة ان حالات توقف التنفس حدثت في معظم اقسام المستشفى الخاصة بجراحة المخ والاعصاب.. كما اكد ذلك بعض الاطباء انفسهم ان المنسوب الى المتهمة ما هو إلا اقاويل وليس اعترافات، مشيرا الى ان هناك اوضاع وحالات بالمستشفى عبارة عن ملائكة وشياطين وقمم وقمامة وأن عايدة ما هي إلا ضحية واشار الدفاع إلى ان الاهلية الإجرائية كان يجب الالتزام بتطبيقها قبل سماع أقوال المتهمة، والتي تم إعطاؤها خمسة ادوية وعقاقير لعلاجها من كسور والام شديدة في جسدها مع وجود شدة للكسور التي اصيبت بها ومع ذلك تم سؤالها على مدى ست ساعات متواصلة وقد ضجت القاعة بالضحك عندما قال الدفاع ان اقوال المتهمة تشبه زواج عتريس من فؤادة الباطل. وردت المحكمة ان الفيلم كان اسمه شئ من الخوف. واشار الدفاع الى ان العقاقير التي تناولتها المتهمة كان لها تأثير على قدرتها على الادراك.

وتواصل المحكمة سماع مرافعات الدفاع عن المتهمة.

حبس مقدم شرطة لاتهامه بالنصب على راغبي السفر للخارج

كتبت ـ فاطمة الدسوقي :

امرت نيابة السيدة زينب بحبس مقدم شرطة استولى على مبالغ مالية كبيرة من المواطنين بزعم تسفيرهم إلى ايطاليا للعمل هناك بعد ان آكد لهم أن بامكانه الحصول على تأشيرات دخول هذه الدولة وحرر لهم شيكا بالمبالغ التي حصل عليها منهم على فرع بنك بالقاهرة تبين انه وهمي فضلا عن أن الشيك بدون رصيد.

كشفت التحقيقات التي باشرها محمد عبد الوهاب وكيل أول نيابة السيدة زينب باشراف زايد عبد الصادق رئيس النيابة ان الضابط المتهم اثناء تأديته فترة الخدمة في مدينة بنها كان قد تعرف على احدى العائلات هناك وتمكن من تسفير شقيقين بتلك العائلة إلى ايطاليا بعد ماتمكن من الحصول على تأشيرة دخول لها نظير عشرة آلاف جنيه للتأشيرة الواحدة، واضافت التحقيقات ان ثلاثة اشقاء آخرين من تلك الأسرة وهم ابناء عم الشقيقين اللذين سافروا لإيطاليا توجهوا إلى الضابط وطلبوا منه مساعدتهم في السفر لإيطاليا فوافق نظير تقاضيه مبلغ ٣٠ ألف جنيه وطلب منهم مبلغ تسعة آلاف جنيه كمقدم وحصل على جوازات سفرهم وصور شخصية لهم للحصول على التأشيرات إلا انه راح يماطلهم ويراوغهم ويسحب منهم مبالغ مالية أخرى حتى وصل المبلغ إلى ١٥ ألف جنيه، وعندما ارتابوا في أمره هددوه بتحرير محضر ضده في وزارة الداخلية مما اضطره إلى تحرير شيك على نفسه بمبلغ عشرة آلاف جنيه

رفض ١١ رسالة مواد غذائية مستوردة غير صالحة للاستهلاك

الاسكندرية ـ من محمود عبد المقصود:

قرر مكتب مراقبة الأغذية رفض ١١ رسالة تزن ٤٣٨ طنا من المواد الغذائية المستوردة من ٨ دول من مختلف بلدان العالم تبين عند فحصها معمليا عدم صلاحيتها للاستخدام الآدمي.. وأكد د. محمود خضر وكيل أول وزارة الصحة بالاسكندرية أن الرسائل المرفوضة تحتوي على ٣٥ طن لحوم بقرية واردة من المانيا و٢١ طنا كورنديبف من البرازيل و٤٨ طن لحوم امعاء بقرية من اسبانيا و٨٠ طن عدس من كندا و١٢ طن أرز من المانيا و٩ اطنان جبن من هولندا و١٠٨ اطنان لوبيا من بورما و٨٣ طن مواد غذائية متنوعة من كل من امريكا واستراليا. واضاف وكيل وزارة الصحة ان حملات ادارة مراقبة الاغذية على الأسواق والمحال العامة والفنادق والباعة الجائلين أسفرت خلال شهر أكتوبر الماضي عن تحرير ٩٩٧ محضر جنحة صحية لمخالفي القوانين والاشتراطات الصحية كما تم اعدام ٢٧ طنا من الاغذية الفاسدة التي تم ضبطها مع الباعة الجائلين وهي عبارة عن خضروات وفواكه ولحوم ودواجن كما قامت مديرية الصحة بسحب عينات غذائية من الأسواق والباعة الجائلين بجوار المدارس لفحصها معمليا وبيان مدى صلاحيتها للاستهلاك الآدمي حرصا على صحة المواطنين.

السجن ٥ سنوات لعامل بوزارة الخارجية والحبس لـ٧ حرفيين تمكن المتهم من تسفيرهم

كتب ـ حسين غانم:

اصدرت محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار اسماعيل حمدي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان حكمها في قضية تزوير تأشيرات السفر لأمريكا التي كان قد ابلغ عنها القسم القنصلي بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية وقضت بالسجن ٥ سنوات لعامل بوزارة الخارجية المصرية والحبس لسبعة من الحرفيين وأصحاب المهن الحرة.

وكان المتهم الأول قد استغل موقع عمله بوزارة الخارجية المصرية في تسهيل حصول باقي المتهمين على تأشيرات دخول لأمريكا حيث يقوم باستخراج بطاقات شخصية وجوازات سفر لهم مزورة على أنهم من العاملين بوزارة الخارجية المصرية مستعينا في ذلك بخاتم شعار الدولة الخاص بادارة السلك الدبلوماسي والقنصلي التي يعمل بها، كما استغل مطبوعات جهة عمله في مخاطبة السفارة الأمريكية لسرعة منحهم تأشيرات .. الدخول التي حصل عليها باقي المتهمين بالفعل وسافروا الى الولايات المتحدة. وتم الكشف عن الأمر عندما تقدم المتهم الأول مرة ثانية بطلبات جديدة للسفارة الأمريكية اشتبهت فيها القائمة بالعمل في القسم القنصلي وابلغت السفارة ادارة مكافحة جرائم التزييف والتزوير بوزارة الداخلية وتم القبض على المتهمين ووجهت النيابة العامة للمتهمين تهمتي التزوير في الأوراق الرسمية وتقليد الأختام الحكومية وأحالتهم للمحكمة التي قضت بمعاقبة الأول بالسجن لمدة خمس سنوات والباقين بالحبس لمدد تتراوح مابين سنة و ثلاث سنوات ومصادرة المحررات المزورة المضبوطة.

مؤتمر حضارة الوادي الجديد بين الأمس واليوم:
ضرورة التنسيق بين الوزارات لترميم الآثار و تنمية المحافظة حضاريا لوضعها على خريطة السياحة العالمية

اختتم المؤتمر الدولي «للتراث وحضارة الوادي الجديد منذ القدم.. وحتى الآن» والذي عقد بمركز البحوث الاقليمي بمدينة الخارجة أعماله، وقال الدكتور سمير رياض المشرف العام على مركز البحث العلمي الاقليمي بالوادي الجديد، أن المؤتمر أوصى بضرورة التنسيق بين محافظة الوادي الجديد والمجلس الأعلى للآثار والمختصين للعناية بآثار الوادي الجديد خاصة المعرضة للأخطار مثل معبد هيبس وضرورة إجراء دراسات مستفيضة لمشكلة المياه الجوفية التي يمكن أن تهدد الآثار لاسيما بعد حركة التعمير والعمران التي شملت انحاء المحافظة..

كما أوصى المؤتمر بمواصلة عقد مثل هذه المؤتمرات واقامة الندوات وورش العمل التي تهتم بالآثار والتاريخ والتراث الشعبي ومراعاة البعد الاجتماعي والاقتصادي لتنمية المحافظة حضاريا.

وكان المؤتمر الذي استمر اسبوعا - تحت رعاية وزيري السياحة والثقافة د ممدوح البلتاجي والفنان فاروق حسني ومحافظ الوادي الجديد عثمان شاهين والدكتور جاب الله علي جاب الله أمين عام المجلس الأعلى للآثار والسفير الايطالي بالقاهرة وحضرها ٣٠ خبيرا للآثار من ايطاليا وسويسرا وبولندا وأمريكا وأساتذة من الجامعات المصرية والايطالية - وقد ناقش المؤتمر العديد من الدراسات والأبحاث التي تقدم بها المختصون دراسة حضارة الوادي الجديد منذ القدم وحتى اليوم من الجامعات المصرية والايطالية.

وقالت السيدة كرلا بيرى المستشار الثقافي الايطالية بالقاهرة إن المؤتمر القى الضوء على أهمية آثار الوادي الجديد وكيفية استغلالها سياحيا لجذب أكبر عدد من السياح الايطاليين لزيارة مصر بصفة عامة والوادي الجديد بصفة خاصة واشارت إلى انه تمت مناقشة ارتباط الواحات بالحضارة المسيحية وانتشارها في العصور القديمة.

وعرض المحافظ عثمان شاهين تاريخ آثار الوادي الماضي والحديث وعدد سكانها وأنشطتهم الصناعية والزراعية كما عرض على الحاضرين أهمية هذه الآثار وانقاذها مثل معبد هيبس الفريد وترميم الجبانة الخاصة بكنيسة البجوات وقال المحافظ ان عقد مثل هذا المؤتمر له أهمية في وضع المنطقة على خريطة التنمية السياحية والأثرية حيث إنها تجمع بين حضارات ما قبل التاريخ وحتى الآن

وقال الدكتور جاب الله امين عام المجلس الأعلى للآثار ان هذه المنطقة لو استثمرت سياحيا ستجلب المليارات من الجنيهات للخزانة المصرية لأن امكاناتها السياحية والأثرية لا تتوافر في أى موقع داخل مصر ومنها السياحة العلاجية والمزارات السياحية والأثرية وطبيعة الصحراء. الخلابة والصحراء البيضاء، والهواء والمناخ النقي

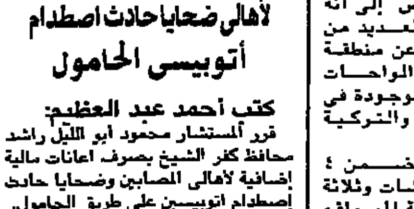
وحول وضع المنطقة على الخريطة السياحية طالب بضرورة التنسيق بين وزارات السياحة والثقافة والاعلام ومحافظة الوادي الجديد لوضع برنامج زمني لوضع هذه المنطقة ضمن برنامج ومكاتبات وزارة السياحة على المستوى الدولي علاوة على دور وزارة الاعلام والقنوات الفضائية والأجنبية لعمل الدعاية اللازمة لها وأشار إلى أهمية نقل معبد هيبس الى موقع اخر شمال الموقع الحالي بعد تأكيد الخبراء ضرورة ذلك بعد أخذ الجسات وعينات التربة وخطورة موقعه الحالي بسبب المياه الجوفية واشار إلى أن هيئة الآثار ستقوم بأخذ نماذج من منازل قرية القصر الاسلامية لترميمها باستخدام المادة الخام الموجودة بالقرب منها وقد أطلق د جاب الله على هذه القرية «المتحف المفتوح».

وأشار د سمير رياض إلى أنه قد تمت مناقشة العديد من الأبحاث الفرنسية عن منطقة دوس، وملابس أهل الواحات وتوازيها مع الملابس الموجودة في الحضارات اليونانية والتركية والاسبانية

وأوضح أن المؤتمر تضمن ٤ أيام محاضرات ومناقشات وثلاثة أيام زيارات ميدانية للمواقع الأثرية والسياحية بالمحافظة وأشار إلى أن هذا المؤتمر يعتبر دعوة للسياحة الإيطالية بالتوجه للوادي الجديد.



معبد هيبس نموذج لآثار الوادي الجديد المعرض للخطر



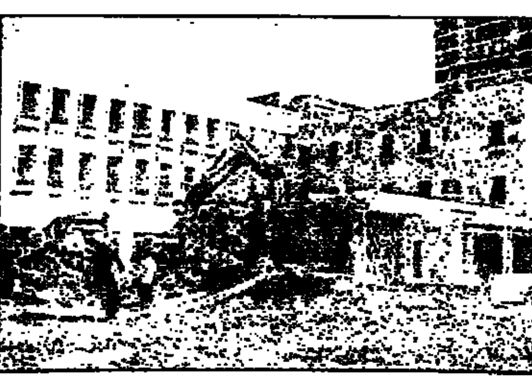
عثمان شاهين د. سمير رياض

حسين هندى

وداعا سان استيفانو !

كتب: عصام على رفعت:

بعد توقف دام أكثر من ١٥ سنة انتهى الصراع حول فندق «سان استيفانو» بعد أن تم شرائه من إحدى الشركات المتخصصة في المقاولات. وبدأت أمس عمليات هدم الفندق العريق تمهيدا لبدء تنفيذ المشروع السياحي العالمي الجديد الذي سيقام مكانه. وكان الفندق علامة تاريخية فقدشهد العديد من المؤتمرات المهمة وفي مقدمتها إحدى القمم العربية التي حضرها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.



استجابة

محافظ المنوفية يقرر عودة التلاميذ المطرودين إلى مدارسهم بأشمون

شبين الكوم ـ مكتب الأهرام:

استجاب المستشار عدلي حسين محافظ الموفية لما نشرته صفحة المحافظات « عن طرد تلاميذ مدرسة الحلوجي الابتدائية بمركز اشمون وقرر اعادة فتح الفصل المغلق واعادة الطلاب المطرودين للدراسة وتسليمهم الكتب مرة ثانية مع احالة مديرة المدرسة الى التحقيق ونقلها.

وكانت صفحة المحافظات قد اثارت طرد تلاميذ المدرسة بعد بدء الدراسة بفترة ١٩ يوما وسحب الكتب المدرسية من التلاميذ وغلق الفصل الدراسي بسبب الغائه من ميزانية المدرسة.

إفتتاح مشروعات خدمية وإستثمارية في احتفالات كفر الشيخ بعيدها القومي

كفر الشيخ ـ محمد القصاص:

تبدأ غدا احتفالات محافظة كفر الشيخ بعيدها القومي الذي يوافق معركة البرلس البحرية الخالدة في الرابع من نوفمبر عام ٥٦ . وسوف يقوم المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ ومعه المهندس عبد الله حماد رئيس الهيئة العامة للثروة السمكية بافتتاح مزرعتي الزاوية والخاشعة السمكية لانتاج الأسماك.

كما يقوم المحافظ والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة بافتتاح عدد من المدارس والمستشفيات والوحدات الصحية والعمارات السكنية الجديدة بالاضافة إلى عدد من المشروعات الاستثمارية في المنطقتين الصناعيتين في بلطيم ومطوبس. كما سيتم الاحتفال بوضع حجر الأساس لميناء الصيد الجديد في برج البرلس.

صرف اعانات مالية إضافية لأهالي ضحايا حادث اصطدام أتوبيسي الحامول

كتب أحمد عبد العظيم:

قرر المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ بصرف اعانات مالية إضافية لأهالي المصابين وضحايا حادث إصطدام اتوبيسين على طريق الحامول.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها المحافظ للمصابين ومستشفى كفر الشيخ العام صرح بذلك محمد الخولي السكرتير العام المساعد بالمحافظة واضاف أن جميع المصابين قد غادروا المستشفى في حالة صحية جيدة ماعدا ١٣ مصابا مازالوا تحت العلاج.

مجلس محلي الفيوم يناقش سد العجز في عدد المدرسين

كتب منتصر مفتاح:

ناقش المجلس المحلي لمحافظة الفيوم برئاسة بهاء المليجي وبحضور المحافظ اللواء محمد حسن طنطاوي.. طلب الإحاطة المقدم من سلامة الشرقاوي عضو المجلس في شأن الإجراءات التي اتخذتها مديرية التربية والتعليم لسد العجز في المدرسين للتخصصات والوظائف الخالية بالمديرية وصرف المكافآت للعاملين بالتربية والتعليم عن جهودهم خلال فترة العمل الرسمية.

نظرة إلى الوجه الثقافي لتونس الجميلة التي تكبر ولا تشيخ (١)

من ملامح الشخصية الثقافية التونسية

العقل عربي أصيل واللسان فرنسي دخيل

سامح كُريم

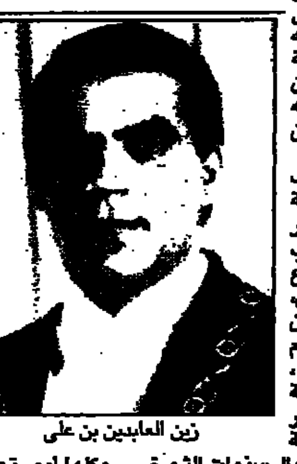
كانت الرحلة الى تونس الشقيقة بمناسبة أيام قرطاج السينمائية، والحضور مع هذا الحشد الكبير من فناني وادباء ونقاد البلاد العربية الشقيقة، والأمم إفريقيا، والدول الأجنبية الصديقة الى جانب نظرائهم من الاشقاء التونسيين، لمشاهدة مائة وخمسين فيلما من العالم العربي وافريقيا ومختلف القارات في الفترة مابين ٢٣ الى ٣١ من شهر اكتوبر الماضي.

واما الحديث - في هذه السطور - فهو عن الوجه الثقافي لتونس الشقيقة، على اعتبار ان الفن السينمائي جزء منه.. هذا الوجه الذي استغرقني تماما، وحالت متابعتي له، والنظرة اليه، بيني وبين ايام وليالي قرطاج الممتعة ذات المذاق الفني العالمي.. لأجد نفسي بين تلال من المراجع، واكوام من الكتابات، محاطا بكرم وتعاون وحسن معاملة الاشقاء التونسيين.. وهكذا حق على القول «للناس فيما يعشقون مذاهب».

ولنبدأ هنا بالحديث عن ملامح الشخصية الثقافية لتونس يسبقه بالطبع الحديث عن المكان على اعتبار ان عظمة وجمال المكان يتولد عنها خلود وعبقرية المكانة.. فلتكن بدايتنا إذن تونس المدينة وماتنطوي عليه من مزج فريد بين القديم والجديد، الاصالة والمعاصرة، الاتباع والابتداع، وامد حواسي الى هذا الجمال الطبيعي الذي اسبغه الخالق عز وجل على هذه المدينة مدركا ان المدن كالإنسان إذا احببتها لحبتك واعطتك اسرارها، وكشفت لك عن مفاتنها.. ولكم كانت تونس جميلة فاتنة..

ملأوا الدنيا عدلا وفضلا وعلما بل سبق هذا الامر حفاظها على الحضارة العربية الاسلامية من خلال جامع الزيتونة كمنارة للعلم والمعرفة يشع نورها ويعم المغرب العربي ليتجاوزه الى العالمين العربي والاسلامي.. هذا الجامع لعب دورا كبيرا في الحفاظ على التراث العربي الاسلامي عامة كما توجه اليه طلاب العلم والمعرفة ...

للاطفال التونسيين نفس الكتب الموضوعة للاطفال الفرنسيين بما تتضمنه من توجيه فرنسي كامل. ويبقى ايضا ان تكون اللغة العربية غريبة في وطنها، واقصى ماتحققه ان تصبح لغة اختيارية لا رسوب فيها ولا نجاح؟ الى خمسينيات هذا القرن حيث قضت البرامج التعليمية بان تكون كل المقررات بالفرنسية ...


زين العابدين بن علي

...

لهم الأمن والامان، ممكنا إياهم من ملكية الارض وتاسيس المدن، وممارسة كل اوجه العمل دون تمييز بينهم وبين السكان الاصليين من التونسيين.

ولم تقتصر مساندة تونس للعروبة والاسلام، على حماية الموريسكيين بما يعنيه هذا الامر من حفاظ على جانب من الحضارة العربية الاسلامية ممثلة في هؤلاء الذين برز منهم الأدباء والعلماء وأولياء الله الصالحون ممن ...

... ابتدائية فرنسية خالصة بتونس على غرار المدارس الموجودة في فرنسا نفسها، ولم يكن للغة العربية اى حظ او نصيب في برامج هذه المدارس، وكانت نظرية مدير هذه الادارة وقتئذ لويس ماشويل هي انشاء شبكة من المدارس الفرنسية في كل المدن التونسية، يلتحق بها التلاميذ سواء كانوا تونسيين او اجانب ليتشاوا نشاة فرنسية خالصة.

وطبيعي والأمر كذلك ان تختار فرنسا ...

... هذه التسهيلات للأجانب والتونسيين على حد سواء بعد أن أصبحت القوانين التي تصدر في فرنسا سارية التطبيق في تونس!!

وفي النهاية فتحت فرنسا أبواب الدخول في الجنسية الفرنسية على مصراعيها بتونس، فلم تشترط لذلك غير شروط بسيطة، حتى أصبحت هذه الجنسية الفرنسية تعطى لكل من يقدم طلبا بذلك.

وكان الهدف من كل ذلك هو فرنسة الحياة في ...

تونس، وجعلها قطعة من فرنسا رغم اعتراض أهلها.

لكن رغم كل ذلك نجد في المقابل أبعادا مستقرة للشخصية الثقافية التونسية استطاعت الحفاظ عليها من هذه المحن، في مقدمتها الإرتباط الإجتماعي بين أفراد الشعب التونسي التي حققه قرب المسافات بين المدن سواء كانت هذه المدن في الصحراء أو على سواحل البحر، وأن الشعب التونسي لم يعرف في تاريخه الإقطاع، اي أن الطبقة المتوسطة كانت هي الغالبة، وهذا له معناه ودلالاته من ناحية البنية الإجتماعية، وأن تونس بلد مسلم سني ليست فيه فروق مذهبية، فالمذهب المالكي هو السائد وحده في تونس، وان تونس بلد عربي لا توجد به أقليات وهو ما يعني أن ...

... التونسي حتى يمكن القول إجمالا بان الشخصية التونسية تتميز في أبعادها ونوعيتها عن غيرها من الثقافات العربية، ولا ضير في ذلك لأن ازدهار ثقافة الأمة العربية لا يتحقق إلا بتمايز أجزائها، وبروز الشخصية المستقلة لكل شعب لابنويانها . إذ بهذه الفوارق الإبداعية تتكامل الثقافة العربية، ويثرى بعضها بعضا، وتتلاقح قرائح أبنائها وعبقرياتهم.

ولعل مقومات على هذا النحو للشخصية التونسية، قد أثرت بصورة أو بأخرى في مسار الأدب التونسي حتى تشكلت ملامحه الأساسية في أمور عدة لعل أبرزها أمران:

أولهما: ان هذا الأدب يواكب التحولات التي يمر بها المجتمع، ويسبقها في أغلب الأحيان. وهذا مثال واضح على مقومات الثقافة المتميزة التي يظل الإبداع الأدبي دعامتها الأساسية ليس كنشاط هامشي يأتي ترجية لوقت الفراغ، أو هروبا من مواجهة القضايا الحياتية وإنما إسهام فني في نشر القيم التي ينبغي أن يقوم عليها المجتمع ويبشر بها.

وثانيهما: أن انفتاح الأدب التونسي على تجارب الآخرين قد استوعب أهم مكتسباتها الإبداعية، وأصبح هذا الأدب يرنو إلى تبوؤ مواقع جديدة متقدمة في هذه التجارب الأدبية المتطورة، ليس كقشرة خارجية وإنما كتعبير عن مضمون إيجابي.

هاتان الخاصيتان تظهران بشكل أو بآخر في الإبداعات التونسية التي تم الاطلاع عليها، سواء كانت شعرا أو نثرا، رواية أو قصة، دراسة أدبية أو أخرى نقدية.

على أن ما يجعل للثقافة في تونس.. اعتبارا وأهمية.. هو إيمان الشقيقة تونس - حكومة وشعبا - بها كجانب من جوانب تنميتها وتطورها، لذلك خصصت للثقافة يوما يكرم فيه ...

... وإلى لقاء ... حديث وزير ...

متابعات ثقافية

في مؤتمر طه حسين وتأصيل الثقافة العربية الحديثة:

المطالبة بالاستفادة من تراث طه حسين الفكري للمستقبل

كتبت نجلاء محفوظ

شهدت القاهرة في الأسبوع الماضي مؤتمر (طه حسين وتأصيل الثقافة العربية) الذي اقامه المجلس الأعلى للثقافة بمناسبة مرور ٢٥ عاما على وفاة عميد الأدب العربي.

... أقيم على هامش المؤتمر معرض لكتب طه حسين والدراسات النقدية التي صدرت حول أدبه.

من أراء الحضور نبه د. ناصر الدين الأسد رئيس المجمع الملكي الأردني لبحوث الحضارة الى ان طه حسين كان يدعو مصر والعالم العربي الى الأخذ بأسباب العصر في تحكيم العقل والتزود بالعلم، والثقافة المتجددة المتطورة مع التمسك بالإسلام والدين عامة، والمحافظة على التراث وفهمه فهما صحيحا والاستفادة منه لبناء الحاضر والمستقبل، والمحافظة على اللغة العربية الفصيحة ورفض الدعوة الى العامية والى استعمال الحروف اللاتينية.

واشار الروائي بهاء طاهر الى ان رسالة التعليم والثقافة كما ارادها طه حسين لا يمكن لها ان تكتمل الا اذا واكبها نظام اعلامي تتسق خططه واهدافه مع هذه الرسالة واقترح ان يشرف المثقفون على توجيه الإعلام (عن بعد) وتساءل بهاء طاهر عن كيفية ...

... المغرب بعد حصوله على الاستقلال، وذكر بن شريفة ان جهود طه حسين في رعاية تراث الأندلس قد توجت بتأسيس معهد الدراسات الأندلسية في مدريد عام ١٩٥٠ الذي قام خلال قرابة نصف قرن بخدمات جليلة لهذه الدراسات على مستويات كثيرة.

وأشار الباحث السعودي عبد الله الغذامي الى التشابه بين طه حسين وكل من المعري وبشار بن برد حيث أخذوا على عاتقهم مشروعا انسانيا في التفهيم وفي قيادة ذوي العيون الى ما يجب ان يبصروا به وانهم قد اخذوا بمبدأ ان الأعمى هو الابصر. واوضح ان طه ...

طه حسين

كتاب في ميزان النقد

يحيى حقي عازف الكلمات

محمد بهجت

«الجلوس إلى الأديب الكبير يحيى حقي متعة لا تخلو من رهبة.. والمتعة هي أنك تنهل من نهر حكمته الصافي يتدفق أمامك ويكاد يفيض من فرط سخائه أما الرهبة في لقاء يحيى حقي فهي رهبتك أنت عندما تواجه التاريخ ...

عازف الكلمات تكمن في رصد وتسجيل أراء شفاهية ليحيى حقي فضلا عن رسم ملامح شخصية كاتبنا الكبير من مسافة قريبة اتاحتها الظروف للكاتب سامي فريد.. وقد راعى المؤلف الدقة المتناهية وقواعد الاستدلال العلمي في ...

يحيى حقي

قبل الطبع

رؤيـــــة

فلسفة الضحك في الفن والأدب

الشاعر: محمد عبد الرحمن

كان العقاد رحمه الله يبدو وكأنه انفق عمره عابس الوجه جهيما لا يعرف المرح إلى قلبه سبيلا، ولم تفتر شفتاه أبدا بابتسامة وكان خصومه من الشعراء والأدباء والنقاد يجدون في ذلك منفذا للولوج إليه بالنقد المرير ويرمونه بالجمود والتعقيد. بينما الحقيقة كانت غير ذلك إذ إنه كان مرحا يضحك من أعماق قلبه محبا للنكتة مختزنا في أعطافه قدرا عظيما من الشفافية يهتز لأقاصيص الظرفاء ويطرب للقفشات الذكية ويشارك بها يشهد بذلك مريدوه وتلاميذه في صالونه بمصر الجديدة طوال عقود عديدة، كما يشهد بذلك كتاب العقاد «جحا الضاحك المضحك» ويقول فيه «إن نكتة ولمحة يفهمها الإنسان ويضحك لها من قلبه خير من مائة درس في المنطق يقرأها ويعيدها وهو لا يحسن القياس ولا يفقه الدليل» بل إن الكتب التي تناولت فلسفة الضحك ...

في الفن والأدب كثيرة لا تحصى مثل كتاب «الضحك» للفيلسوف الفرنسي هنري بيرجسون (ترجمة سامي الدروبي) أو كتاب «أديب المازني» للدكتورة نعمات فؤاد أو كتاب «سيكولوجية الفكاهة والضحك» للدكتور زكريا إبراهيم أو كتاب «المعري فكره وسخريته» للدكتور عثمان عبيد أو ما ورد على ألسنة ظرفاء مصر الراحلين من أمثال الشيخ العبشري وإمام العبد وحافظ إبراهيم، وقد اهتمت هذه الكتب وغيرها بدور الضحك لا في حياة العامة وحدهم ولكن في حياة الفنانين والشعراء والفلاسفة والعلماء ورجال الدين كسلاح يعيد للنفس رواءها ويجدد ...

طاقتها، وإذا كان المتخصصون في الطب يقولون إنه يساعد على خفض الدم المرتفع وإزالة التوتر العصبي وله تأثير المخدر على الأوجاع فإن المتخصصين في الأدب والفن يقولون إنه إشارة مرور خضراء لمتابعة المسيرة، وزيادة الإنتاج والتجويد والعبارة المعروفة اضحك تضحك لك الدنيا هي فعلا روشتة الإبراء والبلسم الشافي للقلوب من العلل والملل والأوصاب والسحر الذي ينقلنا من حالة اكتئاب إلى حالة انتعاش وارتياح تماما كما تفعله في النفس قصيدة من شعر الغزل الجميل أو نص ...

نثري مبدع أو رسم كاريكاتوري لرسام ملهم أو نحت رائع لفنان تشكيلي عظيم، وقد وردت أقوال متعددة لكبار الفلاسفة والمفكرين والفنانين، قال لوربيرون وهو يقرن الضحك بالبكاء (ما ضحكت لمشهد بشري مؤلم إلا وكان الضحك بديلا استعين به على اجتناب البكاء) وقال ماكدوجل (الضحك استجابة للألم لا للسرور) وقال نيتشه (الإنسان أعمق الموجودات ألما لذلك لابد له من الضحك) وقال شارلي شابلن (لا يكاد الطابع التراجيدي لأي حدث يزيد على الحد حتى يصبح الموقف برمته باعثا على الضحك) وقال بيرجسون (حين يضحك الإنسان بمفرده فليس معنى هذا انه بمنأى عن ...

Arab Computer Market  سـوق الكمبـيـوتـر العـربـى

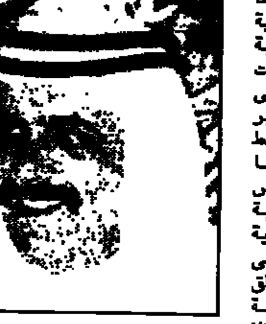
يعد ثالث أكبر معرض لتكنولوجيا المعلومات فى العالم

حمدان بن راشد يفتتح معرض جيتكس ٩٨ بدبى وسط كوكبة من رجال صناعة تكنولوجيا المعلومات فى العالم (3)

الجناح المصرى أكبر الأجنحة الوطنية وعرض لأحدث تطبيقات البرامج المصرية

افتتح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبى ووزير المالية والصناعة فى دولة الإمارات العربية المتحدة يوم الخميس الماضى فعاليات معرض جيتكس ٩٨ فى مركز دبى التجارى العالمى ويعتبر جيتكس أكبر معرض من نوعه فى الشرق الأوسط وثالث أكبر معرض لتكنولوجيا المعلومات فى العالم واستطاع جيتكس أن يتحول إلى مظاهرة معلوماتية يشترك بها كبرى الشركات الإقليمية والعالمية وقد سلط المعرض الضوء على النمو الكبير الذى حققته أسواق تكنولوجيات المعلومات فى المنطقة والتى تصل نسبة نموها إلى ٢٠٪ سنويا مسجلة مبيعات وصلت إلى أكثر من ٢.٥ مليار دولار خلال العام الماضى.

وشهد جيتكس عرضا للمئات من أحدث التطبيقات والبرامج العربية واستطاع الجناح المصرى أن يجذب العديد من الزوار والمهتمين والذين أشاد أغلبهم بارتفاع تقنيات البرامج المصرية وكفاءة المبرمج المصرى والذى يعد أمل وخبرة الأمة العربية جميعها وسوف نستعرض فى العدد القادم دور الجناح المصرى والدعم الذى قامت به الجمعية المصرية للمصريين



حمدان بن راشد آل مكتوم

للظهور بهذا المظهر المشرف فى جيتكس.

ومع انتهاء فعالياته أمس الاثنين حقق المعرض العديد من الصفقات والعقود والاتفاقيات الكبرى إضافة إلى طرح أحدث التقنيات التى من شأنها المساهمة فى تحديد المعالم المستقبلية لقطاع تكنولوجيا المعلومات فى منطقة الشرق الأوسط وقد ساهم الحدث فى جذب كبرى الشركات العالمية العاملة فى مجال تكنولوجيا المعلومات نحو المنطقة العربية بعد أن أدركت مدى أهمية نظام المعلومات والدور الذى يمكن لهذا القطاع أن يؤديه فى عملية التطور الاجتماعى والاقتصادى فى المنطقة.

وشهد جيتكس ٩٨ الانطلاقة الرسمية لمعرض جيتكس القاهرة ٩٩ مسجلا بذلك أول انطلاقة دولية لجيتكس خارج دولة الإمارات العربية المتحدة ويحظى معرض جيتكس القاهرة ٩٩ الذى سيقام فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات فى الفترة بين ٢ - ٥ أبريل المقبل. بدعم وتعاون عدد من أبرز الهيئات المصرية المتخصصة بقطاع تكنولوجيا المعلومات وتأتى هذه الخطوة الرائدة استكمالا للتطور الذى يشهده معرض «جيتكس دبى» ويعمل القائمون على المعرض على بحث كل السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق النجاح للمعرض فى عامه الأول، ولا يتوقع أن يصبح هذا المعرض أفضل حدث لتكنولوجيا المعلومات فى شمال أفريقيا وحوض المتوسط فحسب بل سيساهم المعرض فى تعزيز أطر التعاون بين الشركات العاملة فى منطقة الشرق الأوسط وباقى دول العالم.

دبى من :
إيهاب حسين عبدالعزيز

«إيسر» تطرح ٨ منتجات متطورة للاستخدام المنزلى وللشركات فى معرض جيتكس ٩٨

اتخذت «إيسر كمبيوتر» الشرق الأوسط خطوة جديدة لتعزيز ريادتها لسوق صناعة أجهزة الكمبيوتر فى المنطقة وذلك عبر تواجدها القوى فى معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات (جيتكس ٩٨) الذى يعد ثالث أكبر معرض عالمى فى هذا المجال. وتعتزم الشركة بالإضافة إلى عرض مجموعتها الكاملة من الأجهزة طرح ثمانية منتجات جديدة تشمل أجهزة المفكرة والأجهزة المنزلية، سيرفرات الأبراج والسيرفرات العنقودية ومحطات العمل التى تعمل بالمعالجات الجديدة بنتيوم II الأحادية والثنائية ومعالجات بنتيوم II زيون سرعة ٤٠٠/٤٥٠ ميجاهيرتز.

وترفع إيسر خلال معرض جيتكس ٩٨ شعار «ليس هناك حدود» وتظهر مجموعة المنتجات الجديدة التى تعتزم الشركة طرحها أن إيسر تجاوزت بالفعل أقصى التوقعات لخدمة المتطلبات المتزايدة سريعا لسوق تكنولوجيا المعلومات وتعزيز تواجدها فى المنطقة ويقام جناح إيسر فى جيتكس ٩٨ على مساحة ٣٩ مترا مربعا (١٣ × ٣ متر) فى القاعة رقم ٣ بمجمع معارض مركز دبى التجارى العالمى، ويحمل الرقم B3-1

وقال السيد أدريان شانج مدير عام إيسر كمبيوتر الشرق الأوسط «يتيح طرح أحدث الأجهزة ضمن مجموعة منتجاتنا تعزيز مكانة إيسر كموفر لحلول الأجهزة المتكاملة فى الشرق الأوسط ذلك أن هذه الخطوة سوف تبرز إيسر كلاعب رئيسى فى سوق المنتجات المتطورة لقطاع الشركات وتعزيز مكانتها فى سوق الشركات الصغيرة والاستخدامات المنزلية».



أدريان شانج

ويشهد جيتكس ٩٨ دخول إيسر كمبيوتر الشرق الأوسط للمرة الأولى فى تاريخها الحافل سوق المتطلبات العليا للشركات وذلك عبر طرح سلسلة محطات عمل «إيسر بروستيشن» الجديدة وسلسلة سيرفرات الأبراج.

والمنتجات الثلاثة التى تدشن دخول إيسر قطاع محطات العمل فى المنطقة هى: «إيسر بروستيشن ٢٥٠٠» التى تحمل شعار «الأداء والسعر المناسبين» والثانية «إيسر بروستيشن ٥٠٠٠» التى تلائم الرسوم البيانية بالكمبيوتر ومحطة «إيسر بروستيشن ٧٠٠٠» التى تعد الأرقى ضمن هذه السلسلة وتحتوى على معالج بنتيوم الزيون الثنائى الجديد.

وسوف توفر مجموعة حلول سيرفرات إيسر المتكاملة بما فى ذلك «سيرفر إيسر التوس العنقودى» لاستخدامات الشركات الكبرى وسيوفر إيسر التوس للشركات الصغيرة مزايا وفوائد كبرى للشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة.

وتطرح إيسر أيضا سيرفرات إيسر التوس ٢١٠٠٠ و ١٢٠٠ العنقودية المتطورة لقطاع الشركات ويعمل إيسر التوس ٢١٠٠٠ بمعالجات كواد زيون الجديدة ٤٠٠x٤٥٠ ميجاهيرتز (٥١٢ كيلوبت/ ١ ميجابايت) بالتوافق مع شريحة انتل نظام ١٠٠ ميجاهيرتز 450NX AGP ويوفر أداء لا يضاهى للشركات وستهيف إيسر التوس ٢١٠٠٠ الذى يعمل بمعالج زيون الثنائى سوق الشركات المتوسطة.

وتواصل إيسر تعزيز مكانتها أيضا فى سوق الأجهزة المنزلية وذلك عبر طرح أجهزة حديثة سهلة الاستخدام وذات تكلفة معقولة وتعرض إيسر خلال معرض جيتكس ٩٨ اثنين من أجهزة المفكرة ضمن سلسلة إكستنزا الفائزة بجوائز عالية وأجهزة أسباير ذات الوسائط المتعددة للاستخدامات المنزلية.

وقد تم تصميم مجموعة أجهزة المفكرة اكستنزا ٥٠٠ لمختلف الاستخدامات المكتبية والمنزلية فى حين يعد اكستنزا ٧١٠ أقوى ويلبى متطلبات الشركات من حيث السرعة والجاهزية.

أما مجموعة الأجهزة الشخصية أسباير فتتميز بالقوة والبساطة بحيث يستطيع جميع أفراد العائلة استخدامها بسهولة وستهدف أسباير ٦٥٠ الجديد المجهز بمعالج بنتيوم II ٣٥٠/٤٠٠/٤٥٠ ميجاهيرتز لإتاحة مزايا الوسائط المتعددة فى الأجهزة الشخصية المنزلية.

أسعار خاصة للمجموعة التجارية المصرية لطلبة الجامعة



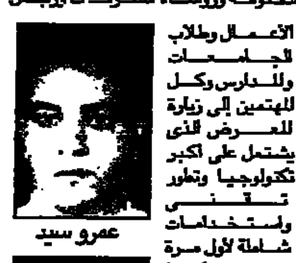
أحمد أبو الدهب

قامت المجموعة التجارية المصرية Sense معرضا لأجهزة الكومبيوتر ومستلزماتها بجامعة القاهرة فى كلية الحقوق فى الفترة من ١٠/٢٩ إلى ١١/١ وقد عرضت أسعار خاصة جدا لطلبة الجامعات وكنتيجة للإقبال الكبير الذى شهدته فى هذا المعرض مقرر جلس إدارة المجموعة التجارية المصرية مد فترة العرض الخاص الذى قدمته المجموعة على أسعارها لطلبة جامعة القاهرة حتى نهاية شهر نوفمبر وذلك إيمانا من مجموعتنا بأهمية الكومبيوتر كلغة العصر فنحن على إستعداد لاستقبال عملائنا فى معرض الشركة الدائم أو فى معرض كمبيوماركت القائم فى فندق سميراميس إنتركونتيننتال بقاعة كليوباترا فى الفترة من ١١/٥ الى ١١/٨ ويوجد عروض خاصة لزائرينا بالمعرض.

ايك تنظم معرض كمبيو ماركت من ٥ إلى ٨ نوفمبر بفندق سميراميس انتركونتيننتال

من المتوقع أن يتوافد حوالى ١٠٠ ألف زائر على سوق الكمبيوتر المصرى الأول الذى تنظمه ايك كبرى شركات تنظيم المعارض فى مصر ويشارك فيه عدد من كبريات الشركات المصرية والعالمية ويحضره عدد من الوفود الدولية اليابان والولايات المتحدة وكوريا وأوروبا.

وصرح عمرو سيد مدير المعرض أن ايك حريصة أن يكون هذا المعرض نموذجا للمعارض المتخصصة المصرية الدولية وتحت رعاية موبينيل - ميكرومارد وينتيك مصر وقد دعا عمرو سيد رؤساء الهيئات الحكومة ورؤساء الشركات ورجال الأعمال وطلاب الجامعات والمدارس وكل المهتمين إلى زيارة المعرض الذى يشتمل على أكبر تكنولوجيا وتطور تقنى واستخدامات شاملة لأول مرة فى مصر كما رحب وليد مصطفى نائب مدير المعرض بالضيوف من دول العالم والدول العربية الذين يشاركون فى سوق الكمبيوتر المصرى الأول وهو مؤشر على مدى استجابة الرأى العام فى مصر والعالم لمشروعات ايك واستفتاء عام على أن الدراسة والأسلوب العلمى والمشروعات الجادة تلقى كل القبول والاستجابة كمبيوماركت مصر فرصتك لاختيار أدوات العصر القادم.



عمرو سيد



وليد مصطفى

الحرية للتجارة والهندسة ومسايرة التقدم التكنولوجى

نظراً للتقدم المستمر فى مجال الكمبيوتر والإتصالات ولمسايرة هذا التقدم والاستفادة منه فإن شركتنا - الحرية للتجارة والهندسة - بصفتها من الشركات الرائدة فى هذا المجال وتحت شعار المحمول فى يد الجميع والكمبيوتر فى كل منزل تقدم شركة الحرية خدماتها المتميزة للجميع وبصفة خاصة للسادة الأطباء حيث توجد لدينا برامج طبية ذات درجة عالية من إنتاجنا تقوم بمساعدة الطبيب فى إدارة عيادته من الناحية الفنية والمالية وللتيسير ولتحقيق الهدف المرجو تقوم الشركة بتقديم خدماتها لعملائها الكرام بالتقسيط المريح وبدون مقدم حتى يتمكن الجميع من مسايرة هذا التقدم العلمى والله الموفق

القاهرة تشهد أكبر معرض دولى للكهرباء والطاقة بالشرق الأوسط وأفريقيا « الكتريكس ٩٨ »

من (٢١-٢٤ نوفمبر) يستقبل أكثر من ٦٠٠ شركة مصرية وإقليمية ودولية بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

باق من الزمن اقل من ثلاثة اسابيع على افتتاح اكبر حدث فى الشرق الأوسط وإفريقيا فى مجال توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية فى معرض الكتريكس ٩٨ والذى اصبح يحتل مكانة بارزة ليس محليا واقليميا فحسب بل على مستوى خريطة المعارض الدولية المتخصصة.

يشهد معرض هذا العام وكما صرح المهندس عمرو جلال شوقى مدير عام شركة إيجيتك الهندسية، المنظم للمعرض منذ عام ١٩٩١: ان الكتريكس ٩٨ حقق بالفعل أعلى نسبة مشاركة للشركات المصرية والعربية والأجنبية من خلال اجنحة وطنية وتواجد ملحوظ لكبريات الشركات العاملة في صناعة المعدات ومهمات ومستلزمات مشروعات توليد ونقل وتوزيع القوى الكهربائية. اليكتريكس ٩٨ يعد علامة مهمة ونقطة اتصال كبيرة بين الشرق والغرب، ويظهر ذلك من خلال مشاركة شركات عربية من السعودية والإمارات المتحدة ولبنان للتعرف على نظرائهم المصريين إضافة إلى فتح مجالات تعاون بينها وبين الشركات الغربية المشاركة.

اضاف المهندس عمرو جلال شوقي: أن دعم الهيئات الدولية والمؤسسات العلمية لالكتريكس ٩٨ أضاف إليه الكثير من البريق على المستوى الدولي بحيث أصبح المعرض المتخصص الوحيد بالشرق الأوسط والذى يقام بصفة سنوية في نوفمبر من كل عام. إن يوم نوفمبر٢١/ ١٩٩٨ هو اشراقة جديدة لدعم صناعة المهمات الكهربائية بمصر ومن أواصر التعاون والصداقة مع مؤسسات وهيئات من جميع دول العالم.

الكتريكس علامة متميزة على خريطة المعارض الدولية

أفاد المهندس عمرو جلال شوقي: بأن معرض الكتريكس أصبح علامة متميزة على خريطة المعارض الدولية المتخصصة ليس فقط لكونه المعرض السنوى الوحيد بل لانه يقام على أرض مصر والتى تعد قبلة المستثمرين فى الأونة الأخيرة.


م . عمرو جلال شوقى

إن التطور الهائل فى الاقتصاد المصرى والظاهر فى المشروعات العملاقة فى جميع الاتجاهات يجعل من مصر موقعا نادرا لإقامة المعارض والمؤتمرات الدولية للمهتمين بمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا. إن أهم أسباب النجاح الظاهر لالكتريكس هو الدعم الحكومى المتمثل بوزارة الكهرباء والطاقة وكذلك الهيئات الدولية والمؤسسات العلمية وقلاع صناعة المهمات الكهربائية بمصر والخارج نظرا للاقبال الهائل للشركات محليا وعالميا للمشاركة فى معرض هذا العام فقد تقرر اضافة ٣٠٠٠ متر مربع كمساحة عرض إضافية فى معرض العام القادم لإتاحة الفرصة للشركات التى لم تتمكن من المشاركة هذا

مشاركة غير مسبوقة للشركات العالمية

صرح الأستاذ اشرف نجيب فهمى المدير التنفيذى لشركة إيجيتك الهندسية ومدير المشروع: بان معرض الكتريكس ٩٨ حقق أعلى مشاركة لكبريات الشركات العالمية مثل شنيدر، بوركنترول، بى.اى.سى.سى، كاتلرهامر، كلوكز موللر، الستوم، كذلك ولأول مرة بمصر يشارك اكبر جناح من المملكة العربية السعودية من أكبر الشركات مثل البابطين، حواء، المصنع السعودى، سكوسا، الحقبانى، الرائد العربى وكابلات الشرق الأوسط. كما اضاف: بأن هناك العديد من الشركات الأجنبية تشارك لأول مرة على أمل الحصول على وكيل لمنتجاتها بمصر والشرق الأوسط كما تشارك شركات من لبنان والامارات العربية وتايوان وكوريا وفنلندا لأول مرة.

اشرف نجيب فهمى

أما عن الشركات المحلية فيشارك هذا العام اكثر من ١٢٨ شركة مصرية ما بين شركات صناعية واخرى تجارية إضافة إلى العديد من الهيئات والجمعيات العلمية لتاكيد اهتمام الكتريكس بثنائية الرسالة الأهم وهى دعم الشركات المصرية من خلال الاتصال المباشر بتلك المؤسسات العلمية.

حجز ٤٠٪ من معرض العام المقبل

أكدت الآنسة نسرين عواد مسئولة التنظيم بمعرض الكتريكس: بانه قد بدأ بالفعل حجز أجنحة لشركات من مصر وخارجها في معرض العام المقبل والذى يعد سبقاً جديداً حيث تم حجز حوالى ٤٠٪ من المساحة المخصصة لمعرض العام المقبل ومن المتوقع حجز مساحات اكبر خلال نوفمبر المقبل.

نسرين عواد

إن الاقبال على المشاركة في العام المقبل ياتى نتيجة اهتمام الشركات المشاركة بتاكيد رغبتها بالمشاركة الدائمة وذلك لتاكدهم من المردود الفعلى للمشاركة ورغبتها فى تاكيد حجز اجنحة بمساحات أكبر لعرض أفضل فى الأعوام المقبلة. وعملاً على إرضاء جميع المشاركين تقرر زيادة المساحة المخصصة للعام المقبل وإضافة مساحات عرض خارجي للمعدات الثقيلة مثل المحولات ومكونات محطات الكهرباء.

حضور كبير لشركات المولدات الكهربائية

يشارك هذا العام أكبر عدد من الشركات العاملة في مجال تصنيع وتوريد المولدات الكهربائية للأغراض الصناعية والمشروعات الكبرى وذلك نظرا للإقبال الشديد على شراء المولدات الكهربائية بمصر خاصة مع ازدياد المشروعات الجديدة بالأماكن النائية والمشروعات الزراعية واستصلاح الأراضى والمدن الجديدة. تولى ادارة المعرض اهتماماً خاصاً بمصنعى المولدات الكهربائية هذا العام وتشارك شركات من انجلترا وأمريكا واسبانيا وهولندا لأول مرة هذا العام.

٢٤ ندوة علمية أثناء المعرض

صرح المهندس عمرو جلال شوقى: بانه يقام على هامش المعرض اربع وعشرون ندوة علمية متخصصة فى مجالات نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بواسطة خبراء من شركات عالمية مثل شنيدر مصر، جنرال الكتريك، افوانترناشيونال، الستوم، ويمكن للمهتمين الحضور مجاناً كذلك الحصول على البرنامج الكامل للندوات.

السفر بدون تذكرة طيران

تشهد صناعة النقل الجوى العالمى «ثورة» علمية هائلة فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث اصبح متاحا الأن على «بعض» شركات الطيران العالمية «السفر بدون تذكرة طيران» وذلك من خلال «التذكرة الالكترونية» والتى ستصبح من أهم سمات الطيران المدنى خلال القرن القادم.

«التذكرة الالكترونية» تغزو أسواق الطيران العالمى

أشرف الحديدى

فهل تخيلت يوما ـ عزيزى القارىء ـ إمكانية السفر بدون أن تذهب إلى شركة طيران لحجز تذكرة .. هذا مايحدث الآن فى دنيا الطيران حيث تقدم العديد من الشركات حاليا خدمة السفر «بالتذكرة الالكترونية» و «البطاقة الذكية» فيمكن للراكب ـ وهو فى منزله ـ باستخدام شبكة الانترنت الدخول الى «موقع» الشركة وحجز المقعد الذى يختاره ودفع ثمن التذكرة!

ويمثل مفهوم «التذكرة الالكترونية» أو السفر بدون تذكرة طيران احدى نتائج التقدم الهائل فى تكنولوجيا الطيران وتقنية المعلومات والذى يمكن استثماره بنجاح لتخفيض تكاليف التشغيل لشركات الطيران وخفض نفقات التوزيع، وتقوم فكرة التذكرة الاليكترونية على فتح قناة توزيع جديدة بين شركات الطيران والراكب تلغى فيها «التذكرة الورقية» وبالتالى تفتح الباب لإلغاء أو على الأقل لتقليل دور «وكلاء السفر»

وسيسمح هذا النظام بخفض تكلفة التذكرة والاسراع فى عملية المحاسبة ومعالجة الفواتير والأهم من ذلك كله «الغاء» العمولة التى يتقاضها وكيل السفر أو تخفيضها بشكل كبير وللاستفادة القصوى من هذا النظام، فقد تم ادخال «البطاقة الذكية» ضمن نظام التذكرة الالكترونية حتى يتم اختصار إجراءات عملية السفر للراكب مع توفير أقصى قدر من التكلفة للمسافرين، بالنسبة لشركات الطيران.

والبطاقة الذكية عبارة عن بطاقات مدمجة تحمل معالجا مصغرا وذاكرة كبيرة الى حد ما مما يحولها الى شبه كمبيوتر صغير. وستكون هذه البطاقة متعددة الاستعمال بالنسبة للمسافرين اذ يمكن بواسطتها ان يقوم الراكب بالتعريف بنفسه خاصة اذا كان من المسافرين الدائمين. كما يمكن استخدامها فى الصعود الى الطائرة كبطاقة صعود، وكذلك شراء تذكرة كبطاقة اعتماد وتسجيل نفسه فى الرحلة، إضافة الى استعمالها كأى بطاقة ائتمان وستسهم البطاقة الذكية مع التذكرة الالكترونية لشركة الطيران فى تحسين مستوى خدماتها وقدرتها التنافسية فى مجتمع النقل الجوى الذى يتجه شيئا فشيئا نحو التعامل الاقتصادى «الكترونيا» كما يمكنها من تقديم خدمات متميزة الى مجموعة مختارة من مسافريها يتم تزويدهم بالبطاقات الذكية.

● وقد بدأت عدة شركات طيران استعمال التذكرة الالكترونية خاصة على رحلاتها الداخلية، حيث يمكن للمسافر عن طريق شبكة الانترنت الدخول لموقع شركة الطيران على الشبكة والحصول على الحجز، ويمكنه دفع ثمن التذكرة اما عن طريق بطاقة اعتماد عادية أو عن طريق البطاقة الذكية وعند استعمال البطاقة الذكية يتم وصل هذه البطاقات بواسطة جهاز خاص الى الكمبيوتر فتقوم البطاقة حينئذ بدفع ثمن التذكرة كما تتولى تسجيل جميع معلومات الرحلة اضافة الى الحجز كما تقوم شركات طيران أخرى باستخدام التليفون لشراء التذكرة الالكترونية حيث يمكن للمسافر الاتصال بمكاتب شركة الطيران لاتمام عملية الشراء ثم تقوم الشركة بإرسال «الإيصال» الى الراكب عبر البريد أو الفاكس.

□ ولكن نظام التذكرة الالكترونية واستخدام البطاقة الذكية لايزال يواجه عدة صعوبات أبرزها القوانين الخاصة بهذا النظام الجديد والتى تجبر شركات الطيران على توفير تذكرة سفر «ورقية» إلى المسافر أو الحصول على بطاقة صعود الى الطائرة إضافة الى مشكلات النقل المشترك بين عدد من شركات الطيران كما ان الاستخدام العالمى لهذه البطاقة لا يزال يحتاج الى ضرورة وجود مقاييس عالمية يتم الاتفاق عليها فيما بين القائمين على صناعة النقل الجوى الدولى.

النظام الجديد يوفر الوقت للمسافرين ويقلل من دور وكلاء السفر

□ وبالنسبة لشركات الطيران فإنها تحتاج عند استعمالها للتذكرة الالكترونية الى معالجة الموضوع على ثلاثة اصعدة

□ اولها وضع استراتيجية تسويقية خاصة بهذا النظام الجديد

□ ثانيها استكمال التجهيزات التقنية ووضع نظام متكامل لمعالجة هذه التذكرة بدءاً من اجراءات الحجز حتى التسجيل فى المطار

□ اما ثالثها فهو وضع انظمة إجراءات خدمات المطارات والتنسيق مع الادارات الرسمية

● وفيما يتعلق باستراتيجية التسويق فإن الشركة يجب ان تتوجه بشكل خاص إلى تحديد نوعية الراكب المستهدف ومدى استخدامات النظام

● من الناحية التقنية والفنية واستعمال الانترنت والبطاقات الذكية والخدمات الاضافية المقدمة عبر هذه التذكرة

■ وبالنسبة لشركات الطيران العربية ودخولها الى هذا المجال فإن الاتحاد العربى للنقل الجوى «الاكو» قد وضع نظام التذكرة الالكترونية فى قائمة أولوياته كما تم تشكيل فريق عمل منبثق عن لجنة تقنية المعلومات لوضع اسس وقواعد استخدام شركات الطيران العربية لنظام التذكرة الالكترونية وبالنسبة لمؤسسة مصر للطيران فقد تم إعداد فريق عمل من المؤسسة الوطنية لدراسة هذا النظام الجديد واستخدام «التذكرة الالكترونية».

● كما يقول الدكتور كمال عبدالجليل رئيس قطاع المعلومات بمصر للطيران حيث سيقوم هذا الفريق الذى تم تشكيله بناء على توجيهات المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة الوطنية باجراء متابعة شاملة لاحدث تكنولوجيا فى هذا المجال واستعراض البدائل المتاحة لاستخدامات التذكرة الالكترونية والبطاقة الذكية.

□ ولشار الى أن هناك ابعادا مهمة يجب مراعاتها عند تطبيق هذا النظام تتعلق بطريقة دفع ثمن التذكرة وإمكانيات شركات الائتمان والبنوك فى مصر

● واوضح ان مؤتمراً دولياً سينعقد فى ميامى بفلوريدا خلال الفترة من ١١ ـ ١٢ اكتوبر المقبل وذلك لمناقشة احدث وسائل التقنية فى خدمة المسافرين مع التركيز على تطورات استخدام التذكرة الالكترونية فى مجال الطيران المدنى وتأثيرات هذا النظام على خفض تكاليف التشغيل لشركات الطيران

□ وعن مدى تطور استخدامات هذا النظام بالنسبة لشركات الطيران فإن معظم الشركات الرئيسية فى الولايات المتحدة الأمريكية تقوم بتقديم خدمة التذكرة الالكترونية لمسافريها بعد تطور وتحديث انظمة الحجز الآلى لتعرض هذا النوع من التذاكر وتختلف نسبة استخدام النظام الجديد من شركة إلى اخرى حيث تصل الى ٥٠٪ لدى شركة «ساوث وست» فى حين بلغت ٢٥٪ فى شركة «يو إس ايروايز» اما شركة «تى دبليو اى» فقد وصلت إلى ٢٠٪ وقد اعلنت شركة يونايتد انها قامت ببيع ٢.٧ مليون تذكرة اليكترونية خلال شهر ديسمبر الماضى.

فى حين اوضحت شركة «سابر» انها تبيع مئات الآلاف من التذاكر الالكترونية شهريا عبر نظامها للحجز الآلى

□ وفيما يتعلق بخفض التكاليف فإن هذا النظام يوفر الكثير من النفقات لشركات الطيران حيث اعلنت شركة «ساوث وست» انها باستعمالها التذاكر الاليكترونية فقد انخفضت التكاليف الداخلية لمعاملات التذاكر إلى ٥٠٪ مما وفر لها ٢٥ مليون دولار سنويا .

كما بدأ العديد من شركات الطيران فى تقديم هذه الخدمات عبر رحلتها المنتظمة الدولية ولن كان معظم هذه الشركات يقدمها على خطوط محددة وقد اعلنت شركة «امريكان ايرلاينز» انها ستقدم التذكرة الالكترونية على ٣٥ رحلة طيران يوميا بين الولايات المتحدة الامريكية واوروبا بينما ستقوم شركة يونايتد بتقديمها على رحلاتها من الولايات المتحدة إلى اليابان واستراليا ونيوزيلندا

□ ومن هنا نرى ان العالم يتجه الآن نحو نظام عالمى «الكترونى» فى تعاملاته وأصبح مجال الطيران المدنى من أهم الميادين لاستخدام احدث التقنيات فى تطوير الخدمات التى يتم تقديمها للراكب واذا كان عبدالوهاب تفاحة الامين العام للاتحاد العربى للنقل الجوى قد شكل فريق عمل لوضع سبل استخدام هذا النظام فى الشركات العربية فإننا نأمل ان تصل الناقلات العربية إلى الاسلوب الامثل لاستخدام التذكرة الالكترونية على رحلاتها فهل يتحقق هذا الامل عربياً ونصل الى رحلات بدون «تذاكر سفر ورقية» تيسيرا على الركاب.. هذا ما نأمله!

كمال عبدالجليل

حجز تذاكر الطيران عبر «الانترنت»

قررت الخطوط الألمانية تعميم نظام حجز التذاكر الكترونيا فى ١٤ دولة اعتبارا من الاسبوع الحالى وذلك لتوفير اكبر قدر من المرونة واختصار الوقت فى عملية حجز تذاكر السفر للركاب كما تبدأ شركة يونايتد ايرلاينز الأمريكية فى نهاية العام الحالى تطبيق استخدام التذكرة الالكترونية على مستوى ٤ قارات فى مختلف انحاء العالم

وصرح مايكل فورشه مدير الخطوط الألمانية بالقاهرة بأن هذه الخدمة التى بدأتها الشركة منذ سنوات تهدف لتوفير الوقت للمسافرين وعملية اصدار التذاكر حيث يمكن حجز التذكرة عن طريق شبكة «الانترنت» او تليفونيا عن طريق وكالة السفر.

ومن ناحية أخرى صرح راج اندرادى مدير المبيعات بشركة يونايتد ايرلاينز الأمريكية بأن هذا النظام الالكترونى الجديد يلغى بصورة تدريجية عملية استخدام إصدار التذاكر الورقية بما يوفر كثيرا من النفقات لشركات الطيران خاصة «العمولات» التى تدفعها لنظم الحجز الآلى العالمية.

واضاف ان الشركة قد بدأت نشاطها بالقاهرة بعد توقف دام عاما من خلال قيام الخطوط الألمانية بعمليات التسويق والمبيعات لشركة يونايتد فى القاهرة بهدف جذب مزيد من الحركة السياحية الأمريكية الى مصر خلال الفترة القادمة.

دورة تدريبية بالمعهد القومى للطيران للعاملين فى قطاع النقل الجوى

تنعقد بالمعهد القومى للتدريب على أعمال الطيران المدنى بإمبابة الدورة الخاصة بإدارة المطارات التى ينظمها المعهد الاستشارى الدولى بكندا للتدريب المعروف باسم «الأيامتى» وذلك بالتعاون مع رئاسة قطاع الطيران المدنى بوزارة النقل والمواصلات تحت مسمى «التدريب الخارجى بالداخل» وذلك خلال الفترة من ٢٨ نوفمبر وحتى ٩ ديسمبر المقبل وقد دعت رئاسة القطاع جميع الجهات العاملة بالطيران المدنى لإيفاد خمسة متدربين من كل جهة، وذلك لحضور هذه الدورة كما تمت دعوة بعض الشركات التى تعمل فى مجال إنشاء المطارات الحديثة للاستفادة من هذه الدورة.

شركات الطيران الأوروبية تتجه نحو الخصخصة

تتجه الحكومات الأوروبية حاليا نحو خصخصة شركات الطيران التى تمتلكها وكذلك المطارات الاوروبية ويرى خبراء الطيران أن هذا الاتجاه يمثل أهمية خاصة لشركات الطيران فى القارة الأوروبية اذا ماأرادت المشاركة فى موجة التحالفات العالمية التى تسود قطاع النقل الجوى العالمى.

وهناك اربع شركات طيران أوروبية بدأت مرحلة الخصخصة وهى الخطوط الجوية الفرنسية والايطالية والبرتغالية والبولندية وذلك ببيع جزء من أسهمها للقطاع الخاص او الجمهور وقد أدت عملية تحرير شركات الطيران الى تخفيف سيطرة شركات الطيران الوطنية وتزايد حدة المنافسة نتيجة تصاعد موجة التحالفات العالمية فى أسواق النقل الجوى.

روشتة دخول شركات الطيران العربية القرن المقبل

الحقيقة الساطعة الآن فى سماء الطيران هى أن شركات الطيران العالمية الكبرى أقلعت ومنذ سنوات مضت، ودخلت القرن الحادى والعشرين عن طريق استراتيجيات التغيير الشامل فى المفاهيم والمضامين والسياسات والبرامج ، والتى يظللها ويرعاها الايمان الكامل بحرية المنافسة والتسابق المحموم على احترام الركاب والعملاء وتوفير متطلباتهم بأعلى درجة من الجودة وأكبر قدر من الراحة والأمان..

ماهر مقلد

ولهذا بات الأمر شديد الاهمية بالنسبة لشركات الطيران العربية، والتى يتعين عليها كما يقول الدكتور محسن النجار خبير دراسات النقل الجوى مواجهة التحديات القادمة والتفكير بطريقة مختلفة وعدم الاعتماد على أن شراء الطائرات الجديدة هو المعبر لدخول القرن القادم، ويكشف عن أن فكر رؤساء شركات الطيران العربية يجب أن يتواءم مع حتمية القبول بالمتغيرات الجارية على ساحة النقل الجوى العالمى، ومنها الايمان بالمنافسة فى هذا المجال والا يعتمدوا مستقبلا على الأساليب الحمائية من الدول والحكومات والتى ينتج عنها عدم إتاحة الفرصة للشركات المنافسة الأخرى للدخول إلى الأسواق، أو حتى ممارسة نشاطاتهما بشىء من المحدودية وليس الحرية، وان دول العالم الآن ومن بينها الدول العربية أعلنت عن سياساتها التى تسير نحو الحرية الاقتصادية وأعمال آليات السوق، وأصبحت المنظمة العالمية للتجارة حقيقة واقعة واتفاقات التجارة الحرة تسير سيرا طبيعيا بلا عوائق نحو التحرر، وتحالفات شركات الطيران الكبرى تزداد نجاحا وترسخا، واسعار الطيران تنخفض بالمقاييس الحقيقية نظرا لزيادة الكفاءة وانخفاض تكاليف التشغيل والشبكات الجوية الكبرى تزداد إتساعا وتناسقا مبتلعة أو لافظة للشبكات الصغيرة العاجزة، وأصبحت اساليب الاعتناء بجماهير المستهلكين وحقوقهم تلقى كل رعاية قانونية وتشريعية وبالتالى أصبح المردود الاقتصادى والمالى والفنى والتشغيلى لشركة الطيران، وتقييم النتائج هما المحك الاساسى للحكم على إستمرارية أو عدم إستمرارية ادارات شركات الطيران فى الخارج، ويكفى أن نشير إلى أن شركة «دلتا» الامريكية أصبحت تنقل سنويا حوالى ١١٠ ملايين راكب وهو رقم أكثر بكثير من ضعف عدد الركاب الذين تنقلهم حاليا جميع شركات الطيران فى العالم العربى!! ومع ذلك نجد ان هذه الشركة كانت من أولى الشركات التى سعت إلى التحالفه واشترت حصة فى شركة الطيران السنغافورية وحصة أخرى فى شركة الطيران السويسرية، ومـا إلى ذلك من خطوات كبرى كثيرة.

ان رئيس مجلس ادارة شركة بوينج لصناعة الطائرات حدد ثلاثة عناصر لابد من وجودها لدخول القرن الـ ٢١ وإلا فطريق اية مؤسسة أو شركة سيؤدى ويقود حتما إلى الفناء، وهذه العناصر هى: الايمان والاعتقاد بالتغيير ثم الحاجة الماسة للعمل معا والتعاون معا والقدرة على أن نبدأ التفكير حول انفسنا بطريقة مختلفة.

٢٦ تلميذا مصريا على متن



سوزان مبارك

وصلت إلى مطار القاهرة الدولى فى بداية الاسبوع الحالى طائرة «كونكورد» قادمة من لندن حيث نظمت الخطوط البريطانية بالتعاون مع جمعية الرعاية المتكاملة التى تراسها السيدة سوزان مبارك ومنظمة الأمم المتحدة للأطفال «اليونيسيف» رحلة لـ ٢٦ تلميذا من مدرسة حسنى مبارك الاعدادية بمنطقة البساتين لزيارة الطائرة الكونكورد التى توقفت بمطار القاهرة عدة ساعات واصطحبتهم شادية فؤاد وسماح جورج من العلاقات العامة بالخطوط البريطانية فى جولة داخل الطائرة التى تعد أسرع طائرة مدنية فى العالم للتعرف على إمكاناتها . وقدم مدحت ماهر مدير محطة الخطوط البريطانية بمطار القاهرة شرحا مبسطا للتلاميذ عن الطائرة الكونكورد التى تصل سرعتها الى ٢٠٠٠ كيلو متر فى الساعة وتسع لـ ١٠٠ راكب وطولها حوالى ١٦١ مترا.

ثم اتفقوا على أن يتفقوا..!!

بقلم:
د. ليلى تكلا



حتى لا يأخذنا الحماس حول اتفاق «واي ريفر بلانتيشن»، وأيضا حتى لا يستبد بنا الغضب «لضياع الفرصة»، لابد من وضع الأمر في حجمه ونصابه، ومعرفة سلبياته والاعتراف بإيجابياته. فالاتفاقية الجديدة لا تضيف كثيرا من الحقوق أو المكاسب الجديدة التي لم يتم الاتفاق عليها من قبل، وإن كانت قد جاءت بأساليب مبتكرة تهدف ضمان تنفيذ الالتزامات. وحقيقة ما فعله الأطراف هو أنهم اتفقوا على أن يتفقوا، وبتعبير أقل تفاؤلا فإنهم بالنسبة لغالبية البنود اتفقوا أساسا على أن يتفاوضوا. وهي بذلك ليست حلا تنفيذيا للمشكلات التي نوقشت، إنما اتفاق من أجل الاتفاق أو عملية استئناف المحادثات.. والاستئناف لا تعرف نتيجته سلفا.

وكل هذا لا يقلل من أهمية أن الاتفاق نجح في إحياء المفاوضات، وكما عبر الكثيرون هو اتفاق على وضع القضية في مسارها مرة أخرى بعد أن توقفت أو حادت عنه. أي إعادة وضع القطار على القضيب بعد أن انحرف. وهذا عمل جيد، لكن المهم هو أن يستكمل القطار طريقه، والأهم أن يصل إلى هدفه بركابه سالمين. وإلا فإنه سيظل واقفا على الطريق لا يصل بل ويعطل غيره من الوصول ويحول دون تحرك الآخرين.

وإذا كانت الاتفاقية الجديدة لا تضيف كثيرا من الحقوق أو المكاسب، فإنها اقترنت بلاشك بأهمية وضرورة التوصل «لحلول» لا نعرف مداها بعد. وهي أيضا صاحبها الكثير من النوايا الطيبة ومن الاعترافات، وكلها يمكن أن تصبح مكسبا إذا ما استثمرت هذه النوايا. وإذا ما كان كلينتون وإدارته في موقف يسمح لهم بالتمسك بهذه الاعترافات، وباتخاذ القرارات أو التأثير عليها، أي أن نجاحها مرهون ليس فقط بما يدور داخل فلسطين وداخل إسرائيل وداخل عقل نيتانياهو ونواياه، لكنه مرهون أيضا بالأحوال الداخلية في الولايات المتحدة ومصير كلينتون. وهو أمر متأرجح يتوقف كثيرا على الرأي العام الأمريكي وتصرفات وقرارات الكونجرس. واستمرار كلينتون أصبح مهما بالنسبة لقضية العرب وإزاحته أصبحت ضرورة لغيرهم.. وما زال الصراع مستمرا بل اقتحم الساحة الأمريكية أيضا.

لذلك فإن الدور العربي والضغط العربي، لابد أن يستثمر بل أصبح من الضروري أن يكثف.

ولابد من الحذر من التراخي والاسترخاء السياسي في العلاقات مع حكومة إسرائيل ومع الولايات المتحدة. وأعتقد - مع إيماني بأهمية النوايا الطيبة والعلاقات السليمة - أن الوقت لم يحن بعد لإعادة أية علاقات طبيعية، أو إقامة أية علاقات سياسية، أو عقد أية صفقات تجارية، أو ضخ الأموال في الخزائن الأمريكية. وهذه كلها أسلحة لا يجوز التخلي عنها الآن، بل على العكس يجب حشدها واستعمالها. والغريب أن بعض هذه المطالب والضغوط قد بدأت فعلا، فقد أعلن مارتن إنديك المسئول عن الشرق الأوسط في الخارجية الأمريكية (وهو استرالي حصل على الجنسية وكان يعمل المسئول الأول في منظمة الايباك أكبر منظمات اللوبي الصهيوني) أعلن إنديك أن أولبرايت صرحت بأن العرب أصبحت عليهم مسئولية التطبيع الذي آن أوان تنشيطه، وأن عليهم تحمل مسئولية الإنفاق على الاتفاقية وأنها سوف ترسل مبعوثا إلى الدول العربية لهذا الغرض!!

■■■

وقد تم هذا الاتفاق على أساس ورقة أمريكية وضعتها الإدارة في شهر مايو الماضي واشتهرت باسم «المبادرة الأمريكية»، صدرت لتعالج توقف المفاوضات على مدى أكثر من سنة ونصف سنة منذ اتفاق الخليل في يناير سنة ١٩٩٧. وقد جاءت هذه الورقة معبرة عن تحول في موقف الإدارة الأمريكية، وهو تحول سلبي بدأه «كريستوفر»، الذي صرح بعد نجاح نيتانياهو بأن «علينا أن نتكيف»، ورفع شعار «التكييف». ومعروف أن نيتانياهو كان ضد اتفاقات أوسلو. وأعلن في تحد صارخ للسلام أنه لا ينقض الاتفاقات لكن له فيها قراءة أخرى. وكانت النتيجة أن إعادة الانتشار التي كانت لها مراحل ثلاث، (أ - ب - جـ) لم ينفذ منها سوى مرحلة (أ) ثم تغيرت الوزارة في إسرائيل وتوقف التنفيذ كما استؤنف بناء المستوطنات.

وقد تم «تكييف» الإدارة الأمريكية بالفعل في مذكرتها التي أشارت إلى «توسع معقول» في المستوطنات وطرحت نسبة ١٣٪ وهي لا تمثل إلا جزءا من المرحلة (ب). وقبلتها فلسطين ورفضها نيتانياهو. وهذه هي النسبة التي تم بالفعل الاتفاق عليها. وهذه المساحة كما هو معروف ٣٪ منها محمية طبيعية، وهي بالإضافة إلى ٩٪ من الباقي أي ١٢٪ يخضع للأمن الإسرائيلي، و١٪ فقط هو مسئولية الأمن الفلسطيني.

وتشمل الاتفاقية عدة درجات من الاتفاق تتفاوت في مدى خطاها نحو الحل أو السلام.

فهناك أمور تم الاتفاق على تنفيذها، منها إعادة الانتشار، ومنها الإفراج عن المسجونين (وكان عددهم ١٠٠٠ تم تخفيضه إلى ٧٥٠ مع إعطاء نيتانياهو حق تحديدهم واختيارهم).

وهناك أمور تم الاتفاق عليها لكن تنفيذها بصورة كاملة نهائية يستلزم الاتفاق من خلال لجان، أو استئناف المحادثات بصددها، أو مفاوضات إضافية، منها موضوعات المنطقة الصناعية، والممر الفلسطيني الذي بسبب غيابه أصبح الفلسطينيون يعيشون تحت الحصار القاسي داخل مناطق محددة من بلدهم، ومنها أيضا «العمل على» إنهاء المحادثات الخاصة بميناء غزة الجوي، مع القيام بحوار اقتصادي استراتيجي. (هذا بالرغم من أن المحادثات في «واي ريفر بلانتيشن» شملت تفاصيل مثل المسئولية عن قاعات السفر والوصول وتفتيش الطائرات).

أما موضوع المرحلة الثالثة من الانتشار فقد تم الاتفاق على تأجيله.

وهناك موضوع تعديل الميثاق، الذي يعكس إصرار نيتانياهو على وضع أعباء وصعوبات إضافية للجانب الفلسطيني وأبو عمار، لأنه أمر سبق حسمه بالتزام من أبو عمار في رسالة ٩٣/٩/٩ ثم بصدور قرار المجلس الوطني في ٩٦/٤/٢٥ بأغلبية ٥٠٤ ورفض ٥٤ وامتناع ١٤ عضوا بإلغاء كل بنود الميثاق التي تتعارض مع رسالتي الاعتراف المتبادل بين إسرائيل والمنظمة. لكن نيتانياهو ضاعف عدد البنود المطلوب إلغاؤها في محاولة يائسة لشق الجبهة الفلسطينية والحصول على رضاء صقور إسرائيل.

أما الموضوعات الرئيسية والأساسية مثل القدس، والمستوطنات، واللاجئين، والمياه، وكيان الدولة الفلسطينية فإنها لم تطرح. أي أن هناك أمورا تم الاتفاق على تنفيذها، وأمورا تم الاتفاق على مناقشتها من أجل تنفيذها، وأمورا تم تأجيلها، وأخرى سبق الأخذ بها، وأمورا لم تطرح أساسا.

■■■

نعود إلى تقويم الاتفاق والاعتراف بإيجابياته. والتقويم يتوقف على كيف يكون قياسه، فإن كان المقياس هو الحقوق الشرعية والوطنية الثابتة لشعب فلسطين، فالاتفاق لا يمثل شيئا. وإن كان المقياس هو اتفاقات أوسلو سنة ٩٣ وسنة ٩٥ والقاهرة سنة ٩٤، فإنه لا يمثل أكثر من ١٠٪. أما إذا كان المقياس هو الحصول على أي شيء بدلا من لا شيء، فهناك أمور إيجابية تحققت. والحقيقة أن الأمر لا يمكن تقويمه الآن انتظارا لمدى الالتزام بتنفيذ ما اتفق عليه مع الاتفاق على ما لم يتم الاتفاق عليه بصورة نهائية.

ولعل أوضح إيجابيات هذا الاتفاق هو أنه استعادت به قضية الشرق الأوسط دفعتها والمحادثات مسيرتها. ومنها أيضا أن الولايات المتحدة ضغطت على إسرائيل من أجل تنفيذ مطلبها بالانسحاب ١٣٪، وهذا إنجاز يرصد ذلك لأن أمريكا أمكنها إقناع إسرائيل وليس العكس، خصوصا أن هذه المناطق تشمل أراضي يعتبرها اليمين الإسرائيلي والليكود أراضي مقدسة لإسرائيل فيها حق إلهي، مما يعتبر سابقة لها دلالاتها، هذا إذا ما تم التنفيذ فعلا. ومنها أيضا اعتراف كلينتون بعرفات على أنه «مناضل» له تاريخ في تحرير بلاده بعد أن كان يشار إليه، وإلى كل فلسطيني، على أنهم إرهابيون، ومنها بالطبع الإفراج عن عدد من المناضلين.

وقد كان أبو عمار بارعا في تقمص لغة خطاب الغرب التي تكسب له انتصارا في الرأي العام وتدحض أقوال إسرائيل عن وحشية الفلسطينيين والعرب، وذلك في حديثه عن «أمن كل طفل إسرائيلي واطمئنان كل أم في إسرائيل».. إلخ. كما أنه أرسل باقة ورد إلى نيتانياهو الذي صادف حلول عيد ميلاده أثناء المفاوضات. ويوم السبت عندما استراح الوفد الإسرائيلي أقام دعوة غداء لمادلين أولبرايت مع المشاركين العرب فقط كما أنه قابل صفاقة شارون الذي رفض مصافحته بهدوء وثقة. وهي أمور اعتبرها الإعلام الغربي سلوكا مهذبا.

وكانت مشاركة الملك حسين، رغم ظروفه، أمرا كريما إيجابيا منه وله، وأعطت انطباعا حضاريا عن رغبة العرب عموما في السلام.

ومما لاشك فيه أن هذه المفاوضات كشفت لدرجة كبيرة عن صورة إسرائيل الحقيقية والوجه القبيح للصهيونية. كما احتلت تضاربا بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية. وهو ما راهن عليه عرفات وتحمل من أجله منطق الإملاء وتجاوزات شارون. وطبقا لأقوال بعض المصادر القريبة من المباحثات فإن أسلوب نيتانياهو في التهديد وإنهاء المفاوضات فشل هذه المرة، وقد حاول ثلاث مرات المغادرة وفي إحدى المرات عندما صاحت أولبرايت في وجهه إنك «لا يمكنك أن تعطي إنذارات لرئيس الولايات المتحدة»، قال كذبا إنه كان نائما ولم يعط الأوامر بالسفر، ثم تبين بعد ذلك أنه هو شخصيا أعطى الأوامر للطائرة بأن تستعد للإقلاع! وعندما هدد مرة أخرى بالمغادرة لم يكترث الجانب الأمريكي وقال له مسئول المراسم بأن «ترتيبات مغادرته جاهزة».

وكذب نيتانياهو مرة أخرى عندما حاصر كلينتون في الدقائق الأخيرة بطلب الإفراج عن الجاسوس الإسرائيلي، فوعده كلينتون بالنظر في الأمر، لكنه صرح للصحفيين بأن كلينتون «وافق على طلبه». وكان ذلك الكذب القصد منه كسب شعبية المتطرفين في إسرائيل. بينما الكذب أقصر طريق لغضب الشعب الأمريكي. وقيل إن كلينتون شخصيا ثار على نيتانياهو وضرب الطاولة بقبضته قائلا بغضب: «لم أشهد في حياتي مثل هذه المساومات»... وكلها أمور سوف تكثف جهود اللوبي الصهيوني وقوى اليمين للتخلص من كلينتون.

■■■

هذا وإن كانت الاتفاقية قائمة على «المبادرة الأمريكية»، فإنها أيضا تعكس كثيرا من مبدأ نيتانياهو «الأمن ثم السلام»، وهو المنطق المعكوس منطقيا وعمليا. فقد احتلت قضية الأمن الأولوية الكبرى في المحادثات وفي الاتفاقية. وقد ساعد على ذلك الاعتداء الذي وقع في إسرائيل أثناء المفاوضات عندما انفجرت قنبلتان في محطة أوتوبيس أثناء ساعة الذروة وكانت نتيجته إصابة ٦٤ شخصا وتم القبض على أحد أعضاء منظمة حماس. واستغل الجانب الإسرائيلي هذا الحادث أقصى استغلال واقترح نيتانياهو لاستمرار المفاوضات أن يتم التركيز على موضوع الأمن ويصدر اتفاق حول المواضيع الأمنية فقط، وينفض الاجتماع على أن يعود مرة أخرى بعد مدة تتراوح من أسبوعين إلى أربعة أسابيع.

ورفض عرفات هذا الاقتراح وأيده الجانب الأمريكي في رفضه، وجاء الاتفاق وبه أحكام عديدة وصارمة متعلقة بموضوع الأمن.. الإسرائيلي طبعا.

ولعل من أخطر جوانب هذه الاتفاقية الوجود السافر والرسمي والمكثف للمخابرات الأمريكية في فلسطين، مما يضاعف العبء الأمني لفلسطين. وقد تزداد بسببه معه الاضطرابات والمصادمات من ناحية، لكنه من ناحية أخرى يعطي الأجهزة الأمريكية فرصة مشاهدة انتهاكات إسرائيل عن قرب. ويرتبط بهذا الموضوع تساؤل عن إعطاء الشرعية لوجود أجهزة المخابرات الأمريكية في المنطقة والسعي نحو إيجاد «قاعدة» من نوع خاص؟!

■■■

وبعد كل هذا - ولعله رغما عنه - نؤكد أمرين: أحدهما هو أن المهم هو ليس توقيع الاتفاق، لكن تنفيذه. واستعراض سجل إسرائيل وسلوك نيتانياهو ووزير خارجيته يثير كثيرا من القلق. وتمسكا بسجله الحافل فقد بادر وصرح بعد يوم من التوقيع بأن تاريخ ٤ مايو المتفق عليه في أوسلو لايعد قائما، كما استأنف بناء المستوطنات!

والأمر الآخر هو أن قضية فلسطين ومسارها، وقياداتها، وإن كانت تخص كل العرب قوميا وأمنيا وسياسيا وإنسانيا إلا أن الخيارات والقرارات سواء فيما يتعلق بالاتفاقات والقيادات هي من الشئون الداخلية لشعب فلسطين وحده.

بعد ٥٠ عاما.. وصل الصراع العربي/الإسرائيلي إلى محطة «واي بلانتيشن»

بقلم:
أمين هويدي

أين يقف اللاعبون الآن بالضبط في ملعب الصراع بعد أن بدأت المباراة الفعلية منذ ٥٠ عاما؟ ما هي النظرة الاستراتيجية لنتيجة المباراة حتى الآن؟ ما موقف القوى المتصارعة؟ الإجابة عن هذه الأسئلة أمر واجب وضروري لأن على السياسي الذي يخوض غابة السياسة أن يقوم موقفه بين وقت وآخر ليعرف خسائره ومكاسبه حتى تتناسب وسائله المتاحة مع الواقع القائم لتحقيق أغراضه الثابتة التي يريد أن يحققها ولو طال الزمن مادامت الإرادة توافرت له، لأن الصراع هو في آخر الأمر صراع إرادات.

بداية لابد أن نقرر أن إنشاء إسرائيل في منطقتنا لم يكن قرارا إسرائيليا بحتا لأن المصالح والاستراتيجيات العالمية كانت وراء ذلك أيضا، وبالتالي فإن إنشاء الدولة لم يتم بجهود ذاتية من الصهيونية لكنه تم أيضا بجهود عالمية «كثيفة»، سوا في المجالات الدبلوماسية أو الاقتصادية أو الحربية.

وفي ضوء هذه الحقيقة يجب تقويم الجهود العربية لرفض أمر واقع فرضته الأطماع الاستعمارية لأنني أعتقد أنه ما من أمة جاهدت وبذلت وضحت مثل أمتنا طوال قرن من الزمان فقد قاومنا بالبندقية والمدفع والبوارج والطائرات والدبابات ثم لم نتردد في القتال بالحجارة والقنابل البشرية، وخضنا حروب العصابات وحروبا تحت تقليدية وحروبا تقليدية نخسر فيها لكننا سرعان ما نستعد ونقاتل من جديد رافعين راياتنا وإعلامنا.

هذا الرفض المتواصل أعاد رسم خريطة الصراع بشكل علينا أن نعرفه ونقرأه باهتمام وتمعن حتى لا نستمر في التركيز على إيجابيات العدو، وكأنه لا يقع في سلبيات وعلى سلبياتنا وكأننا لا نحقق أية إيجابيات. وبذلك نخفق في تحديد المربع الذي نقف فيه وهذا له تأثير خطير على الأمن القومي الذي لا يتعامل إلا مع الخريطة أي الأرض ومع الحقيقة أي الأمر الواقع.. التعامل مع الحقيقة المجردة هو صلب التحدث في الأمور التي تتعلق بالأمن القومي لأن هناك فارقا كبيرا بين الرغبة والقدرة.. الرغبة في تحقيق الغرض والقدرة على تنفيذه بالإمكانات المتاحة، لأن السياسة أولا وأخيرا هي فن الممكن وحصيلتها ثمار الحوار بالكلمة حينا والطلقة أحيانا.

كانت الأحلام الإسرائيلية كبيرة وهي تزرع نفسها في المنطقة، فالبلاد التي اختارها الآباء الأوائل لقيام الدولة أرض بلا شعب. وإن نجحوا في تثبيت أقدامهم فيها فسوف يكون ذلك بمثابة الخطوة الأولى للتوسع من النيل إلى الفرات لبناء إسرائيل الكبرى. وتحت هذا التصور أعلن بن جوريون قيام الدولة في ١٩٤٨/٥/١٤ دون أن يحدد حدودها «التي سوف ترسمها قوات تزاحال التي يحددها آخر نقطة يمكن للجندي الإسرائيلي الوصول إليها» معتمدا في ذلك على أن للقوة - التي كان يمتلكها ويتفوق فيها على العرب - صفة الانتشار إذا انطلقت من مخازنها حتى تواجه بقوة أخرى تجبرها على التوقف أولا ثم على الارتداد من حيث انطلقت بعد ذلك.

ولعلنا نذكر أن قوة جيش الدفاع الإسرائيلي وصلت إلى الضفة الشرقية لقناة السويس مرتين، بل أعلن بن جوريون ضم سيناء في الكنيست مرة وأصروا على تعديل حدودنا الشرقية إلى خط العريش - رأس محمد مرة أخرى، إلا أنهم أجبروا بوسيلة أو أخرى على الارتداد إلى الحدود السياسية المعترف بها دوليا.

ولعلنا نذكر أيضا أنهم وصلوا إلى بيروت في عملية السلام من أجل الجليل لكنهم اضطروا إلى الارتداد بوسيلة أو أخرى إلى الجنوب ليبقوا في منطقة عازلة لمدة ٢٠ عاما رغم صدور قراري مجلس الأمن رقمي ٤٢٥ و٤٢٦ بالانسحاب الفوري من الأراضي اللبنانية لكنهم يعلنون الآن تحت ضغط «توازن الرعب» الذي عادل «توازن القوى» عن رغبتهم في الانسحاب لتنفيذ القرارات الدولية التي تنكروا لها فترة طويلة من الزمن طالبين ترتيبات أمن لقراهم في الجليل الأعلى. وانتهى بهم الموقف الآن بعد ٥٠ عاما من إنشاء الدولة وبعد انحسار الآمال العريضة إلى أنهم أصبحوا يقاتلون داخل الحدود من أجل الوجود بعد أن تحددت حدودهم الجنوبية والشرقية بمعاهدات مع مصر والأردن، وسوف يتم ذلك مع سوريا ولبنان فالمسألة مسألة وقت.

ولعلنا نلاحظ الآن أيضا أن الجميع - الدول العظمى والدول العربية وإسرائيل - عادوا مرة أخرى إلى المربع رقم (١) لمحاولة تنفيذ مشروع تقسيم فلسطين إلى دولة إسرائيل ودولة فلسطين ليس كما حددته لجنة «بيل» عام ١٩٣٧، ولا كما أقرته الأمم المتحدة عام ١٩٤٧ ولكن بتغييرات قد تفرضها موازين القوى المحتلة، فبعد خمسين عاما من القتال عاد الجميع إلى نقطة البداية، حيث أصبح إنشاء دولة فلسطين أمرا واقعا ومقطوعا به رغم تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي المنكرة وإن الخلاف الآن على مقدار مساحة الدولة المنتظرة ومقدار سيادتها في بعض الأمور.

ولهذا دلالات مهمة علينا أن نعيها تماما حتى لا نضيع في السوق الدولية أو نتوه في غابة السياسة العالمية، أولاها أن أغراض الدول العظمى تفرض نفسها أخيرا ولو بعد حين، إذ أنها هي المنبع الرئيسي لنقل السلاح والتكنولوجيا، وثانيها أن المعارك المستمرة بين العرب وإسرائيل وإن كانت تبدو خاسرة في ظاهرها إلا أن نتيجتها التراكمية أقنعت الطرف الآخر أن فرض أغراضه الكاملة باستخدام القوة أمر مستحيل، فتراجع عن وهم إسرائيل الكبرى، إذ لابد من رضاء الدول العربية أيضا إلى جانب استخدام القوة على أساس تحقيق الأغراض الناقصة عن طريق الإرادات الناقصة، وأقنعت بعض العرب ولو إلى حين بأن الصراع ليس صراع وجود لكن صراع حدود، وأن إلقاء إسرائيل في البحر غير ممكن في ظل التوازنات الإقليمية والعالمية الحالية، وثالثهما اقتناع إسرائيل بأن اعتمادها على قوة أجنبية فقط لفرض الاستقرار الإقليمي مجرد وهم، إذ يلزم علاوة على ذلك رضاء القوى الإقليمية، الأمر الذي لا يمكن أن يتحقق إلا بالتحرك بالإرادة الناقصة، الأمر الذي يشكل تطورا هائلا في العقيدة الإسرائيلية التي كانت تعلن استحالة قيام دولة ثانية بين البحر والنهر وتقصد بذلك البحر المتوسط ونهر الأردن وأنها كانت تعتبر منحها الحكم الذاتي للفلسطينيين هو أكثر مما يمكن أن تتنازل عنه.

نقرأ أيضا على الخريطة الاستراتيجية التي تتضح معالمها أمامنا شيئا فشيئا تطورا هائلا في القوة المتضادة التي قد تدفع إلى الملعب إن اقتضت الظروف والعوامل ذلك ففي حرب ١٩٤٨ كان توازن القوى سواء من ناحية القيادة أو التنظيم أو التسليح أو القدرة القتالية في جانب إسرائيل بلا منازع، فحسب ما ورد في المقالات المهمة التي نشرها وليد الخالدي في جريدة الحياة نقلا عن مصادر رسمية كانت قوات «الهاجاناه والارجون والشيترن» تبلغ ما بين ٦٥٠٠٠ - ٧٠٠٠٠ مقاتل، شكلت في ١٠ مجموعات لواءات متمركزة في كل أرض فلسطين من قبل إعلان الدولة، علاوة على عدد من الطائرات والمدرعات تعمل جميعها تحت قيادة مركزية واحدة بناء على خطط واحدة تتفق عليها، وأن سيلا من التعزيزات الجوية والمدرعة والمدفعية قادمة لها من الخارج بناء على اتفاقات مسبقة.

أما الدول العربية الخمس التي اشتركت في القتال فكان مجموع قواتها ١٨٠٠٠ جندي تعززها بعض الدبابات والمدفعية وبعض الطائرات، وكانت هذه القوات بدائية في تنظيمها وتدريبها لكن أخطر ما كانت تواجهه هذه القوات أنها كانت تعمل متفرقة رغم وجود قيادة مركزية يرأسها الملك عبدالله رئاسة شرفية، وكذلك لم يكن يتوافر لتلك القوات الذخيرة اللازمة وقد حضرت بنفسي بعض الإغارات على معسكرات القوات البريطانية في القناة للاستيلاء على بعض الذخائر لحاجة قوات الجبهة إليها وكانت العربات اللازمة لإعاشة القوات في الميدان تستأجر من الأفراد الذين يمتلكون عربيات النقل اللوري ونصف اللوري.

أما الآن فقد انتشرت ترسانات الأسلحة التقليدية وفوق التقليدية انتشارا هائلا، على سبيل المثال تمتلك كل من مصر والأردن وسوريا تبعا لما ورد في الميزان العسكري لمعهد الدراسات الاستراتيجية بلندن عام ٩٨/٩٧ الآتي:

مجموع القوات النظامية ١١٤٩٠٥٠ فردا، والقوات الاحتياطية ٧٨٩٠٠٠ فرد، ١٢ فرقة مدرعة، ١٣ فرقة ميكانيكية بمجموع ٩٩٤١ دبابة و١٠٩٣٠ عربة مدرعة، و٨١٥٦ قطعة مدفعية، و١٢٥٨ طائرة قتال، و٢٢١ هليكوبتر مسلحة، و١١ غواصة ومدمرة واحدة، و١٢ فرقاطة، و٤١ زورق صواريخ، علاوة على عدد من صواريخ أرض - أرض وعشرات الموانئ والمطارات واتساع المساحات.

أما إسرائيل فلديها: ١٧٥٠٠٠ فرد نظامي، و٤٣٠٠٠٠ احتياط و٤ فرق مدرعة، و٨ فرق ميكانيكية، بها ٤٣٣٠ دبابة و٩٨٨٠ عربية مدرعة، و٤٣٧٠ قطعة مدفعية، و٣ غواصات و٢١ زورق صواريخ، و٦٩٨ طائرة قتال، و١٣٠ طائرة هليكوبتر، وعدد من الصواريخ أرض - أرض، علاوة على ما يقال عن امتلاكها لقدرات نووية.

وتوضح هذه المقارنة مدى توافر الترسانات التقليدية وفوق التقليدية في أسواق السلاح العالمية بعد أن أصبح نقل السلاح عملية تجارية أكثر منه عملية سياسية، وهذا لا يقلل أبدا مما نقرؤه على الخريطة الاستراتيجية من أن العرب يفتقدون الآن إلى الإرادة السياسية لفرض الردع ولخوض القتال بدرجة أكبر مما كان عليه الحال في الماضي، ومن أن العرب مازالوا يعملون كل على انفراد دون قيادة واحدة أو مشتركة، والأخطر من ذلك أنهم مازالوا يلعبون على بعضهم البعض وليس مع بعضهم البعض، فقد كان الملك عبدالله قائد عام القوات العربية يفعل ذلك منذ ٥٠ عاما ومازال بعض أصحاب القرار يفعلون ذلك الآن لأن العمل الجماعي ومشكلاته الخطيرة جعلت قائدا عظيما مثل نابليون يفضل «قتال جبهة عن أن يقاتل في جبهة».

ويبرز أمامنا على الخريطة الاستراتيجية في مجال التحدث عن القوى المتضادة أن بعض القوى العربية - إن لم يكن كلها - قد خرجت من ميدان القتال أي استخدام القوات المسلحة في المواجهات، وإن كان هذا لا يعني أنها خرجت من الصراع بوسائله العديدة الأخرى لأن وسائل الصراع متعددة وكثيرة والقتال إحداها، وتحدثنا الخريطة أيضا عن أن دخول السلام من البوابة الاقتصادية لتمييع القدرات العربية في المحيطات المجهولة مصيره إلى الفشل، وأن السلام هو عبارة عن مبنى ذي دورين، الدور الأول هو البناء السياسي والدور الثاني هو البناء الاقتصادي، لذلك فإن استراتيجية «ما فات مات» مع تجاهل الحقوق التاريخية للتركيز على الواقع الجغرافي والديموجرافي استراتيجية فاسدة بالمرة لا يقبل أحد على شرائها أو اقتنائها، وعلاوة على هذه التجارب التي قتلت في المهد لأنها تتجاهل الحقوق الشرعية فإننا نلاحظ أن الصراع ربما ينتقل إلى مجال القدرة الشاملة بدلا من تركيزه على مجال القوة العسكرية، وهذا في حد ذاته نقطة ليست في مصلحة إسرائيل لأن اعتمادها في الصراع على وسيلة واحدة هي قوتها العسكرية مصيره إلى الفشل، فالنازية انتهت لأنها اعتمدت على القوة العسكرية دون القدرة الشاملة، وكذلك الحال مع الفاشية والشيوعية، فقد تحلل الاتحاد السوفيتي كدولة في ظل امتلاكه لأقوى قوة نووية وتقليدية عالمية، لأن صواريخه وصلت إلى أبعد نقطة على الكوكب الذي نعيش فيه، بل إلى كواكب أخرى، لكن سلعه لم تصل إلا إلى بعض مدنه وبحالة رديئة. أما قدرات العرب فهي شاملة وضخمة، فلديهم المساحة والعمق والموارد الأولية والغاز والنفط والمياه والقوة العاملة ورأس المال والسوق، وإذا قارنا ما حققوه خلال الأعوام الخمسين الماضية نجده كثيرا ويحق رغم أن أمامهم الكثير ليحسنوا استغلال ما وهبهم الله من خبرات وإمكانات.

ونقرأ على الخريطة أننا أمام دولة تخاف من حاضرها ولا تأمن على مستقبلها حتى بعد ٥٠ عاما من الوجود وحتى بعد أن امتلكت كل وسائل القوة التقليدية وفوق التقليدية وينادي رئيس وزرائها بالأمن ولو على حساب السلام، وكأنه يخوض معاركه الأخيرة خوفا من «ماسادا» جديدة، بل وتقول لنا خريطة القوى أنه حينما انهالت عليها صواريخ سكود العراقية أثناء عاصفة الصحراء طالبت ببطاريات الباتريوت بأطقمها الأمريكية لحمايتها، وحينما طلبت قواتها في الأيام الأولى لحرب أكتوبر نادت جولدا مائير بمساعدة وإنقاذ إسرائيل (SAVE IS-RAEL) فوصلتها المعدات والأسلحة الأمريكية بالطائرات وفي اتفاق «واي بلانتيشن» الأخير طالبت بوجود جماعات من المخابرات المركزية لتأمينها بالوجود في إسرائيل وغزة والضفة الغربية وحصلت الوكالة على موافقة الكونجرس على زيادة كبيرة في ميزانيتها لتحقيق أمن إسرائيل، ومن المدهش أننا أمام ظاهرة خطيرة تقض مضاجع الدولة وهي أنها حققت جزءا كبيرا لأمن إسرائيل لكنها فشلت في تحقيق أمن الناس والشعب.

وأخيرا فإنني أسأل واضعي الاستراتيجيات الإسرائيلية في هذا المجال عدة أسئلة: لو ظلت الأسواق العربية مقفولة أمام إنتاجهم ما هو الحل؟ وإذا اتجهوا كبديل إلى السوق الأوروبية أو الإفريقية أو الآسيوية، فهل يحقق لهم هذا تعميق وجودهم في المنطقة التي زرعوا أنفسهم فيها؟ من أين سيوفرون الطاقة لمشاريعهم والمياه لزراعاتهم والقوة البشرية اللازمة لوجودهم؟ هل سيستمرون في استيراد القوة البشرية من الخارج؟ هل يستمرون في سرقة الأراضي والمياه وتدمير المنازل ومطاردة أطفال الحجارة؟ هل يبقون دولة ذات ديمقراطية ناقصة وعنصرية زائدة يتحكم فيها تحالف رجال المعبد مع رجال الثكنات؟ كيف يحققون المناخ الصالح للبناء وهم يزيدون من بحار الكراهية وأمواج الرفض ورياح عدم الرضاء؟ هل عن طريق هذه السياسة البغيضة يحققون الأمن؟ كيف يجدون المعادلة الصحيحة التي تحقق التوازن بين أمن الدولة وأمن المواطن؟

أسئلة أخرى كثيرة تتناثر فوق سطح الخريطة الاستراتيجية للمنطقة تشجع على الاستمرار في قراءتها لأنها تفصح عن الكثير، وعلينا أن نقف على (العالي) لنقرأ بدقة ما يحدث على جانبي التل، فإذا كنا نكابد ونعاني فهم يكابدون ويعانون، ومن يتأوه أولا يفقد إرادته ومن يضحك في أول الطريق قد يندم ويبكي في نهايته والعبرة ليست بمن يقدر على إطلاق الطلقة الأولى لكن العبرة بمن يقدر على إطلاق الطلقة الأخيرة (أو الجنرال وقت) واقف يراقب فهو يفعل الأعاجيب والأيام دول بين الناس والدول، وأنه ليس مهما الحصول على الغرض لأن الأهم هو المحافظة عليه.. أو هكذا أظن!!!

حقـــائق

عندما انتهيت من قراءة بعض الكتب التي تناولت بالتحليل حياة وإنجازات عدد من رؤساء امريكا، وفكرت فيما يحدث للرئيس الأمريكي بيل كلينتون، خرجت بحقيقة غريبة هي ان فترة الرئاسة الثانية أصبحت بمثابة نذير شؤم على كل رئيس أمريكي، ففترة الرئاسة الثانية كلها كوارث سياسية أو اقتصادية او فضائح او صفقات مشبوهة، او أزمات دستورية، او اغتيال، او اضطرار إلى الاستقالة إلى آخره من الكوارث الطبيعية والصناعية. وإليك بعض الأمثلة:

ففي الفترة الرئاسية الثانية لجورج واشنطن انشق عليه أقرب مساعديه، وكونوا حزبا منافسا له، وتميزت الفترة الثانية لتوماس جيفرسون بالفوضى والكساد غير المسبوق، أما جيمس ماديسون ففي فترته الثانية أتت النيران على البيت الأبيض، وسوته تماما بالأرض.

أما إبراهام لينكولن فقد اغتيل في فترة رئاسته الثانية على الرغم من كل ماقدمه للحياة السياسية الأمريكية، واقتربت أمريكا في الفترة الثانية لروزفلت من الكارثة المحققة، وكانت الفترة الثانية لويلسون «فضيحة ومسخرة سياسية» كما وصفها «ستيفين شورونيك» أستاذ التاريخ بجامعة ييل الأمريكية، وانتهت الفترة الثانية لنيكسون بفضيحة «ووترجيت» ثم استقالته، أما ريجان فكانت فضيحة «اوليفر نورث» تطيح به ولكن مرينا ستر، وأنهى ريجان فترة رئاسته الثانية وهو محتفظ بكرامته بصعوبة شديدة.

وتواصل الفترة الثانية لعناتها مع الرئيس كلينتون، ولم تشفع له كل إنجازاته الاقتصادية والسياسية داخل الولايات المتحدة، ولايمكن لأحد التكهن على اى صورة سوف تنتهي بها هذه الفترة أهي استقالة أم عزل أم استمرار في تولي السلطة حتى نهاية الفترة الثانية من ولايته؟! فقد وقعت بالفعل الفضيحة، وحلت اللعنة بكلينتون ووقع فريسة سهلة لمنافسيه، وخصومه السياسيين الذين يسعون إلى استغلال هذه الفضيحة لمصلحتهم إلى ابعد مدى ممكن.

فالأمر يبدو وكأن تاريخ الولايات المتحدة لايحبذ فترة رئاسة ثانية لأى رئيس أمريكي!

إبراهيم نافع

الدنيــا جميلة فى عيون الصغـار!

الكلمة أم المعرفة.. والقراءة أم الإبداع.. هكذا أكدت تجربة القراءة للجميع عندما حاورت عيون صغارنا الكلمات المكتوبة فحركت فيهم ملكة الإبداع والخلق، وامسكت الأصابع الصغيرة بالأقلام الملونة وراحت ترسم لوحات تصور بيئات بعيدة عن بيئاتها..

وفي معرض رسوم أطفال القاهرة الذي أقيم في ختام مهرجان القراءة «للجميع» جاءت رسوم الصغار أبناء البيئة الحضرية لتصور البيئة الريفية وعالم البحار.

وكان الكتاب طريقهم لاجتياز المسافات حيث غاصوا مع الكلمات في دنيا الأسماك الملونة وشباك الصيادين كما رحلوا مع الحكايات إلى ريف مصر الأخضر بمنازله الصغيرة وأشجاره المتشابكة وطيوره الملونة وأسواقه المزدحمة.

إن الفكر التربوي المتطور يربط بين الثقافة المقروءة والمرئية وبين الإبداع في مختلف صوره لهذا.. فإن وصول الكتاب - الجيد - إلى يد الطفل يمثل فرصة ذهبية يبحر من خلالها في تاريخ العالم وجغرافية الدنيا فتتسع مداركه وتنمو في نفسه الرغبة في المعرفة - والمعرفة المتراكمة - وتتفتح لديه ملكات التعبير الحر باستخدام مايتاح له من وسائل التعبير.. مقروءا أو مسموعا أو مرئيا.

سلوى العنانى

[تصوير : مصطفى السنوسى]

مواقـــف

طبيعي أن تنهار شلسي (١٨ عاما) ابنة الرئيس كلينتون.فقد عجزت عن مواجهة زملائها في الجامعة، ثم أنها لاتقوى على قراءة الصحف ولامشاهدة التليفزيون، ولا موقف الأصدقاء والأقارب من فضيحة والدها ومثلها الأعلى ومثات الملايين: قوة وجمال وذكاء ونجاح.كل ذلك قد انهار امام نزوة..امام فتاة في مثل سنها لاطلعت ولانزلت. ثم هذا الموقف المهين الذي تعرض له ابوها في اثناء التحقيق المذاع على كل القنوات في الدنيا. فاللون مخطوف والريق ناشف لاترويه المياه كوبا بعد كوب .. هل هذا أبوها؟ هل هذه أمها التي لاتكلم اباها.صامتة كانها لوح زجاجي بارد في البيت . وامام الناس كأنها شاشة تليفزيونية لبطلة اسطورية تواجه الدنيا وحدها متسامحة مع زوجها الذي خانها كثيرا، وفي غرفة على مدى امتار من غرفتها تمسك نفسها عن هدمه زوجا وابا ورئيسا.

طبيعي أن تسقط شلسي في جامعة ستانفورد. وبسرعة ينقلها الحراس الى غرفة الانعاش في مستشفى الجامعة بعد أن اخلوا القاعات والممرات ومنعوا الصحف والتليفزيون من الاقتراب. ولم يجد الأطباء اثرا لقرحة في المعدة والأمعاء ولا التهاب للزائدة الدودية.

قالوا: ان هذه التقلصات المعدية والمعوية التي اطلقت صرخاتها يوما بعد يوم كانت بسبب الشعور بالفضيحة ليلا ونهارا..

اما السبب الذي اشعل النار فيها هو أن بنت المحقق الخاص كينث ستار قد التحقت بنفس الجامعة هذا العام والتقت الفتاتان الصغيرتان وتدخل الحرس الخاص لابنة الرئيس .. وطلع الاطباء على الرأى العام وقالوا: صدمة عابرة!

اما انها صدمة فصحيح - اما انها عابرة فليس صحيحا.فليس من السهل ان تعبر الفتاة الصغيرة فوق الصدمة، ولا ان يعبر بها الاطباء من القلق الى الهدوء في عام او عشرين عاما - إن الخوف على الفتاة هو أن تعبر وحدها هذه الأزمات من الحياة الى الموت - لان الاطباء يخافون عليها من الانتحار. والمثل يقول: يعملها الكبار ويقع فيها الصغار!

أنيس منصور



افتتاح أحدث مجمع سينمائى يضم ٤ قاعات عرض بالإسكندرية

★ يفتتح محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية بعد غد أحدث مجمع سينمائي في مصر والشرق الأوسط بمنطقة سموحة بالإسكندرية.

المجمع تم تجهيزه بأحدث أجهزة العرض والإضاءة والصوت، ويضم ٤ قاعات للعرض يمكن من خلالها عرض ٤ أفلام في وقت واحد.

يحضر الافتتاح من نجوم الفن عادل إمام وأحمد زكي ونبيلة عبيد وليلى علوى ويسرا ويحيى الفخراني ونجلاء فتحي ومحمود عبد العزيز وميرفت أمين وعزت العلايلي، ومن المخرجين يوسف شاهين ورأفت الميهي وداود عبد السيد.

المجمع الجديد يأتي ضمن خطة تستهدف تطوير صناعة السينما التي تقوم بتنفيذها شركة نهضة مصر للسينما التي يرأسها المهندس نجيب ساويرس.

خلال الافتتاح سيتم عرض فيلم «زورو» بطولة أنطونيو باندريس وانتوني هوبكنز وكاترين ريتاجونز.

يسرا — نبيلة عبيد — ليلى علوى

افتتاح معرض للوحات فاروق حسنى فى الكويت

★ افتتح مساء امس وزير الاعلام الكويتي ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب يوسف السميط معرضا للوحات وزير الثقافة الفنان فاروق حسني الذي يضم عددا من أعماله.

شهد حفل الافتتاح عدد كبير من محبي الفنون التشكيلية والقيادات الثقافية في كل من الكويت ومصر إضافة إلى بعض أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الكويت.

وضم المعرض ٤٧ لوحة من اعمال الفنان الوزير فاروق حسني منها ١٥ لوحة من المجموعة الخاصة به، و ٣٢ لوحة أخرى عرضت للبيع باسعار تتراوح مابين ٩٥٠ دينارا كويتيا، حوالي ثلاثة آلاف دولار امريكي و ٩٠٠٠ دينار كويتي، حوالي ٣٠ الف دولار امريكي».

فاروق حسنى

الاحتفال بانتصارات أكتوبر فى شلاتين وحلايب

★احتفل قصر ثقافة شلاتين وحلايب بانتصارات أكتوبر بنشاط فني وثقافي تضمن معرضا للتصوير الفوتوغرافي بعنوان «حلايب الإنسان والأرض» من وحي البيئة، ومعرضا آخر للأطفال ومعرضا للحرف البيئية يعبر عن فرحة النصر إلى جانب أسبوع للسينما تضمن عرض اشهر الأفلام التي تناولت حرب أكتوبر وشمل البرنامج فقرات قدمتها فرقة الفنون الشعبية وكورال الأطفال وفرقة الأطفال للفنون الشعبية.

سورى يعزف «نسمات الجولان» فى دار الأهرام





★لندن - مكتب الأهرام: تحت عنوان نسمات الجولان، اقام عازف القانون السوري عبد الله شحادة امسية فنية، في دار الاهرام بلندن حضرها جمع كبير من المصريين والعرب المقيمين في العاصمة البريطانية وتقدمهم سفير مصر عادل الجزار وعفيف صافية المفوض الفلسطيني لدى بريطانيا.

جائزة باسم خبير التخطيط الراحل إبراهيم حلمى عبد الرحمن

الإسكندرية - من كمال جاب الله:

★في ختام أعماله بالإسكندرية، قرر مؤتمر جماعة الإدارة العليا تخصيص جائزة دولية باسم خبير التخطيط المصري العالمي الراحل د.إبراهيم حلمي عبد الرحمن، وفاء له على عطائه الوطني.

وأعلن د.أسامة عبد الوهاب رئيس الجماعة والمؤتمر انه سيتم الاحتفال بتقديم الجائزة سنويا خلال افتتاح المؤتمر السنوي لجماعة الإدارة العليا. وستشارك في تقديم الجائزة وتمويلها واختيار الفائز بها لجنة تضم في عضويتها بعض المنظمات المصرية والعربية والدولية التي استفادت من عطاء العالم الجليل، واضاف د.عبد الوهاب أن الجماعة اوصت بمنح الجائزة مناصفة لشخصية مصرية وأخرى عربية لكل منهما عطاء متواصل.

ابراهيم حلمى

ميدالية طه حسين للمشاركين فى ندوته

★ المجلس الأعلى للثقافة أهدى ميدالية د.طه حسين للمشاركين العرب في الندوة التي اقامها بمناسبة مرور ٢٥ عاما على رحيل عميد الأدب العربي تحت عنوان «ذاكرة الأمة .. كيف نحافظ على تراث الرواد».

أخبار الصباح

● اخلاقيات ومخاطر الممارسة الطبية، ومايتعرض له الطبيب والمريض والمجتمع .. هو الموضوع الرئيسي في مؤتمر طب الأزهر اليوم والذى يفتتحه فضيلة الإمام الأكبر د.محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر و د.إسماعيل سلام وزير الصحة.

●نادى روتارى مصر الجديدة يستضيف الفريق عبدالمنعم واصل للحديث عن ذكريات نصر اكتوبر ظهر الاثنين المقبل بفندق البارون.

● الكاتب الصحفى على الشوباشى تجاوز أزمة صحية حادة تعرض لها منذ ايام ويرقد حاليا بمستشفى الشروق تحت اشراف د. عمر الصيرفى أخصائى المخ والأعصاب

●مهرجان لفرق كورال وموسيقى الطفل فى محافظات الدلتا يبدأ اليوم فى مسرح أم كلثوم بالمنصورة، ويستمر حتى السبت القادم وتبدأ عروضه ٧ مساء.

● ١٥ ألف جنيه حصلت عليها إدارة حدائق حى شرق الإسكندرية لفوزها بالمركز الأول فى التشجير على مستوى أحياء الثغر.

● حفل للموسيقى العربية الأندلسية بعنوان «بصمة الأندلس على الموسيقى الأسبانية» تقدمه فرقة محجن ٧,٣٠ مساء الجمعة المقبل بحديقة المركز الثقافى الأسبانى «٢٠ ش بولس حنا بالدقى».

● احمد متولى الصحفى بالاهرام احتفل بخطبته للآنسة نيفين مسلم احمد الطالبة بكلية علوم بنات عين شمس.

اليـــوم
الرياضى

□ بطولة ابهرت العالم «ملف خاص»

□ من ينقذ حازم إمام ؟!

□ أشرف عبدالباقى.. نجم ومكان

□ القمة ٨٢ «ملف خاص»



مشروع ضخم تدعمه كوكاكولا لإنشاء مراكز تعليم كمبيوتر لطلاب المدارس

بدأت كوكاكولا تنفيذ مشروعها الضخم لإنشاء مراكز تعليم كمبيوتر بالمدارس المصرية إيمانا منها بضرورة المشاركة والإسهام في تنمية المجتمع وتخريج جيل من الشباب المثقف من خلال إعطاء فرصة لطلاب المدارس المصرية لتعلم لغة الحاسب الآلى واكتساب المهارات اللازمة لذلك .

هذا البرنامج مستمر حتى عام ٢٠٠١ ويشمل قطاعا كبيرا من المدارس المصرية الحكومية وسيتم تزويد كل مركز بأحدث أجهزة الكمبيوتر والبرامج اللازمة بالإضافة الى بعض الموسوعات العلمية المتخصصة في اللغات والعلوم والمعلومات العامة والتاريخ وذلك تحت إشراف المسئولين بوزارة التربية والتعليم وقد تم افتتاح أول مركز يوم الخميس الموافق أول أكتوبر بمدرسة حدائق المعادي التجريبية وقد صرح السيد محمود حمدي - المدير الإقليمي للعلاقات الخارجية بشركة كوكاكولا - ان هذه المراكز ستساهم في زيادة معلومات الطلاب وتنمية قدراتهم في مجالات مختلفة . كما صرح ايضا ان كوكاكولا تعتزم تنظيم دورات تدريبية في كل مركز للمدرسين لتنمية مهاراتهم بالإضافة الى بعض المسابقات بين الطلاب لمعرفة مدى استيعابهم للمعلومات .

مصـرية تضع ٣ توائم بعد عقم ٥ سنوات

وتطلق عليهم أسماء: نضال..سوزان.. مبارك

★ وضعت امراة ٣ توائم امس الأول بعد فترة عقم استمرت ٥ سنوات وذلك بإشراف د.عادل سليمان ودسونيا صادق، وقد سمتهم والدتهم: نضال سوزان ، مبارك.

تمت الولادة بمجمع فراج الطبي بحدائق القبة وهو نفس المجمع الذي شهد ولادة ٤ توائم منذ عدة اشهر ، وأسماهم والدهم : نجاة ، محمد ، حسني ، مبارك.

تحسين الصحة تفتتح سوقها الخيرية اليوم

★تقيم الجمعية العامة للجمعيات النسائية لتحسين الصحة المعرض السنوي لفروعها الـ ٣٦، في مقرها ش الشيخ ريحان بعابدين ٤,٣٠ عصر اليوم.

كما سيجرى ١١ صباح غد افتتاحه للجمهور على مدى يومين ويعرض للبيع منتجات فروعه بالمحافظات ومنها : سجاد وكليم وكراسى اسيوطى وأحذية ولوحات شعبية وملابس للاطفال والكبار ، بالإضافة إلى غرف نوم ومكاتب وأدوات منزلية وبلح وفطير مشلتت.

..و: غدا العرض السنوى لأزياء نادى سيدات الإسكندرية

★نادى سيدات الاسكندرية برئاسة قسمت لهيطة يقيم عرضه السنوى للأزياء غدا، ويقام خصيصا من اجل اقامة السوق الخيرية لطلبة وطالبات جامعة الاسكندرية من ٢١ الحالى ولمدة اسبوع السوق تباع فيها الملابس للطلبة والطالبات باسعار رمزية.

فرقة للفنون الشعبية فى واحة سيوة

★ وافق د. مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة على تكوين فرقة للفنون الشعبية فى واحة سيوة.

يقول عمر البرعي وكيل وزارة الثقافة للشئون الفنية إن عروض الفرقة الجديدة تعبر عن فنون الواحة ، وتعتمد على الآلات الشعبية الموسيقية والايقاعات المميزة لواحة سيوة.

سمعت.. أن:

□□□ اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا اهدت الى د. عبد الهادى مصباح استاذ التحاليل الطبية والمناعة ، جائزة تبسيط العلوم لعام ٩٨ عن مجمل اعماله ، وذلك لما تتسم به من جهد وأصالة علمية .

د. عبد الهادى مصباح نال كتابه (الاستنساخ بين العلم والدين) جائزة أفضل كتاب فى مجال العلوم سنة ٩٧ .

«باحبك ياشبرا».. أغنية جديدة لمحرم فؤاد

★محرم فؤاد يجرى حاليا تسجيل احدث اغانيه «باحبك ياشبرا» وهي من الحانه وتوزيع يحيى الموجي وكلمات صلاح فايز.. وتؤكد الأغنية علاقة الحب والود التى تربط ابناء مصر «مسلمين ومسيحيين» من خلال منطقة شبرا التى تعد من أكثر مناطق القاهرة ازدحاما «٤ ملايين نسمة».

يقول مطلع الأغنية:

باحبك ياشبرا.. باحبك صحيح
ياموال وأوبرا.. وعامى وفصيح
باجامعة محمد وعبدالمسيح
على بسطة ولحدة باحبك صحيح

محرم فؤاد

الشرق للتامين

رئيس مجلس الادارة

ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورئيس قطاع الشئون المالية واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ

محمد سيد عبدالوهاب

مراقب حسابات الشركة بالجهاز المركزى للمحاسبات لوفاة شقيقه للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة المصرية للخرسانة سابقة الاجهاد

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونواب العضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى اسرة المستشار

احمد زكى ابو العزم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة النجار للسياحة

تنعى بمزيد من الاسى والحزن

المستشار احمد زكى ابو العزم

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الاسرة العزاء

كلية الطب باسيوط ومستشفياتها الجامعية

تنعى ببالغ الاسى شقيق الاستاذ

الدكتور مصطفى السنباطى

استاذ جراحة التجميل بالكلية للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

كلية الطب - جامعة اسيوط

اقسام الجراحة العامة

وفروعها الخاصة تشاطر الزميل الاستاذ

الدكتور مصطفى السنباطى

احزانه لوفاة المرحوم شقيقه وللاسرة العزاء

محافظة الفيوم

مشروع استغلال المحاجر

مجلس ادارة المشروع والعاملون يشاطرون

السيد اللواء

السيد البدوى محيى الدين

رئيس مجلس الادارة

الاحزان لوفاة شقيقة سيادته وللاسرة العزاء

رئيس الادارة المركزية للاشغال بمحافظة اسوان

ومديرو العموم والمهندسون والعاملون بالادارات العامة للرى وحماية النيل ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد

المهندس مجدى الكاشف

رئيس قطاع الاشغال للوجه القبلى

شركة الرى للاشغال العامة بالقناطر الخيرية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة وخاصة العاملين بمناطق الوجه القبلى يشاطرون المهندس

مجدى الكاشف

رئيس قطاع الري بالوجه القبلى الاحزان لوفاة والده - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الرى للاشغال العامة بالقناطر الخيرية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة وخاصة العاملين بمناطق القليوبية والشرقية يشاطرون المهندس

عبدالمنعم شلبى

رئيس الادارة المركزية لاقليم صرف شرق الدلتا الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع الاشغال للوجه القبلى بالمنيا

السادة المهندسون رؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم والمهندسون وجميع العاملين باجهزة وزارة الاشغال لمحافظات الوجه القبلى ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد السيد المهندس مجدى الكاشف رئيس القطاع

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع رى سوهاج

السيد المهندس وكيل الوزارة والسيد المهندس المدير العام والسيد المهندس وكيل الادارة وجميع المهندسين والعاملون بالادارة والتفاتيش وتفتيش النيل يشاطرون السيد

المهندس مجدى الكاشف

وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الرى بالوجه القبلى الاحزان لوفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

مصر للتامين

محمد الطير

رئيس مجلس الادارة

وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ الزميل الفاضل

مسعد لبيب الشافعى

بادارة الحريق بالشركة المصرية لاعادة التامين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتامين

محمد الطير

رئيس مجلس الادارة

احمد عبدالوهاب عارفين

رئيس قطاع منطقة بحرى وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله الزميل

محفوظ ابراهيم البناوى

صراف ثالث بالمنطقة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية بكفر الشيخ

صندوق الزمالة

ينعى ببالغ الحزن والد الدكتور فيصل فتحى بقسم اصول التربية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس مجلس الادارة ونائبه والمهندسون وجميع العاملين

بالهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف

يشاطرون السيد المهندس

مجدى الكاشف

رئيس قطاع الاشغال العامة والموارد المائية بالوجه القبلى الاحزان

لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

رى قنا

وكلاء الوزارة ومديرو العموم للرى والصرف ومصلحة الميكانيكا وحماية النيل والمشروعات والمهندسون والعاملون يشاطرون السيد

المهندس مجدى الكاشف

رئيس قطاع الاشغال للوجه القبلى الاحزان لوفاة المرحوم والده ويتقدمون لسيادته بخالص العزاء

كاكاكولا — مصر
(شركة اتلانتك اندستريز)

السيد / كيرت فرجسون

المدير الاقليمى وجميع المديرين والعاملين بالشركة يشاطرون زميلهم

الاستاذ هانى الخطيب

المدير الاقليمى لتنمية الاسواق

فى وفاة السيد

محمد ابراهيم ابوشادى

والد السيدة حرمه

شركة
رون بولانك رورر - مصر

الدكتور أحمد ياقوت

وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور

أحمد شوقى جنيدى

عميد كلية الصيدلة جامعة عين شمس

فى وفاة المرحومة شقيقة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بروكتر وجامبل مصر

المدير العام وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص عزائهم ومواساتهم للسيد

الاستاذ الدكتور أحمد شوقى جنيدى

عميد كلية الصيدلية جامعة عين شمس فى وفاة

المرحومة شقيقته

اسكنها الله فسيح جناته

قسم الكيمياء بعلوم أسيوط ينعى شقيقته الاستاذ الدكتور ظريف حليم للفقيدة الرحمة ولاسرته خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين

بقنا تشاطر الدكتور على حسن الاحزان لوفاة والدته وللفقيده الرحمة

هشام الشريف

واسرة المركز الاقليمى لتكنولوجيا المعلومات ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة

حرم المرحوم كمال الدين رفعت

ويشاطرون الزميلة المهندسة

ناهد رفعت والعائلة

الاحزان

جامعة الازهر كلية الهندسة

اعضاء هيئة التدريس بالكلية ويقسم الهندسة المدنية يشاطرون

الاستاذ الدكتور عصام محمد فواز

الاحزان فى وفاة والده

معمل بيطرى اسيوط

ينعى والدة الاستاذ الدكتور

سمير مراد ناشد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة الاوقاف القبطية

البابا شنودة الثالث

رئيس الهيئة والاعضاء يطلبون تعزيات السماء للمهندس يوسف انطون سيدهم عضو المجلس الملى العام لانتقال

شقيقته السيدة نادية انطون سيدهم

ينعى الاستاذ

مكرم محمد احمد

نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة ببالغ الحزن والاسى المرحوم الزميل

الاستاذ شعبان محمود شحاتة

المحرر بجريدة السياسى المصرى وعضو نقابة الصحفيين بعد ان امضى حياة حافلة فى خدمة الصحافة والصحفيين رحم الله الفقيد والهم اله واسرته الصبر

شركة المستقبل
للوساطة فى الاوراق المالية

الاستاذ

احمد محمد متولى الشعراوى

رئيس مجلس الادارة

والاستاذ عيسى فتحى عيسى

العضو المنتدب

والعاملون بالشركة يشاطرون الاستاذ

علاء الدين خالد عفيفى

عضو مجلس الادارة

الاحزان فى وفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة هوكست ماريون روسيل

د . أسامة السعدى

نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ

الدكتور احمد شوقى جنيدى

عميد كلية الصيدلة - جامعة عين شمس

الاحزان فى وفاة شقيقة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العقارية المصرية

المهندس سيد خليفة

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون

السيد المهندس عبدالمنعم شلبى

رئيس الادارة المركزية لاقليم صرف شرق الدلتا لوفاة المرحوم شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

البنك العقارى المصرى

نائب رئيس مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

الزميل المرحوم عصام الدين محمود صالح

المراقب بادارة الاستحقاقات بالبنك

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات دانتون

دكتور دلود انطون نقولا رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس والعضو المنتدب والمستشار المالى ومديرو العموم وجميع العاملين بالمجموعة ينعون بمزيد الحزن والاسى

السيد الاستاذ غالى شنودة

ويتقدمون بخالص العزاء للزميل المهندس

وسيم غالى شنودة

مدير عام التسويق والمبيعات راجين لروح الفقيد نياحا وللاسرة الصبر والعزاء

رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى لتنس الطاولة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى رائدا من تنس الطاولة المصرية والعربية والافريقية والعالمية المرحوم المستشار

أمين أبو هيف

للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

كلية علوم المنصورة

قسم الكيمياء

اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم ينعون والدة الاستاذ الدكتور

محمد عبدالحفيظ

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

برج جوهر للبيض

يشاطر

أ.د / محمد إبراهيم الدسوقى

لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعلانات مبوبة

موردين

* مطلوب موردين بلوكات رخام وجرانيت لمصنع الأهرام للرخام والجرانيت ت ٤٢٠٠٥٦٣ (٠٣)

احكام

* حكمت محكمة الاسماعيلية الابتدائية بتطليق انصاف حجازى حسن من ابراهيم محمد على بالدعوى رقم ٢ لسنة ٨٨ رسمى

قيد موردين

تعلن الشركة العربية لصناعة الفلاتر «فاك فلتر»

عن فتح باب قيد الموردين المحليين والوكلاء التجاريين عن عام ١٩٩٩ للاصناف الآتية

١- صاج اسود ومجلفن
٢- مواد لاصقة
٣- علب تغليف دوبلكس مطبوعة
٤- صناديق كرتون مضلع
٥- سوست حلزونية مقاسات مختلفة
٦- شرنك تغليف بلاستيك
٧- ادوات كتابية ومكتبية
٨- عدد والات
٩- ورق ترشيح وفبريانو
١٠- صفيح
١١- بودرة دهان الكتروستاتيك
١٢- شبك ممدد
١٣- جوانات مقاسات مختلفة
١٤- مواد جلفنة
١٥- مطبوعات ادارية
١٦- شركات تجهيز معارض

تسحب الاستمارة من مقر الشركة ببرج العرب المنطقة الصناعية الثانية ت/ ٠٣/٤٥٩٣٤٤٢ بالاسكندرية ٦٨ش عبدالمنعم امام مديرية الامن ت/ ٠٣/٤٩٤٠٠٤٣ القاهرة ١٢ش زكى التوفيقية ت/ ٠٢/٥٧٤٩٩٩٧

عطاءات ومناقصات

هيئة المعهد القومى للتدريب على الطيران المدنى

مطار امبابه - جيزة

تعلن عن طرح العملية الاتية:

١- مناقصة عامة رقم ٩٩/٩٨/١ عن عملية (توريد وتركيب معمل ميكنة معلومات الطيران) قيمة التامين المؤقت المطلوب (٨٠٠٠) جنيه فقط ثمانية الاف جنيه لاغير قيمة الكراسة (١٧٥) جنيه فقط مائة خمس وسبعون جنيها لاغير جلسة يوم الأربعاء الموافق ٩٨/١٢/٩

٢- ممارسة عامة رقم ٩٩/٩٨/١ عن عملية (احلال وتجديد وتنكيس مبنى الشئون الادارية القديم) قيمة التامين المؤقت المطلوب (٧٠٠٠) جنيه فقط سبعة الاف جنيه لاغير قيمة الكراسة (١٥٠) جنيه فقط مائة خمسون جنيها لاغير جلسة يوم الاثنين الموافق ٩٨/١٢/٧

٣- ممارسة عامة رقم ٩٩/٩٨/٢ عن عملية (توريد وتركيب وتشغيل لاجهزة وتجارب لمعمل الطبيعة) قيمة التامين المؤقت المطلوب (١٥٠٠ جنيه) فقط الف وخمسمائة جنيه لاغير قيمة الكراسة (٧٥) جنيه فقط خمسة وسبعون جنيها لاغير جلسة يوم الاثنين الموافق ٩٨/١٢/١

٤- ممارسة عامة رقم ٩٩/٩٨/٣ عن عملية (احلال وتجديد واصلاح الاعمدة الحديدية لهنجر صيانة الطائرات بمعهد علوم وتكنولوجيا الطيران) قيمة التامين المؤقت المطلوب (١٠٠٠ جنيه) فقط الف جنيه لاغير قيمة الكراسة (٥٠) جنيه فقط خمسون جنيها لاغير جلسة يوم الاربعاء الموافق ٩٨/١١/٢٥

وتطلب كراسات الشروط والمواصفات على طلب مدموغ باسم السيد المحاسب/ رئيس الاداره المركزية للشئون المالية والادارية من الخزينة برئاسة الهيئة بالعنوان عاليه مقابل سداد القيمة الموضحة قرين كل عملية وقد تحددت الساعه الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد قرين كل عملية موعدا لفتح المظاريف الفنيه وكاخر موعد لتقديم العروض بمقر ادارة المشتريات برئاسة الهيئة بالعنوان عاليه يجب ان تقدم العطاءات فى مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى والاخر للعرض المالى ويحتوى المظروف الفنى على التامين المؤقت المطلوب بالاضافة الى البيانات والمستندات الواردة تفصيلا بكراسة الشروط العامة للهيئة

فى حالة الترسية يتم سداد ما يساوى نسبة ٥٪ من قيمة التعاقد كتامين نهائى يبقى طرف الهيئة لحين تنفيذ العقد بصفة نهائية

تخضع هذه العمليات لاحكام قانون المناقصات والمزايدات الحكومية رقم ٨٩ لسنة ٩٨ولائحتـه التنفيذية ٩٨/٢٥٦

وزارة الزراعة

مركز البحوث الزراعية

معهد بحوث الامصال واللقاحات البيطرية

العباسية / السكة البيضاء بجوار مستشفى الصدر

يعلن المعهد (وحدة الانتاج) عن طرح المناقصات العامة التالية :

١) مناقصة عامة لتوريد وتركيب وتشغيل وحدة مولد كهرباء قدرة ٤٢٥ ك ف . أ جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٨/١٢/٧ سعر الكراسة ١٠٠ جنيه والتامين الابتدائى ٦٠٠٠ جنيه

٢) مناقصة عامة لتوريد بيض مخصب S.P.F جلسة الثلاثاء ١٩٩٨/١٢/٨ سعر الكراسة ٥٠ جنيه والتامين الابتدائى ١٨٠٠ جنيه

ويزاد التامين النهائى الى ٥٪ من قيمة التعاقد عند الرسو وتقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ الدكتور مدير المعهد داخل مظروفين (فنى / مالى) ويرفق التامين الابتدائى داخل المظروف الفنى وستنعقد جلسة فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا لكل مناقصة على حدة ويمكن الحصول على نسخة من كراسة الشروط والمواصفات بعد تقديم طلب مدموغ باسم السيد الاستاذ الدكتور مدير المعهد ورئيس مجلس الادارة وسداد القيمة المؤشرة امام كل مناقصة ويعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المناقصة

عطاءات ومناقصات

جمعية

جمال الدين الافغانى

تعل عن بيع المظاريف المغلقة لاعلى سعر الاصناف الاتية :-

● جهاز اشعه تى. يو.ار. دى 350 بحالة جيدة تامين ٥٠٠ج

● جهاز موجات فوق الصوتية توشيبا إى. ليه. إل ٣٨ بى حالة جيدة تامين ٥٠٠ج

● مخلفات واصناف كهنة تامين ٢٠٠ج

جلسة فتح المظاريف

١٩٩٨/١١/١٠ الساعه الثانية ظهرا المعاينة بمقر الجمعية ميدان الجامع مصر الجديدة

تليفون ٢٤٠٩٤٩٥ / ٢٤٠٩٩٢٢

حى غرب المنصورة

يعلن فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن العمليات التالية:

١- الاعمال الخاصة لمشروع تنسيق وتجميل كورنيش طريق مبارك جلسة ٩٨/١١/٢٤ والتامين الابتدائى ١٠٥٠٠جنيه

٢- الاعمال الخاصة لمشروع وتنسيق وتجميل حديقة عروس النيل جلسة ٩٨/١١/٢٥ والتامين الابتدائى ٦٠٠٠جنيه

يزاد التامين الابتدائى الى ما يوازى ٥٪ فى حالة الرسو كتامين نهائى

كراسات الشروط والمواصفات موجوده بالاداره المالية توريدات نظير سداد مبلغ ٥٠٠جنيه للعملية الاولى ومبلغ ٣٠٠ جنيه للعملية الثانية يضاف خمسة جنيهات فى حالة الطلب بالبريد ويقدم كل عطاء كالاتى: عطاء فنى مرفقا به التامين الابتدائى وعطاء مالى كل منهما على حده داخل مظروفين مغلقين ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد المحدد أو غير مصحوب بالتامين الابتدائى ومدة سريان العطاء ٦٠ يوم

ويلزم تقديم صورة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وبطاقة التسجيل فى ضرائب المبيعات والبطاقة الضريبية وسابقة الاعمال

والقانون ٨٩ لسنة ٩٨ والخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

مستشفى القاهره التخصصى

روكسى - مصر الجديدة - تليفون ٢٥٨١٠٠٣

تعلن عن احتياجها لتوريد البنود التالية للعام ١٩٩٩

١ - مستلزمات طبية
٢ - ادوات كهربائية
٣ - المطبوعات
٤ - ادوات كتابية
٥ - ادوات النظافة والمنظفات
٦ - المفروشات والصينى
٧ - البقالة
٨ - اللحوم
٩ - الخضروات والفاكهة
١٠ - الحدايد والبويات
١١ - مستلزمات المباكة

وتطلب كراسة الشروط من مقر المستشفى من الساعه ١٠صباحا حتى ٣ظهرا طبقا لسعر كل كراسة علما بان اخر موعد لشراء الكراسات ١٩٩٨/١١/١٠

وزارة النقل والمواصلات

الهيئة القومية لسكك حديد مصر

توريد: مهمات كهربائية (لمبات)

مناقصة يوم: ١٩٩٨/١١/٣٠

إحالة رقم: ٣٢٩جـ٢١٢/٣

تقبل العطاءات بإدارة المشتريات والمخازن بمبنى مجمع السكة الحديد بالدور الخامس فوق نفق شبرا بالقاهرة عن (مناقصة داخلية عامة) ولن تقبل العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد

ويجب تقديم العطاءات من اصل وصورة على الاستمارة الخاصة بالهيئة والمرفقة بدفتر الشروط طبقا للقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ فى مظروفين مغلقين كالاتى: -

اولا: المظروف الاول (العرض الفنى) يوضع بداخله صلاحية الاسعار ويرفق معه (المواصفات الفنية/ الكتالوجات/ الرسومات/ العينات/ بلد المنشا... الخ) وايضا قيمة التامين المؤقت الابتدائى المطلوب وهو مبلغ وقدرة (٣٠٠جم) ثلاثمائة جنيها ويقدم باحدى الطرق التالية

إيصال خزينة الهيئة

خطاب ضمان غير مشروط

شيك مقبول الدفع

ثانيا: المظروف الثانى (العرض المالى)

يوضع بداخلة تفاصيل الاسعار ولجمالى العطاء والموقف من الضرائب والدمغات ... الخ

ملاحظات عامة:

١ - يمكن الاطلاع مجانا على كراسة الشروط قبل الشراء

٢ - فى حالة الرغبة فى الاشتراك فى المناقصة يلزم شراء كراسة الشروط من الادارة المذكورة

٣ - تقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ١٠٠قرشا

٤ - ثمن كراسة الشروط مبلغ وقدرة (١٢٥جم) يضاف اليها مصاريف البريد ويدفع مقدما

٥ - سيتم فتح المظروف الفنى يوم ١٩٩٨/١١/٣٠ الساعه ١٢ ظهرا

٦ - يقتصر فتح مظاريف العروض المالية على العروض المقبولة فنيا فى تاريخ يتم تحديده وسنخطركم به فيما بعد

٧ - يستبعد كل عطاء غير مصحوب بكامل مبلغ التامين المؤقت الابتدائى

٨ - التامين النهائى ٥٪ من أجمالى قيمة العقد

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الهيئة العامة للسد العالى وخزان اسوان

بريد السد العالى غرب

تعلن الهيئة العامة للسد العالى وخزان اسوان عن المناقصات العامة بين قطاع الاعمال العام والخاص والشركات المتخصصة لتوريد الاتى:-

١ - طلمبات غاطسة كهربائية وتحدد لها جلسة - الاثنين الموافق ٩٨/١١/٢٣ وثمن الكراسة مبلغ ٢٥ جنيها وقيمة التامين المؤقت - ٤٠٠ جنيها

٢ - قطع غيار سيارات وتحدد لها جلسة - الخميس الموافق ٩٨/١١/٢٦ وثمن الكراسة مبلغ ٧٠ جنيها وقيمة التامين المؤقت - ١٢٠٠ جنيها.

٣ - اجهزة علمية وتحدد لها جلسة - الاحد الموافق ٩٨/١١/٢٩ وثمن الكراسة مبلغ ٢٠٠ جنيه وقيمة التامين المؤقت - ٥٠٠٠ جنيها

٤ - سيارة دوبل كابينه ديزل وتحدد لها جلسة - الاربعاء الموافق ٩٨/١٢/٢ ثمن الكراسة مبلغ ١٠٠ جنيه وقيمة التامين المؤقت - ١٥٠٠ جنيها

عطاءات ومناقصات

٥ - عدد ٢ سيارة دوبل كابينه ديزل وتحدد لها جلسة السبت الموافق ٩٨/١٢/٥ ثمن الكراسة مبلغ ١٥٠ جنيه وقيمة التامين المؤقت - ٣٠٠٠ جنيها.

٦ - عدد ٢ ماكينة سروجى + عدد ٢ تونجر شحن وتحدد لها جلسة الثلاثاء الموافق ٩٨/١٢/٨ ثمن الكراسة مبلغ ٢٠ جنيه وقيمة التامين المؤقت - ٣٠٠ جنيها.

- وتحددت الساعة ١٢ ظهرا موعد لفتح المظاريف كالمبين بعاليه حسب كل جلسة بمقر الهيئة العامة للسد العالى وخزان اسوان تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الهيئة على طلب مدموغ باسم السيد المحاسب/ مدير الهيئة للشئون المالية والادارية نظير المبلغ بعالية يضاف اليه ١٥ خمسة عشر جنيها فى حالة طلب الكراسة بالبريد.

- تقدم العطاءات فى مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى والاخر للعرض المالى ويحتوى العرض الفنى على التامين للؤقت المطلوب بعالية قرين كل جلسة وصورة البطاقة الضريبية ويحتوى المظروف المالى على

١ - جدول الفئات مبينا به الاسعار

٢ - نموذج عقد الوزارة

- جميع العطاءات سارية المفعول لمدة

عطاءات ومناقصات

لاتقل عن ٩٠ يوم من تاريخ فتح المظروف الفنى ولن يلتفت إلى اى عطاء غير مستوفى الشروط مع خضوع العملية للقانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ الخاص بالمزايدات والمناقصات

- تقبل العطاءات من شركات قطاع الاعمال والشركات المتخصصة مصحوبة بتامين ابتدائى حسب كل جلسة عالية يزاد الى ٥٪ عند الرسو

- تقدم الاسعار شاملة ضريبة المبيعات.

الاصلاح الزراعى بالدقهلية

المنصورة - حسابات

تشهر الجمعيه المشتركة للاصلاح الزراعى بالمنصورة عن مناقصة توريد كمية ٢٠٠طن كسب فول صويا ١٢٠طن مركز تسمين لمصنع علف الزمار بشاوه وقد تحدد يوم الاربعاء ١٩٩٨/١١/٢٥ لفتح مظاريف كسب الصويا ويوم الخميس ١٩٩٨/١١/٢٦ لفتح مظاريف مركز التسمين وذلك بمقر منطقة المنصورة تسحب كراسة لكل نوع بمبلغ ٣٠ج (ثلاثون جنيها) على ان يكون العطاء فى مظروفين عن كل مناقصة

ممارسات

وزارة الداخلية

الادارة العامة للمعلومات والتوثيق

تعلن عن طرح ممارسة عامة لتطوير اجهزة ونظم المعلومات بمصلحة الامن العام مع ربطها بجميع مديريات الامن بالاضافة الى مراكز واقسام الشرطة فى عدد مديريات منها كمرحلة اولى تعقد جلسة الممارسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١٢/٩ الساعة ١١ص وذلك بمبنى الادارة بديوان وزارة الداخلية تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة نظير مبلغ الف جنيه تورد لخزينة حسابات الوزارة ترسل الاستفسارات للادارة قبل يوم ١٩٩٨/١١/١٥ وسيتم الرد عليها فى جلسة تعقد بالادارة يوم ٩٨/١١/٢٥ تقدم العطاءات بداخل مظروفين احدهما فنى والاخر مالى برسم السيد اللواء مدير الادارة العامة للمعلومات والتوثيق مصحوبة بتامين مؤقت قدره ستة وستون الف جنيه تزداد الى ٥٪ كتامين نهائى من قيمة العقد عند رسو الممارسة على ان يكون هذا العطاء سارى المفعول لمدة شهرين وتخضع هذه الممارسة لاحكام القانون ٨٩لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد لجلسة الممارسة ٩٨/٢٦٠

نوادي علوم الأهرام

يقدمها: وجدي رياض

■ بدأ العد التنازلي لمعرض نوادى علوم «الاهرام» والمنتظر إقامته ببهو مؤسسة «الاهرام» حيث يتم عرض مقتنيات الشباب وابتكاراتهم وإبداعاتهم واختراعاتهم لبعض الاجهزة العلمية لحل بعض مشاكل الصناعة والزراعة والصحة والخدمات. وسوف يتسع المعرض والمؤتمر المصاحب له لاكثر من ٣٠ عارضا، من شباب المدارس والجامعات والمعاهد والهواة، وحديثي التخرج، وتعلن النوادى عن فتح باب الاشتراك ولمعرفة الاحتياجات المطلوبة من مساحة وطاقة، والاشتراك مجاني وبلا رسوم والاولوية لطلبة نوادى علوم «الاهرام» ومن المتوقع ان يكون موعد المعرض في الاسبوع الثالث من هذا الشهر، للاستعلام ومزيد من التفاصيل نوادى علوم الاهرام ت ٥٧٤٤٨٧٩.

● من ابرز المشتركين في المعرض نوادى علوم البحيرة بتوجيهات احمد اسماعيل جادو وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة البحيرة، ونوادى علوم جامعة اسيوط بقيادة د. على حلمى عبد العاطي.

● بعد غد يقدم د. حمدى الجميلي نائب مدير مركز دعم اتخاذ القرار، محاضرته لنوادى علوم «الاهرام» في السادسة مساء عن استخدام الاستشعار عن بعد، ونظم المعلومات الجغرافية GIS، في التنمية المستديمة لساحل الأحمر.

صدق أو لا تصدق

قبل اختراع الأستيكة المطاطية كان يتم مسح الكتابة بالقلم الرصاص باستخدام قطع من الخبز!

أول سلم كهربائي في بريطانيا تم تركيبه في محلات هارودز بلندن عام ١٨٩٨ وكان يقف على قمته عامل يقدم كأسا من الخمور لكل زبون!



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	جدل في عملك يثير حسد الآخرين
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	تبدو متفائلا رغم ان الامور تسير طبيعية
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	تحقق نجاحا في هدف قديم كنت تسعى اليه
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	تشعر بقلق تجاه لحد افراد عائلتك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	شركاك لاصحاب السوء فيها كل الاساءة اليك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	تشعر بضائقة مادية ستزول قريبا
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	يحدث تفاهم بينك وبين شخص تعمل معه
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	لابد من اتخاذ احتياطات خاصة بالعمل
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	تواجه بعض الصعاب لاتلبث ان تزول
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	لاذا كنت عازبا ففكر في الزواج من الآن
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	تبدأ بخطوات فعالة لرفع مستوى عائلتك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	تشعر بانقباض نفسي لاتدرى سببا له

● شندى ●

في مثل هذا اليوم

١٨٣٩ قيام حرب الافيون بين الصين وبريطانيا.
١٩٠١ مولد الأديب والسياسي الفرنسي اندريه مالرو.
١٩٥٤ وفاة الصحفي والسياسي المصري الدكتور محمود عزمي عن ٦٥ عاما.
١٩٨٣ القوات الامريكية تبدأ انسحابها من جزيرة جرينادا.
١٩٩٢ انتخاب بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - نائب الرئيس الامريكي/ ارتب وانظم.
٢ - أصلح/ (عبد الرحمن...) مؤرخ وفيلسوف عربي.
٣ - اعمره (معكوسة)/ للنداء.
٤ - وحدة للوزن/ القبيحة للنظر.
٥ - شاعرة يونانية (معكوسة)/ عملة اليابان.
٦ - ضرب العصا/ نصف هوايات.
٧ - اللجنة الأمريكية - الاسرائيلية للشئون العامة/ عاملة بدلال.
٨ - مرتفعات شاهقة/ عاصمتها كاتماندو.
٩ - كثيرة (معكوسة)/ ارشده.
١٠ - اديب مصرى عالمي.

الكلمات الرأسية:

١ - فيلسوف يوناني/ تلهب واضطرم.
٢ - جمع/ مخطط/ يفرح.
٣ - من اسماء الله الحسنى.
٤ - مطر شديد ضخم القطر/ حاكم روماني عاصر السيد المسيح (معكوسة).
٥ - نقها/ ثغر.
٦ - فارغة/ رسول بني ملكا بامر الله.
٧ - (عبد الرحمن...) شاعر مصري.
٨ - تقليـر/ سكان البادية.
٩ - تصغير ساعة/ جمع ظل (معكوسة).
١٠ - مجرى للماء/ بسيطة غير صعبة.

حل مسابقة أمس

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس المجلس الاعلى للصحافة
وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
شعبان محمود شحاتة
الصحفي بمؤسسة دار التعاون
رحمه الله رحمة واسعة والهم الله ذويه وزملائه صبر المؤمنين

عزاء الحزب الوطني الديمقراطي والمجلس الشعبي المحلي لمحافظة اسيوط
محمد عبدالمحسن صالح
امين المحافظة
ورئيس المجلس والوكيلان والاعضاء والمجموعة البرلمانية لاعضاء مجلسى الشعب والشورى وقيادات التعاون الزراعى ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
محمود عبدالعال احمد
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز الطبي للمقاولون العرب
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير المركز وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق
أ.د عبدالمنعم الرفاعي
وعم أ.د طارق الرفاعي
استشارى جراحة الفم والاسنان
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية الطب باسيوط ومستشفياتها الجامعية
تنعي بالاسى والدة الاستاذ الدكتور
عبدالوهاب داود
استاذ الطب الشرعي والسموم بالكلية
للفقيدة الجليلة الرحمة وللاسرة الصبر

الطب الشرعي والسموم
بطب اسيوط ينعي بمزيد الحزن
والدة الاستاذ الدكتور
عبدالوهاب داود
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
عزاء المدرسة القومية بالعجوزة
ينعى مدير عام المدارس وأعضاء مجلس ادارة المدرسة والسادة النظار واعضاء هيئة التدريس الأخت الفاضلة
الأستاذة فائقة صميدة
ناظرة القسم الابتدائي العربي السابقة تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جناته

- كلية طب طنطا قسم الفارماكولوجي
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الاسى والد
الدكتور فايز فتحى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات ناشيونال موتورز
الحاج حسين عبدالنبى
الاستاذ عماد عبدالنبى
الاستاذ اسامة عبدالنبى
والمدير العام ومديرو الاقسام وجميع العاملين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الحاج
انور عبدالهادى خفاجى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
واسكنه فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

نادي قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار الدكتور
حسن علام نصار
الرئيس بمحكمة الاستئناف السابق
زوج شقيقة المستشار محمد العفيفى
نائب رئيس محكمة النقض
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية أمن بني سويف
اللواء
أحمد ممدوح كدوانى
مدير الامن
ونائبة ومساعدوه والضباط والقوات والعاملون المدنيون يشاطرون العقيد
محمد محمود عبد الباقى
الضابط بالمديرية الاحزان في وفاة المرحومة والدته

نقابة المحامين ببورسعيد
تشاطر السيد الزميل الاستاذ
يوسف محمد جمعة المحامى
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة بلقاس
يشاطر بحزن واسى كل من
الحاج حامد خفاجى
الحاج عبدالمنعم خفاجى
الحاج مصطفى خفاجى
الاحزان في وفاة المرحوم
الحاج انور خفاجى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج مصطفى عبدالمقصود
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
صديق عمره المرحوم
الحاج
انور عبدالهادى خفاجى
داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان

محاسب أحمد الدفراوى
أسرة سيارات الدفراوى
يحتسبون عند الله
الحاج انور خفاجى
رحم الله الفقيد والهمنا واسرته الصبر

شركة سيارات عصام حسنى
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
الحاج انور عبدالهادى خفاجى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معرض الموش كار
الحاج أحمد الموش
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الحاج انور عبدالهادى خفاجى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة جرين كار
مصطفى الخشاب واشرف عبدالعزيز
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الحاج انور خفاجى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة بلقاس
يشاطر الحاج حامد خفاجى والحاج عبد المنعم خفاجى والحاج مصطفى خفاجى الاحزان في وفاة المرحوم
الحاج انور خفاجى
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

معرض الاخلاص للتجارة
الحاج مجدى الغندور
يتقدم بخالص العزاء
للسيد حامد خفاجه
لوفاة شقيقه الحاج
انور عبد الهادى
حامد خفاجه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور عبدالمنعم سعودى
وجميع العاملين بشركات
سوزوكى ايجبت
ونيسان مصر
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد العزيز
الحاج انور خفاجى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الكمال لتجارة السيارات
خالد أحمد كمال
محمد أحمد كمال
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الفقيد الغالى
الحاج انور خفاجى
اسكنه الله فسيح جناته
والهم آله الصبر والسلوان

عبدالحميد زين الغلبان
يشاطر الحاج حامد خفاجى واخوته الاحزان لوفاة المغفور له
الحاج انو خفاجى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رفعت السعودى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات السعودى
والمديرون وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص تعازيهم لوفاة
المرحوم الحاج
انور عبدالهادى خفاجى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وللاسرة خالص العزاء

شركة نيوماب
بالقاهرة والاسكندرية
تنعى ببالغ الحزن والاسى
الحاج أنور خفاجى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة منصور شيفرولية
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
مديرو الادارات وجميع العاملين
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الأستاذ
حامد عبدالهادى خفاجى
الحاج عبدالغنى خفاجى
الاستاذ عبدالمنعم عبدالغنى خفاجى
فى وفاة الحاج
انور خفاجى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أحمد سعودى
رئيس مجلس ادارة
شركة مودرن موتورز
مديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الاسى والحزن
الحاج
انور عبدالهادى خفاجى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الأنصار الدولية
مهندس
طلعت محمد حسن
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الحاج
انور عبدالهادى خفاجى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سيارات القومية العربية
وشركة هشام وهبة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الحاج انور خفاجى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سالى كار
الحاج سيد زغلول
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الحاج انور عبدالهادى خفاجى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة الشريفة

شكرية محمود سلامة الراضى

تتقدم الاسرة بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور اوالبرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسيد نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد وزير الداخلية والسيد الدكتور زكريا عزمى والسيد نقيب الاشراف والاستاذ ابراهيم سعده واسرة العاملين باخبار اليوم ومجلس محلى محافظة الجيزة واسرة العلاقات الخارجية بوزارة الزراعة واسرة كلية الطب بجميع اقسامها بجامعة اسيوط واحباب الطريقة الحامدية الشاذلية واسرة ادارة البساتين التعليمية والاهل والاصدقاء والاحباب لااراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شكر وذكرى الاربعين

تحيى اسرة المرحوم الاستاذ

نبيل مباشر

ذكرى الاربعين لفقيدهم اليوم ٣/ ١١ وذلك بمنزل الاسرة بالمعادى وتتقدم بالشكر الى كل من واساهم فى مصابهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والاستاذ صفوت الشريف والدكتور زكريا عزمى والسيد رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون وجميع العاملين بالقطاع الاقتصادى بالتليفزيون والسادة المحافظين والسيد اللواء منير ثابت والسادة اعضاء اللجنة الاوليمبية والسيد الاستاذ رئيس جهاز الرياضة والسادة رؤساء الاتحادات الرياضية

فراقك المفاجىء ادمى قلوبنا يانبيل رجاؤنا لقائك عند الله

هانى وجانيت راشد

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الدكتور



محسن حافظ المحروقى

تحييها العائلة بمنزلها مساء الغد بالمهندسين ٥٨ ميدان موسى جلال.

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد آل سعود

عميد مهندس محمد فائق سعود

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى الاسرة ذكراه الغالية يوم الخميس ٩٨/١١/٥ بمسجد يوسف الصحابى بميدان الحجاز ونسالكم الفاتحة

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم اسعد كامل

تقيم الاسرة القداس بكنيسة مارجرجس بالعجوزة صباح الاربعاء الساعة (٨)

نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا

الرئيس واعضاء مجلس ادارة النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل الدكتور مصطفى مصطفى مجاهد المدرس بكلية التجارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة طنطا كلية التجارة

قسما الاقتصاد والمالية العامة

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون الدكتور

مصطفى مصطفى مجاهد

الاحزان لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بجهاز الاحتياجات للمواد الاساسية المركز الرئيسى ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة والدة المهندس

احمد مسعود

المدير العام مدير جهاز الاحتياجات سابقا

تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شمال الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة والدة الاستاذ

حمدى حسن محمد

مدير مساعد السلامة والصحة المهنية بالفرع.

تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

المستشفى العام

بكفر الشيخ

المدير والاخصائيون ينعون والد الدكتور نجاح عبدالمولى اخصائى النساء للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

ليس موتا لعبيك يارب بل انتقال

شكر وذكرى الاربعين

للام الغالية

ثريا فهمى الضبع

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والسيد رئيس ديوان عام رئيس الجمهورية والسادة رؤساء الاحزاب والسفراء وهيئة الامم المتحدة ورابطة خريجى كلية السلام

شكر خاص للكنيسة

كما تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا رفائيل واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والاباء الكهنة ورئيس الطائفة الانجيلية وكهنة وخدام واعضاء الكنيسة العذراء بالمرعشلى وخدام واعضاء كنيسة الله وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة التاسعة صباح غدا الاربعاء الموافق ٤ نوفمبر بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى بالزمالك

شكر آل مخلوف

بالقاهرة وبنى عبيات

تتقدم عائلة المغفور لهما

بإذن الله

السفير محمد عبده حسنين مخلوف والسيدة احسان حسنين مخلوف

بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء وصاحب الفضيلة شيخ الازهر ورئيسى مجلسى الشعب والشورى واعضائه والوزراء ومحافظ اسيوط والامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية واعضاء الامانة العامة للمجلس ورئيس وموظفى البنك الاسلامى للتنمية فى جدة واعضاء السلكين الدبلوماسى والتجارى واساتذة كليات الهندسة وطب القاهرة ورجال القضاء والعاملين بوزارة الدفاع والداخلية والخارجية والاقتصاد والزراعة والاعلام (الاذاعة والتلفزيون) ومكتبة القاهرة الكبرى وقطاع البترول ورؤساء واعضاء شركات درة والمحاسبون القانونيون وسيستل وتوماس كوك وايفيز وهيئة مترو الانفاق والاوبرا

استدراك

سقط سهوا فى نعى المرحوم

فتحى عبدالمنعم

المحامى بطنطا انه زوج شقيقة كل من احمد سامى مراد خضر بمحكمة شبين الكوم والعميد متقاعد احمد سمير مراد خضر وقريب ونسيب عائلات الشناوى والقاضى بالمنصورة والحلوانى بالمحلة الكبرى وابن عم حسن حسين ابراهيم بالاسكندرية واحمد عبدالعزيز بالمحلة الكبرى

استدراك

لفقيدة آل مكرم الله وسيدهم بابو قرقاص المرحومة لويزة سليمان سيدهم انها نسيبة العورى والخناجرة بمير والمعصرين والضالم وتلغرافيا نبيل ويسرى ابو قرقاص

استدراك

سقط من نعى المرحومة

الحاجة سميرة احمد

حرم المرحوم الدكتور عبدالحميد ابوالفضل انها قريبة ونسيبة عائلة ابوطالب لزم التنويه

المقاول

عبدالعزيز نجدى محمد

يتقدم بخالص العزاء

للسيد المهندس

محمود حسن متولى

رئيس جهاز مدينة بنى سويف الجديدة

فى وفاة زوج شقيقة سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية والائتمان الزراعى بالشرقية

فرع اولاد صقر

مدير الفرع والعاملون ينعون والدة

الاستاذ رفعت بيومى

رئيس مجلس الادارة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصلحة الجوازات

اللواء عادل عفيفى المدير العام والسادة الوكلاء والضباط والعاملون يشاطرون العقيد أحمد الخضرى رئيس قسم جوازات الغردقة الاحزان لوفاة والده

كلية اللاهوت الانجيلية بالقاهرة

تشارك مديرها الدكتور القس اكرام لمعى والاسرة احزانهم لانتقال زوج شقيقته المرحوم سمير بنى باسيوط

مستشفى دشنا المركزى

المدير والاطباء والعاملون ينعون والد الدكتور موريس شكر

نوالى نشر

الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله

شيعت امس جنازة

المرحومة الفنانة التشكيلية حسنية ابراهيم شريف الشهيرة بعلية شريف

نجلة المرحوم اللواء ابراهيم شريف وحرم اللواء متقاعد سعد زغلول العزيزى ووالدة كل من عمرو فايد مدير شركة البترول البريطانية ومنال فايد حرم المهندس حسن رضا على وشقيقة كل من الدكتور محمد مصطفى فوزى واللواء شرطة محمود شريف والمهندس محمد شريف وحرم المرحوم اللواء جمال عزمى وحرم المرحوم اللواء زكى سحيل وجدة كل من محمد البنانى وكريم وحازم عمرو فايد وقريبة ونسيبة عائلات العزيزى وشريف وفايد والجارحى وفرويز والكومى وشفيع وماهر وسيقام العزاء اليوم الثلاثاء بدار المناسبات بجامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس ونسالكم الفاتحة تلغرافيا العزيزى ١١ ش شفيق غربال روكسى

انتقل الى الامجاد السماوية امس الدكتور

يوسف كمال حكيم يوسف

رئيس قسم المسالك بمستشفى الخليفة سابقا زوج السيدة سهير وديع ووالد الدكتور كريم بطب عين شمس والدكتورة جيهان زوجة الدكتور كريم فوزى وشقيق لواء شرطة سمير حكيم والمهندس اكرام والدكتور الهامى بامريكا وعم وخال فيكتور زاهر وعزت صبحى وزكريا برتى واخوتهم وابن عم وخال الاساتذة نبيل ابراهيم ورافت نجيب وسمير عطا الله والدكتور رشدى رزق الله والدكتور عاطف فتحى واخوته وصهر السيدة ايزيس روفائيل والدكتور فوزى لبيب وباقى عائلة حنس بالقاهرة واسيوط والمطيعة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا سمير وكريم مجلس الشعب

الدكتور فوزى لبيب وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الدكتور

يوسف كمال حكيم

له الرحمة ولاسرته تعزيات السماء

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك للابد

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

غالى شنودة جرجس

زوج المرحومة انصاف رزق الله ووالد الاستاذ محب مدير بنك اسكندرية سابقا زوج السيدة نادية شفيق بالشئون الاجتماعية والمهندس وسيم مدير تسويق شركة دنتون زوج المهندسة نجوى شفيق بمديرية الزراعة والدكتورة مديحة مدير ادارة الحجر الزراعى بالاسكندرية زوجة المهندس جمال فهيم مدير عام الحجر الزراعى سابقا والاستاذة محاسن مدير عام الحجز بضرائب الاسكندرية والاستاذة ماجدة وكيلة المتحف الرومانى زوجة المرحوم حليم صبحى وجد المهندس رامى جمال والمحاسبة رانيا جمال زوجة المهندس هانى مجدى والدكتور هادى حليم وبسمة حليم وميريت وسارة محب وكريم وامير وسيم وشقيق المرحومين المهندسين صبحى وابراهيم شنودة والاستاذ يعقوب شنودة بامريكا تلغرافيا ٣ شارع غرة سابا باشا بالاسكندرية

مجموعة شركات دانتون

دكتور داود انطون نقولا رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس والعضو المنتدب والمستشار المالى ومديرو العموم وجميع العاملين بالمجموعة ينعون بمزيد الحزن والاسى

السيد الاستاذ

غالى شنودة

ويتقدمون بخالص العزاء للزميل المهندس

وسيم غالى شنودة

مدير عام التسويق والمبيعات

راجين لروح الفقيد نياحا وللاسرة الصبر والعزاء

كلية طب طنطا

الاستاذ الدكتور

محمد شفيق سعيد

عميد الكلية

والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون السيدة الدكتورة

فلير فتحى عبدالمنعم

بقسم الفارماكولوجى الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نعى قطاع السجون

لواء نبيل صيام

مساعد أول وزير الداخلية للقطاع ومديرو الادارات العامة والضباط والافراد والعاملون المدنيون والمجندون يشاطرون السيد

النقيب أيمن محمود

الاحزان لوفاة والده تغمده الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر

شركة هوكست ماريون روسيل

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بها يشاطرون

المهندس جلال حسنى

الاحزان فى وفاة زوجته

تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية جامعة حلوان

تنعى اسرة الكلية شقيقة

أ.د/ عادل صادق

الاستاذ بالكلية للفقيدة الرحمة

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

المهندس محمد حلمى

عبده النحاس

نائب رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب بحلوان نجل المرحوم المهندس عبده النحاس رئيس السكك الحديدية سابقا زوج السيدة فاطمة كريمة المرحوم عبد حلمى ووالد الانسة هبة الله الطالبة بكلية الفنون التطبيقية والانسة مها الطالبة بهندسة القاهرة وشقيق الدكتور احمد النحاس الاستاذ بهندسة الاسكندرية والمهندس محمود النحاس بالسعودية وحرم الدكتور عبدالرحيم محمد بلندن وحرم عمر يوسف وكيل ادارة باخبار اليوم وابن شقيقة الدكتور لقمان حلمى مدير عام القطاع الطبى بجلاكو وحرم المرحوم سيد مختار المدير العام بالتعليم وحرم المرحوم الدكتور حليم امين مدير القومسيون الطبى وزوج شقيقة حلمى عبد نائب مدير عام التوزيع بمؤسسة الاخبار وصلاح عبد رجل الاعمال وحرم اسماعيل النحاس بوزارة الخارجية وحرم رءوف عبدالدايم بمعهد التعاون وحرم كامل على المدير بتلفزيون الاسكندرية وعم وخال راضى وعمر احمد النحاس وكريم ويحيى محمود النحاس ومحمد واشرف عمر يوسف وسحر وغادة ويانسية عبدالرحيم وابن خالة المهندس هانى مختار واخوته والمرحوم محمد حليم والدكتور احمد حليم واخوته وشريف لقمان وابن عمة صلاح كامل واخوته والدكتور لطفى النحاس واخوته واسماعيل سلفو واخوته وقريب ونسيب عائلات النحاس والعائلى وفهمى بسماقية ابوشعرة والعزاء اليوم الثلاثاء بجامع الحامدية الشاذلية تلغرافيا (١) ش محمد رشدى امام نادى طلعت حرب بالعجوزة

شركة الحديد والصلب المصرية

تنعى بمزيد الحزن والاسى

المرحوم المهندس

محمد حلمى النحاس

رئيس قطاعات المرافق والخدمات للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

توفيت الي رحمة الله تعالي السيدة الاستاذة

سعاد محمد فرج

مدير عام الشئون القانونية بالطب الشرعى سابقا وابنه المرحوم الاميرالاى محمد فرج وزوجة

أ.د السيد اليمانى

الاستاذ بكلية الحقوق بجامعة اسيوط ووالدة المهندس حاتم والمهندس وليد اليمانى وخالة محمد وفريدة شريعة حرم فوزى لاشين وسوزان عبود حرم عادل لطفى وعمة محمد وبثينه ونبيلة عبدالعزيز فرج حرم احمد قاسم وجيهان حرم امير سالم ونيفين حرم يحيى ابوطالب ومنيل وتامر فتحى فرج وجمال ومحمد ابراهيم فرج والعزاء اليوم بعد صلاة العشاء بمسجد عمر مكرم ولاعزاء للسيدات

البقاء لله وحده

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

محمد محمد التهامى

مدير الشئون القانونية بمجلس مدينة القناطر الخيرية

وشيعت الجنازة بالسنطة غربية واقيمت ليلة العزاء بدار المناسبات بالمسجد القديم بالقناطر الخيرية مساء الاثنين ١١/٢ تلغرافيا القناطر الخيرية

شركة اكتوبر فارما

د . محمود عادل فؤاد

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالشركة يشاطرون

د . ايمان محمد عفيفى

رئيس قسم التوثيق بالشركة

فى وفاة شقيقتها اسكنها الله فسيح جناته

البقاء لله

رئيس مجلس ادارة

الجمعية الشرعية بالحسينية بميدان الجيش

ومستشفى دار السلام والاطباء وجميع العاملين بالجمعية ينعون ببالغ الحزن

المرحوم الحاج

محمد محمد المهدى

عضو مجلس ادارة الجمعية والمجلس يتوجه بالدعاء للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اطباء وصيادلة البلينا

يواسون الدكتور وصفى رياض الاحزان لوفاة شقيقته المرحومة مادلين رياض

الدكتور ماركو نكي والمحاسب هانى الدكتور نبيل شكرى والدكتورة سهير دكتور امير فؤاد والدكتورة ليلى دكتور ميشيل غالى والدكتورة سهير اسرة الدكتور جمال لويس دكتور فؤاد فارس والدكتورة مريم دكتور منير نخنوخ والدكتورة جانيت دكتور محسن نخنوخ والدكتورة امال دكتور ناصف بباوى والدكتورة امال دكتور سمير كامل محارب والعائلة دكتور مدحت واخوته صيدلية العباسية دكتور نبيل بولس والدكتورة ايمان دكتور شارل شفيق والدكتورة زيزيتا الاستاذ ظريف اسكاروس والدكتور عماد مهندس فؤاد يوسف والدكتور ايمن

المهندسان احمد خيرى وإيهاب خيرى يشاطران اسرة شركة وادى النيل للمقاولات والاستثمارات العقارية الاحزان لوفاه الاستاذ عبد الحميد عبد الوهاب والاستاذ سعيد صلاح حسان

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

مهندس

سمير عباس حلاوة

صاحب ومدير

مؤسسة سومير للديكور

زوج الحاجة ايناس محمد امين بالبنك المركزى والد المهندس احمد صاحب شركة سومير للاستيراد والتصدير زوج السيدة سماح صلاح ووالد السيدة سماح حرم المهندس هشام نكى بشركة العبد شقيق ابراهيم حلاوة والمحاسبين عاطف وعادل وعونى وعلاء والمرحوم محمود الجندى والمرحومة فوزية حرم المرحوم محمد البيومى والحاجة ملك زوجة كمال مصطفى والسيدة عزة حلاوة وزوج شقيقة الحاج توفيق امين والحاجة وداد زوجة المرحوم محمد فؤاد البيلاوى والحاجة ثناء زوجة الحاج فؤاد منصور وابن شقيقة اللواء جمال حماد واخوته وقريب ونسيب عائلات حلاوة وحماد وعلى وتوفيق والبحيرى والعاطفى والملا والخربوطلى وعتلم وعطية ومهنا والملاحظ وبليغ ورزق وبرادة وامين والبيلاوى ومنصور وهيكل واحمد مصطفى ومباشر وخليفة وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء اليوم الثلاثاء بدار المناسبات بجامع رابعة العدوية تلغرافيا سومير ٣٣شارع ابن قتيبة مدينة نصر نسالكم قراءة الفاتحة

فقيدة آل فزاع والصيفى بالتمساحية - القوصية

شيعت أمس جنازة حرم المرحوم

الشيخ ابراهيم فزاع

والدة مايز الموجه بالتعليم ومحمد فزاع المحامى عضو مجلس نقابة المحامين العامة وحرم عبدالعزيز وحرم عم الشيخ عبدالوهاب ومحمد وعبدالغفار فزاع وشعبان والمستشار جمال فزاع رئيس محكمة طما وعمة محمود ورفيق الموجه بالتعليم وخالة عبدالشكور حسين وجدة ممدوح فزاع مدير نيابة مركز المنيا وناصر تمام وسمير مصطفى وعادل عبد الحفيظ المحامين وقريبة ونسيبة جميع عائلات التمساحية والعزاء تلغرافيا: التمساحية - أهلى

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد رقد على رجاء القيامة

الاستاذ

فايق سامى ابسخرون

المدير ببنك مصر سابقا زوج السيدة سعاد يوسف توما بمصر للطيران سابقا ووالد الاستاذ وجيه بمصر للطيران زوج السيدة مارى استيليانوس بالمدرسة العابدية بمصر الجديدة وشقيق الاستاذ غايظ الموجه بالتربية والتعليم بسوهاج سابقا وجد الطفلين سامى وسامر وعم الانسة راندا انور وخال الدكتور ماجد ميخائيل واخوته ونسيب عائلات الديرى بالعمور وستشيع الجنازة اليوم الساعة الواحدة ظهرا من كنيسة الملاك ميخائيل البحرى بحدائق القبة والعزاء بقاعة الكنيسة بنفس اليوم تلغرافيا ٧١ ش مصر والسودان حدائق القبة القاهرة

كلية العلوم بالفيوم

تنعى اسرة الكلية

والد الدكتور

عبدالكريم محمد عبداللطيف

المدرس بقسم علم الحيوان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر إيران للتنمية

يتقدم بخالص العزاء

للسيدة/ ثناء عبدربه

بقطاع الخدمات الداخلية

فى وفاة شقيقها

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية الانتاجية لنقل البضائع بالسيارات بمحافظة المنيا

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون يشاطرون

المهندس محمد طه

مدير التعاون بالمحافظة

الاحزان لوفاة والده

الحاج طه محمد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس الجمعية

عيون بركات

كلية التخطيط الاقليمى العمرانى

جامعة القاهرة

عميد الكلية

والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية يشاطرون احزان

السيد الاستاذ الدكتور

محمد طاهر الصادق

عميد الكلية - سابقا فى وفاة شقيقه السيد اللواء

إبراهيم الصادق

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية العلوم بأسيوط

اسرة الكلية تشاطر الاستاذ الدكتور

ظريف حليم خليل

الاحزان لوفاه شقيقته للفقيدة الرحمة

كلية التجارة بالاسماعيلية

عميد الكلية والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الزميل

الدكتور اشرف حلمى

الاحزان فى وفاة والده

البقاء لله

توفى الى رحمة مولاه

حسين جعفر على المحامى

زوج السيدة بثينة شفيق على وشقيق الاستاذ على جعفر ووالد المحاسب شيرين والاستاذة الهام المحامية حرم الراحل دكتور سمير عبدالمعطى وجد هشام سمير واقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا ٥٧ش عبدالعزيز فهمى مصر الجديدة ونسالكم الدعاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

الدكتور فرج رزق صالح وكيل وزارة الصحة الاسبق

حامل وسام الجمهورية من الطبقة الثانية ووسام العلوم والفنون ومستشار هيئة الصحة العالمية الاسبق زوج الدكتورة بثينة محمد الشناوى وكيل وزارة الصحة سابقا ورئيس جمعية اصدقاء مرضى النزف كريمة الحاج محمد محمد الشناوى والد الدكتور عمر فرج استاذ مساعد امراض النساء بالقصر العينى زوج الدكتورة مى حسين استاذ مساعد علاج الاورام بالقصر العينى والدكتورة نادية صالح استاذ الامراض الجلدية بالقصر العينى حرم الدكتور احمد حمزة ضرغام استاذ الامراض الباطنة بالقصر العينى وشقيق المرحوم المهندس الاستشارى حسن رزق واخوانه وعم الدكتور حسين استاذ القلب بالقصر العينى والدكتور احمد استاذ جراحة العظام بالقصر العينى والدكتورة سامية استاذ التحاليل الطبية بالقصر العينى والدكتورة آمال استاذ العلاج الطبيعى بالقصر العينى وخال الدكتور احمد عبدالغنى واخوانه والحاج سيد العجوز واخوانه وزوج شقيقة المرحوم الدكتور محمد الشناوى واخوانه وقريب ونسيب عائلات صالح والدعبس والشناوى وعامر بالمنصورة وميت غمر وضرغام بالبحيرة

والعزاء اليوم الثلاثاء بمسجد الحامدية الشاذلية

ولاعزاء للسيدات

تلغرافيا (٥) على جمال الدين الهرم

فقيد عائلة صقر ويوسف

بكفر محمد احمد/المرحوم المحاسب

الحاج قدرى صقر

نجل المرحوم عبد اللطيف صقر عمدة كفر محمد احمد والحاجة فوزية عبدالغنى يوسف وشقيق جلال صقر المحاسب بكهرباء القناة والحاجة تحسينات صقر حرم خالد لاشين وزوج ميرفت النجار ووالد منه وداليا وعمر واحمد وابن شقيق وشقيقة اللواء شرطة عادل صقر واخوته والحاج كمال عبدالغنى واخوته وابن خال وعم اللواء شرطة احمد ممدوح واخوته والمهندسين محمود صقر واخوته وعلى مهدى واخوته والمرحومين عطية يوسف ومحمد على وحسن فؤاد واخوتهم ونسيب وقريب عائلات النجار ولاشين وشاش ومكى ونصار بالشرقية وخليل وسليم بالقليوبية تلغرافيا منيا القمح

انتقل الى الامجاد السماوية امس

المهندس يوسف عوض الله سليمان

رئيس حركة سكة حديد دمنهور زوج السيدة نسيمة جرجس سوريال والد الجيولوجى نبيل يوسف بامريكا وهدى حرم الاستاذ سمير فريد وسهير حرم المحاسب عادل جرجس ومرجريت حرم المهندس كمال سليم وسامية حرم الاستاذ عادل كامل وشقيق كل من المرحوم جرجس وسعد وعزيز وانيسة عوض الله والمرحوم رمزى واخوته وعم مجدى عزيز واخوته ونسيب عزمى والمرحوم عبدالله سوريال وعديل المرحومين ابراهيم القوطة وخليل الجبلاوى وشيعت الجنازة امس بطوخ دلكة متوقية تلغرافيا نبيل يوسف بدمنهور

الجمعية التعاونية الانتاجيه لنقل البضائع بالسيارات

بمحافظة الغربية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد الاستاذ

شمس الدين حموده

مدير عام بمطلحن وسط وغرب الدلتا للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

صالح محمود عوض الله

عضو مجلس الشعب - البحر الاحمر ينعى العامل العالم

الاستاذ

كمال الدين حسين

عضو مجلس الشعب وامين الحزب الوطنى السابق بالبحرالاحمر للفقيد الرحمه ولابناء القصير الصبر والسلوان

منصور ابو بكر محمود

عضو مجلس الشعب وامين عام الحزب الوطنى الديمقراطى بمحافظة البحر الاحمر ينعى ببالغ الحزن والاسى استاذه الجليل

كمال الدين حسين

ابن القصير البار وعالم جليل بمحافظة البحر الاحمر للفقيد الرحمة ولنا جميعا الصبر والسلوان

مجلس محلى محافظة البحر الاحمر وامانة الحزب الوطنى الديمقراطى بالمحافظة

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد المحافظة المرحوم

كمال الدين حسين

للفقيد الرحمة وللاسرة ولشعب المحافظة خالص العزاء

فقيد عائلة ابوشادى

توفى الى رحمة الله

محمد ابراهيم ابوشادى

مدير بنك الدلتا سابقا نجل الحاج ابراهيم ابوشادى عمدة منجرج السابق وزوج السيدة عواطف احمد البتانونى ووالد كل من المهندس عادل بامريكا والمهندسة لبنى زوجة المحاسب هانى الخطيب بشركة كوكاكولا العالمية والسيدة هالة زوجة المحاسب ماجد عليوة بالبنك المصرى البريطانى واحمد ومصطفى بالجامعة الامريكية وشقيق كل من الاستاذ عبدالرحيم بالمعاش والدكتور احمد استاذ بزراعة عين شمس والمهندس محمود والسيدة فردوس زوجة الاستاذ ابراهيم ابوشادى بالمعاش والسيدة بسيمة زوجة المرحوم احمد ابوشادى والسيدة لبنى زوجة الاستاذ محمد ابوشادى بالكويت وعم وخال المحاسبة سمية واخوتها والمحاسب فارس واخوته والدكتورة رانية وشقيقتها والدكتور ايمان واخوتها والدكتورة رشا واخوتها وزوج شقيقتها وشقيقة كل من الحاجة هدى والسيدة راجية والسيدة سلوى والسيدة زيزى والاستاذ محمد بكندا والمهندس مجدى وقريب ونسيب جميع عائلات ابوشادى والبتانونى والخطيب وعليوة وسليم وزازا والضرغامى وخلف وسالم وقد شيعت الجنازة امس الاثنين والعزاء مساء اليوم الثلاثاء بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ابوشادى بالمعادى

زراعة عين شمس

اسرة الكيمياء الحيوية

تشاطر الاستاذ الدكتور احمد ابراهيم ابو شادى الاحزان فى وفاة شقيقه

رقدت برجاء القيامة السيدة البارة

سميرة عطا الله مرقص

زوجة المحاسب صموئيل نصر الله الصيفى المدير العام بالمكتب العربى للتصميمات سابقا ووالدة المهندس ماجد بالمكتب العربى للتصميمات والدكتورة حنان بالسعودية زوجة الكيميائى ماجد مفيد وجدة مدحت ومينا بالابتدائى وشقيقة الدكتور مرقس بالبدارى وعواطف والسيدات وداد حرم مجدى مرقس وسميحة حرم نبيل نجيب واخلاص حرم اميل صادق وثنائية حرم مرتجى منير وابنة عم سامح ناجى واخوته وابنة شقيقة نجيب سيف واخوته وابنة خال منير حبيب والمرحوم صبحى غالى واخوته ومرزوق رؤوف وطلعت الفى وزوجة شقيق المرحوم بسمارك واسحاق واميل والمرحوم الدكتور عادل والسيدات ابلين والمرحومة اوجينى وانجيل وانجيل واخواتهم وقريبة ونسيبة القس مينا فرج بكنيسة العذراء بعبيد بك واخوته وعائلات الصيفى والبنانية والجليجى وويصا وغبريال بالقاهرة واسيوط وجرجا وخليل وستشيع الجنازة الحادية عشرة صباح اليوم بكنيسة مارمرقس بحدائق شبرا والعزاء مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا صموئيل الصيفى شبرا مصر

مطرانية الاقباط الكاثوليك

باسيوط

الانبا كيرلس وليم والكهنة والرهبان والراهبات وشعب الابراشية ينعون المتنيح

الأب عياد قيليس

شيعت الجنازة امس تلغرافيا مطرانية الكاثوليك

لواء فاروق طه عبد الله

رئيس مجلس إدارة جمعية ٦ اكتوبر للاسكان

واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالجمعية يتقدمون بخالص التعزية للسيد

الاستاذ /على البسيونى

فى وفاة شقيقة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الفنية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة والدة الزميل

طارق محمد اسماعيل احمد

بادارة التشغيل والصيانة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات

وكيل الجهاز والعاملون بالادارة المركزية للوجه البحرى ينعون والدة الزميل عبد المنعم محمود بهجت بقطاع الغربية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كليه طب المنصورة

قسم جراحة المخ والاعصاب اعضاء هيئة التدريس والاطباء المقيمون وهيئة التمريض والعاملون ينعون والد الاستاذ الدكتور

عبد الوهاب ابراهيم

رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دار طباعة النقد

وكيل المحافظ المساعد وجميع العاملين بالدار يشاطرون الاستاذ

محمود سالم جاد

نائب المدير العام لشئون الرقابة الاحزان لوفاة نجله وللاسرة العزاء

الجمعية المصرية لرعاية الحضوية

تنعى ببالغ الاسى مستشار الجمعية

الدكتور فرج رزق حسن

وتتقدم للاسرة الكريمة بخالص العزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

عبدالوهاب الحناوى

مدير العلاقات العامة بالتربية والتعليم زوج السيدة فاطمة عبدالعزيز بالزراعة ووالد حرم الرائد ماجد عبدالرحمن ورشا بالثانوية العامة وشقيق المهندس مختار الحناوى بالتليفزيون والمهندس احمد الحناوى بشركة الكبريت ومحمود بالسياحة وحرم المرحوم محمد الحناوى المستشار بشركة المعمورة وابن شقيق المرحوم محمود الحناوى امين عام اتحاد المحامين العرب والمرحوم عبدالوهاب الحناوى وكيل مجلس الدولة وابن عم وعمة شوقى الحناوى المحامى ومحمد الحناوى مساعد رئيس التحرير بالاهرام ومسعود الحناوى الصحفى بالاهرام واللواء شرطة حسين الحناوى وعلى الحناوى المحامى بشركة السويس للزيت والمرحوم اللواء احمد فهمى واللواء محمود فخرى والمستشار عادل عيسى بالضرائب والدكتور صبحى عزت عيسى وحسنى الخولى المستشار بالتامين سابقا وحرم المرحوم رشاد اسماعيل المستشار بالجامعة العربية سابقا وحرم المرحوم اللواء رافت امين وفكرى عيسى مدير العلاقات بجامعة عين شمس وفتحى عيسى وكيل الوزارة السابق ورجال الاعمال فاروق وفؤاد عيسى وقريب ونسيب عائلات الحناوى وعبدالرحمن وعبدالعزيز وعيسى وستقام ليلة العزاء بدار مناسبات الميرغنى بمصر الجديدة اليوم الثلاثاء تلغرافيا الحناوى بالدقى

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

فقيدة آل حمدى والدفراوى

توفيت الى رحمة الله المرحومة

هدى فؤاد حمدى

حرم الاستاذ محمد ممدوح الدفراوى كريمة المرحوم المستشار فؤاد بك حمدى والسيدة جليلة هانم حسن ووالدة المهندسة جيلان سعيد صالح حرم رجل الاعمال اشرف بليغ بكندا والسيدة جيهان سعيد صالح حرم الاستاذ طارق سعودى المدير بمجموعة ام ام وجدة كريم وسارة بليغ واحمد وممدوح سعودى وزوجة والد السيدة نادية الدفراوى حرم الاستاذ ماهر بدوى وشقيقة المرحوم المستشار حسن رفعت والمرحومة فتحية هانم رفعت حرم المرحوم محمد نمازى باشا والمهندس احمد نهاد حمدى رئيس شركة تكنولايت والمرحومة عصمت هانم حمدى حرم الاستاذ عزيز درويش وعمة الاستاذ صادق رفعت والمهندس طارق نهاد حمدى والسيدة نجلاء نهاد حمدى وخالة الدكتور محمد صادق البيلاوى والسيدة ماجدة عزيز درويش حرم الاستاذ هاشم شكرى والمرحومة زوجة شقيق كل من المرحوم عادل الدفراوى والاستاذ رفيق الدفراوى والسيدة زينب حرم المرحوم عبدالهادى غزالى والسيدة ملك حرم المرحوم سيد اللوزى وابنة عم وعمة هدايت وامينة حمدى واميرة وسناء كامل وعمرو ونوال وسناء حسن وابنة اخت المرحومين المستشار حسن بك كامل والسفير محمود باشا حسن وقريبة ونسيبة عائلات الدفراوى وطبوزادة وصالح وبليغ وسعودى وعبدالله ودرويش ورمزى وحمادة والبتانونى وعطية والنشاشيبى وستشيع الجنازة ظهرا اليوم الثلاثاء ١١/٣ من ناصية المنارة بالاسكندرية ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٢ شارع محمد درويش الديب مصطفى كامل الاسكندرية

دكتور معتز الشربينى

عميد طب القاهرة

ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة

والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن

الاستاذ محمود بيومى

رئيس الادارة المركزية الاسبق بالمستشفيات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للزجاج الدوائى

عتاقة / السويس

محاسب ابراهيم حليم ابو الوفا رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين يشاطرون المحاسب سمير خليل

الفنى احمد خليل

لوفاة والدتهما للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة التركيبات والخدمات الصناعية إريسكوم

رئيس الشركة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين فى الشركة ينعون موسسها المرحوم

المهندس

السيد خالد عوض

راجين للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مهندس احمد عبدالمتعال نائب رئيس هيئة البترول والدكتور عمرو عبدالمتعال والدكتورة هدى والى بالقصر العينى يشاطرون

الدكتور عمرو لبيب

الاستاذ المساعد بطب الاسنان الاحزان فى وفاة والده وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

معكم .... تكون الحياة أفضل



تتقدم أسرة مدينة " بڤرلى هيلز " بالشكر العميق لسكانها وضيوفها الذين شرفوها فى الإحتفال باليوم السنوى للمدينة. ونأمل أن نكون قد نجحنا فى الرد على كل تساؤلاتكم وأوضحنا لكم سير العمل فى المرحلة القادمة. كما نأمل أن تكونوا قد أمضيتم وقتاً جميلاً وممتعاً تعرفتم خلاله على جيرانكم فى المستقبل وأدركتم أن مجتمع " بڤرلى هيلز " هو مجتمع متكامل ومتجانس ، كل أعضائه يريدون الحياة البسيطة والجميلة بعيدا عن التكلف، كما يهدفون الى الحياة سوياً مع جيرانهم والى التفاعل الإيجابى مع المجتمع الجديد والبسيط .

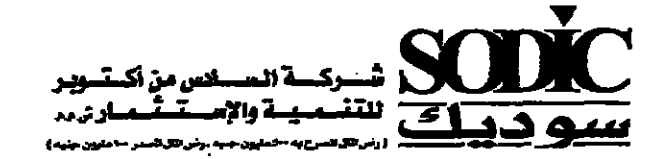
ولأن "بڤرلى هيلز "ليست مجرد منزلاً للسكن ولكنها حياة كاملة ستعيشونها ، أنتم ومن سينضم اليكم فى المراحل القادمة فأن أسرة المدينة تعدكم بأن تعمل على توفير كل السبل والوسائل التى يمكنها أن تساعد على جعل الحياة أفضل .

ولكن فى الحقيقة الحياة الأفضل لا يمكن أن تتحقق الا بكم ...... فأنتم الحياة الأفضل .

الخميس ٥ نوفمبر فتح باب الحجز للمرحلة الثانية للوحدات السكنية من شقق وفيلات.



بڤرلى هيلز .. من أجل حياة أفضل



الشريك الرئيسى

البنك الأهلى المصرى

المعرض الدائم : ١١ شارع ٢٦ يوليو - ميدان لبنان - المهندسين - القاهرة. ت : ٣٠٥ ٤٠٠١ /٢/٢/٥ فاكس : ٣٦٥٧ ٣٤٥

المقر الرئيسى : مدينة بڤرلى هيلز - أول طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوى

www.sodic.com.eg www.beverlyhills.com.eg

قرار وزارى رقم ١٢٥ لسنة ١٩٩٧